الموسوعة الشعرية المهدوية

الحاج عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم

الجزء التاسع

دار العلوم

الموسوعة الشعرية المهدوية

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ/٢٠١٠م

المكتب: الرويس - بناية عروس الرويس - تلفاكس: 01/545182 - 03/473919
ص . ب: 140/ 24 - المستودع: بئر العبد - مقابل البنك اللبناني الفرنسي - هاتف: 01/541650
www.daraloloum.com E-mail:info@daraloloum.com

الموسوعة الشعرية المهدوية

المجلد التاسع

الشعر الشعبي

(حرف السين إلى قسم من حرف العين)

الحاج عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم

دار العلوم
للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع

دُعَاءُ الإمَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (ع)

اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي
هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا
وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا
وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا

سعد موسى الذبحاوي

الشاعر السيد سعد بن موسى الذبحاوي، من القرن الخامس عشر الهجري.

وقد أخذت قصيدته التالية من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي ﷺ ج٢ ص ١٦٥ـ١٦٧، تأليف الرادود الحسيني الحاج ملاّ باسم الكربلائي، نقله من: ليالي الانتظار ص ١٥٨:

أعز محبوب

خمسة أبيات من (الگصيد)

عــــلــــه الأكــــــوان
يــــشــــع نــــــور الإمــــامــــه
ابــــشــــهــــر شــــعــــبــــان
كــــمــــل بــــــدر الــــكــــرامــــه

***

اهــــــلال الأفــــــراح
بــــــزغ نــــــوره وتــــــلاله
ايــــــرتّــــــل ابــــــشــــوگ
غــــــده بــــــآيــــــة جمــــاله

اليوم هاليوم
ولد سيف العداله
وفوگ ثغره
علت أحله ابتسامه
عله الأكوان
يشع نور الإمامه

***

اهلال الأمجاد
اتلاله ابضي جبينه
وهاي الأنوار
تشع من برج عينه
وكل گلب صار
إلك شوگه وحنينه
وباسمك اليوم
صبح يشرح غرامه
عله الأكوان
يشع نور الإمامه

***

انولد مَن صار
عله الأعداء نقمه
وياخذ ابثار
ولينه أبو اليتّمه
يحاسب اللي اعـ
تده اعله الزهره أمّه

على العدوان
يصب نار انتقامه
علّه الأكوان
يشيع نور الإمامه

***

اشوگت يا يوم
تحقّق كل أملنه
ماكو غيرك
تره يلمهدي إلنه
يوم ال تجمّع
على دينك شملنه
إحنه نستنّاك
تعود إلنه ابسلامه
علّه الأكوان
يشيع نور الإمامه

***

ابشوگ الارواح
نطرناك وتنّينه
تشهد اگلوب
يبو صالِح علينه
إحنه نهواك
ولا غيرك هوينه
لغيرك أبد
فلا تحله الزعامه

عـــلـــه الأكـــــــــــوان
يـــشـــع نـــــور الإمـــامـــه

***

وقد أخذت قصيدته التالية من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام ج٢ ص ١٧٢ـ ١٧٥:

ليالي الانتظار

ستة أبيات من (النصّاري المذيّل)

بـــمـــولدك يـلـمـنـتـظَـر نـبـعـث تـهـانِي
تحـقـقـت هـــذا المـســه كل الأمـــانِي
بـــهـــواك انـــــذوب ... مـــهـــدي
أعـــــز محـــبـــوب ... مـــهـــدي

***

بـشـايـر مـــولدك بـيـهـا تـبـشّرنـه
يـــــمـــــوعـــــود
وعلى المـيـعـاد لـلـفـرحـة انـتـظـرنـه
يـــــمـــــوعـــــود
اويـانـــه امـسـاهـر الـلـيـلـه گـمـرنـه
يـــــمـــــوعـــــود
ليـلـــه وأحـــلى كل ليـلـه ابـعـمـرنـه
يـــــمـــــوعـــــود
هـــل اهـــلال عـشرتـنـه بـالافـــراح
وبـشـعـبـان عـطـر الـشـوگ فـــوّاح
بـــهـــواك انـــــذوب ... مـــهـــدي

أعــــز محــــبـــوب ... مـــهـــدي

•••

هــلالــك هــالمـســه بـسـمـانـه مــن هـل

بـــــــــالافــــــــــراح

گلــبـنــه ابـــمــولدك يــالمـــهــدي هـلـهـل

بـــــــــالافــــــــــراح

انـــــزال الحــــزن هــالـلـيـلـه واتــبــدّل

بـــــــــالافــــــــــراح

وغـــــرام اگلــوبـنـــه ابــوجــهــك اتــغــزّل

بـــــــــالافــــــــــراح

شـــــوگ محــبــتــك يــتّــك خــذانــه

ومـــن نــهــر الــوفــه والحـــب روّانـــه

بـــهـــواك انـــــذوب ... مـــهـــدي

أعــــز محــــبـــوب ... مـــهـــدي

•••

ســـامُــرّه ابـضــواك ابـهـالمـسـه اتـنـوّر

يــــــمـــــحــــــبـــــــوب

مـــن وجــهــك سـطـع بـــدّذ الديجـــور

يــــــمـــــحــــــبـــــــوب

گلـــب الــعــســكــري ابــمــولدك مــســرور

يــــــمـــــحــــــبـــــــوب

مـثـل نــرجــس غـــده بـالــفــرحــه مـغـمـور

يــــــمـــــحــــــبـــــــوب

امـــسلاك الـــســـمـــه رتّـــلـــت اسـمــك

هـــنّـــت والدك بـــالــفــرحــه وأمّـــك

بـهـواك انـذوب ... مـهـدي
أعـز محـبـوب ... مـهـدي

***

مثـل عيـسى نطقـت بأفـصح الـسان
يـمـحـجـوب
الـسانـك بالمـهـد رتّـل الـقرآن
يـمـحـجـوب
بلطفـه ورحمتـه خصّك الـرحمان
يـمـحـجـوب
وانـتـه قـدرتـه وقـاطـع الـبرهان
يـمـحـجـوب
البـاري ابحكـمـتـه انطـاك الـكـرامـه
وهـوّ الـلي ختـم بيـك الإمـامـه
بـهـواك انـذوب ... مـهـدي
أعـز محـبـوب ... مـهـدي

***

الاحـيـاء الـسنن إنـتـه الـلي مـذخـور
نـنـاديـك
يـمـتـه انـشـاهـدك عالـظـالِم اتـثـور
نـنـاديـك
دنـيـانـه انـمـلـت بـالـظـلـم والجـور
نـنـاديـك
گـوم آثـارك احـيـيـهـا يـمنصـور
نـنـاديـك
قـسـط وعـدل تـمـلـيـهـا ابـظـهـورك

ويشع عالأرض يلموعود نورك
بهواك انذوب ... مهدي
أعز محبوب ... مهدي
•••

نحسب للفرج يلمهدي ساعات
هل أيام
متى انشاهد تِرِف للنصر رايات
هل أيام
دينك صار يلغايب ديانات
هل أيام
يا يوم الوعد؟ ظهرت علامات
هل أيام
شعار الثار يا يوم النسمعه
وكل حگ ضايع ابسيفك ترجعه
بهواك انذوب ... مهدي
أعز محبوب ... مهدي
•••

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٢٠_٢٢٢، نقلها من ديوانه (لوعة الزهراء) ٢/١٦٤:

فهل ترضى

ثمانية أبيات (تجليبه مقطع)

أما تدري
بما يجري

فـــــهــــــل تــــــــرضى
فــــــهــــــل تـــــــرضى

***

عــفــه صــبرك اشـحـمـل صــدرك يـمـهـديـنـه
بُــطــه أمـسـرك اخـتـفـه سرّك خـفـه اعـلـيـنـه
ولــو دهــسـرك حــجـب نــصـرك يـواليـنـه
فـقـم واثـــأرْ مــتي تـظـهـرْ فـهـل تـرضى

***

جـرح واثــنـين وتـغـض الـعـين عـجـيـبـه اشـلـون
ضـلـع ضـلـعـين نحـر نحـريـن واگــول اتـهـون
يـثـار احـسـين ابـرگـبـتـك ديـن يـظـل مـرهـون
فـــوالهـفـــي أمـــا يـكـفـي فـهـل تـرضى

***

ضـلـع أمّـك تـره ايحـشـمـك يـراعي الـثـار
اشـكـبر حـلـمـك بـگـت يـمّـك اشـتريـد اخـتـار
شـفـت خـصـمـك غـصـب حـكـمـك دريـت اشـصـار
غـــدت فـــوضى فـكـم تَـغـضى فـهـل تـرضى

***

وابـــو اليـمّـه بـگـه ابـهـمّـه مـنـو ايـنـصره
انـسـفـك دمّـه انـسـلـب جـسـمـه انـگـطـع نحـره
بـلا رحمـه الـعـده ابـنـقـمـه اسـحـگـت صـدره
قـضى غـدرا قـضى صـبرا فـهـل تـرضى

***

الـعـقـيـلـه اتـنـوح ابـگـلـب مجـروح مـشـت لـلـشـام
الجـسـم مـطـروح بـگـه ابـلا روح أبـو الأيـتـام

ابــدمــــع مــســفــوح يــســــيره اتـــروح ابــســــبي الــظُّــلاّم
بـــنـــو الـــزهـــرا غـــــدوا حـــيرى فـــهـــل تـــرضى
***

منو العِدها وتشاهدها أجت هاليوم
مـــنـــو ايــــردهـــا الـــوطـــن جَـــدهـــا وحـــيـــده اتحـــوم
حُـــــرّم عِـــدهـــا وتـــنـــاشـــدهـــا على المـــظـــلـــوم
دمـــــــاً تُجــــــري على الــــــقـــــبرِ فـــهـــل تَـــرضى
***

دِ سِـــــل ســيــفــك واخـــــذ حــيــفــك إلــك چــم ثــار
غـــيـــابــك طـــــال وعـــلـــيــك آمــــال تـــطـــفّي الـنـــار
يــبــو صـــالِـــح الأمــــــر واضـــح تـــريـــد انـــصـــار
فـــهـــم قِـــلّـــه مـــن الـــبِـــلّـــه فـــهـــل تـــرضى
***

الـــعـــتـــب يــــاذيـــك اشــبــديـــنـــه عـــلـــيــك يــغـــايــبـــنـــه
نحـــشّـــم بـــيـــك ابـــلـــضـــه اتّـــــاديـــــك تِـــعَـــذّبـــنـــه
الــــوضـــع يـــرضـــيـــك فـــــلا تخـــفـــيــك مـــصـــايـــبـــنـــه
لــــــك الـــشـــكـــوى على البـــــلـــوى فـــهـــل تـــرضى
***

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٢٣٠_٢٣٢، نقله من ديوانه: لوعة الزهراء ٢/١٦٤:

متى نراك

سبعة أبيات من (بحر الطويل)

يـــا مـــهــــديـــنـــا نحـــــن فـــــداك
مـــــتى تـــــرانـــــا ونـــــــراك؟

***

يـــالمـــهـــدي اشـــوگـــت يـــايـــوم
تـــقـــيـــم المـــحـــكـــمـــه الـــكـــبره
ويـــا يـــــوم الـــــذي انـشــوفـك
تـــكـــحـــل اعـــيـــونـــه ابـــنـــظـــره
يـــمـــتـــه انـــشـــاهـــد ابـــيـــمـــنـــاك
بـــــيرغ نـــــصرك اتـــــنـــــشره
بـــيـــك البـــــاري واعـــدنـــه
يـــمـــتـــه نـــســـمـــع الـــبُـــشره
مـــتى نـــــرى فـــــي يـــمـــنـــاكْ
نـــــاشراً بـــالـــنـــصـــرِ لـــــواكْ

***

أمـــلـــنـــه بـــيـــك يـــالمـــوعـــود
تـــــزول الجـــــور والـــــعـــــدوان
وتـــگـــطـــع دابـــــر الـــــظُّـــلاّم
وتحـــيـــي الـــســـنّـــه والـــقـــرآن
وتـــنـــشـــر رايـــــة الـتـــوحـــيـــد
وتـــهـــدم لـــلـــشـــرك بـــنـــيـــان

وتحيي الدين واهل الدين
وتبيد الفسق والطغيان
يابنَ طه والمحكماتْ
يابن الطورِ والعادياتْ

•••

وين المنتظَر وينه
وين الناصر المنصور
نصيح ابصوت وين الولي
التجديد الفرض مذخور
او يبيد ابسيفه كل ظالِم
ويقضي اعله الجذب والزور
وين اليجمع الجلمه
على التقوه ويزول الجور
أين مُعِزُّ الأولياءْ
أين مُذِلُّ الأعداءْ

•••

وين ابن الوصي حيدر
وين ابن النبي المختار
چا وينه الذي ايطالب
ابدم احسين والأطهار
والغي يحصد افروعه
ويطمس للشقاق آثار
يبن الحسن غايب وين
ماتنهض إلك چم ثار

يابنَ الحججِ البالغاتْ
يابنَ النعمِ السابغاتْ

***

وين ابيا كتُر تسكن
وعن أنظارنه امغيَّب
يا أرض التقلّك وين
وانته خايف امعذّب
يعز اعلينه يامولاي
وضعك والبعد يصعب
ولا نسمع إلك كل حس
شوكت يبن الحسن تغضب
متى تظهرُ يا إمامْ
بينَ الركنِ والمقامْ

***

صدگ هم نلتقي ويّاك
وتواصل يومنا ابيومك
اشوكت ياحجة الباري
تنشر للمَسلّه اعلومك
اشوكت من منهلك نروه
وتزهر بالسمه انجومك
تگر اعيونّه ابيا يوم
وتزيل الضيم وهمومك
فقد كتبنا بالدماءْ
سيّدي عهدَ الوفاءْ

***

يـمـتـه الثـار أجـدادك
تـگـوم ابـسـيـفـك اتـطـالـب
دنـيـانـه انـمـلـت بـالجـور
تـبـگـه لـشـوكـت غايـب
المـعـروف انـغـلـگ بـابـه
والمـنـگـر صـبـح واجـب
كافي اعـتـاب يـالمـهـدي
شـفـنـه اهـمـوم ومـصـايـب
قـم نـادِ فـي الـعـالمـينْ
يـالثـارات الحـسـينْ

***

وقد أخذت قصيدته التالية من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام ص ٣٩٨ـ ٣٩٩، نقلها من: لوعة الزهراء ص ١٩٨:

شمس وعدك

(تسعة أبيات من الموشّح)

گلـوب مـن كـثر الـقـهـر مـكـروبـه
وشـمـس وعـدك أصـبـحـت محـجـوبـه

***

نـعـتـب ونـدري الـعـتـاب ايـألمّـك
لجـن يـالمـوعـود چـم ثـار الإلـك
ذبـح سـم تـشريـد خِـلـصـوا كل هَـلَـك
والتـعـازي بـكـل كـتـر منـصـوبـه

***

ابـكـل كـتـر مـنـصـوبـه يـا ثـار الجليل
والدمـــوع لحـالتـك مـن دم تسيل
عـمـر گـوّض تـدري بـنـيـاحـه وعـويـل
والـوكـت ويّـانـه شـنّ حـروبـه

***

ويـانـه شـن احـروبـه يـبن الـعـسـكـري
والـصـبر طـعـمـه صـبـح مـسـر وشري
چـم ثـمـود الـرجـع وشـچـم سـامـري
بـيـا طـلـب هـالأمّـه چـا مـطـلـوبـه

***

بـيـا طـلـب مـطـلـوبـه وشـعـمـلـت ذنـب
اسـتـضـعـفـوهـا وعـنـهـا مـا واحـد يـذب
لـلـفـرج كـل لحـظـه ظـلّـت تـرتـقـب
ابـسـهـم حـاقـد شـيـعـتـك مـصـيـوبـه

***

شـيـعـتـك مـصـيـوبـه يـا مـهـدي الـزمـان
طـشّروهـا او وزّعـوهـا ابـكـل مچـان
مـا لهـا مـأوى وتـدوّر عالأمـان
لـيـش مـن دون الأمـم منكـوبـه

***

لـيـش مـن دون الأمـم مـنـكـوبـه ليش
وحـتّـه مـنـهـا صـادروا مـصـدر العيش
بـيـش چـا يـبن الحـسـن مـطـلـوبـه بيش
والـفـرج چـا يـمـتـه تـنـفـك بـوبـه

***

والـــفـــرج چــا يـمـتـــه يـانـــور البـصر
إلـــك چـــم چـبـد التـگـطـع چـم نحر
وچـــم ضـلـع مـنـكـم تـهـشّـم وانـكسر
والحــگـــوگ امـــفـرهـدـه أو مـنـهـوبـه

***

امــفـرهـدـه او مـنـهـوبـه يــا راعي الـعـدل
بـالـسـمـوم الـعـتـــره خـلـصـت والچـتـل
تـــدري مـــن الـــزهـــرة چـتـلـو يـا طفل
ويــا رضـيـع الـرگـبـتـه مخـضـوبـه

***

ويــا رضـيـع الـرگـبـتـه جـزهـا الـلـعـين
ويــن عــن طـف كـربـلا يـلـمـهـدي ويـن
گـــوم واصرخ يــا لثـــارات الحـسـين
وخـلّـــي جـبـتـــين الـشرك مـصـلـوبـه

***

وله هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص ٤٨٦، نقلها من: لوعة الزهراء ج٥ ص٢٤٠:

يرب

جـفـن المــــودّه ابكـثـر صـــب المـدامـع يــرب[١]
وظـــل بانتظار الـفـرج شـابح الدربـــك يــرب[٢]

---

(١) يرب: من الجرب.
(٢) يرب: من تربّى إلى الشيء، بمعنى نظر إليه من علو.

يــاكل ابــروحي الــصــبر ويــگــول وعــدك يــرب[١]
وصــارت ادروب الأمــل صبخه وغــدت ماحله[٢]
إلاّ ابــظــهــورك احــل حــزنــي وأبــد مــاحــلــه[٣]
يمتـه حــلالِي العمـر يــاربِ قــسـم مــا حــلــه[٤]
ادعــوك عــجّــل فــرَج مــوعــد الــغــايــب يــرب[٥]

***

وله هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص ٤٩٨، نقلها من ديوان لوعة الزهراء ج٢ ص٢٠٤:

ويسر

غــيرك منـو الشيعته يجبر كـسرهـا ويـســر[٦]
ويـاگـفـو ابـدالـك يصح يـاخـذ بديها ويــسر[٧]
دنـيـانـه عسـر ابعسـر مـا فـرحـه بيهـا ويـسر[٨]
طـالـت اسنين الهجـر يـا وعــد ننطر بَـعـد؟[٩]

---

(١) يرب: محرّفة جرب، وهي محرفة قرب، خلاف البعد.
(٢) ماحله: من محل المكان، إذا جدب.
(٣) ماحله: ما للنفي، و حلّه: يقال حلّ العقدة إذا فكّها.
(٤) ماحله: ما للنفي، و حله: من حلا الشيءُ بمعنى جَمُلَ.
(٥) يرب: مخففة من يارب.
(٦) يسر: من السرور.
(٧) يسر: مخففة من يسير بمعنى يمشي.
(٨) يسر: خلاف العسر.
(٩) بعد: ظرف زمان ضد قبل.

يـلـواعـدتـنـــه تجـــي أوصـلـــك علينه بـعـد[١]
گـــوّض عـمـرنـه الـصـــبر وانـگـضـت عَــدّ بْـعَـدْ[٢]
ومـا مـش مثيلك يصح نشمي او غيـور ويـسر[٣]

•••

وله أيضاً هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص٤٩٩، نقلها من: ليالي الانتظار ص ١٧٢:

غِيره

گــوم الكـد امطهّمك واعـلـــه الـعِـده غِـــيره[٤]
انته البقيّـه الـــذي مـا كـو خلف غِـــيره[٥]
بمـهـنّـدك هـالـوضـع يـــا إبــن الحســن غَـــيّره[٦]
بـهـواك يــا سـيّـدي گلـب الـــمُـــوالي انـفـــتنْ[٧]
ارواح عِـدنـه او مُـهج مـن هـالأوضـاع انـفـتنْ[٨]
فـتـوات ضـــد شيعتك يـا غـــيرة الله انـفـتنْ[٩]

---

(١) بعد: من البعد
(٢) بعد: الباء حرف جر، والعد بمعنى الإحصاء.
(٣) يسر: محرفة من جسرَ، الجسور بمعنى الجريء.
(٤) غيره: من الإغارة، يقال: غار على القوم، إذا حمل عليهم.
(٥) غيره: سواه.
(٦) غيره: من التغيير، بمعنى التبديل.
(٧) انفتن: من الفتنة، بمعنى الإعجاب.
(٨) انفتن: من فتّ بالشيء إذا اضعفه.
(٩) انفتن: من الفتوى، وهي ما يشرّع من الأحكام.

مـا بـگـت غِــيره بعد وينـك يبـو الــغــيره[1]

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ص٥٠٣، نقلها من: لوعة الزهراء ج١ ص١٨٨:

يقظه

إنـــده ضمير الـغـفـــه مـــن نـومـتـــه يـقـظـه[2]
واصرخ بـــذاك الظلم وخــلّ الـعـــدل يقضه[3]
حكمك مـــتى انـشـاهـده بـــين المـلَـــه يـقـضـه[4]
بيّـن ابسيف الـعــدل هـل الـــردى حـجّـتـك[5]
وانـمـلـت جـــور وظـلـم شـنهو بعد حـجّـتـك؟[6]
گـــوم الهـــا يـبن الحـســن حاججها هـل حـجّـتـك[7]
طيف انتـه يـا سـيّـدي اتـصـير اشـوكـت يقظه[8]

***

(١) الغيره: بمعنى النخوة.
(٢) يقظه: أيقظه، من اليقظة وهي خلاف النوم.
(٣) يقضه: يحكم، من القضاء بمعنى الحكم.
(٤) يقضه، أصلها ينقضي، بمعنى يتم.
(٥) حجتك: الحجة بمعنى البرهان.
(٦) حجتك: مبررك، عذرك، ذريعتك.
(٧) حجتك: من المحاججة، بمعنى المناظرة.
(٨) يقظه: تستيقظ ، من اليقظة وهي خلاف النوم.

وقصيدته هذه أخذت من المصدر السابق أيضاً ص٥٠٤، نقلها من ليالي الانتظار ص١٧٢:

وتراك

يـا يـــوم عـــين المحـــب تنظر إلـــك وتـــراك؟[١]
مـن گبـل مـا تنعمي ابكثر الدمـع وتـراك[٢]
انتـــه الـشـفـع والـوتـــر محـــمد وتـــر وتـــراك[٣]
خـل يخفـج ابيمنتـك بـــيرغ الـعـــز وانـــشره[٤]
دينـك انبـاع ابـرخـص يـا ابـــن الحـســن وانـــشره[٥]
مـامـش مثيلك كفـو انخـــبره ابـأمـــر وانـــشره[٦]
لا مـن عـرب لا مـن عجم لا مـن كـرد وتـراك[٧]

***

(١) وتراك: تنظر إليك وتراك من الرؤية، والواو للعطف.

(٢) وتراك: من الركاكة بمعنى الضعف.

(٣) وتراك: الوتر خلاف الشفع، ولعله أراد الثأر.

(٤) وانشره: ابسطه وانشره.

(٥) وانشره: من الشراء، خلاف البيع.

(٦) وانشره: نستشيره، من الاستشارة.

(٧) وتراك: الأتراك، قوم يعيش معظمهم في تركيا.

وله هذه القصيدة ، وقد أخذت من المصدر السابق ص ٥١٢، نقلها من: لوعة الزهراء ج٥ ص٢٣٩:

سهله

غيابك يغايب كلف والغيبه موسهله[1]
وصبرك جبل متصل ممتد لعِد سهله[2]
وامرك حشه هامله ولا غافل وسهله[3]
ابدار الأمان اشوكت كل خايف اتأمّنه[4]
خوّان هذا الوكت ما تگدر اتأمّنه[5]
يمته ابصلاة النصر يا سيّدي اتأمّنه[6]
وخلفك نصلي الفرض وابمسجد السهله[7]

***

وله هذه المقاطع، أخذت من المصدر السابق ص ٥٢٦ و٥٢٨:

وحلها

مفاتيح الفرج بيدك وحلها
فِلّ خيوط هجرانك وحلها

(١) سهله: من السهولة خلاف الصعوبة.
(٢) سهله: السهل، الأرض المنبسطة.
(٣) سهله: من السهو، بمعنى النسيان.
(٤) اتأمّنه: من الأمان ، وهو خلاف الخوف.
(٥) اتأمنه: من الأمانة، وهي خلاف الخيانة.
(٦) اتأمنه: تؤمنا، من أمّ القوم، إذا صلى بهم إماماً.
(٧) السهله: اسم المسجد المعروف بالكوفة.

وحي اغيابك تره روحي وحلها
وبين الگاك يلغايب عليّه

ورحنه

اظهر من بعد هجرك ورحنه
من دون الخلگ صرنه ورحنه
أخبرك للعده أگصدنه ورحنه
انريد العون منهم والعطيّه

***

وله هذه الأبوذيات، أخذت من: الأبوذيات، مدائح ومنائح، تأليف الملا عارف آل سنبل ص ٤١٦:

لا تنس وعدك

عهدنا امن المهد للموت تملّك
سكنّا حبّك وبينا تملّك
ألف حاشا مشاعرنا تملّك
نظل نترقب الطلعة البهيه

***

أيام الفرج طوّل وعدها
او گمت يالمهدي أحسبها وعدها
گوم أمجادك احييها وعدها
وصول ابسيف حمّاي الحميّه

***

لا تنسى يبو صالِح وعد لك

بـالـســـاعات أحـسّـبـلـك وعـدلـك
ابـقـسـطـك يـمـتى تـمـلـيـهـا وعـدلـك
وتـسـاوي الـنـاس بـاحـكامـك سـويّـه
***
شـوف ارواحـنـه اشـبـيـهـا وسـلـهـا
تـره اغـيـابـك فـتـك بـيـهـا وسـلـهـا
هـاي اسـيـوفـنـه اجـلـيـهـا وسـلـهـا
بجـراب الـصـبر مـتـوسّـده هـيّـه
***

وأخذت قطعته التالية من المصدر السابق ص ٣٥١:

متى تشن الغارة

اعـيـونـي امـن الـنـحـيـب اعـلـيـك غارت
وخـيـل اعـداك يـبـن الحـسـن غارت
تـشـن يـمـتـه عـلـى الـعـدوان غارت
وتـداعي ابـدم ذبـيـح الـغـاضريّـه
***
وعـده احـسـب أيـامـه وعـد له
يـمـتى يـقـضـي بـاريـنـه وعـد له
بـقـسـطـه الأرض يـمـلـيـهـا وعـدلـه
ويـطـهّـر نـفـوس الجـاهـلـيـه
***

سعد العذّاري

السيد سعد العذاري، من السماوة في العراق.

المصدر: مجلة المنبر الحسيني ، العدد ٢١_٢٢، ربيع الثاني ١٤٢٨هـ ص ١٨٤_ ١٩٠:

متى تبزغ شمسك

متى تنهض تنقذله اسلامه
متى تخفج بالمعالي اعلامه

***

متى تبزغ شمسك وتمحي الظلام
متى يسود العدل ويعم السلام
متى تجرِّد سيفك وتحمي الاسلام
متى اتهدِّم للطغاة اصنامه

***

متى ويّاك الخضر يظهر والمسيخ
متى نحور اعداك من الدم تسيخ
متى جبريل بسِّمه السابع يصيخ
متى انوار الحگ تزيح اغمامه

***

متى نورد حوضك ونهله العذب
متى بجفك يبزغ الحگ ينتصبْ
متى نبطّل الآه والونّ والنحبْ
متى نسعد من تزمّ لزمامه

***

متى تظهر يا عميد الطالبينْ
متى مو ننتظرك بلهفه وحنينْ
متى تملي الكون بالحق واليقينْ
متى تغيّر بالحقيقه اوهامه

***

متى؟ هاي اليا متى طالتْ اعوامْ
متى بين الركن تظهر والمقامْ
متى ترضى الوادم اخلافك تضامْ
متى تعز من المذلّه اكرامه

***

متى؟ هاي اليا متى تحز بالنفوسْ
متى مدري بيا كتر جدمك يدوس
متى تنقذ دينك وتحي الطقوسْ
متى تحقق للدعاة اعلامه

***

متى؟ هاي اليا متى اشراحتْ تطول
متى تحي فروع دينك والأصول
متى تاخذ حگ أبو الزهره البتول
متى تحاسب للسقيفه ازلامه

***

متى؟ هاي اليا متى تعت بالگلب

متى بيك الواقع المر ينگلب

متى اجساد الظلموا أُمّك تنصلب

متى تاخذ حگهه من ظُلاّمهه

***

متى؟ هاي اليا متى تحز بالرگاب

متى نميّز الخطا بيك من الصوابْ

متى تاخذ ثار دحّاي الابواب

ومتى بمحرابه تهتف بإسلامهه

***

متى؟ هاي اليا متى تحز بالأرواحْ

متى موطال البچه وطال النياحْ

متى تنْزل الروس من فوگ الارماحْ

ومتى تگص نحر الگصّه باعلامهه

***

متى تظهر يا نسل عمرو العلى

متى نشاهد شخصك بطف كربلا

متى تنادي بثار سبي العايله

متى تاخذ ثار حرگ اخيامهه

***

متى؟ هاي اليامتى طالت عليك

متى تضم طفل السبط مابين اديك

متى بشاره يشير أبو السجّاد ليك

متى يگلك إلى الآن آلامهه

***

متى؟ هاي اليا متى تشيب الرضيع
متى تظهر واقع الأمّه الوضيع
متى تصبح النصر دينك شفيع
متى تقلّد للإمامه وسامهه

***

متى؟ هاي اليا متى طالت علي
متى لتگول آنه وشطايح بِدَي
متى تظهر يا نسل مضر ولؤي
متى مو طالت الغيبه اعوامهه

***

متى؟ هاي اليا متى تبقى المتى
متى تگوم؟ الدهر بالوادم عتى
متى تجرِّدْ صارمك يبن الفتى
متى تفز بيقظتك نيامهه

***

متى؟ مو طال المناشد والاعتاب
متى؟ مو ضگنه المذلّه والعذاب
متى يحصل منك الرد والجواب
متى تحسمهه وتفك لجامهه

***

سعود عبد العزيز الشملاوي

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ٨٨.

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٢٩٥ـ ٢٩٦ منقولة من ديوانه: نفحات الهدى في رثاء الشهدا ص ٢١٢ـ ٢١٣.

تعزية للمنتظَر

يـالـعـسـكـري يـاحـجّـة الله الـيـوم مـأجـور
دسّـوا لـه السم الـعـدى وعنك طـفّـوا الـنـور

***

دسّـوا لـه الـسّـم الأعادي وذوّبـوا احشـاه
او خـلّـوه يتلظّى اسـمـه او مـاحـدا او ياه
يجـذب ونينـه او يصـفق اشـمـاله ايمناه
قلبه مـن اسـموم الأعادي راح مفطور

***

قلبـه بلسـموم الأعـادي امفطّرينـه
مـرمي على فـراش المـرض يجـذب ونـيـنـه
او لـمّـن دنـا موتـه قـضى او غـمّـض لعينه
واتـزلـزلـت سـر مـن رأى واظـلـمـت الدور

***

اتـزلـزلـت سـر مـن رأى وارتـفـع لصـياح
او ظـلّـوا على فـراقـه ينوحوا اويصفقوا الـراح
اوكلـمـن يـنـادي طـود عـزنا اتـهـدّم او طاح
سـور اليـتـامى العسكري واتـهـدّم السـور

***

سـور اليـتـامى العسكري او مفزع الشيعه
وسـفـه مـضى عنهـا اوتـركـهـا فـي فجيعه
تجري مدامعها او عليـه تبچـي الشريعه
ياحيف مـات العسكري او منها انطفى النور

***

قـام الخـلـف، الله ايـعـظّـم فـيـه أجـره
غسّـل أبـوه او كـفّـنـه واسـكـب الـعـبره
شـاله اعلى إيـده او لحـده فـي وسـط قـبره
مـأجـور ابـمـصـابـه يحـجّـة اليـوم مـأجـور

***

لكن يهـوّن رزوه امصـاب الـولي احسين
هللي بقـى فـي الـغـاضريّـه ابغـير تكفين
حـزّ الـشـمـر نحـره او قـطـع جمّـال ليدين
او بالأعوجيّه الصـدر منّـه راح مكسور

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدرالسابق ج٣ ص ٢٩٧_٢٩٨، نقلها من ديوان الشاعر نفحات الهدى ص٢١٧ ـ ٢١٨.

غائبٌ كالشمس المحجوبة

شخصه غايــبْ عنا لكن ماجفانا ابغيبته
نفعـه بينـا يتّصل او يعيش كلنا ابذمّته

***

شخصه غايـــب عنا لكن كلنا ننتفع بيه
مثل قـرص الشمس لـو مــرَّت سحايبها عليه
مايفوت النفع منّـه كَونّـا ايـديـره ابيديه
حـجّـــة الله الـكـون كلـــه يستنير ابغـرّتـه

***

الـكـون كلـه ايعيش بــالله في ظــلال المنتظَر
أرض وجبال او سما او ملاكها اوجـن اوبشر
صــدق لـولا حجّة الله مـاحدا اعليها استقر
لكن البـــاري ابقـاهـا السبب فيها حجّته

***

حـجّـه امـــن الله علينا دينّـا بيـه اكتمل
هـذي اعلوم الشريعه مـن طريقه النـا تصل
يحملوها النـا الـسـفـارا وحنـا منهـا ننتهل
نفعـه امـعـتّـم علينـا كلنـا نحسب أسرتـه

***

كم دفـع عنا بليّـه او كم شفى لينـا غليل
كم مريض زال سقمه بـالدعا او كم عليل

صكم غني معسر ابجـوده او كم لنا سهّل سبيل
نفعـه امـعـمّـم علينا عـجّـل الله طلعته

***

ليـل وانـهـار ابـدعانـا نطلب امـن الله الفرج
يـــوم لمـبـارك علينـا ليـــن مـولانـــا خـرج
يجبر اقلوب الكسيره الشيعته او يشفي المهج
ياخذ ابثـار العشيره او يشفي قلبـه وغلّته

***

ياخذ بثـار الـتي بـالبـاب كـــسروا اضلوعها
سقطوا المحسن او لطموها او أجـروا ادموعها
مـا حصل واحــد يسليها او يسكّن روعها
حـتى مـاتـت حـسرى والمـسـمـار تـدمي ضربته

***

او ثـــار هللـي بالحمايل يـا وسـافـه قـيّـدوه
حـاسر او حـافي غــدوا بـه بـين لعدى يسحبوه
اقـبـال طـاغي الخـلـق حـاسر يـاوسـافـه وقّـفـوه
تـالي أمـره ابسيف فـي المـحـراب شقّوا هامته

***

او ثـار هللي ابسم چبده ياوسافه اتقطّعت
بالطشت ذبها لمّا روحـه مـن الظيم اظهرت
والجـنــازه ابقـــبر جـدّه بـالنـبـال اتشيّعت
ما رضـت العدى يدفنوا حـول جـدّه اجنازته

***

او ياخذ ابثـار الذي بالسهم خـرّ امـن المهر
قلبـه يتلظّى عطش والمـــاي طـامي بالنهر

والذي ايهيّج احـزانّــه بالنعـل داســه شمر
مكّن المــاضي ابنحره أو يمّـه زينب عمّته
***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٩٩_٣٠٠، نقلها من ديوان الشاعر: نفحات الهدى ص٢١٩_٢٢١.

استنهاض المنتظَر

عـجّـل يـبـو صـالِـح يـعـزّنـا او قـايـد الديـن
وانــشر إلـــى الـرايـات واطـلـب ثـــار لحسين
***

اطلب ابثار اللـي انـذبـح فـي الغاضريّه
ذبحــــوه ظـــــامي مــــاشرب قــطــرة امّــيّـــه
او داســـوا علـى صـــدره ابخيـل الأعـوجـيّـه
رضّــضـت صـــدره او طــشرت لـوصـال صوبين
***

او ثـار الطفل هلي على صـدر احسين ذبحـوه
ظــامي بـــدال المـــا ابـسـهـم الجـــور صـابـوه
مـاراقـبـوا الله فيـه او قلب احسين فجعوه
خــلّـوا ادمــوعــه اتـسـيـل لجلـه على الخــديـن
***

او ثــــار لنـصـار الــلــي بـالـمـواضي وزّعـوهـم
شـــبّـــان وكـــهــول او رضّـــع ذبّحــوهــم
كـلـهـم عـطـاشى المـــاي طـامـــي ماسقوهم
او خــلّـوا جـنـايـزهـم عـرايـا ابـغـير تكفين
***

واخيـامـهـم بـالنـار عـدوانـه احـرقـوهـا
او ذيـك الحـرايـر واليـتـامى روّعـوهـا
سلب او ضرب واطـفـال بخيـول اسحگوها
او فـرّت مـن الدهـشـه اتـنـادي الملتجى وين

***

او ذاك العليل ابخيمته الـعـدوان حاطوه
جـرّوا النطـع عـنّـه او على الأضـلاع رفسوه
كـبّـوه على وجـهـه او على الـتربـان خـلّـوه
يجـذب الـونّـه ايسيل دمعه على الخـدّيـن

***

دخـلـت الحـورا عمّتـه او شـافـت احـواله
مـرمي على حـرّ الـثرى وافـراش مـا له
لـطـمـت وجـهـهـا او ظـلّـت اتـنـخّي ارجـاله
قـومـوا ابعجل نجـدوا كفيلي اخليفة احسين

***

جفّـت ادمـوع اعيونها وذابـت حشاها
ونخّـت ولا واحـد مـن عشيرتها لفاها
عادت اتـلـمّ اطـفـالهـا او تجمع نسـاها
وتـصـيـح يخـوانِي فـجـعـني غايـل البـين

***

ومـن الـصـبـح نـوق الهـوازل قـرّبـوهـا
او ذيـك النسـا او ليتـام فـوّه ركّـبـوهـا
كلـهـا بـلا قـنـعـه حـواسر سـيّروهـا
مـن غـير والي والـولي امقيّـد الرجلين

***

او لجساد ظلّت بالعرا ماحد دفنها
متغسّله ابلدموم والسافي كفنها
متعطّله وينك يراعي الشار عنها
ما جيت تدفنها او ترجع للنساوين

•••

وأما المصيبه الما أظن تحمل صبرها
تدمي ادموع العين ويهيجك ذكرها
ذيك المصونه الما حدا ابعينه نظرها
في مجلس الطاغي سترها راح اليدين

•••

ترضى يبو الغيره المجالس يدخلوها
حسرى او يزيد الرجس ينكث ثغر اخوها
بالخيزرانه او يشتم الهادي وبوها
ويقول منكم ياخوارج باخذ الدين

•••

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٠١ ، نقلها من ديوان الشاعر: نفحات الهدة ص ٢٢١ ـ ٢٢٢.

استنهاض المنتظَر

أو ويلي خانت الأمة ابسادتها او مواليها
ولا راعت رسول الله الوصّاها اتراعيها

•••

يلمنصور بالأملاك ثور ابعجل صيح الثار
لاتنسى الشال القبس بيده او حرق باب الدار

لطم لمّك وروّعها وانبت فـي الصـدر مسمار
عصرها او سـقّط المحسن او قاد اجبل واليها
***
او هذي الطامّة الكبرى سبب صارت لكل امصاب
منهـا حيـدر الكـرّار خـرّ مصيوب بلمحراب
ومنها المجتبى قلبه مـن سـم اللعينه ذاب
او تـالي اجنـازتـه بنبال عـدوانـه امشيعيها
***
او منهـا كربلا صـارت هزّ لكوان ذبح احسين
صابـه السهم في قلبـه او لمّـن طاح طاح الدين
او ظل يعـثر على الغـبرا ابدمّـه امـترّب الخدّين
يتلظّي عطش قلبه او ظـامي انـذبـح تاليها
***
او قطعوا خنصره او لكفوف اوظل مرمي على الغبرا
جثتـه امبضّعه ابلسيوف دمّـه ايسيل من نحره
ولا تشفّوا العدى منّـه او داسـوا ابخيلهم صدره
او زينب تنظره او تصـفق على الهامه بياديها
***
او ظـل مـرمي ثلتيام حـوله امجـدّله انصـاره
عـلي لكبر عـن ايمينه والجـاسـم عـن ايساره
والدوّب اقليب الديـن جسـمه ابّـاريّـه اتـوارى
الله ايسـاعد السـجّاد يـوم الكفّنه بيها
***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٠٢_٣٠٣، نقلها من ديوان الشاعر: نفحات الهدى ص ٢٢٢_٢٢٤.

خروج المنتظَر

يوم لمبارك يومن ايشرّف ولينا
ايبايع بـرض مكّـه او ينزل للمدينه

***

ينزل لـرض طيبه او يقصد قبر جدّه
ايسلّم عليه ويسيل دمعه فوق خدّه
ويروح لمّه ايزورها ويزيد وجده
يذكر المسمار ابصدرها راكزينه

***

او يذكر الدار التي قوّه ادخلوها
او يتذكر العين التي ابلطمه عموها
او يتذكر الضلعين هلّي كسّروها
اويتذكر اللي بالمحمايل قايدينه

***

او يغدي البقيع او مدمعه بالخد مسجوم
ويزور لجداده او يتذكر المسموم
ويزيد حزنه لين شاف القبر مهدوم
تتغيّر الوانه او يتزايد حنينه

***

ومن المدينه يطلع او يقصد الكوفه
او يدخل إلّى المسجد او دمعاته ذروفه

او ينفطر قلبه ساعة المحراب ايشوفه
يذكر الراس اللي بصلاته شاطرينه

***

او يطلع من المحراب او هو يجري ادموعه
يغدي ايزور اللي استجار بدار طوعه
ذبحوه او ذبّوا جثته او كسروا ضلوعه
او بلحبل في الأسواق جسمه ساحبينه

***

او يظهر من الكوفة او يقصد مشهد حسين
او من يدخل الحاير اقليبه يصير شطرين
يلزم ضريحه والدمع يجري امن العين
او يذكر السهم اللي ابقلبه صايبينه

***

او يذكر او وقوعه اعلى الثرى من فوق مهره
او يذكر شمر بالنعل دايس فوق صدره
ينها ويذكر السيف الولّغه الطاغي ابنحره
او يذكر الصدر اللي ابعوادي راضّينه

***

او يحفر اجفن السيف وادموعه ذروفه
او يظهر رضيع احسين والعالَم اتشوفه
سهمه ابنحره او يرفعه لله ابكفوفه
اينادي اشذنب الطفل حتى ذابحينه

***

اشذنبه يربي هالطفل حتى يذبحوه
ظامي او قلب احسين بمصابه يجرحوه

او قلب الربـــاب الوالهـــه ابذبحه يفجعوه
ابحـقـك يـربــي امـــن الأعادي انـتـقـم لينا

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٠٤، نقلها من ديوان الشاعر: نفحات الهدى ص٢٢٤.

المنتظَر و الطفل الرضيع

يـدخـل ضريـــح احـســين والـــونّـــه شـديـده
او يطلع وليـــــده والـســهـم قـاطـع وريـــده
والدم يجـــري او يــرفـعـه لله اعلى إيـــده
يـنـــادي اشـذنـب الـطـفـل حـق ذابحـيـنـه

***

اشـذنـبـه يـربـــي هـالـطـفـل حـق يـذبحـوه
ظـــامي ابـــدال المـــا ابـسهـم الجـــور صـابوه
جـرحـوا اقليب أمّــه اوجـــدّي احسين فجعوه
ظـــل يعفّـر ابـصـــدره او شبح للموت عينه

***

ظـل يعفّـر ابـصـــدره او دمـايـاتـه مسفوحه
خضّبت جسمه او فـارقـت في الحـــال روحـه
جــدّي انفجع قلبـه لطفله او ظـل ينوحه
او ردّ بـه الخـيـم يحـني الظهر يجـذب ونينه

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٠٥_٣٠٦، نقلها من ديوان الشاعر: نفحات الهدى ص٢٢٤.

الحجّة وظهوره

يستأذن الله ابن الحسن لي حان حينه
ايجيبه الندا من ربّه اخرج يا وليند

***

ايجيبه الندا ياحجّة الله اخرج يموتور
انته لأخذ الثار يبن الحسن مذخور
سلّ سيفك الماضي ترى امأيّد ومنصور
وانتقم من كل ظالم الكم باع دينه

***

عندها يسل سيفه الحجّه او ياخذ الثار
او يبدي انتقامه امن الذي هجموا على الدار
عصروا البتوله او سقّطوها او شبّوا النار
او حيدر علي ببنود سيفه قايدينه

***

يغضب إلَى الله والنبي والشيّد الدين
او يغضب إلَى الماتت او هي محمرّة العين
او حسب الرواية اعلى شحره يصلب الجبتين
والكل يراهم في المدينه نصب عينه

***

اوياخذ ابثار اللي وقع وسطة المحراب
مشقوق راسه والدما صايره له اخضاب

اوجبريل ينعى في السما داحي الابواب
يانـاس قوموا له ابصلاته ذابحينه

***

اوثار الذي فوق الطشت قاذف لجبده
كلها اطلعت ويلي قِطع من سم جعده
او ظلّت اولاده واخوته يبچون عنده
او تالِي على نعشه ابنبال مشيعينه

***

واليجرح اقليبه يشيعه امصيبة احسين
لنه ابسهم صابوه ايقلبه او هدّموا الدين
او خرّ من جواده اعلى الثرى امترّب الخدّين
او صدره الزاكي ابنعل وسفه دايسينه

***

كل الذي بالحرب ساهم يقضي اعليه
حق الذي ركّز وتد يقطع ايـاديه
هل كيف ينسى اللي ابسيفه حزّ وريديه
واخته ابجنبه ماتركها اتمد يدينه

***

وانذبح ظامي ماسقوه قطرة اميّه
او داسوا على صدره ابخيل الأعوجيّه
رضّضت جسمه او مابقت منّه بقيّه
وبلا دفن جسمه ثلاثه تاركينه

***

تركوه وانصاره عرايا ابذيك لوعار
والحُرَم سلبوها او شبّوا بالخيم نار

وبـعـد السلب والـضرب حملوها على اكـوار
او زيـن لعبـاد ابقيـد وبغـلّ مـا خذينه

***

والجملـة الأمـصــار خُـسّـــر شهّروها
او بس تشتكي امـن الضيم والذل يضربوها
او تــالِي أمــرهــم وسـط مجـلس وقّـفـوهـا
او راس السـبط بالعـود ثـغـره ضاربينه

***

وله البيتان التاليان:

يـاحـجّـة الله ابـن الحـسـن طـال المـدى بيك
ضـاقـت بهـل بيتك الدنـيـا مـن أعاديـك
هـــذي يـتـامـاهـم وأرامـلـهـم اتـنـاديـك
دِ استـأذن الله او قـوم خلّصهم مـن اعـداك

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٠٧،نقلها من ديوان الشاعر: نفحات الهدى ص ٢٢٧ـ ٢٢٨.

• مقارنة واستنهاض للمنتظَر

حـبـل هـلـي حــزّ لحـيــدر رقـبـتـه
ابـرقـبـــة الـسـجّـاد الـعــدى حـطّـتـه
او جمـلـــة اطـفــاله او زيــنــب عـمّـتـه
لِي بجــت لـسـيـاط تـتـلـوّى ابـهـا

***

نــار هـلـي ابّـــاب أبـــو الحـمـلـه ورت
في خـيـم الحـسـين شـبـلـه اتـوجّـرت

ولسياط اللي على الزهرا التوث
على ابناته التوت امن احزابها
***
والجنين اللي على العتبه وقع
عنّه طفل احسين في صدره انصرع
والدمع من عين أبو اليمّه همع
على اوليده الجرّعوه اوصابها
***
ولضلوع اللي ابّابه اتكسّرت
ابدالها ضلوع الشهيد اترضّضت
ولدموم اللي على العتبه جرث
عنها دم احسين روّى اترابها
***
بعد ذبح احسين قلّي اشتنتظر
مثله ما يجري أبد طول الدهر
فوق صدره داس بنعاله الشمر
واخته عنده اتدافعه ماهابها
***
واخته عنده اتوعّظه واتحدّره
ابسوط آلمها او خرّت بالثرى
وانحنى ابسيفه او هبّر منحره
او شال راسه او روّحه بحرابها
***
اوبعد ذبحه ظل ثلاثه ما اندفن
والروابي اترابها فوقه سّفِن

غسّله دمّه اوبارية صار الكفن
رزوه لو مس الروابي ذابها

***

او ما اكتفوا ابذبحه او ذبحة عزوته
بل بعدها ابنار حرقوا خيمته
روّعوا اطفاله اوسلبوا نسوته
او ركّبوها عاريه اعلى اقتابها

***

او سيّروها حاسره تقطع البيد
وابو محمد جامعه اوغسل اوقيد
او دخّلوها سافره مجلس يزيد
غدت تتفرّج عليها اجنابها

***

وش بقى امن المضم حتى تصطبر
زينب انمجلس عقب ذاك الخدر
عن عيون الناس بالكف تستتر
ترضى يهتك هالعنيد احجابها؟

***

سعيد كاظم الصافي

الشاعر السيد سعيد بن السيد كاظم الصافي، من القرن الخامس عشر الهجري.

أخذت هذه القصيدة من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام، ص ٢٩٠_٢٩٣ ، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من ديوان: دمع الوفه ص٢٠٤:

وعد جاري

ثمانية أبيات من (الميمر)

طـــال الـــوعـــــد يـــالمـــنـــتـــظَـــرْ
والـــظـــلـــم بـــالدنـــيــــه انـــتـــشرْ
يـــــــا جِمـــــــانـــــــه
يـــــــا رجـــــانـــــــه
والـــظـــلـــم بـــالدنـــيـــه انـتـشـــر

***

يـــا مـــن غـيـابـك وعـــد جـــاري او مكتوب
لـــو بالـصـخـر هَمنــه الـصـخـر منّــه ايـدوب
نـنـتـظـــر يـهـــلال الأمــــانـــي المـحـجـوب

لمن تهلّ نوصل هدفنه المطلوب
يلغبت وغيابك دهر
اهلالك يهلّ ابياشهر
من المتّه
نشچي همنه
والظلم بالدنيه انتشرْ

•••

وبيا وضع يوم الوعد ننتظره
يلغايب ابّين الدمع والحسره
اطلب من الخالق عظيم القدره
وعدك يغايب خلّ يعجّل أمره
يالمهدي حالتنه ابخطرْ
وبلا ذنب دمنه انهدرْ
ذبّحونه
شتّتونه
والظلم بالدنيه انتشرْ

•••

لو ردت تنشد هالظلم من سَنّه
يالغايب انهض للبقيع اتعنّه
او گبر أُمّك ابياكتر؟ ناشد عنّه
من بعد تسمع صدى الذيچ الونّه
انشد يبن سيد البشر
ياضلع من عدها انكسر
روّعونه
اوصوّبونه

والظلم بالدنيه انتشر

***

لو ودّعت گبر أُمّك المظلومه
تلگه الگبور الأربعه المهدومه
واربع جبود امگطعه ومسمومه
او بيهم عليل او محنته معلومه
عن كربله عنده الخبرْ
وبجيده موجود الأثرْ
عن مصابه
وعن عذابه
والظلم بالدنيه انتشرْ

***

شد الرحال الكربله واگصدها
او عن الجسره ابحالة احسين انشدها
تحچيلك ابكل الاخبار العدها
أفجع مصايب عينك اتشاهدها
كربله التعكس للنظر
عن الظلم أبشع صور
عن دماها
او حر ظماها
والظلم بالدنيه انتشرْ

***

الجدّك احسين اتعنّه واكشف گبره
موقف يغايب من تريد اتنظره
گلبك يشبل الحسن ينفذ صبره

اتعـايـن رضـيعـه امـوسّـدينـه ابصـدره
هـالـطـفـل مـن عـنـده اشـصـدر
مـن صـوّبـه سـهـم الـكـدر
او چـبـده ظـامي
او جـسـمـه دامي
والـظـلـم بـالدنـيـه انـتـشـر

***

والعـلـگـي الـسـال الدمـه اعـلـه اجـروفـه
مـن سـجـدت الـسـيـف الـغـيـور اسيـوفـه
لاچـن الـنـاس البـالـغـدر مـعـروفـه
غـدرتـه وگـطـعـت يـاوسـافـه اچـفـوفـه
عـبـاس طـاح اعـلـه الـنـهـر
وانحـنـى امـن احـسـين الـظـهـر
يجـري دمـعـه
ويـشـچـي وضـعـه
والـظـلـم بـالدنـيـه انـتـشـر

***

يـالـغـايـب انـهـض سـيّـدي او صـيح الـثـار
وانـتـقـم مـن كل الـطـغـاة الاشرار
الذبحـت احـسـين او شـبّـت اخـيـامـه ابـنـار
هـدمـت ضـريحـه او لـسّـه تـلـگـه الآثـار
الـگـطـعـوا امـن احـسـين الـنـحـر
مـدفـعـهـم ابـگـبـره انـفـجـر
او هـالـمـصـايـب
وانـت غـايـب

والظلم بالدنيه انتشر

***

وهذه القصيدة أخذت من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام، ج٣ ص٣٤٥ ـ ٣٤٧ ، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلناها من: الكرم الهاشمي ص٢٠٦:

إلى متى ننتظر

ستة أبيات من (الميمر)

ننتظر يا غايبته
او بغيابك اتعذبنه

***

يبن الحسن حالتنا إلك تعرضها
وانته الفريضه بالعدل تفرضها
دنيه ابعذاب وبالقهر شيفضها
وجم ثلمه يبن الحسن شيعوّضها
وانته العوض والغايه
ابجيتك تشرف الرايه
وعندك أمل مطلبنه
وبغيابك اتعذبنه

***

من حگنه نعتب والعتاب اتسمعه
يبن الحسن ضاگت علينه الوسعه
وما تنطفي نار الگلب بالدمعه
ملّينه من هذا الزمان او وضعه

يا فجر يا مهدينه

نسورك يشع اعلينه

وبس الصده ايجاوبنه

وبغيابك اتعذّبنه

***

طال الوعد غايبنه يبن الاطهار

انهض وشوف اشجره اعله الأمّه وصار

حرّفت أهل الحقد نهج المختار

واصبح زمام الحكم بيد الاشرار

تحكم حسب رادتها

والحقد كل غايتها

ومن نرفض اتحاسبنه

وبغيابك اتعذّبنه

***

ناس اللي ظلموا فاطمه ابدفع الباب

وصابوا علي وجه الفجر بالمحراب

يبن الحسن منهم جميع الاسباب

وشما جرى يالمهدي ويّه الاطياب

بنت النبي ظلموها

والعترة ما رحموها

صابوها واتصوّبنه

وبغيابك اتعذّبنه

***

شفنه المحن والظلم طول الايام

من آل اميّه أهل الخباثه الظُّلاّم

ومن بني العباس اشجره اعلـه الإسلام
(المتوكّل) اعلـه الهادي صدّر احكام
من يشرب السامُسرّه
جابه ويريد ايضرّه
وما تنعد امصايبنه
وبغيابك اتعذّبنه

***

ابدمع العيون العالوجّن سچابه
اعله الهادي هذا الأسه وحزن امصابه
وسم الذي اتوجّه الچبده وصابه
يالمهدي خل سيفك يصفّي احسابه
چا يمته تنهض ليهم
ابثار أهلك اتداعيهم
ومن الصبر شيّبنه
وبغيابك اتعذّبنه

***

وأخذت هذه القصيدة من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام، ص٣٤٢ـ٣٤٤ تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من: الكرم الهاشمي ص ٢٠١:

ظلم الزمن

ستة أبيات من (الميمر)

يا يوم يبن الحسن
ينزاح ظلم الزمن

گـــوم وانــــشـــــر رايــــتــــك
يـــا أمـــلـــنـــه ابــطـــلـــعـــتــك
يـــنــــــــزاح ظـــلـــم الـــزمـــن

***

يـــبن الحـــســن مـــا تـــنـوصــف حـالتـنـه
جـــور وظـــلـــم تـــدري انـــمـلـت دنـيـتـنـه
نـــار وتــشـــب ابـــكـل حـشـــه حـسرتـنـه
يـالـــغـــايـــب او وجّـــهـــنــه إلـــك شـكـوتـنـه
ونــــصــــيــــح طـــــال الـــوعـــد
او چـــم دوب نـــصــبر بـــعـد
اعــــلــــيــــنــــه طـــالـــت غـيـبـتـك
يـــا أمـــلـــنـــه ابـطـــلـــعـــتــك
يـــنــــــــزاح ظـــلـــم الـــزمـــن

***

يـالحـاضــر اويـانـــه او نـدانـــه اتـسـمـعـه
وتـــعـــايـــن اعـــلـــه الـــوجـــن سـيـل الدمـعـه
يـالـــغـــايـــب وضــاگـــت عـلـيـنـه الـوسـعـه
واظـــلَـــم وكـــتـــنـــه يـــا بـــهي الـطـلـعـه
يــــالنـــــور وجـــــهـــــك فــجـــر
يـــا يـــــوم فـــجـــرك يـــطـــر
مـــثـــل جـــــــدّك هـــيـــبـــتـــك
يـــا أمـــلـــنـــه ابـــطـــلـــعـــتــك
يـــنــــــــزاح ظـــلـــم الـــزمـــن

***

عــنـدك عـلـم بـالجـره اعـلـــه الـشـيـعـه وصـار

يوم الذي ودّع الأمّه المختار
كلفه الجروح البينه يبن الاطهار
وجرح الصعب يالمهدي جرح البسمار
من يوم كسر الضلع
للّيوم يجري الدمع
وهاي حالة شيعتك
يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن
•••
من السقيفه ومن دفع ذاك الباب
وعلينه جار الزمن يبن الاطياب
ومن فيّضوا دم الوصي بالمحراب
واشتد على الشيعه الظلم والإرهاب
وشلون نگضي الدهر
ما بين ضيم وقهر
نستنّه ساعة جيّتك
يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن
•••
وعن بني العبّاس الطغاة الظُّلاّم
يبن الحسن كشفت اسرار الأيام
أخطر حرب شنّوها ضد الإسلام
وضد والدك نفّذوا أبشع احكام
وبجور أهل الحقد
مصيوب منّه الجسد

السيف جرده ابيمنتك
يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

***

انقدم وسانه اعله الجره ومصابه
ابهاي الدموع العالوَجّن سچابه
عن والدك انشد او سم الصابه
او خل سيفك اوياهم يصفّي احسابه
وعيون مشبوحه إلك
والشاريتأمّلك
گوم حلّت ساعتك
يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

***

وأخذت هذه القصيدة (وهي ستة أبيات من العكيلي) من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام، ص٣٩٠-٣٩١ تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من ديوان: صبر العقيلة ص ١٨٥:

بدموع العين

هاي الليله نواسي المهدي
بدموع العين الهمّاله
وجروح التنزف چتّاله
للغايب نشچيله الحاله
من يا جانب لمّن نبدي

***

هـــاي اصـــوات الــشـيـعـه تــنــادي
مـظـلـوم او مـسـمـوم الهــادي
وتـنـدبـك دِ انـهـض يـا لحـادي
وبـظـعـن انـصـارك گـوم احـدي

***

انـهـض والـسّـامـرّه اگـصـدهـه
او عـن جـدّك يـالمـهـدي انشـدهـه
چـم لـوعـه او محـنـه الـشـاهـدهـه
صـابـر ويـسـامـح ويـعـدّي

***

لـو نـشـچـيـلـك يـا مـولانـه
تـسـمـعـنـه او مـوجـود ويّـانـه
وتـشـوف ابـعـيـنـك دنـيـانـه
مـا ظـل مـعـروف الـلـي يجـدّي

***

غـيرك يـبـن الـزهـره اشـعـدنـه
طـحـنـه ابـمـحـنـه .. انـهـض سـاعـدنـه
نـشـچـيـلـك يـالحـاشـا اتـردنـه
دواي اجـروح الـبـيـنـه تِـدّي

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ص٣٩٦_٣٩٧ نقلها من: دمع الوفه ص ٢٣٥:

يبن للرسول

(ثمانية أبيات من الموشح)

گــوم جــرّد سيـفـك امــن اگــرابــه
وخــل يـصـفي اويــه الأشرار احـسـابـه

***

گــوم شــمـتـاني بـعـد يــبن الـرسـول
بـعـد لامـعـروف لا ظـلّـت أصــول
خـــلّي سـيـفـك بـيـهـم ايـصـول او يجـول
ديــن جــدّك طــاح بــين اذيــابــه

***

يــا مــن ابـعـيـنـك تـعـايـن لـلـوضـع
لـلـبـقـيـع اعـتـني ودوم هِــلّ الدمـع
وانـشـد امّـك مـنـهـا كـسـروا يـا ضلع
اودار فـاطـم ليـش دفـعـوا بـابـه

***

كلـهـم ابـيـا ذنـب هـالـبـاب انـدفـع
على الـزهـره والـگـلـب مـنـهـا انـصـدع
بـعـد والمـحـسـن عـلـى الـغـبره وگـع
وانـشـد الـبـسـمـار يـمـكـن صـابـه

***

گـبر أمّـك لــو نــويــت اتــودّعــه
اگــبــور يِـمّـه امـهـدّمـه تـلـگـه اربـعـه

چبود بيها أربعه ابسمٌ امگطّعه
ومنهم السجّاد انشد اصوابه
***

الخبر عنده لو تريد اتناشده
بالطفوف اشصار يالمهدي اوسده
حين ظل حسين حاير وحّده
والسعيده ذبحت هله واصحابه
***

انچان رايد كسر ضلع أمّك يطيب
گوم واندب يالثارات الغريب
يا لثار النحر والشيب الخضيب
او ثار جسمه العاري من اثيابه
***

گوم يبن الحسن ملّينه الصبر
بين غُربه وضيم گضّينه العمر
چم أبو او چم والده اللي تنتظر
ايعود ابنها الغايب امن غيابه
***

اوچم ابن ماشاف من الأب حنان
اوچم سجين يصيح مولانه الأمان
طال يوم الوعد يا مهدي الزمان
گوم نشّف دموعنه السچابه
***

وقصيدته التالية أخذت من المصدر السابق ص٤٠٨ـ ٤٠٩، نقلها من: الوديعة ص ٢٦٨.

يا هلال الفرج

يــا هــلال الــفــرج لــوَّعــنــه الدهــر
طـــوّل غـيـابـك تـهـــلّ ابـيـا شـهـر
***
نـــورك المـحـجـوب يـا يـــوم الـيـشـعْ
اتـنـشّـف اعـيـون الـيـتـامـه امـن الدمـع
وانـتـه زيـن ابـعـيـنـك اتـشـوف الـوضـع
وتـــدري حـالـتـنـه يـغـايـبـنـه ابخـطـر
***
شـــابجـه اعـيـون الـتـحـبّـك عالدرب
والـصـبر مـا يـنـحـمـل مُـرٌّ وصـعـب
گــوم جــرّد سـيـفـك وصـيـح الحـرب
وخـلّ تـرفّ يـالمـهـدي رايــات الـظـفـر
***
حــان يــوم الثــار يــا سـبـط الـرسـول
خـلّي سـيـفـك بـيـهـم ايـصـول ويجـول
وانـشـد الهـجـمـوا عـلـى دار البـتـول
ابـيـا ذنـب ضـلـع أمـك الـزهـره انـكـسر
***
صـيـح ثـار ادمـانـه أبـد مـا يضيع
والـگـبـور المـوحـشـه ابـأرض البـقـيـع

واگـصـد الـطـف كـربـلـه وطـلّـع الـرضـيع
ولـيـش گـلـهـم هـالـطـفـل دمّـه انـهـدر
•••
أخـذ ثـار احـسـين يـالـبـيـك الخـلاص
وتـلـگـه بـالـشـبّـاچ آثـار الـرصـاص
بـالـعـراق الـيـوم مـريـود الـقـصـاص
مجـرم وطـاغي ابـمـبـادئـكـم كـفـر
•••

وله أيضاً هذه القصيدة، أخذت من المصدر السابق ص٥٠٥، نقلها من: قلائد الإنشاد ص ٧٢٢:

بدراك

انـولدت انـوار الهـدى يـوم انـولد بـدراك[١]
وهـنـيّـال مـن شـاهـدك وبـنـشـدتـه بـدراك[٢]
يـلـغـيـبـتـك طـوّلـت يـمـتـه تـسرد بـدراك[٣]
چـم شـامـت الـلي عـذل بينه ابـغـيـابـك ولَـم[٤]
وذوله احنه يالمنتظَر مـا بيـنـه لـوعـه ولَـم[٥]
اتـطـشَّر شـمـل شيعتك ويـريـد جمـعه ولَـم[٦]

---

(١) بدراك: أصلها بَدرُك، أراد بها البدر.
(٢) بدراك: بادرك، من المبادرة.
(٣) بدراك: إلى دارك.
(٤) ولم: من اللوم، بمعنى العذل، والواو للعطف.
(٥) ولم: من الألم.
(٦) ولم: لَمَّ الشيء: جمعه فهو ملموم.

ننخاك يا سيّدي طِحنه تره بدراك(١)

***

وله هذه الأبيات أخذت من المصدر السابق ص٥٢٢ـ ٥٢٨:

الليله الفرح

الـگلب يفرح ابميلادك ويرده
ويقبل لو گضه اجبك ويرده
دِ سل سيفك يبو الغيره ويرده
وخلّص شيعتك يبن الزچيّه

***

حسگه امن الونين الگلب ينطر
يلفجرك علينه اشوكست ينطر
چسم شيعي يصد للدرب ينطر
ويتاني جيّتك صبح ومسيّه

***

الدنيه وصل للهامه وحلها
واظن ابشيعتك تدري وحلها
المشاكل سيّدي كثرت وحلها
بيدك يا شبل حامي الحميّه

***

الليله الفرح بالافراح شعبان
وتم وكمل بخمسطعش شعبان

(١) بدراك، أراد بها الدرك.

بـــالــــقــــرآن درب الــــعــــدل شــعــبــان

لــعــبــاده وحــــب اهــــل ســـيـــد الــــبريّـــه

***

سعيد العرب الجمري

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١٣٩.

والقصيدة التالية، أخذت من ديوانه: (ينبوع الشجا في رثاء محمد وآله النجبا)، ج٢ ص ٥٣ـ ٥٤، وهي من مراثي سنة ١٤٠٣هـ.

طال انتظارك

طـالـت الـغـيـبـة يـابـقـيـة آل لـطـهـاز
عـجّـل تـرى الـعـدوان ليكم فـاتـوا الثـاز

***

شيـعـتـك يـبن المـصـطـفى طـال ارتجـاهـا
يـترقّـبـون الثـاز مـنـك يـبن طـه
كـم دوب تحـمـل يـا حِـمى المـلّـه وذراهـا
طـال انـتـظـارك يـانجـل حيـدر الـكـرّاز

***

ارد اخـبرك والـقـلـب مـني بـالحـزن ذابْ
وهـذا الخـبر مـعـلـوم عـنـدك يـبن لطيابْ
يـوم اوجـب الـظـالـم مـع اجـنـوده على البـابْ
ويـصـيـح تطلع يـا عـلي لـو نشعل النـازْ

***

قامت الزهرا اتعاتبه وتجري دمعها
وبالباب لاذتْ والرجس بس ما سمعها
أوجب عليه وكسر يا ويلي ضلعها
ورد او لطمها ابن الخنا واتقحّم الدارْ

***

وصاحت اشذنبي تهجموا بيتي عليّه
ماني التي وصّاكم المختار بِيّه
مسرع دفنتونُه وخالفتوا الوصيّه
وصاحت على فضّه ودمع العين نثارْ

***

قومي يفضّه بالعجل ليّه ادركيني
والى عند صدرِك يفضّه سنّديني
هذا العدو بالباب سقّطني جنيني
وبوسط صدري نشب الفاجر المسمارْ

***

وضعت المحسن والقلب بالحزن موقوذْ
وصدّت ولاشافت علي بالدار موجوذْ
ظلت تنادي والدمع يجري بالخدوذْ
ياقوم خَلّوا عن علي حيدر الكرّارْ

***

خلّوا علي والاّ حلفت ايمين شرعي
ارفع اقناعي وانشر الكفّين وادعي
على الذي انجرّى عليّه وكسر ضلعي
تدرون بيّه بضعة الهادي المختارْ

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٨٥ـ٨٦:

يا سيد الكونين

اشنص يجدّي واحتمل ليكم من امصاب
ضرب البتوله لو اسقوط الحمل بالباب
لو ضربتك بالسيف في وسطة المحراب
كلها مصايب في ضميري تلتهب نار

***

ياضربة القشرى التي زلزلت الفلاك
وضجّت لجلها في السما جملة الاملاك
يا سيّد الكونين كل العالَم افداك
والله مصابك ماجرى مثله ولا صار

***

مدري يشيعه اشلون حال الحسن وحسين
من لقوا ابمحرابه يلوج امشيّد الدين
دمّه على اكتافه جرى والراس شطرين
طاحوا بليّا اشعور فوقه ابدمع نثّار

***

ويا حال الكشر حال زينب وام كلثوم
من عاينوا الضربه اتسيل ابفيض لدموم
وقعوا بليّا اشعور فوقه ابحال ميشوم
كلمن تنادي راح عزنا يا حِمى الجار

***

والمرتضى اينادي عليهم يايتاماي
خفّوا البكا فيكم ترى تتشمّت اعداي
غسلوا الدما عني وشدّوا الجرح بهداي
عنكم امسافر واستعدّوا الجور لشرار

•••

بعدي تلاقون المضايم والفجايع
ويا ما عقب عيني يتيم يصير ضايع
وعني انظر ابعيني بناتي هالودايع
ابها البلدة القشري حواسر فوق لكوار

من مراثي سنة ١٤٠٢هـ

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ١٩٠.

ماذا التمادي؟

ماذا التمادي يا بدر بيت النبوّه
سرعك ادركنا ما بقى للصبر قوّه

•••

لقلوبنا مابقت سلوه يبن لطهار
چم دوب نتصبّر ونشرب كاس لمرار
او طير البلا حايم علينا ليل ونهار
ونار الظلم بيها ضمايرنا تجوى

•••

ماذا التمادي يا بدر هاشم يمنّاع
عن أي مصيبه ما خلص صبرك هالساع
قود الوصي غصب الإرث لو كسر لضلاع
لو عن جنين اللي سقط بالباب قوّه

***

شحچي او شعدّذ لك من امصيبه ورزيّه
كلها مصايب ما توصفها البريّه
لكنه اعظمها مصاب الغاضريّه
مذبوح جدّك بالظما قلبه تچوّى

***

يا صاحب الطلعه التي تبهج للكوان
لا ايفوت ثارك من بني اميّه وسفيان
تدري ولا يحتاج اخبرك بالذي كان
فعلة أراذل بن سعد بحسين سوّى

***

لو شفت حال اللي جرى في يوم عاشور
ذبحوا هلك حتى الطفل بالسهم منحور
سلبوا وضربوا واهتكوا واحرقوا لخدور
كلهم كفر واشرار ما بيهم امروّه

***

وامصيبة اللي ما مثلها في الدهر صار
واقلوبنا للحشر منها تلتهب نار
تشهير عمّاتك حواسر فوق لكوار
ابليّا ولي بيها الظعن للشام نوى

***

او مدري متى يا آية الباري العلام
تنشر الرايه ويشع نورك بين لسلام
خلها عليهم زلزله ابكوفان والشام
والأرض بدموم العِدى خلها تروى

●●●

لـــو تـذبـح اهــل الـشــام والـكـوفـه يصنديد
سبعين الـــف مـــرّه وتفعل كـل مـا تريد
مـــا ايـعــادل دخــول الحــرايـر مجلس ايزيـد
حـــسرى بـــلا والــــي انـسبـت يـهـل المـــروّه

من مراثي سنة ١٤٠٥ هـ

●●●

وله أيضاً هذه القصيدة، وهي لسان حال صاحب الزمان ﷺ، في وقوفه على قبر جده الإمام الحسين عليه السلام، وإخراجه الرضيع من قبره، وقد أخذت من ديوان: ينبوع الشجا ص ١٩١:

سقتني العدى كاس لمرار

شـــوفــوا يشيعه اشـــوّت الـعـــدوان فينا
اشـــســـوّى رضـيــع حـــسين حـــتى يـذبحـونـه؟

●●●

ردّوا جـوابــــي وارد أنـاشـــدكـم يشيعه
شفتوا ابغير حسين صـــارت هالفجيعه؟
ابليّـا ذنـــب ذبحــوا علـى صــدره رضيعه
حـــتى الـنـــصـــارى هــالـفـعـل مـا يفعلونه

●●●

شـوفـوا يشيعه اشحـالتـه المخضّـب بلدموم
يـا غـيرة الله ابـــلا ذنــب بالسهم مفطوم
الله يـعــــين امّـــــه قـلـبـهـا ممـتـلي اهـمـوم
چنّــــي اعايـــن حـالهـــا ثـكـلى وحـزيـنـه

●●●

او حالة ابو السجّاد والله اتفتّ لصخور
معلوم قلبه بالمصيبه صار مفطور
يوم نظر هذا الرضيع ابسهم منحور
فرفرت روحه وغوربت للموت عينه

***

واسمعت قالوا يوم جابه يم لطناب
بدمومه المخضب ومسدّه فوق لتراب
وطلعت رباب اتصيح قلبي من الحزن ذاب
وتقول دفنوني قبل ما تدفنونه

***

واحنا على قبر الشهيد ابدمع نثّار
اينادي يجدّي اليوم جيتك بأخذ الثار
ما قصّرت لِعدى سقتني كاس لمرار
لَروّي الأرض بدمومهم واشفي الظعينه

***

والله لخلّي ابيوت سفيان وأميّه
قفرا مثل ما خلّت اوطانك خليّه
واجعل عليهم ينعب اغراب المنيّه
ما قصّروا من الضيم والذلّه علينه

***

شنسى يجدّي من هضم كلها رزايا
ومدري اشعد امن المصايب والبلايا
والي شجاني اوقوف نسوتنا سبايا
ابمجلس ايزيد الرجس مسلوبه وجزينه

من مراثي سنة ١٣٧٦هـ

وله هذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص ٢٢٢:

يوم المبارك طلعته

يــا ضــنــوة الهـــادي النــبي خــير الــبريّــه
بـاتـي ابمنـزلنـا يعمّـه ابهـالعشـيّه
***
الليلـة يعمّــه تمتلـي الـدنيـا بلسـرور
بــدر الهـــدى يبـزغ ومنـه يسطع النـور
غـــوث العبـاد الـلي يـزيـل الظلم والجـور
يـوم المـبـارك طلعته وسـاعـة بـزوغـه الهنيّه
***
سـمـعـت كـلامـه مـهـجـة الـزهـرا البـتـوله
وقـالـــت يعقلـي اشـهـالبـدر يـبزغ الليله
قلهـا خلّفنـا صـاحـب الغيبـه الطويله
يـاحَـــيّ ذاك الشـوف مـن بـاقـي البقيّه
***
الليلـه يشـيعه تـزهـر الدنيـــا بلفراح
بـس مـا طلع بــدر النـبـوّه او بــالأرض لاح
وقـــام الإمـــام العسكري والـقـلـب مرتاح
اينـــادي هـلا ابهالنـور والشـمـس المضيّه
***
يـا مرحبا وحَيّي طلعتـك يـا بـدر سعدي
أنـــت الإمــــام المـرتـجى والخـلـــف بـعـدي
إسمـع يَبَعـد اهلـي ومـــن الـلازم تـأدّي
كـــل الــذي أوصـــيـك يـا نـــور البريّــه

***

بـوصـيـك تـاخـد ثـارنـا يـا قـرّة الـعـين
امن الّلي احرقوا باب البتوله أم حسن وحسين
والـلي ابصير البـاب منها كسر ضلعين
قـاست مـن الـعـدوان يـبـني كل بـلـيّه

***

يـبـني مـصـايـبـنـا تـرى اتـفـطّـر الجـلـمـود
جـدّك يـبـويـه المـرتـضى بـالحـبـل مقيود
يمشي امـهـبّـط والدمـع يجـري بلخدود
واتخـاذلـت لـنـصـار عنـه بـالسـويّه

***

إسـمـع بوصّـي لـك يـبن حيـدر الموصوف
يـالـلي ابـزمـانـه اتـآمـن الدنـيـا مـن الخـوف
لا ايفوت ثـار اللـي انـذبحوا بـرض لطفوف
شـيـخ الـعـشـيره وعـزوتـه كلـهـم سـويّه

***

نـار الـذي بـالجـزل شـبّـوهـا على البـاب
فـي الـغـاضريّـة وَقّـدوهـا ابـوسـط لطناب
وفـرّت يتـامـى حسـين تتعثر بـلـتراب
مـن غـير والـي بين الـعـدى منسبيّه

***

سعيد معتوق الشبيب

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١٥٣.

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٣٩٣ـ ٣٩٤، أخذها من ديوان الشاعر: زهرة الفردوس ص ١٢٢ـ ١٢٤.

شهر الجود

شــهـر الجـــود يــامـرحى او ألـــف مسهل
هــلالــك يــوم مـــن بــين الــسـحـايـب طل
تـنـفـّـســنـا عـطـــر ريحـــان مـــن نسمه
فـــي ليـلـــة فـــرح طــير الــسـعـد مـا مل
اقــلــوب المــؤمــنــين ابـــمـولد المــهـدي
تـطـير امـــن الــسـعـاده والنـبـــض مـا كل
بــســاتـين المـــــودّه ابـيـــوم مـيـــلاده
صــاغــت مـــن زهـــور اغـصـــانـهـا محفل
محـفـل؟ إيـــه محـفـل فـــي شـــهـر شعبان
ســايـر لـلـحـســين ايـــزور وامـهـلّــل
مـــلايـين الـنـســا شـــيـب مـــع الـشـبـان
فـــي مـوكــب وفـــا لـــرض الـطـفـوف أقبل

وحال لسان المخالف يقول:

تـــروح ارواح يـــاشـــيـعي اتـــروح ارواح
تـــرى الإرهـــاب فـــي كل الـــشـــوارع حل
قـتـل تـقـطـيـع أيـــدي او ذبـــح لـلأطـفـال
هـتـك اعـــراض او قـطـع الـــروس بالمنجل
ذَبّـــوا الجـثـث فـــي الأنـهـــار ياشيعي
كـفـايـــه امـــن الـــزيـــاره عـــودوا زي أول

فأردُّ عليه قائلاً:

بـسّـــك يـلـتـخـاطـبـنـا او عـلـيـنـا اتخـاف
او تـعـــرف هـوانـــا اشـــلـون مـــا تسأل
لـــو جـــرّبـــت حـــب آل الـنـــبي مـــرّه
مـــثـل مـــاإحـــنـــا جـــرّبـــنـــاه تـــترجّـــل
على جـمـــر الـقـنـابـل تمشي دون احـســاس
او تتلقّـى الـرصـاص اورود فـــي المقتل
او تـتـلـقّـى الـــعـذاب الـــغـيرك ايـهـابـه
والـــلي مـــا رضـــع حـــبـهـم مـيـتـحـمّـل
مجـانـــين الهـــوى؟ وش مـــاتـــريـدن قـول
حـبـنـــا لـلـحـســـين أكـــثر بـعـد يفعل
قـــدّم لـلـعـقـيـــده الـــــروح وارخـصـــهـا
اشـــلـون اتـــريـــدنـــا بـــرواحـــنـــا نـبـخـل؟
والـــلي ايـــقـــدّم الـــقـــربـــان مـــن دمّـــه
لـــربّـــه او مـــا يـهـــاب ايـــزيـــد.. مـايـنـذل
وحـنـا اويـــا الحـســين اشمـا يريد انصير
عجينـه ابلمحـه مـــن عينه نتشكّل

عبيد ايريد؟ إيه والله عبيد انصير
اوبين ايديه لينا الشرف نتذلّل
إيدينا اتصير اسيوف من يامر
وصابعنا سهام الأمره تتمثّل
لجله اقلوبنا نسيّلها دمع سكّاب
او لو تنشف ابدمنا الأرض تتبلّل
لجله اقلوبنا امصابيح نعلّقها
تشعشع نور تضوي ليلنا الأليل
يلناصب عداوة دين هل البيت
عن أرض الولايه بالهزيمه ارحل
لو تسفك ملايين البشر منا
ترانا من نجيع ادمومنا ننسل
سهم ابعينك العميانه تلقانا
او شوكه ابحلقك المخنوق ماتنسل
سلاحك ياحقود اتظن يمنعنا
عن زيارة أبو اليمّه؟ إذن تفشل
رسخ حب النبي والآل فينا اسنين
سوّى لك مصيبه؟ ما أظن تنحل

نداء موجّه للإمام الحجّة ﷺ:

يبو صالح نطرنا او طالت الغيبه
نريد ابماي جودك يوم نتغسّل
او نلبس للجهاد احرام من ترجع
مسعانا من مكّه الكربلا انحوّل

تـــري بــــس تنتشل جثـة رضـيـع احسين
تـــثــور ارواح رُضَّـــعـــنـــا او تـتـوسّـل
علي اضــفــاف الــشــواطي فِي أرض لـعـراق
تـصـنـع مــــن دمـــا لنحـــور لـــك مـرجـل
حـــرِّق مـــن تـشـــا مــــن زمــــرة التكفير
او نـاديـهـا: كـفـى يـانـــار؟ او مــــن تسأل
يجـيـك اجــوابــهــا: هــل مــن مــزيــد؟ زيـد
او للبعث البـغـيـض افـتـــح ألـــف مدخل
دَمُّ بنـت الهـدى او دَمُّ الـصــدر مـا راح
او دمُّ جــرح الحـكـيـم انـهـار يـتـبـدّل
ينطي الـكـــل مُـــوالي شـــربـة العطشان
او بـس يـدنـــو الــعـــدو طـوفـان يـتـحـوّل
إمـــامي المــنــتــظَــر مـدِّيــنـا لــك آمــال
على اجــنــاح الـــنــوارس خــوف نـتـعـطّـل

***

سعيد علي المعاتيق

هو الخطيب الشاعر سعيد علي المعاتيق، من ساكني جزيرة تاروت، ومن بلدة الربيعيه، حصل على شهادة الثانوية، ثم التحق بشركة أرامكو السعوديه، وفيها تلقى الدروس الأكاديمية، وقد أكملها بتفوق مما حدا بالشركة أن تبعثه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته الجامعية، درس في ولاية أوريغن ومدينة بورتلاند، وتخرج منها عام ١٩٩١م كمهندس ميكانيكي.

زاول عمله في الشركة في منطقة السفانية كمهندس معامل، تنقل خلالها في مناطق عدة واكتسب خبرات متعددة.

خلال هذه الفترة كان يمارس القراءة الحسينية، اعتماداً على نفسه وتحت إشراف أخيه فضيلة الشيخ على المعاتيق، ويدأ يقيم المآتم مع زملائه في العمل ويحيي لهم جميع مناسبات أهل البيت عليهم السلام إذا وقعت خلال الأسبوع، وهناك كان مع زملائه يقيمون المحافل في الأفراح والأتراح، وكذلك فإن المعاتيق أحيى مراسم عاشوراء في منطقة عمله (السفانيه) ليلاً في سكن الموظفين، لمدة تزيد على اثني عشر سنة، ويجتمع فيها معظم الموظفين المحرومين من حضور هذه المراسم في بلادهم، بسبب ظروف العمل والمنطقة النائية، وكان الحضور كبيراً جداً، وقد زاول هذه الخدمة لأهل البيت عليهم السلام، واستحسن الكثير من زملائه قراءته على أهل البيت عليهم السلام، ومواضيعه المتنوعة والمفيدة، والتي تواكب حاجة المجتمع.

المعاتيق يزاول خدمته لأهل البيت لأكثر من عشرين عاماً في كثير من المناطق، في القطيف وصفوى والعوامية وتاروت وسيهات والدمام وكثير من القرى، كما شارك في إحيائها في الكويت عام ١٤٢٦هجري.

ويعد المعاتيق من الشعراء البارزين في نظم الشعر النبطي، في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام، وله ديوان في مدحهم أسماه: (الأنوار الزاهرة في مدح العترة الطاهرة)، وديوان رثاء تحت الطبع، وآخر في مدحهم تحت التنقيح، وله مشاركات عديدة في مناسبات أهل البيت عليهم السلام.

المعاتيق متزوج وله ثلاث أولاد وأربع بنات، وله كثير من النشاطات في المجتمع، وله موقع على الإنترنت نشر فيه معظم مشاركاته، ومن خلاله يستطيع المستمع الكريم أن يتعرف على مشاركاته المتنوعه أولاً بأول وبصورة أوسع.

وقد تقاعد الآن عن العمل بعد خدمة خمس وعشرين سنة وزيادة، ليتفرغ لخدمة أهل البيت عليهم السلام، وكسب المعارف من المشايخ والفضلاء في البلاد.

مولد المهدي المنتظر عجل الله فرجه

الشيعه بـالـفـرحـه معلنـه بـــولادة النــور
والـــكل يـنـــادي بـالهـنـــا عـجـّـل بلظهور
يــــــــــــا مـــــــــهــــــــــدي
يــــــــــــا مـــــــــهــــــــــدي
طــــــــالَ بــنـــــا الانـــــتــــظـــاز
فـــانــهــــضْ بـــســيــفِ الــفِــقــاز
يـــــــــا فــــــــــرج الله
يـــــــــا فــــــــــرج الله

***

يلبلقلب عايش لنا او بلسم المجروح
عشق الحنايا والهوى فدوى لك الروح
ابدلال كل شيعي إلك نبني لك اصروح
متغيب عن عين المحب لا والله متروح
أنتَ الحبيبُ المرتجى أنتَ رجانا
عجّلْ فِداكَ كُلُّنا يا مُرتجانا
يا مهدي
يا مهدي
أيا منارَ الهدى
لكَ الوجودُ فدى
يا فرج الله
يا فرج الله

***

نلهج ابذكرك يالولي ابكل ليل ونهار
ونصب دمانا فدوى لك غدران ونهار
اشكم سال من شوقك دمع بالخد ونهار
ليت الكفر منك هوى وانهدم وانهار
سيفُكَ ياعدلَ الورى يحُيي الأمانا
ياأيها المنتظَرُ الحامي حِمانا
يامهدي
يامهدي
متى يحينُ الرّدى
على رؤوس العِدى
يا فرج الله
يا فرج الله

***

ذكـــرك يـــــاوارث عـــلي لـلأبـد مـــيروح
من طلعتك تشفي المحب القلبه مبروح
سيفك حياة النـــا مثل ميكون مـاي روح
عـن ساحتك عـن بيعتك ماغيب مـا روح
أنـــتَ الـنـشـيـدُ الـعـــذبُ يـــاكلَّ مُـنـانـا
مـــن كـفِّـكَ المـيـمـونِ فـلـيـعـلـو لـوانـا
يـــــــــا مـــــهـــــدي
يـــــــــا مـــــهـــــدي
مُـســــطِّـــراً فـــي المـــدى
وخـــافـــقـــاً مُـنـشِـــدا
يــــا فــــرج الله
يــــا فــــرج الله

***

صــرخـة ضـمـايرنـا علت واسـمــع يهلها
ديـمــة مــزن مــن نــور والبـــاري يهلها
ويـمـامـتـك خـاسر أبــد كـــل مـــن يهلها
عــجِّـلْ لهـالـعـالَـم انـقـذهـا مـن يهلها
يـاطـيـفُـك الـغـالي الذي بـيـن نُـهـانـا
مـــتى مُحـيّـاكَ بــه تجـلـو دُجـانـا
يـــــــــا مـــــهـــــدي
يـــــــــا مـــــهـــــدي
يـــا قـــائـــداً ســيِّـــدا
وكـــوكـــبـــاً فـــرقـــدا

يـــا فـــــرج الله
يـــا فـــــرج الله

***

ساعة اليمر طيفك على العينين مرضاي
حبك وسيله سيّدي ورضاك مرضاي
هيهات غيرك أرتجي لا والله مرضاي
تكشف همومي وكربتي وتشفي لي مرضاي
يا حُجَّةَ اللهِ ويا مهوى ولانا
نورُكَ نورُ اللهِ إشراقُ سمانا
يـــا مـــهـــدي
يـــا مـــهـــدي
يا نورُكَ الأسعَدا
متى نراهُ بَدا
يـــا فـــــرج الله
يـــا فـــــرج الله

***

نوَّر الكون ابطلعتك يا مهدي وَشْرَق
ورَقَّ الحديث ابمولدك محلاه وِشْرَق
ولغرتك ولبسمتك إصباح وِشْراق
من هيبتك غص العدو ابأحزانه وشرق
يا عَجَّلَ الله إلى ذاك زمانا
يحلو بكَ الكونُ زماناً ومكانا
يـــا مـــهـــدي
يـــا مـــهـــدي

أهــــــــلاً بـــــه مـــــولدا
عـــــهــدٌ بـــــه جُـــــــــدِّدا
يـــــــا فـــــــــرج الله
يـــــــا فـــــــــرج الله

***

أنـــتَ الذي وصّى بــكَ الهــادي وأرشَــدْ
يـاأيـهـا المـوعـودُ بـالنـصرِ مُـسـدَّدْ
مَـهـديَّـنـا أنـــتَ الـفـرج مـن آلِ أحمـدْ
سُـمّـيـتَ بـسـمِ المـصـطـفى الهـادي محـمّـدْ
يـاكـوكـبـاً أشرقَ فـي قـلـبِ المحـبّـينْ
يـاغِـنـوةً غـنّى بـهـا الأجـيـالُ والديـنْ
يـــــــــا مـــــــهـــــدي
يـــــــــا مـــــــهـــــدي
فـــأنـــتَ حـــالَ الـــغـــيـــابْ
كالـــشـــمـــسِ بـــين الـــســـحـــابْ
يـــــــا فـــــــــرج الله
يـــــــا فـــــــــرج الله

مولد الامام المنتظر

هـالـلـيـلـه عـدكـم عـيـد يـالحـيـدريـه
مـولـــد المــهـدي المـنـتـظـر يـالجـعـفـريـه

***

هالليله انولــد يانـــاس نـــور الــرسـاله
نـــور الجبـــين الــكـــون ظـل ايـتـلالا

ابــن النــبي المـخـتـار صـلّـوا اعـلـه آله
صــلّ الإلــه اعـليـه صـبح او مسيه

***

هـالـليـلـه المـنــادي صــاح وسـمـع ينـادي
ليلـة عيـد او أفــراح الـعـتـرة الهــادي
بـيـهـا الـعـطــر فــوّاح فـــي كل وادي
الـشــيـعـة التـــزف بـشرى الخــير الـبرية
***

الشيعة ابـفـرحـة المـيـلاد لبست الزينة
صــايـر أحــســن الأعــيــاد مــولد والـيـنـا
بـالمـجـتـبـي ابـكــل واد نـصـرخ رضينا
وصيّ الإمـــام المـرتـضى او حــامي الحمية
***

يـامـــن بــالـكـرم مـشـهـود والـــوادم تشـهد
مــن طـــه جــودك مـدخـور يـالجـدك أحمـد
ابـفـيـض الإمــامـــة مـنـصـور يـا أحــلى فرقد
ابــمـيـلادك كل هــاي النــاس اتـهـني الزجية
***

ياشيعة حـامـــي الجـــار زفّــوا التـهـاني
لـلـمـصـطـفى المـخـتـار بـاحـلى الأمـــاني
لابــن الـوصــي الـكـــرّار نشـدوا الأغاني
ولُـــمّ الحـــســن هــاليـوم زفُــوا التحـيـة
***

بـشراكـم يامـــن بـالمهـدي كلـكـم تـنـادون
مضمون حبه مـن الـزلـل ينجيكم مضمون
ميخيب من والَى الحـجـه بـالحـشر مأمون
حـب الحـســن وحـســين بـيـنـجي الـبريـه

***

وله أيضاً هذه الأبوذيات:

شلها

البـــــاري ابـــرحمـــتـــه الأمـــــة شـلـهـا
اوعـــطــور المــولـــد الـلـيـلـة شـلـهـا
وهـــازيـــج الـــفـــرح لـــو قـلـنـا شـلـهـا
نـــظــل لـلـصـبـح نـنـشــدهـا سـويّـه

حفلكم

يـــا أهـــل الـــولي انـــبـــارك حـفـلـكـم
وبـمـحـبـة حـيـدر الـــكـــرار حـفـلـكـم
تـــــراه المـــهـــدي هـالـلـيـلـة حـفـلـكـم
ســـاعـــة مـــولده الـلـيـلـه زهـيّـه

وحيكم

اجـيـيـت الـلـيـلـة أهـنـيـكـم وحـيـكـم
نـزلـكـم بـالـفـرح يـسـطـع وحـيـكـم
مـلـيـون ألـف رحمـة على مـيـتـكـم وحـيـكـم
ابـفـضـل مـيـلاد ابـــن الـنـبي سـيـد الـبريّـه

وصحبك

أنـــا لـــســـانِي يـــالـــولِي غـــرد وصـحـبـك
وجـــســـمي طـــابـــت آلامـــــه وصـحـبـك
تـــذوق الـــويـــل عـــدوانـــك وصـحـبـك
تحـــف يـــم رايـــتـــك يـــبن الـــزجـــيـــة

وسيله

دمـــع الـــفـــرح هـــلـــيـــتـــه وســـيـــلـــه
يـــمـــهـــدي مـــا لنـــا غـــيرك وســـيـــلـــه
وكل واحـــد عـــرف نـــهـــجـــك وســـيـــلـــه
مـــتى لـــظـــهـــور وتـــســـعـــد هـــالـــبريـــة؟

•••

شاكر القزويني

أخذت ندبتاه التاليتان من ديوانه: فلك النجاة ص ٧٦ـ٧٨.

قلوبنا التسعر

يابن الحسن شنهو العوّگك عنّه
يلّ سيف المنايه او قوم وتعنّه
***
يابن الحسن لوح او جرّد البتّاز
واشفِ گلوبنا التسعر او تلهب ناز
علانا الهضم مانحمل ترانه العار
اوصار الجور لا تغضي او تصد عنّه
***
عنّه لا تصد يابن الحسن وتنامْ
علينه الظلم زاد ابكل سنه اوكل عامْ
يربّي الفرج چربَه الصاحب الصمصام
كل يوم اليمر ايصير نتمنّاه
***
نتمنّه يگوم او ينشر اعلامه
او يشفي اقلوبنا او ننذبح جدّامَه

او يخـلّي الجـور دم اتـفـور بجسامه
يـو صـور نـفـخ بـرواحـهـم چـنّـه
***
چن صور نفخ يـو صاجعه امـن ارعيذ
يـو سيـل انحـدر مـن عـوالي البيذ
مِسـتّرْ مِبتِشـرْ بالثار عنده عيذ
ينخه ايصيح ثار احسين أريدنّه
***
أريد الثار منكمْ واحد ابلـكين
كـلّه او لا يجـادي چف طفل احسين
اشلون انسه الذي انذبحوا وهم سبعين
او جـدي احسين صدره الخيل داسنّه
***
داسـنّه الخيول او رضرضن صدرهْ
مهـو چبد الرسول او سلوة الزهرهْ
فـوق الچتل .. ظل عاري على الغبرهْ
ثلاث تيّام واخوانه ينـدبنّه
***
يندبنّه او ينوحن له ابدمع غدرانْ
شبه سيل انحدر يجري على الوديانْ
يابن العسچري ظلّن جمع نسوانْ
فـرّنْ للولي كامن يجلبِنّه
***
يجلبنّه او يجسّن كل اصاويبهْ
يبو صايح علينه طالت الغيبهْ

چـي تـصـبر اوجـدّك خـضّـبوا شـيـبَـهْ
او زيـنـب والحـرم ظـلّـن يـنـوحـنّـه

***

ضحـايـه ابـلا دفـن بالشمس مطروحين
او صـارت بـالمـخـيـم ضـغـبره او حـنّـه

***

عملة كربله

گـوم يـابـن الحـسـن رجّ اكـوانـهـا
وخـذ ثـار احـسـين مـن كـوفـانـهـا

***

أخـذ ثـارك مـن بـني أمـيّـه او حـربْ
او سـعّـر ابـيـمـنـاك نـيران الحـربْ
او لـف روايـة اعـداك جنحين او قلبْ
او خـل تـطـايـر روسـهـا امـن ابـدانـهـا

***

امـن الأبـدان الـروس خـلـهـا امـعـزّله
والجـثـث فـوق الـوطـيّـه امـواصـلـه
مـا يجـادي يـوم عـمـلـة كـربـلـه
مـن تـنـاخـوا شـيـبـهـا او شـبـانـهـا

***

مـن تـنـاخـوا والـروايـه امـنـشّـره
لـكـد والـكـل والـسـيوف امشـهّـره
داروا اعـلـى احـسـين والـيردوه جـره
او صـار جـسـمـه للنبـل نيشـانهـا

***

للنبال احسين ترضه او للسهامْ
چيف يابن العسچري عينك تنامْ
الهاي مريوده العشيره والعمامْ
تاخذ الثارْ او تذل عدوانها

***

تذل كل عدوانها او تاخذ الثارْ
او تگطف ارواح العده او تفني الاعمارْ
لون تدري ابكربله طوفان صارْ
من دِمه شبّانها او رضعانها

***

ابيا ذنب رضعانكم راحوا چتلْ
او ما سدر منهم يبو صالِح فعلْ
لوخ واشف اقلوبنا ابسيفك عجَلْ
ما دريت ضياع دم شبّانها

***

اضياع دم شبّانكم ترضه يروخ
والحُرَم ظلت على اجثثهم تنوخ
هاي عملة كربله تشعب الروخ
بالگلب ظلت تشب نيرانها

***

شُبّر إبراهيم الحوّاج

السيد شبر بن السيد إبراهيم بن السيد شبر الحواج الموسوي التاروتي، ولد في تاروت سنة ١٣٣٧هـ، تعلم القرآن عند الحاج محمد صالح الصفار، وتعلم الكتابة عند الملاّ علي بن خميس، اشتغل بتجارة الأعشاب الطبية.

له شعر كثير، إلاّ أن أغلبه ضاع من يده، ولم يبق منه إلاّ قليل، جمعه الشيخ حسن العوّامي وأسماه: الدموع الشبّريّة).

توفي في ١٤١٦/١١/٩هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص٤٤٦، جمع وترتيب لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من نفس المصدر ج٣ ص٢٤٦، أخذها من ديوان الشاعر: الدموع الشبرية ص ٧.

خطاب للحجة ﷺ

طالت علينا الغيبه عجّل او شوف إشصاير
فاطم الزهرا جدّتك كسروا ضلعها ابصاير
والمرتضى جدّك علي لحبال حطّوا برقبته
ودّوه للمسجد عجل يمشي او هو مهبط رقبته

وامّــا الجماعه اتعاهدوا لازم يضربوا زوجته
صار العزا وصار اللطم اوكـسروا ضلعها ابصاير

***

صالح محمد الحلّي (الكوّاز)

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ٢٥٠.

وأخذت قطعته من: الأبوذيات، مدائح ونوائح، تأليف الملا عارف آل سنبل ص٣٥١ ـ ٣٥٢:

انغدر حقنا

احـــنــه الـــلي قــبــل آدم بــديــنـا
انــغــدر حــقـنــا ولا يحــصــل بـديـنـا
صــاحــبــنــا مــتى يــظــهــر بـديـنـه
او يـطـلـب ثــار ابــن حــامي الحـمـيّـه

***

طلال طارق محمد

عرّف نفسه فقال:

اسمي «طلال طارق محمد»، وأنا من عائلة آل طالب الخزاعية الكاظميه، ولدت في الكاظميه المقدسة عام ١٩٧٢م، ونشأت في ربوعها، متيمناً بأنوار أسَدَيها الكاظميين عليهما السلام.

بدأت رحلتي مع الشعر عام ١٩٩٢م، وكان شعري ولا يزال في مدح ورثاء النبي وآله فقط، صلوات الله وسلامه عليهم.

التقيت بكبار الشعراء في الكاظمية وكربلاء والنجف واستفدت منهم.

ألقيت المحاضرات من على منبر هيئة خدمة أهل البيت عليهم السلام في الكاظمية، فيما يخص الشعر والإنشاد المنبري، وكتبت الشعر لمجموعة كبيرة من الروادید داخل وخارج العراق.

هاجرت إلى سوريا عام ٢٠٠٤م، وأنا الآن في جوارسيّدتي زينب الكبرى عليها السلام.

أخذت هذه الترجمة عن غلاف الجزء الأول من ديوانه: (حديث الضمير)، المكون من ثلاثة أجزاء.

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه ج١ ص ١٨٩:

متى ياسيّدي

يمته ليل الهم تزول أشباحه
ويفتح ابواب الأمل مصباحه

***

يمته ليل الهم يزول وينجلي
وصرخة الثارات بالحگ تعتلي
وينتهي عصر الظلام الجاهلي
وصوتنه بالفتح يعله صياحه

***

يمته بدر الدين يطلع مكتمل
وتنملي ربوع الأرض قسط وعدل
والحبيب ايجود باطياب الوصل
وكل گلب مجروح تشفه جراحه

***

يمته جرح الگلب يتشافه ويطيب
ويمته يتلاگه الحبيب اويه الحبيب
ويمته تطلع شمس عزنه من المغيب
ونطمئن بانوارهه الوضّاحه

***

يمته يمته والصبر ذلنه الصبر
وبالغصص والنوح خلّصنه العمر
يمته يتبدّل عسرنه باليسر
ويتبدّل حزن الگلب بافراحه

***

يابقية الله وذخيرة حكمته
اعذر المضيوم قدّر حالته
ونته تعلم بالزمان وشفرته
شكثر گصّايه شكثر جرّاحه

***

لونِ مأشكي إلك لوعة الروح
وين اتوجّه ابهتّي اوّين اروح
آنسه غرگان بشبه طوفان نوح
وانته بيه الفلك موسبّاحه

***

حگي من اتوجّسه ابهتّي إلك
وبگلب لاهسب ألوم وأسألك
سيّدي متحيّر اليتأمّلك
بكثر ماشاهد فتن بالساحه

***

شلون ساحه اشلون أوضاع وفتن
والله يحتار اللبيب ابهالزمن
وانته تدري ومطّلع يبن الحسن
والوضع يمّك شرح إيضاحه

***

نصيح انهض واحنه والينه الكسل
وبالدعاء انصيح مولاي العجل
بالكلام ايصير واحدنه بطل
وهوّ متلذّذ بطعم الراحه

***

مــاأظــن بــل أجــزم بــقــوّة يــقـين
مــايـصــير الجــمــع مــابــين الشنــين
الــكــســل ويّــــه الــعــمــل مـتـنـافـريـن
الجـــف بــلا هــمّـــه شــيـفـيـد سـلاحـه

***

هــاي حــالـتــنــه اوّضــعــنــه ســيّــدي
وكـــل مــنــادي صـــار بــاســمــك يبتدي
واحــنــه حــرنــه بــيــا مــبــشّر نـقـتـدي
بــهــالــســفــيــنــه كــشــرت المــلاّحــه

***

ســيّــدي أدركــنــه والهــمــنــه الــرشــاد
وفــجّــر بــأنــفــســنــه يــنـبـوع الجـهـاد
وكل وضــع فــاســد مــن اوضــاع الــعـبـاد
ويّــاك خــلّــيــنــه نــعــيــد اصــلاحــه

دمشق–السيدة زينب عليها السلام شعبان ١٤٢٦هـ

***

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه المذكور ج٢ ص ١٢٦ـ ١٢٧:

گالولي

گالــــولِي شــــو حــالــك الــلـيـلـه تـغـيّر
گلــتــلــهــم إي والله تــغــيّر حــالِي
گالــــولِي خــير وكــون مــنــتــه مــكــدّر
گلــت الــســعــاده الــغــيّــرت أحــوالِي

گالــــوا كـنـــوز لـگـيـت در او جـوهـر
نــاديـــت مـــو هـــذا البـهـــج دلاّلِي
گالـــولي تـايــــه وظـفــــرت بـالمـعـــبر
مــاتـــاه -گلـــت- الـعـنـده حـيـدر والِي
گالـــوا حـبـيــب واصـبـح وصــلـه اسـفـر
گلـت الهـــم إي والله حـبـيـب وغالِي
گالـــولي هـم شـفـتـه وعلى شـخـصـك مَـرّ
گلـــت الهـــم لـشـــوفـه عـقـدت آمــالِي
گالـــوا إذاً شـاهــدت وجـهــه الأزهـــر
گلـت الهـــم أفـــدي الـنـفـس واهـــلي ومـــالِي
گالـــوا شــنـو الخـــلاّك بـــي تـتـذگّـر
گلـت الهـــم بـكـل لحـظــه ذكـــره ابّـالـــي
گالـــولي لا هـــالمـــرّه لحّـيـــت أكـثر
گلـت الهـــم الـليـلـه الـفــرح يحـلالـــي
گالـــوا عـجـب .. گلـت ودليـــلي استـبـشر
الـلـيـلـه انـولد فـــي سمه الـعـيــد هـلالِي
گالـولـــــي يـســـتـاهـل إلــــه تـتـنـظّــر
وتــهـيـم بـيـه ولجـلــــه تحـــيي ليـــالِي
نـــاديـــت والله الـعـمـــر لـــو يـتـنـشّــر
بـفـرحـة قـدومـــه بـهـالـعـمـــر مـابـالـــي
گالـــولي وضّــــح، مـنـهــو هـــذا الـفـجّـر
بـيـــك الـفــرح وبحـبّـــه صرت تـغـالِي
نــاديــت ومـــن الـفـرحـه گلـت الميـمـر
وبـأجمـــل الحـــان انـشــدت مــوّالِي

هـذا القـدس هـذا الخلـد والكـوثـر
هـذا الإمـام المـهـدي يـا عـذّالي

دمشق – السيدة زينب عليها السلام – ليلة النصف من شعبان ١٤٢٦هـ

***

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه ج٢ ص ١٢٨ـ١٣٠:

باسمك صبحتنا

يـامـهـديـنـه .. يـامـهـديـنـه
نـبـقى نـردد .. يـامـهـديـنـه

***

أقـسـم بـالله وآلائـه
وطـه المـخـتـار
وحـمـاي الجـار
هـالـصـوت ايـظـل بـأصـدائـه
شـبـه التـيّـار
بـكـل الأدوار
بـالـكـون يـدوّي وأرجـائـه
يـكـشـف أسرار
عـشـگ الأحـرار
ويخـلّـيـنـه ... ويخـلّـيـنـه
دوم عـلـه الـود ... يـامـهـديـنـه

***

هـالـصـوت مـن الـروح بـلـهـفـه
يـظـهـر كل حـين
يـاسـيـف الديـن

صـــوت لـــســـر الحـــب يـكـشـفـه
يـــوضَـــحـــه بـــتـــبـــيـــن
گـــــــــدام الـــعــــين
صـــوت الأذه عـــهـــود اوّفـــه
عــــهــــود الشــقـــلـــين
نـــــــور الــــمـــداريـــــن
بـــي نـــاديـــنـــه ... بـــي نـــاديـــنـــه
وعـــهـــد اتـــأكّـــد ... يـــامـــهـــديـــنـــه

***

يـــالمـــهـــدي بـــاســـمـــك صـيـحـتـنـه
تـــــــــــــردّد دوم
تـــــــدوي بـــــكـــل يـــوم
وبـــعـــهـــدك تـــثـــبـــت چـــلـــمـــتـــنـــه
وبـــــرغـــــم الـــــلـــوم
صـــــــــارت مـــــرســـــوم
يـــارافـــع رايـــــة عـــزّتـــنـــه
كل احـــــنـــــه الجـــــوم
بـــــســـــمـــــاك انحـــــوم
وتـــبـــاريـــنـــه ... وتـــبـــاريـــنـــه
وتجـــلي المـــقـــصـــد ... يـــامـــهـــديـــنـــه

***

يـــا شـــمـــس الإيـــمـــان الـتـسـطـع
نـــــــورك وضّـــــــاح
لـــــلـــــحـــــگ مـــفـــتـــاح

يـــا فـــجـــر الأمجــــــاد اليـــطـــلـــع
بـــاجمــــــــــل مــصـــــــبـــــاح
بــــــيــــــه الأفـــــــــــــــــــــــراح
يـمـتــــه ونـــــــورك بـالحـــــگ يسطع
ونـــــــــــــــــورك لــــــــــو لاح
تـــــتــــشـــــــافــــه جـــــــراح

•••

يـــالـــغـــايـــب عـــجّـــل بـالـطـــلـعـه
وهــــــــــــــــــــــــوّد آلام
جــــــــــور الأيّــــــــــــــــــــام
ديـــــن الله يـــنـــاديـــك وشرعـــه
سِــــــــلّ الــصـــمـــصـــــام
انـــــشـــــــــــر الأعـــــــــلام
نــــريـــــد لـــصـــوت الحـــــگ نـسـمـعـه
يـــــــوضّـــــــح أحـــــــكام
بــــــــســــــــم الإســــــــلام
ويـــنـــجّـــيـــنـــه ... ويـــنـــجّـــيـــنـــه
بـــيـــوم المـــوعـــــد... يـامـهـديـنـه

الكاظميّة المقدّسة: ٢٠٠١م

•••

وأخذ الموال التالي من ديوان الشاعر ج٢ ص ١٣١:

موال في المهدي

جـيـش الـضـلاله عـلـى جـمـوع الديـانـه ظهر
وراواهــــه جــور وظـلـم يـقـصـم جبـل مـو ظهر

ومــــن شــدّتــه وقـسـوتـه شـــافـت انجــوم الظهر
وظـلــت بـشبـل الحـســن تـنـدب ابـصـبـح وعــصر
وبـعـتـابـهـــه آذتـــــه عـــصرت بـگلـبـــه عصر
مـــادرت بـــي مـستـعـد جـاهــز إمـــام الـعـصر
وانـــصـــاره لـــو جـــاهـزه امـــن ازمـــان إلهـــه ظهر

السيدة زينب: ١٤٢٦هـ

***

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه ج٢ ص ١٣٢_١٣٦:

ياجوهر عقيدتنه

يـــا كـــوكـبـاً قـــد لاحَ فـــي الآفـــاقِ
هـــاكَ ســـلامَ المــغـــرَمِ المشـــتـــاقِ
تحـــيّـــــةُ الإيــــمــــانِ
فِي الـنـــصـــف مـــن شـــعـــبـــانِ
فِي الـنــــصـــفِ مــــن شـــعـــبـــانِ

***

يـــا جـــوهـــر عـــقـــيـدتـــنــه
ويـــا مــــوعـــود أمّـــتـــنــــه
يـــا لـــمـــهـــدي يـــا لـــمـــهـــدي
يـــا محـــــور قـــضـــيّـــتـــنــه
ويـــا مـــنـــهـــاج فـــكـــرتـــنــه
يـــا لـــمـــهـــدي يـــا لـــمـــهـــدي
يـــا عـــنـــوان رايـــتـــنــه
ويـــا مـــضـــمـــون دعـــوتـــنــه
يـــا لـــمـــهـــدي يـــا لـــمـــهـــدي

باسم العهد چلمتنه
توصلك تحيتنه
يلمهدي يلمهدي

***

هذي عهودُ الحقِّ والأمجادِ
تأكَّدتْ في محتوى الإنشادِ
سرائرُ الوجدانِ
فِي النصف من شعبانِ
فِي النصفِ من شعبانِ

***

صوت المحب يتعاله
باسم المصطفى وآله
يلمهدي يلمهدي
عهد ايقدّمه گباله
وبِي تكتمل اعماله
يلمهدي يلمهدي
والمعبود يبراله
ويبارك بآماله
يلمهدي يلمهدي
ويكتبه بزمرة الواله
شهاب العدل وهلاله
يلمهدي يلمهدي

***

مواقفٌ في صفحةِ الأعمالِ
ساميةٌ تزهو بحبِّ الآلِ

من محتوى الفرقانِ
في النصفِ من شعبانِ
في النصفِ من شعبانِ

•••

صوت الحب يسمولانه
باسمك صدح عنوانه
يلمهدي يلمهدي
بهاي الليله خلاّنه
نعيش اجواء فرجانه
يلمهدي يلمهدي
بقرب الفرج هتّانه
وبث البهجه بسمانه
يلمهدي يلمهدي
بهلال السعد وافانه
بكل خير اوفرح جانه
يلمهدي يلمهدي

•••

ذكراكَ يابنَ المصطفى المختارِ
أسدتْ علينا حُلّةَ الأنوارِ
باليمنِ والإحسانِ
في النصفِ من شعبانِ
في النصفِ من شعبانِ

•••

صوت الفرح يتردّد
وبيه الخير يتأكّد

يــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي
وعــــهــــد الــــعــــصــــمــــه يــــتــــجــــدّد
نــــور وعالأرض يــــمــــتــــد
يــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي
بــــصــــورة نــــور يــــتــــجــــسّــــد
يحــــمــــل اســــمــــك الأمجــــد
يــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي
ويــــظــــل بــــالــــســــمــــه فــــرقــــد
يــــدل لــــقــــدرة الأوحــــد
يــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي

***

فــــيــــكَ تجــــلّى جــــوهــــرُ الــــتــــوحــــيــــدِ
يــــامــــفــــخــــراً يــــســــمــــو عل الــــتــــحــــديــــدِ
مــــعــــجــــزةُ الــــرحمــــنِ
في الــــنــــصــــفِ مــــن شــــعــــبــــانِ
في الــــنــــصــــفِ مــــن شــــعــــبــــانِ

***

يــــامــــولاي بــــســــاريــــنــــه
بــــنــــورك أخــــذ بــــيــــديــــنــــه
يــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي
بــــدربــــك دوم مــــشّــــيــــنــــه
وبــــارك كل مــــســــاعــــيــــنــــه
يــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي
حــــقــــق كل أمــــانــــيــــنــــه
وتــــمــــم فــــضــــلــــك عــــلــــيــــنــــه

يـــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي
وطــــــول الــــوكــــت خــلّــيــنــه
على نــــهــجــك يــمــهــديــنــه
يـــــلــــمــــهــــدي يــــلــــمــــهــــدي

***

أتــــمــــمْ عــلــيــنــا نــعــمــةَ الإيــمــانِ
بــــارِكْ بــنــا يــابــارئَ الأكــــوانِ
فـــــي دولــــــةِ الــــقــــرآنِ
فِي الــنــصــفِ مــن شــعــبــانِ
فِي الــنــصــفِ مــن شــعــبــانِ

الكاظمية المقدسة: ٢٠٠٣م

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه ج٢ ص ١٣٧ـ١٣٨:

هالليله

هــالــلــيــلــه هــــل مــهــديــنــه
وبــــمــــولده هــلّــيــنــه

***

بــشــعــبــان فــــي أقــــدس شــهــر
وبــلــيــلــة الخــــامــس عــشــر
عالدنــــيــه هــــلّ المــنــتــظَــر
وبــشّــــر الهــــادي وديــنــه

***

هالليله هل رمز الوفه
وابتشر دين المصطفى
وشاركت زمزم والصفه
بالفرحه وِيّ هادينه

***

هالليله هلّ كلّ الفرح
وصدر الكرامات انشرح
سر معدن الدين اتّضح
والحگ ظهر تبيينه
لكل البشر لاح الأمل
وكل عابد لربه ابتهل
راح الكدر راح الوجل
والخير عم اعلينه

***

يا مرحبه ومِيّة هله
بميلاد سر البسمله
خل تبتشر كل الملّه
وتنشر معالِم زينه

***

زيدو الفرح ياشيعته
وهنّوا الاسلام ابطلعته
كل محل خلّه بفرحته
نهنّيه ويهنّينه

الكاظمية المقدسة: ١٩٩٧م

***

وأخذت القصيدة الأخيرة من ديوانه أيضاً ج٢ ص١٣٩_١٤١:

بليلة الخامس عشر

بفرحه وبهجه
الليله للسحجّه
نجدّد البيعه
نجدّد البيعه

***

من ضمائر ذابت بعشق الولاءْ
ومن حناجر ردّدت صوت الوفاءْ
يرتفع باسم العهد أقدس نداءْ
عهد قدسي تبارك عليه السماءْ
كل محب يبدي
عهد للمهدي
وبالوفه نذيعه
نجدّد البيعه

***

عهد هالليله نعلنه بكل ثقه
ونفتخر بيه بإراده واثقه
تبقى بي جلمتنه حرّه وناطقه
وبيهه أعلام الفضائل خافقه
وبيهه كل رايه
توضّح الغايه
بكل الوسيعه
نجدّد البيعه

***

وِيّـــا أمـــل عـــزنـه الإمـــام المـنـتـظَـرْ
ثـابـــت ايـظـــل الـعـهـــد طـــول الدهـــرْ
وكل ســـنـه نجـــدّده بـشـعـبـان الأغـــرْ
وبـالخـصـوص بليلـة الخـــامـس عشرْ
تـــكـــبر الـــفـــرحـــه
وتـــعـــتـلـــي الـصـــيـحـه
فــــــرح ونــشــيـعـه
نجـــــــدّد البـــيـــعـــه

***

بليلـة الخـامـس عـشـر نـگـطـع عـهـودْ
ومـــن مـشـاعـرنـه نـشـد بـاقـة ورودْ
بـاقـــه بيـهـــه نـهـنّـــي كل هـــذا الـوجـودْ
ونـعـلـن بهالليله فـرحـه بـــلا حـــدودْ
نـــبـــايــــع الــــوالــــي
بـمـــولـــده الـغـــالـــي
نـــعـــاهـــده انـــطـــيـعـه
نجـــــــدّد البـــيـــعـــه

***

وتـــرتـــفـــع اصـــواتـــه بخـــير وســـلامْ
نـهـنّـــي كـــل هـالـعـالَـم بـاســـم الإســلامْ
نـــبـــشّره نـــگـــلـــه رحـــل وكـــت الـــظـــلامْ
وأشرقـــت شـمـس الـعـداله عـلـه الأنـــامْ
افـــــرح اتـــبـــشّـــر
بـــالأفــــق أزهـــــر

كـــــــوكـــــــب الـــشـــــيـــعـــه

نجـــــــــــــــدّد الـــبـــيـــــعـــــه

الكاظمية المقدسة: ٢٠٠٠م

•••

عباس علي الترجمان

الشاعر عباس بن علي الترجمان من شعراء القرن الخامس عشر الهجري.

أخذت قصيدته التالية من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي ﷺ ج١ ص ٣٥٩ـ ٣٦٣ ، تأليف الرادود الحسيني الحاج ملا باسم الكربلائي، نقلها من: ديوان الشعلة الحسينية ص ٢١٨:

صبر أيوب

أحد عشر بيتاً من (البحر الطويل)

وينك يالمغيَّبْ وينْ
عن حسين ومصابه
سهم السلي مسرد گلبه
بگلبك يسعر مصابه

***

أدري بصبرك وبلواكْ
ما مثله صبر أيوبْ
وأدري بحنَّك وحزنكْ
ميجاديه حزن يعقوبْ

حزنك ينتهي يا يوم
صبرك يستمز چم دوب
شكثر ترجّتك أجيال
ومنها خابت الآمال
تگضي غيابك بيا حال
وتدري اللي إلُه غُيّاب
تظل عينه عله غيابه

***

فرق بين الإلُه مفگود
ميّت والآ إلُه غايب
الميت ينبچه لفگده
مُدَّه وتگضي المصايب
لاچن الإلُه غايب
يظل فكره عليه سايب
يشبح للدرب عيناه
ميآيس وما ينساه
طول العمر يترجّاه
عنّه يناشد الركبان
بدموعه السچابه

***

تقدّر موقف اليرجاك
واليهواك يترجّاك
واحنه بحرگة غيابك
صرنه ونار ملگه عداك

يسخر بينه السعاداك
جي لن احنه نترجّاك
تهون عليك حاشا تهون
حالتنه يا ليث الكون
نصبر عالشماته شلون
يصير الفرج لا ما يصير
أگول انسدّت ابوابه

***

الصبر شح وگضّه بينه
وطال غيابك علينه
لا إحنه صبر عِدنه
ولا إنته تجي لينه
هاي شلون تاليها
بهالحاله تخلينه
يصير من المَضَه غضّيت؟
يصير نسيت حاشا نسيت
ضلع أمك وباب البيت
وانت تعلم وتدري
محسن طاح باعتابه

***

من ضلع امك المهشوم
جدّك هشّموا صدره
ومحسن من سگط بالباب
عبد الله انگطع نحره

ونـــــار الـــــسرت بـــــاب الدار
بـــالـــطــف ســـعّـــرت جمــره
وحـــرگـــــت بـــالـــطـــفـــوف خيـــام
عالخـــــــــدر وعالأيـــــــتـــام
لـــيـش عـلـــى البـچـــه نـنــلام؟
نـــــار البــــــاب والأطـــــنـــاب
بـــــــــــالدلاّل لـــــهّـــابـــه

***

يـــــبن الحـــــسن حـــــزن حســين
نـــــاره بـــالــگلـــب تـــســعــر
مـــــن مــصـــيـبـتـه شـنـنـسـه
والهـــــــا دوم نـــتـــذكّـــر
نـسـنـسـاه مــــن إجـــه لطـــفـان
ذب روحـــــه عـــلـــى الأكـــبر
نـــتـــصـــوّر گـــعـــد يـــمّـــه
يـــقـــبّـــل بـــيـــه ويـــشـــمّـــه
ويخـــضـــب شـــيـــبـــتـــه بـــدمّـــه
شـــحـــال الـــــوالد مـــــن يـصير
مـــــن دم ابـــنـــه خـــضـــابـــه

***

يـــــو نـــنـــســـاه مـــــا نـنـسـاه
لـــمّـــن گـــعـــد بـــين اثـــنـــين
الجـــســـم ولـيـــــده الاكـــــبر
ولـــلـــمجـــاسم يـــديـــر الـــعـــين

يـــشــــــوف وليــــــــده مـــســــوذّر
مـــــســـرمي مـــــــــترّب الخـــــديـــــن
ونــــــوبـــــــه لجـــــاســـم يـشـــوفـــــه
بـــــــدمّــــــه حـــنّـــــــة چـــفـــوفـــه
دمـــعـــتـــه عـــلـــيـــه مـــزروفـــــه
يـــعـــــايـــنـــهـــــم ويـــتـــحـــسّـــــر
والـــــگـلــــبـــــه الهـــضـــــم ذابـــــــه

***

يـــاريـــتـــــك تـــشـــــوف حـــسين
لـــمـــتّـــــن أدرك الـــعــبــــاس
شـــــافـــــه مـــگـــطـــعـــه زنـــــوده
ومخّـــــــه ســـايـــل مـــــن الـــــراس
طـــــريـــــح ونـــــابـــــت بـعـيـنـــه
الـــســـهـــم يـــتـــلاگـــف الأنـــفـــــاس
نـــــــــاداه بـــــــدمـــــــع يجـــــري
عـــفـــتـــني وحـــيـــــد يـــــا ضـــخـــري
يـــعـــبـــــاس انـــكـــســــــر ظـــهـــري
بـــوجـــــودك هــــــذي الـــعـــــدوان
چـــــانـــــت جــــانـــــبي تـــهـــابـــــه

***

آخـــــــر ســـــاعـــــــة وأعـــــظــــم
ســــاعـــة مــــــرّت عـــلـــــه حـــسين
حـــســـين الـــطـــــاح عالـــغـــبره
وگلـــبــــه مــــن الـــســـهــم نـصّـــين

ولــــن هــجــمــت عــلـــى عــيـاله
خــيـــل عـــــداه مـــــن الـصــويــين
هــجــمــت الخــيــــل عــلــــى الخـيــم
روّعـــــــت لــكـــلـــوب الحُــــرَم

***

مـــــن سـمـعـهـا حــســين گام
ووگـــــع بــيـــه مـــا بــگـــت هــمّــه
مـــن ســبــب تــنــــزف جــروحـــه
وســـــال مـــــن كل كـــتـر دمّـــه
شـــاف مـــا بــيـــه بــعــــد نـهـضـه
صـــاح بــالخـيـــل أبـــو اليـمّـــه
ردّوا لــشـيَـمـكـــم يـــــا عـــرب
شــلـــكـم عــلـــى عــيــالـــي طــلـب؟

***

ردّت الخـيـــــل علــــه جــدّك
بـــالـــرمـــاح وبـــالمـنـــادي
بــيـــه طـــبـر وطـــعـن طــاحـت
يـــا ذنـــب مـــن عـــنـده بـــادي؟
عــگـــب مــــا گــطــعـوا رگـبـتـه
رضّـــتـــه خـــيــــل الأعادي
وعالــــــرمـــــح راســــــه شـالـتــه
ونـــســلـــبــت كــــل عــيـالـتـه

***

وراحـــــت خــلافـــه يَــســـارَه
بـــنـــات حمّــــاي الحـمــيّـه

عباس علي الرمضان

الشاعر الحاج عباس بن علي عبد الله الرمضان.

معلوم جانا مولده في نصف شعبان

يللي جـحـدت ابـن المصطفى اسـمـع حَجِيَّهْ
اسـمـع اشـقـول امـن الدلالات الجـلـيّـهْ

***

مـعـلـوم جـانـا مـولده فـي نـصـف شعبانْ
وتـأكّـدوا أهـل الـسِّـيَرْ فـي كل الازمـانْ
مـاكـو أحـد أثـبـت وفـاتـه مـن هـالأعـيـانْ
بـاوع يـهـلْ عـنـدكْ بصـرْ واحـكـم عليّهْ

***

حـتى بـعـد بـيـت النـبي تـروي هـالاخـبـارْ
ابـمـيـلاد ابـنـهـم أثـبـتـوه اعـلام واطـهـارْ
ابـن الحـسـن جـابـه ابـيّـه بـين الابـرارْ
او أوصى عليـه او نـصّـبه بـعـده وصيّه

***

وهـل الـسـفـارة اتـعـيّـنـوا منّـه أسـاطـينْ
مـعـلـوم موقـفـهـم غـدا فـي نـصـرة الديـنْ

او حـق ضرايحـهـم غـدنْ جنّـة في كل حـينْ
اتـشـوف الـموالي يقصده ابصبح اومسيّه

***

ونجـان تـتـعـجّـبْ بـعـد ابـطـول عـمـره
هـذي الـقـضـيّـة الخـالـقـه بإيـده او أمـره
عـيـسى بـعـد مـالُـه أب وانـت تـقـرّه
او نـومـة بعـد أهـل الكهف أغـرب قضيّه

***

بـاوع بـعـد بـعـث الخـلائـق أعـظـم اعـجـاب
تـفـكّـر عـظـم هـلـلي بـرانـا رب الأربـابْ
او عيسى تـقـرّه مانصلبْ بـاوع هالكتاب
آلاف عـمـره مـشـتـهـر بـين الـبـريّـه

***

الـلـي يـريـده خـالـق الأكـوان بيصيرْ
هـالـكـون كلـه مـعـجـزه بـيـده التـدبـيرْ
شنهو بعد طـول الـعـمـر؟ عـنـده التـقـديرْ
جـاتـك حقيقـة تـلـزمـك تـاخـذ حجّيه

١٤١٩/٩/٢٣هـ

***

عباس علي فريد

الشاعر الحاج عباس بن علي فريد، من أهالي صفوى.

أخذت قصيدته من: مناهل الصفا ص ١٩٨_٢٠١:

يامهدي (١)

يـــامـــهـــدي طـــال الانـــتـــظـــار
يـــامـــهـــدي طـــال الانـــتـــظـــار
ولـــلإســـلام أنـــت الأمـــل
يـــامـــهـــدي طـــال الانـــتـــظـــار

***

انـــهـــض وصـــيـــح الـبـــدار
انـــهـــض وصـــيـــح الـبـــدار
ورايـــة الحـــمـــد انـــشـــرهـــا
انـــهـــض وصـــيـــح الـبـــدار

***

الله أكـــبـــر شـــعـــار
الله أكـــبـــر شـــعـــار

حي على خــــير الـــعـــمـــل
الله أكـــــــبر شـــعـــــار
***

إلـــــــك دم وثـــــار
إلـــــــك دم وثـــــار
لا يـــضـــيـــع بـــين الـــعـــدى
إلـــــــك دم وثـــــار
***

الـــــكافـــــر مــــــاله قـــــرار
الـــــكافـــــر مــــــاله قـــــرار
اليـــــــوم يــــــوم النـــصـــــر
والـــــكافـــــر مــــــاله قـــــرار
***

بـــــاهـــل الـــعـــلـــم والـــــوقـــــار
بـــــاهـــل الـــعـــلـــم والـــــوقـــــار
الإســـــــــلام ســـــــاد المـــلـــل
بـــــاهـــل الـــعـــلـــم والـــــوقـــــار
***

قـــــوم يـــــا حـــجّـــه قـــوم
اطـــلـــب بـــثـــــار المـــظـــلـــوم
هـــذا النـــصـــر أصـــبـــح مـــعـــلـــوم
صـــبـــح البـــــــدار البـــــــدار

يامهدي (٢)

(فزّاعيّات)

يـافـرج الله الشيعه بسمك تـنـادي كل حين
انـهـض يحـجّـة الله بالعجل وانـقـــذ الديـن
انـهـض هـذي الشيعه تنظر يحجّـه طلعتك
يـافـرج الله تـنـادي يـامـــق ننظـر غـرّتـك
يابن الحسن أنـت الأمـل لينـا وأنـت الهـادي
انـــهـــض يحـــجّـــة الله يـــقـــامـــع الأعادي
انـــهـــض واطـــلـــب ثـــار جـــدّك لا يضيع
واطـلـب يحـجّـة الله بـثـار عبد الله الرضيع

***

عبد الأمير عبد الكريم الصايغ

ترحمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ٣٦٤.

وأخذت قصيدته التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٣٦٨.

المهدي والزهراء عليها السلام

ياحجّة الله صارت الغيبه طويله
يمتى تثور او تاخذ بثار البتوله؟

***

تاخذ بثار اللي قضت والضلع مكسور
هللي قبرها مختفي ما بين لقبور
نطلب علامه يالولي لو علَم منشور
او مكتوب في ذاك العلَم اسم البتوله

***

اومكتوب في ذاك العلَم بِللّي جرى اوصار
من يوم قوم أهل الضغينه هجموا الدار
بالباب عصروها او نبت بالصدر مسمار
او ظلّت من امصاب الجرى اعليها نحيله

***

او هـذي الـتي مـاعـرفـت الأمّـه قـدرهـا
او هـذي الـتي الملعـون بـرجـوله عصرها
سقّـط حملها ابـن الخـنـا او بيـده سطرها
وخـلاّهـا تتعفّـر او دمـهـا ايـسيـل سيله

***

شـوصـف ياخلق الله البـتـوله مـن هالمصاب
طـاحـت مـن الـعـصره يـويـلي فـوق لعتاب
الله يـسـاعـد مـن بـعـدهـا داحي البـاب
شـاف البـتـولـه امعـفّـره ودمـهـا تسيله

***

شـاف البـتـوله اعلى الـعـتـب مـاتـقـدر اتـقـوم
مغشي عليها ام الحـسـن من عـصرة القوم
شـوصـف أبـو الحسنين يـاله امـصـاب ميشوم
هـذا الجـسـرى يـاحـجّـة الله بـالبـتـوله

***

عبد الأمير علي الفتلاوي

الشاعر عبد الأمير بن علي الفتلاوي المتوفى عام ١٣٨٠ هـ.

أخذت القصيدة من (هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي عليه السلام) ص ٣٦٤-٣٧٠، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من: ديوان سلوة الذاكرين ص ٢١١.

أيها الغائب الحاضر

أربعة وعشرون بيتاً (من البحر الطويل)

يــــغــــايــــب غـــيـــبــتــك غـــيـــبـــه
يحــــاضر هـــجـــرتـــك هـــجـــره
إحـــنـــه الـــشــــرك ذلّـتـــنـــه
وانـــتـــه بـــروضــــة الخـــضـــره

•••

الحـــگ ايـــســـره البـــاطـــل
أوسَّـــــذ بـــــر وبحــــر ظـــلـــمـــه
تـــراكـــم غـــيـــم بـــاطـــلـــهـــا
وصـــــارت هـــنـــدســـه وظـــلـــمـــه

تـشـوف الجـعـفـري گلـبـه
بيـه مـن الخـصـم ورمـه
حـجـي الـشـمّـات يـلـجـمـهـا
ويـتـمـنّـه الـعـمـر گـصـره

***

غـبـت يـا الـشـمـس بـالمـغـرب
وصـار الـلـيـل عـاد اشـلـيـل
سـهـاره اعـيـونـنـه مـن الخـوف
وسـلـوتـنـه الـوجـل والـويـل
جـيـل ايـروح والـثـانـي
يـصـيـر ابـدال ذاك الجـيـل
يـا مـسـطـوّل عـلـيـنـه الـلـيـل
عـلـيـنـه بـعـدت يـا فـجـره

***

مـتـه يـصـبـح صـبـاح الخـيـر
شـمـسـنـا إشراقـهـا غـربـي
يـوم الـبـي يـنـور الحـق
ليـه اعـيـونـنـه تـربـي
لـو شـب الـضـحـه الـعـالي
يـصـوّت صـوتـهـا الحـربي
امـفـرّع بـاول اسربـهـا
الدُّهـم والـثـانـيـة الـشـگـره

***

تـهـز الـگـاع هـضـلـتـهـا
ودكـت كل حـوافـرهـا

والفارس امفرّع الراس
والذرعان سافرها
اسمه ابصفحة التاريخ
والمعبود ناصرها
نعصم أصحاب مذخورين
للثار ونعم نصره

***

يبن الحسن ظلم وجور
بر وبحر غاطيها
بسيف الباري اورمحه
ويا اسمه المراميها
عندك لامة الكرّار
وبعد إلمن مخلّيها
يا عتبه عليك تهون
يا دم الذي انهدره

***

عليمن من صفه الجمهور
وعليمن يهجم اعله الدار
وعليمن حطب سدّ الباب
عليمن تشب بيه النار
عليمن ينبت البسمار
الخلّه بكل گلب بسمار
عليمن والضلع كسروه
عليمن عصروا الزهره

***

عليمن حيدر بداره
عليمن حاط بيه الجيش
عليمن علي اشلون انگاد
شلون انغدر حگه ولیش
اشلون الصخرة الصمّه
وأثر صدع بيها الريش
علي وكل الفخر حازه
وأكبر كل فخر صبره
***
عليمن بجت منعوها
تنوح ونعت والدها
مدينه اصبحت مرتدّه
او لا واحد يساعدها
غصبها وسگطوا المحسن
وكسر الضلع چايدها
وسوط امتونها ويلاه
وحمرة عينها ابسطره
***
عليمن بَضعة المختار
عن النوح منعوها
الأراكه التستظل بيها
عداوة وبغض گطعوها
عوالي وفدك ورث إلها
ابيا دين استحلّوها

البــــاطــــل غــصــب حــگ الحــگ
هــضـيــمــه تــصــير تحـت أمــره

***

عـلـيـمــن مــاتـت الــزهــره
لا صــرخـه ولا رنّــه
عــلـي بــالـلـيـل غسّـلـهـا
نــعــم عــنـدك خــبر مــنّـه
دفــنــهــا وضــاع مـدفـنـهـا
بــعــد مــا يـِنّـشـد عـنّـه
بــعـد مــا يـنـدره ولـلـيـوم
وانــتــه الـيــوم بــي أدره

***

عــلـيــمـن جــدّك الــكـرّار
مــعــزول وســكــن داره
ابــوجــوده هــضـمـت الــزهــره
وهــو المــا يـنـهـضـم جــاره
تــاره يـنــعــه ابــن عــمّـه
ويــذكــر فــاطــمــه تــاره
يــم المــضــم تــاره ايـشـوف
وعَــبره مـكــسّرة بـصــدره

***

عــلـيــمن مــن بــعــد مــدّه
وذاك المــضــم كـلــه الــفــات
ابــن مــلــجــم عــلــه راســه
يــضربــه وفــرّح الـشـمّـات

يوم المات مات الحگ
ماتنهض وتحيي المات
يمحي الدين ماتنهض
هذا الحگ درس گبره

***

عليمن عمد مير الشام
بالسُّم وفتن جعده
على چتل الحسن بالسُّم
وعملت من بعد مدّه
چبده بالطشت ذبّه
وچبد المصطفى چبده
يجود الفاطمي ابنفسه
ولونه صبغته الخضره

***

عليمن جرت عين حسين
لابن أمّه الحسن شافه
ينازع بالعزيزه الروح
والسُّم غيّر اوصافه
عضيده امن البتول أمّه
وهو يتوحّد اخلافه
يگله من صنع وإياك
يبن أمي وجذب حسره

***

عليمن حشّمت من مات
وصاحت للنعش ردّوه

رموا نعشه ابنبل وسهام
ومن نعشه النبل سلّوه
عليمن من گبر جدّه
الحسن يبن الحسن منعوه
مهضومين ردّوا بيه
أخوته بكل گلب جمره

***

عنك هالمصايب هاي
بشراك الصبر خلهن
مصيبة كربلا عدّت
عله ذنّي الحزن كلهن
شخصك ولو بيهن ضيم
من صبرك وتحملهن
هيّن كل أمر وحسين
هذا المايهون أمره

***

العقيل وحيدر الكرّار
وشبوله گضوا كلهم
نصره وخصهم الباري
وصار الفخر كلّه الهم
ضحايه ابحرم وادي الطفّ
دون الدين أمثلهم
ودون حسين أبو السجّاد
ذوله اضحوا عله الغبره

***

علي من جاسم العرّيس
ابفيض الدمه المخضبينه
والاكبر نور عين حسين
اتراب الثره امو سدينه
وگطع چفوف أبو فاضل
وسهم اللي طفه عينه
عمود اللي عله راسه
ذيچ الضربة الشرّه

•••

علي من حاط بيه الجيش
حسين الميمر السامي
مابين الصفوف يصيح
وبين اليسچي الظامي
وحگ جدي النبي المرسل
گلبي من العطب حامي
ما غير الرمح والسيف
منهم والسهم بشره

•••

عليه اسيوفها صبت
ضربه وفوگها الضربه
عليه ارماحها شبچه
حربه وفوگها حربه
لجل ذنّي يبو صالِح
لجل سهم البگلبه

بچت ليه السمه من دم
اولرض واظلمّت الغبره

***

عليمن بالطفوف حسين
دمّه اعله الشره اتبدّه
وچتلوا واحد وسبعين
من گومه وأهل ودّه
يوم الكدر يوم حسين
عله يوم النبي عدّه
نهار وليل هالناعي
ابعيملة كربلا يقره

***

هاشم ذبح أهي هاشم
بيها الشيم ما قلّت
ما تنهض يميمرها
أُميّه من الرده اشخلّت
يساره چبست بالشام
داير حولها ظلّت
هذا الجعفري طرواه
يهيسه الغيض ما يطره

***

مته ذاك اللّوه ينشال
البي هاشم تشيل الروس
ظل جعفر وابو جعفر
وابن جعفر دهر محبوس

مـــــات بـمـحـبـسـه مـسـمـوم
وابـنـه الـرضـا المـات بـطـوس
الجـــواد امـــاطـر الـكاظـم
والـگـبـور الـبـسـامـره

***

مـــدري يـا مـصـيـبـه تـهـون
يـا هـضـمـه الذي سـهـلـه
الـيـطـلـب هـا كـثـر ثـارات
شـنـهـو الـصـبر والمـهـلـه
وعـــدك تـمـر بـالـكـوفـه
وصـلاة الـظـهـر بـالـسـهـلـه
غـشـنـه المـوج اخـذنـه المـوج
طـحـنـه ابـسـفـبّـة الـسـفـتره

وأخذت الأبيات التالية في استنهاض صاحب الأمر عليه السلام، من ديوان: فلك النجاة ص ٢٤، إعداد: ضياء الدين حسين.

رايته المنصوره

أريـد استنهض الـغـايب على اظـهـوره
مـتى تـصـل لـلـغـري رايـتـه المـنـصـوره

***

مـتى تـصـل لـلـغـري وتجـيـل عل الـكـوفـه
مـتى سيفك تسلّه او فعلك انشوفه
إلـك يـبن الحـسـن كـرّات مـوصـوفـه
وإلـك عـد آل امـيّـه اديـون مـغـدوره

***

إلـــك مـــغـــدور تـعـلـم چـم ديـــن ابـديـن
إلـك والله الـفـخـر چـيـف اتغمضلك عين
بـالـطـــف واحـــد وسـبـعـين غـــير احـسـين
لـيـش ادمـــومـــهـــم لـلـيـوم مـــهـــدوره

***

مـــهـــدوره يـبـو صـــالِـــح ولا تـهـتـم
وهـلـك خلصوا چتل غـير الكضو بالسم
او جـسـم احـسـين جـدّك غـسّـلـوه بـالدم
عـــاري او ذاري الـتـــربـــان كـــافـوره

***

كافـــوره الـــتراب او ظـــل ثـــلاث تـيّـام
وانـتـــه اشـلـون مـغـضي اولا تشد احـزام
وانـتـــه اشـــلون تنسـه الـغـرّبـت للشام
مـــسـبيّـه او لـعـد ايـــزيـــد ميسوره

***

عبد الحسين علي التاروتي

الشاعر الحاج عبد الحسين بن علي التاروتي، من أهالي سنابس ـ تاروت ـ القطيف.

أخذت القصيدة من ديوانه: (ذخيرة الشيعة) في مراثي النبي والزهراء وآله الميامين، عليهم السلام ص ١٣٤ ـ ١٣٦:

ياصاحب الزمان

ثــــور يـــــاصــــاحــــب الـــغــيــبــه
واعــــمــــر الدنــــيــــا رتــــات
ديــــن جــــدّك راح مــنــسـي
او غــــدت احـــوالـه شـتـات

***

أخـــبرك أهـــل الجـــور جـــارت
والـــظـــلـــم مـــنـــهـــا ايـــزيـــد
لـــعـــبـــت الأعـــــدا ابـــشرعـــكـــم
وانـــســـت اكـــتـــابـــهـــا المـــجـــيـــد
مـــلـــكـــت الدنـــيـــا بـــأسرهـــا
اوصـــــارت الـــشـــيـــعـــه عـــبـــيـــد

اوصــــــارت الــشــيــعــه ذليـلـه
اوضـــاقـــت اعــلــيــهــا الجــهــات

***

واليــحــبــكــم صــــار خــائــف
ويـــن مــايــرحــل ويــصــير
البـــلايـــا فـــوق راســـه
ســـيّـــدي اومـــــاله مجــير
وانــــت تــعــلــم يــبــو صــالِــح
مـــالنـــا غـــيرك نــصــير
لــــي مـــتى تــمــهــل علــيــنــا
ثـــــور يــا ســيــدي زنــات

***

شــيــعــتــك تــنــتــظــر وعــدك
ثــــور يــــاحــــامي الحِـــمـــا
ســـيّـــدي عــــجّ الــبــســيــطــه
ســـوّهـــا ثـــامـــن ســمـــا
اسرج المـــيـــمـــون اوعـــنـــه
او خـــوّضـــه بحـــر الدمـــا
لايــفــوتــك ثـــار هــلــي
انـــذبـــح فــــي جــنــب الــفــرات

***

يــبــو صــــالِــح مــا ألــومــك
وادري ابــقــلــبــك جــريــح
نـــدري مـــن تــذكــر مــصــابــك
تــنــتــحــب لجـلــه او تــصــيح

بالخصوص احسين جدّك
هالذي بالطف ذبيح
ذبحته بالطف صارت
مثل ماتذبح الشات

***

واعظم امصيبه اوفجيعه
هتك زينب بالطفوف
بعد ذاك الصون كله
سترها راح الكفوف
ليت يابن الحسن حاضر
چان وعيونك تشوف
عمّتك حسرى او أسيره
والمدامع جاريات

***

تنظر الجسّ تّسال اخوها
شمر يحدي للظعن
سافرت واحسين مرمي
ابلا غسل ولا چفن
الهاي حاله ما تهيجك
ثور يانسل الحسن
قول منهو ذبح جدّي
من هتك المخدّرات

***

من سبا زينب الحورى
منهو قيّد للعليل

مــــنــــهــــو راس احــــســــين شــــاله
او لــــوحــــه ابــــرمــــح طــــويــــل
قــــوم يــــابــــن الحــــســــن عــــجّــــل
شــــيــــعــــتــــك تــــصــــرخ دخــــيــــل
جــــــارت الأعــــــدا عــــلــــيــــنــــا
او ضــــيــــقــــت كل الجــــهــــات

•••

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ص ١٣٦ـ ١٣٧:

الغوث يافرج الله

يــافــــرج الله ضــــاقــت الأرض الوسيعه
انشــــر الرايــــه اويــالـعـجـل أدرك الشيعه

•••

يامــــا صــــبرنا والصــــبر ضــيّـق للصدور
بـس عاد مـانـقـدر عل الذلّــــه او عل الجـور
الــغــوث عــجّــل بــالــفــرج يــابــدر لبــدور
الدنيــا امتلـت بـالجـور يـاحـامي الشريعه

•••

كلـه ابعينك هـــالذي بينا جـرى او صار
ضـاقـت علينا يـالولـي جملة الامـصـار
يــافـرج الله قـــوم واشــهــر ســـيـف لفقار
وشهـالصـبر والديـــن حـلّـــت بــه فجيعه

•••

واعــظــم مصيبه اكتابكم مــنــدرس علمه
والــــشرع والإســــلام مــابــقى غــير اسـمـه

والديـــن والدنـيـــا علـى الشيعه امظلمه
عجّـل اظـهـورك بـالـفـرج وادرك الشـيعه
***
وانچـــان يـابـــن الحـســن نـــاسي هالمصايب
او مايهيجك يـالـولـــي او بتصير غايـب
اذكـــــر امصـيبة كـــربـلا أم المصـايب
لاتـنـسي هللـي ابكـربـلا رضّـــوا اضلوعه
***
الثـــار يـهـل الثـــار فـــاتـت بـــه اميّــه
ذبحـــوا أبـــوك احـســين لاسـبـسـه او جنيّه
وبـــقي ثـلـث تـيـــام بـالـغـبرا رمـيّـــه
ذبحـــوه ظـامـــي ابـكـربـــلا ويّـــا رضيعه
***
والذوّب الچـبـدي او دعـــا عيـني حـديره
وخـــلاّ الخـلـق تـبـكي او كلـمـن فـيـه غـيره
بـعـــد الخـــــدر زيـنـب على النـاقـــه أسـيره
راحـــت إلـــى الـــلي لـيس يـعـرف مالوديعه
***
واطـلـع يبـو صـالـح هـذي حـزّة اطلوعك
أدري امصـيبة كـربـلا أجنـت اضلوعك
اوتكسير صـدر احسين أجـرى لك ادموعك
مـــات التـصـــبر أيُّـهـــا المحيـي الشريعه
***

وقصيدته التالية أخذت من المصدر السابق ص١٣٧ ـ ١٣٨:

ياغياث المستغيثين

الـغـــوثَ عـجّـلْ يـاغـيـاث المستغيثين
الشيعه امضيّقه اوشابجه لايَمّك العين
***
الدنيــا على الشيعه اعـداكـم ضيّقوها
منـهـم شــهـاده كالكـفــر مايقبلوها
مـاصـار منهـم ذنـــب وجـنـايـه جنوها
مـاغـير حبكم يـالـولـي صــاروا مذنبين
***
عـجّـــلْ يـبــو صـالِـح ولا تـبـطـي علينا
يـبزي الـصـبر بـس عـــاد يـاعـزنـا او ولينا
جـــارت عـلـيـنـا اعــداك وبـالـقـوّه ولـونـا
مـامـــن فــرج غـيرك يــبن عَـــمٍّ وياسين
***
يـهـــلال بيـت المـصـطـفى طــال اسـتـتـارك
والديـــن أظـلـم لامـــق تـزهــر انـــوارك
انـشـــر الـرايــــه والـعـلّـم واشـــهـر افـقـارك
المـيـمـون شـــدّه بالعجل يـا مظهر الديـن
***
طـــال اسـتـتـارك ياقمر عـتـــرة الأطـهـار
غائـب اوهـــذا الديــن يـصرخ مـالـــه أنـصـار
الـغـوث عـجّـل بـالـفـرج يــاحــامي الجــار
مـانـرتـجي غــيرك يـقــوم او ينصـر الديـن

***

الديـــن أظـلـــم لامـــتى وانـــت الذخــيره
يــا عـــز لديـــن المـصـطـفى صرنــا امجــيره
الشيعه ابـذلّـــه واهـضـمْ يـاصـاحـب الغيره
الـغـوث عـجّـــلْ ضـاقـت الـنـــاس المحبين

***

وأخذت القصيدة التالية الأخيرة من المصدر السابق ص ١٣٨ ـ ١٣٩:

ياصاحب الغيبه

طـالـت الغيبـه قـــوم يـاصـاحـب الغيبه
وشـهـالـصـبر والديـــن حلـت بـــه امصيبه

***

والديـــن يـــبن الحـســـن عاد مـثـل بـاديـه
او شرع النـــبي المـصـطـفى كـثــرت أعاديــه
والـشـيـعي مـــن عظم الأســف يصفق أيـاديـه
مـاضـل صـبر يـــبن الحـسـن طـالـت الغيبه

***

الدنـيـا امتلـت بـالجـــور يـانـسـل النبيّين
رايـــة الديـــن اتنكّست قـــوم انصـر الديـن
بـالـفـرج عـجّـــلْ ضـاقت الـنـــاس المحبين
يـاحَـــيّ ذاك الـشـــرف يـاصـاحـب الغيبه

***

يـــاربّ عـجّـل فـــرج حـامـيـنـا او ولـيـنـا
ينصـر لديـــن المـصـطـفى او يحـمي علينا

ابجـــاه البـتـولـــه الـطـاهـرة بَضـعـة نبينا
اوحـيـدر عـلي عـجّـل فــرح صـاحـب الغيبه

***

وابجـــاه هـلّـــي قـطّـعــوا چـبـده بلسموم
اوحـق الغريب حسين هلّي انـذبـح مظلوم
وابجـــاه دم الـطـفـل هـلّـــي ابـسـهـم مفطوم
الدمـــه ايـنـــادي قـــوم يـاصـاحـب الغيبه

***

يـــبن الإمـــام الـعـسـكـري انتظر وعـدك
فــي كـربـلا ايـنـاديـك دم احـســين جـدّك
مـالـــه أحـد غــيرك ولـــي وحـسيـاة مجـدك
لـيـفـوت ثــار احـسـين يـاصـاحـب الغيبه

***

لـيـفـــوت دم احــســين فِي دولـــة الغيبه
مـذبـوح ظـامـــي فـــي اطـفــوف الـفـاضريـه
واعـــضـام صـــدره كـسّـــرتـهـا الأعـوجـيـه
اوراســـه على الـعـسّال يـاصـاحـب الغيبه

***

سـبعين جـثّــه امـطـرّحـه يـمّـــه بلشموس
واجـســادهـم متعطّلـه اوكـلـهـم بـلا روس
وانـــت الـولـــي الـشـاراتـهـم ياشمس لشموس
عـجّـــلْ لأخــذ الـثـــار يـاصـاحـب الغيبه

***

عبد الحسين علي الدرّازي

ولد الملاّ عبد الحسين بن علي بن سلمان الدرّازي سنة ١٣٠٠هـ، يعود نسبه إلى (الشهابية) التي كانت تقطن الشام، ثم تفرّقوا لظروف سياسية، فاستقرّ بعضهم في البحرين، نشر (ذخيرة الشيعة) وهو شعر حسيني شعبي، وله (زاد المسافرين وأنيس الحاضرين) كشكول مخطوط من جزأين.

توفي يوم الجمعة ١٣٩٠/٧/١٧هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٤٨، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة من ذات المصدر ج٣ ص ٢٧١، نقلها من ديوانه: ذخيرة الشيعة ص ١٣٤ـ ١٣٦.

ياصاحب الزمان(١)

ثـــــور يـــــاصــــاحــــب الــغــيــبــه
واعـــــمـــــر الدنـــــيـــــا رتـــــات
ديـــــن جـــــدّك راح مـــنـــسـي
او غـــــدت احـــــواله شـــتـــات

---

(١) القصائد الأربعة التالية وردت بحذافيرها منسوبة للشاعر عبد الحسين علي التاروتي بدءاً من صفحة ١٣٦ إلى صفحة ١٤٣ من هذا المجلد ، المدقق.

***

أخـــــبرك أهــــل الجـــــــور جـــارت
والـــظـــلــــم مـــنـــهـــا ايـــزيـــد
لـــعـــبـــت الأعـــــــدا ابـشرعــكـم
وانــــــــت اكــتــابــهــا المــجــيــد
مـــلــــكــــت الدنـــــيــــا بـــأسرهـــا
اوصـــــــــارت الـــشــــيــعــه عــبــيد
اوصـــــــــارت الــشــــيــعــه ذليـــلــه
اوضــــاقـــت اعـــلـــيـــهـــا الجـــهـــات

***

واليـــحـــبـــكــــم صـــــار خـــائـــف
ويـــــن مـــايــــرحـــل ويــصـــير
البـــلايـــــا فـــــوق راســـــه
ســـيّـــدي اومـــــــاله مجـــير
وانــــــــت تـــعـــلـــم يـــبـــو صـــالِـــح
مـــالــنــــا غـــــــيرك نـــصـــير
لـــــــي مــــتى تـــمـــهـــل عـــلـــيـــنـــا
ثـــــور يـــــا ســيـــدي زنـــــات

***

شـــيـــعـــتـــك تــنـــتـــظـــر وعـــــدك
ثـــــور يـــــاحـــــامي الحِـــمـــا
ســـــيّـــدي عـــــجّ الـــبـــســيـــطـــه
ســـــوّهـــا ثـــــامــــــن ســـمـــا
اسرج المـــــيــــمــــون اوعـــنـــه
او خـــــوّضــــه بحـــــر الدمـــــا

لايــــفــــوتــــك ثــــار هــلــي
انــــذبـــح فــــي جــنــب الــــفــــرات

***

يــبـــو صـــالِــح مــا ألـــومــك
وادري ابــقــلــبــك جــريــح
نـــدري مــــن تــذكــر مــصــابــك
تــنــتــحــب لجــلــه او تــصــيــح
بــالخــصـــوص احـــســين جــدّك
هـــالذي بــالــطــف ذبــيــح
ذبحــتــه بــالــطــف صــارت
مــثـــل مـــاتـــذبـــح الـــشـــات

***

واعـــظـــم امـــصـــيـــبـــه اوفـــجـــيـــعـــه
هـــتـــك زيـــنـــب بـــالـــطـــفـــوف
بـــعـــد ذاك الـــصــــون كلــه
ســترهــا راح الــكــفــوف
ليـــت يـــابـــن الحـــســن حــاضر
چـــان وعـــيـــونــك تــشــوف
عـــمّـــتـــك حـــسرى او أســيره
والمـــدامـــع جـــاريـــات

***

تـــنـــظـــر الجـــتّـــال اخـــوهـــا
شـــمـــر يحـــدي لـــلـــظـــعـــن
ســـافـــرت واحـــســـين مـــرمي
ابـــلا غـــســـل ولا چـــفـــن

الهــــاي حـــالـــــه مـــا تـهـيـجـك
ثـــــور يـــانـسـل الحـسـن
قـــول مـنـهـو ذبـح جـدّي
مـن هـتـك المـخـدّرات

***

مــن سـبـا زيـنـب الحـورى
مـنـهـو قـيّـد لـلـعـلـيـل
منـهـو راس احـسـين شـاله
او لـوحـه ابـرمـح طـويـل
قـوم يـابـن الحـسـن عـجّـل
شـيـعـتـك تـصرخ دخـيـل
جـارت الأعـدا عـلـيـنـا
او ضـيـقـت كل الجـهـات

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ص ١٣٦ـ ١٣٧:

الغوث يافرج الله

يـافـرج الله ضـاقـت الأرض الوسيعه
انـشـر الـرايـه اويـالـعـجـل أدرك الشيعه

***

يـامـا صـبرنـا والـصـبر ضـيّـق للصدور
بـس عاد مـانـقـدر على الذلّـه او على الجـور
الـغـوث عـجّـل بـالـفـرج يـابـدر لبـدور
الدنـيـا امتلت بـالجـور يـاحـامي الشريعه

***

كلـه ابعينك هــالذي بينا جــرى او صار
ضـاقـت علينـا يـالـولــي جملـة الامـصـار
يــافــرج الله قـــوم واشــهــر ســيــف لفقار
وشهـالـصبر والديـــن حـلّــت بـــه فجيعه

***

واعــظـم مصيبه اكتابكم مــنـدرس علمه
والـــشرع والإســــلام مــابــقى غــير اســمــه
والديـــن والدنــيــا عـلى الشيعه امظلمه
عجّـل اظـهـورك بـالـفـرج وادرك الشـيعه

***

وانچـــان يـابـــن الحـســن نــاسي هالمصايب
او مايهيجك يـالـولـــي او بتصير غايـب
اذكـــــر امصيبة كـــربلا أم المـصايب
لاتـنـسى هللي ابـكـربـلا رضّـــوا اضلوعه

***

الثـــار يــهــل الشـــار فـــاتـــت بـــه اميّــه
ذبحـــوا أبـــوك احــســين لاسـبـســه او جنيّه
وبـــقي ثـلــث تـيـــام بــالـــغبرا رمـيّــه
ذبحـــوه ظـامــي ابـكـربـــلا ويّـــا رضيعه

***

والذوّب الچـبـدي او دعـــا عيـني حـديـره
وخـــلاّ الخـلـق تـبـكي او كلـمـن فـيـه غـيره
بـعـــد الخـــدر زيـنـب على النــاقـــه أسيره
راحــت إلـــى الـلي لـيس يـعـرف مالوديعه

***

واطلـع يبو صـالح هـذي حـزّة اطلوعك
أدري امصيبة كـربلا أجنـت اضلوعك
اوتكسير صـدر احسين أجـرى لك ادموعك
مـات التصـبر أيُّهـا المحيي الشريعه

•••

وقصيدته التالية أخذت من المصدر السابق ص١٣٧ـ١٣٨:

ياغياث المستغيثين

الـغـوثَ عـجّـلْ يـاغـيـاث المستغيثين
الشيعه امضيّقه اوشـابحـه لايَـمّـك العين

•••

الدنيـا على الشيعه اعـداكـم ضيّقوها
منـهـم شـهـاده كالـكـفـر مايقبلوها
مـاصـار منهـم ذنـب وجـنـايـه جنوها
مـاغـير حبكم يـالـولـي صـاروا مذنبين

•••

عـجّـلْ يبـو صـالِـح ولا تـبطي علينا
يـبزي الـصـبر بـس عـاد يـاعـزنـا او ولينا
جـارت عـلـيـنـا اعـداك وبـالـقـوّه ولـونـا
مـامـن فـرج غـيرك يـبن عَـمّ ويـاسـين

•••

يهـلال بيت المصطفى طـال استـتارك
والديـن أظـلـم لامـتى تـزهـر انـوارك
انشـر الـرايـه والـعـلَـم واشـهـر افـقـارك
الميـمـون شـدّه بالعجل يـا مظهر الديـن

***

طـــال اســتــتــارك ياقمـر عـتـــرة الأطــهــار
غائــب اوهـــذا الديــن يـصرخ مـالــه أنـصـار
الـغــوث عـجّـل بـالـفـرج يـاحـامي الجـار
مـانـرتـجي غـيـرك يـقـوم او ينصـر الديـن

***

الديـــن أظـلــم لامــتي وانـــت الذخـيره
يـاعـــز لديـــن المـصـطـفى صرنـا امحـيره
الشيعه ابـذلّـه واهـضـم يـاصـاحـب الغيره
الـغـوث عـجّـلْ ضـاقـت النـاس المحبين

***

وأخذت القصيدة التالية الأخيرة من المصدر السابق ص ١٣٨ ـ ١٣٩:

ياصاحب الغيبه

طـالـت الغيبـه قـوم يـاصـاحـب الغيبه
وشهـالـصبر والديـن حلـت بـه امصـيبه

***

والديـــن يـبن الحـسـن عاد مـثـل باديـه
او شرع النـبي المـصـطفى كـثـرت أعاديـه
والـشـيـعي مـن عظم الأسـف يصفق أياديـه
مـاضـل صـبر يـبن الحـسـن طـالـت الغيبه

***

الدنـيـا امتلـت بـالجـور يـانسـل النبيّين
رايـــة الديـن اتنكّست قـوم انصـر الديـن

بالفرج عجّلْ ضاقت الناس المحبين
ياحَيّ ذاك الشرف ياصاحب الغيبه

***

ياربّ عجّل فرج حامينا او ولينا
ينصر لدين المصطفى او يحمي علينا
ابجاه البتوله الطاهرة بَضعة نبينا
اوحيدر علي عجّل فرح صاحب الغيبه

***

وابجاه هلّي قطّعوا جبده بلسموم
اوحق الغريب حسين هلّي انذبح مظلوم
وابجاه دم الطفل هلّي ابسهم مفطوم
الدمه ايناديي قوم ياصاحب الغيبه

***

يبن الإمام العسكري انتظر وعدك
في كربلا ايناديك دم احسين جدّك
ماله أحد غيرك ولي وحياة مجدك
ليفوت ثار احسين ياصاحب الغيبه

***

ليفوت دم احسين في دولة الغيبه
مذبوح ظامي في اطفوف الغاضريه
واعضام صدره كسّرتها الأعوجيه
اوراسه على العسّال ياصاحب الغيبه

***

سبعين جثّه امطرّحه يمّه بلشموس
واجسادهم متعطّله اوكلهم بلا روس

وانــــت الــولــــي الثـاراتــهـم ياشمس لشموس
عـجّــــل لأخــذ الثــــار يـاصـاحـب الغيبه

***

عبد الحسين علي الشرع

الشاعر السيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

أخذت القصيدة من: (هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي عليه السلام)، ص ٣٧١ـ ٣٧٢ ، تأليف الرادود الحسيني الحاج ملاّ باسم الكربلائي، نقلها من ديوان الشاعر الشرع المسمى: منهل الشرع ج١ ص١١٩:

دم الحسين

اثنا عشر بيتاً (من البحر الطويل)

يـــبن الحـــســـن دم احـــســين
نــــامـــت عـــين فـــجـــاره
يـــمـــستـــه انجــــــــرّد المـــاضي
او تــنــهــض تــطــلــب بــثــاره

•••

مـــن تـــضرب النـــاس أمـــثــال
يـــا المـــهـــدي ابـــصـــبر يـــعـــگـــوب
اتـــعـــجّـــب واگـــول شـــلـــون
عافـــت صـــبر هـــلـــمـــحـــجـــوب

اولا تـوصـل لـعـد بـلـواك
يـبن الحـسـن بـلـوة ايـوب
ابصبرك كل عگل محتار ماندري عليك اشصار تملك يلمغيّب دار
وعـيـونـك تـشـوف شـلـون
خـصـمـك عامـره اديـاره
***
تـظـل طـول الدهـر محـجـوب
يـلـغـايـب شـلـك نـيّـه
مـا تـسـمع نـواعـي احـسـين
والديـن انـواخـيّـه
تـريـد اثـلـثـطـعـش مـهـيـوب
يـالمـهـدي اوثـلـث مـيّـه
او بيهم تنتهض للدين وتطالب ابدم احسين ما تدري ينور العين
جـدّك گابـل ابـسـبـعِـينْ
جـيـش الدهـر واشراره
***
خـطـب بـيـهـم اورخَـصـهـم
ليـلـة عاشر ابـعـاشـور
صـاح امـشـوا بـظـلام الـلـيـل
لا يـطـلـع عـلـيـنـا النـور
عـيـوا لنـهـم ايـعـوفـوه
والـعـدوان بـيـه اتـدور
گامـوا بايعوه اردود علموت اومنايـة السود بذلوا غايـة المجهود
(يـالـغـايـب) أبـد مـا صـار
مـثـل حـسـين وانـصـاره

***

واحــــدهــــم يــشــد عالخــيــل
لاچــن مــن يــريــد ايشــد
مــلــج المــوت يــسبراله
ويــن الــلــي گــصــد يــگــصــد
لــمّــن گام بـــاري الــكــون
يــثــني اعــلــيــهــم او يحــمــد
چي لنهم حَيوا دينه اووگفوا دون أبوسكينه او حاموا عن صواوينه
او رفــعــوا رايــة الإســلام
لــمّــن شــعّــت أنــواره

***

گــصــد لحــســين مــنــهــم (شــاب)
وهــوّه ابــن اهــدعــش ســنــه
لازم مــرهــفــه بــيــده
اويــترخّــص غــده مــنّــه
لــمّــن عايــنــه المــظــلــوم
جــرّ اعــلــى الــطــفــل ونّــه
صاح اسدر ينور العين أبوك انجتل دوني الحين على امّك اجمع امصابين
يــبــنــي خــاف مــاتحــمــل
امــصــاب الــولد ومــراره

***

لــمّــن ســمــع حــچــيــه صــاح
ودمــوعــه على الخــدّيــن
أمّــي لــبّــســتــني الــســيــف
اتــگــلــي انــذبــح دون احــســين

اشـــلــون اســـــدر بـــعـــد ليـهـا
واشــــوفــــنّـــك بــلايـــه امـــعـين
ردّ يبچي لعند امّـه ويعاين لبـو اليـمّـه گامت أمّـه اتشمّه
تــــگلـــــه لـــيـــش يـعـيــوني
دمـــعـــك گام يــتــجـــاره

***

گــــومي اويــــــــاي گالــلـهـــا
واخـــذيـــــني لـعـنـــد احـسـين
مـــــا يــرضــــه يــرخّــصــني
انـــــتي ايخـــــاف مــاتـرضـين
حـــطّـــت إيــــدهـــا بـيـــده
او بي راحــــت تـهــل الـعـين
گالتله يبو السجّاد رخّص هالوحَيِّد عاد أريـده ابساعة الميعاد
يــوگــفـلـــــي حِمـــــه يحـسـين
مـــــن الحـشــــــر واخــــطــــاره

***

ابچـــتــلـــك تـــنــفــجــع أمّــــك
وآنــــــــه ايـــضـــل عـــــدل ابـــني
أريـــــــدن بـــيــــه اواســـيـهـــا
او بـــالمـيـعـــاد يـنـفـعـــني
يــغـــاتـــي اعــلـيـك ضــلـع امّـــك
ابــــضـــــــقّي لاتخـــيّـــبـــني
جزاهم خير عن دينه او دار اعلى الطفل عينه صاح احمل او حامينه
او جـــاهـــد دون هــالـعـيـلـه
اوســــجَّـــر بـــالحــرب نـــاره

•••

(تهلّل) گامت ابوجهه
اوگام الطفل يتچنّه
او صاحت روح يوليدي
والميعاد بالجنّه
اريدنّك بعد ساعه
ابسدم النحر تستحنّه

•••

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٣٧٥ـ ٣٧٧، منقولة من ديوانه: منهل الشرع ٢١٣/١.

بالنصر موعود

ثمانية أبيات (من البحر الطويل)

ياالغايب الثارك گوم
نامت عين فُجّاره
عودك سمّته العدوان
يمته اتطالب ابثاره

•••

يامن بالنصر موعود
ياالغايب جزاك اللوم
امن گلب فُجّارك
او گلبك بالحزن مالوم
ياهو مِن هَلك ماراح
يو مجتول يو مسموم
ناسي الهادي وامصابه والـلي هوه ابمحرابه او دمّه خضّب اثيابه

اونســت الحســن سمّه
اوضلــيع امّــك او بسماره

***

تــدري مــن ظــعن جسدّك
اشــسوّت امّــته اخــلافه
سلّـت سيفها اعلى أهله
او رادت تــگــطــع اسلافه
كلها هاجت اعلى احسين
لـــمّــن ســمعــوا بتلافه
او سجّاده بگه وجعان جسمه امن المرض نحلان يسير ابولية العدوان
خـذوا ويّاه عـمـاته
ابســتر الــروس محتاره

***

سابــج آل أمــيّه انــگــول
الهــم اعلى الهــادي اديون
عالإســلام أجــبرهــم
وهــم لــوثــانــهــم يــردون
هــاجــوا كلــهــم اعلى أهــلــه
او مــنّــه غــدوا يــســتــافــون
ذبحوا كل أهـل بيته او داسوا جثث ذرّيته حـاضر كربلا ريته
يــشــوف ابــنــه الــعــزيــز احسين
دمّــه اشــلــون يــتــجــاره

***

مــا أدري ابّــني الــعــبــاس
شــلــهــم ديــن عالمــخــتــار

مـــا خـــلّـــوا لهـــل بـيـتـه
عـــالـوسـعـه ثـنـيّـه او دار
نـــوا غـــزوة بـــدر لـمّـن
جـدهـم يـالمـغـيـب صـار
أسير ابولية الإسلام ويّـه اليعبدون اصنام لجلـه المصطفه مانام
جي لــــن يـسـمـع ه
يـــون أبّـــين الـيـســاره
***
لـفـــوا لـلـمـصـطـفـه الأصـحـاب
گـــالـولـــه يـهـــادينـــه
عـيـنـك شـسـبـب مـتـنـام
والبـــاري نـصـر ديـنـه
يـگلـهـم عـمّيَ الـعـبـاس
يـكـسـر خـاطـري اونـيـنـه
اسمع مـن بُعد ونّـه او گلـبي ينصدع منّه گيـده ميّلوا عنّه
راحـــوا حـلّـــوا اجـتـافـه
اوجـابـوا لـلـنـبي انـصـاره
***
لـمّـــن عايـــن الأنـصـار
جـابـوا مـن بـعـد عـمّـه
گـــام المـصـطـفـه ابـوجـهـا
او جـابـه او گـعّـده يـمّـه
هـــذا الذنـــب مـن عـنـده
وابـنـه الـعـوده ايـسـمّـه
والسـم صـار چتّاله مـرد چبده او دلاّله وانتـه اتعاين الحاله

تـشـــــوفــه ايـــلـــوج ويجـلــب
چــيـف يـمـنـــــاه ويـســــاره

***

الله ايــســـــاعـــدك هــلــيــوم
يــالــغــايــب عـلـــى امـصــابــه
لــمّـــسن مـــــــــرّدوا چــبــده
او ضـــل ابــگـلــبـك اصـــوابــه
لــلــيــمـتـــه تــضـــل غايـــب
اوســيـفــك يــضـــل بــگــرابـه
ماتنهض لعد ثـارك او تصليهم ابـتّـارك والـلي تبعت آثـارك
عـلـيـهـم ضـيّـــگ الـوسـعـه
او شـــن عــلــيـهـم الـــغــاره

***

يــغـــايــب مـــن گـــضـــه عـــودك
أنـتــــه الـيــــــوم غـسّــلـتـه
وانــتـــه الـــلي عـلـيــه صـلّيـت
وانــــت احـضـــرت وادفــنــتــه
لاچـــن جـــــدك المــظـلــوم
ضــلّـــت عالأرض جـثـتــه
مـاواحـد حفر گـبره او واره مهجة الـزهـره ثلـث تيام عالغبره
ضـــل يـــبن الحـســـن مــطــروح
بـــس الـــوحـــش زوّاره

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٣٧٨ـ ٣٨٠، منقولة من ديوانه: منهل الشرع ٢٠٨/١.

بدر محجوب

ثمانية أبيات (من البحر الطويل)

مـــــن هـــاشـــم بـــــدر محـجـوب
تـــــربــــي الـــعـــــين لـــظـــهـــوره
مـــــانــــــدري يـــهـــل يـــايـــوم
ويـــشـــــع بــــــــالأرض نـــــوره

***

تـــربـــي اعـــيـــونّـــه الدربــــــه
او طـــالـــت غـــيـــبـــتـــه اعـــلـــيـــنـــه
مـــانــــدري الـــوعـــد يـــايـــوم
ويـــعـــود الـــفـــرج لـيـنـــه
مـــن كـــثـــر الهـــضـــم والجـــور
ومـــــن الـــصـــــبر مـــلّـــيـــنـــه
يمتـه امـن المغيب اتعود وبوصلك اتجـود يامـن بالنصر موعود
عـــلايـــم طـــلـــعـــتـــك ظـــهـــرت
البـــلـــتـــاريـــخ مـــذكـــوره

***

ارفـــــع لـــلـــســـمـــه اچـــفـــوفـــك
يـــغـــايـــب واســـــأل المـــعـــبـــود
حـــتّـــه ايـــعـــجّـــل اظـــهـــورك
اوبـــيـــك امـــن المـــغـــيـــب ايـــعـــود

غـــــيرك مـــــا لهــــذا الديـــــن
والـــشـــيـــعـــه عـــلـــيـــهـــا ايجـــود
ماظن حالها يخفاك يبن الحسن من اعـداك گامت سيّدي تنخاك
مـــــن هــــظـــم الذي اعــلــيـــهــا
او مـــن ظـــلـــم الـــعـــدو او جـــوره
***
مـــــن ثـــــارك او مـــــن ديـــنـــك
كـــثـــر شـــره الـــعـــتـــب والـــلـــوم
او امـــــن گـلـــب فـــجّـــارك
والـــعـــيـــنـــاه طـــاب الـنـــوم
يـــا هـــو مِـــن هَـــلَـــك مـــامـــات
يـــو مجـــتـــول يـــــو مـــســـمـــوم
حتى البلمهد يرضع چبده انمرد واتگطّع روح (الكربلا) واسمع
وانـــشـــدهـــا اعلى عـــبـــد الله
او عـــن رگـــبـــتـــه المـــنـــحـــوره
***
اظـــهـــر يـــازعـــيـــم الـــكـــون
واشـــهـــر بـــيـــدك البـــتّـــار
واطـــلـــب ثـــارك امـــن اعـــداك
واضـــــرم بـــلـــحـــروب النـــار
اگـــصـــد يـــــثرب ابـــغـــاره
واتجـــنّـــه اعـــلـــى بـــاب الدار
وانشد سيّدي امن الباب محسن وين بيچ انصاب او وين أُمي ثديها انعاب
ومـــن أمـــي الـــزچـــيّـــه اضـــلـــوع
بـــيـــچ اشـــكـــثر مـــكـــســـوره

•••

واجـــــري ادمـــوعـــك اعلى البـــاب
وانـــشـــــد ســــيّـــدي مـنـــهـــا
يـــاهـــو الـــگـــــام يـعــصـــرهـــا
لـــمّـــــن ســـــگـــط محـــســنـــهـــا
وانـــشـــدهـــا اعلى بـــو الحـــســنـين
لـــيـــش ابـــلـــيـــل يـــدفـــنـــهـــا
وانشد عن گبرها وين مخفي اشسبب عن العين واجري الدمع عالخدين
واگـــصــــد لـــلـــبـــقـــيـــع او شـــوف
هـــضـــمـــه او ذلّـــــة اگـــبـــوره
واگـــصــــد لـــلـــبـــقـــيـــع او شـــوف
هـــضـــمـــه او ذلّـــــة اگـــبـــوره

•••

مـــصــــايــــب هـــلـــــك يـــالمـــحـــجـــوب
مــــن عــــدهـــا تـــشـــوغ الـــــروح
وِحــــدَه تْــــــزود عــــن وِحــــدَه
الـــبِـــسّـــــم مــــات والمـــذبـــوح
لاچــــن هـــضـــمـــة (الهـــــادي)
خـــلّـــت كـــل گلـــب مجـــروح
من يثرب يجلبونه اجخان الـذلّ يحطّونه مگصدهم يهينـونـه
خـــلّـــــوه اعلى هـــــــالذلّه
او خـــصـــمـــه ابـــوســـط مـــقـــصـــوره

•••

مـــــن يـــثـــــرب الـــســـــامُـــرّه
(المـــعـــتز) جـــاب أبـــــو محـــمّـــد

حـــطّـــــه ابـــــــــدار لاچـــــن ليـــه
أبـــــدن مــــا يــــطـــب أحّـــــد
حـــتـــــه الـــــرجـــس جـــــار اعـــليــه
او سّــــــمّــــه او چــبــده اثّـــــمـــرّد
مات ابديرة الغربه والسُّم مولّع ابگلبه عـودك دمعـه ايصبهه
يـــــنــــــوح اعـــــلـــــيــــه ودمــــوعـــــه
عـــــــاالخـــدديــــــسن مــنــــشـــوره

***

گـــــــام او غـــسّـــلـــه بـيــــده
اوشـــــــاله او نـــــزّله ابـــگـــبره
مـــــاضــــل بـــــالـــفــــلـــه مـــطـــروح
ثـــلـــــث اليــــــــال عالـــــغـــــبره
لاچــــــــن ســــــلـــــوة الهـــــادي
او مــــهـــجـــة آيـــــة الـــكــــبره
جثّته رميّـه اعلى الثره اوتجري الدمه من منحره وبفيض دمها امعفّره
وخـــيــــــام الـــغـــريـــب احـــســين
بـــيـــهـــا النـــــــــار مـــــســـجـــوره

***

وله هذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص٥٠٦، نقلها من: منهل الشرع ج١ ص ٥٨:

منهلك

يـــا يـــوم تـــروي ضـمـانـه مـــن عـــذب مـنـهـلــك؟[١]

---

(١) منهلك: المنهل بمعنى المورد.

وتشد على أعداك للثار اوتكر منهلك[١]
تعتب عليك النواعي والعتب منهلك[٢]
ما تعن غوجك او تلبس للحرب لامته[٣]
تبگه اعلى هذا الصبر يا سيّدي لا متهٍ؟[٤]
لتلوم ناس الجنابك بالعتب لا متهٍ[٥]
يوچتل يوسم يا هو الماگضه من هلك[٦]

***

وأخذت هذه القصيدة من ديوانه: منهل الشرع ج٢ ص٤٥ـ٤٨:

ندبة للحجة ﷺ

هذا المحرّم يغايب ليك ناعيه قصد
ماتقوم اتلوح غوجك بعد يالمهدي اشبعد

***

غيبتك بالدهر صار ينضرب بيها المثل
او حارت الناس ابوصفها او كل عقل منها انذهل
الوحه والعجل والغوث يغايب والعجل
طالت الغيبه علينه
والخصيم اشمتت بينه

(١) منهلك: من هولك، الهول بمعنى الخوف، أراد: تخيف أعداءك.

(٢) منهلك: مخففة من منهالك.

(٣) لامته: درعه.

(٤) لا متهٍ: إلى متى.

(٥) لامته: من اللوم، بمعنى العذل.

(٦) من هلك: من أهلك، أي أهل بيتك.

والـــغـــوث عـــجّـــل يـــا ولـيـنـه
مـــا يـظـــل لـلـقـوس مـدفـع لـو ردت تـصـبر بعد

***

والله لـــو بـــالــكـون غـــيرك لـلـشـدايـد يـنـدب
چـا نـدبـنـاه أو غدينه اعليه يـالمـهـدي انعتب
لچــن مابالكون غـــيرك وانتـه شخصك منحجب
اشـــلـون يـالمـهـــدي البصـيره
صــــرنـه عگبك بشـد حـيره
بـــالـرخـه الــــوادم چثـيره
او لمّـن اتصير الـشـدايـد يـا مقل ذاك العدد

***

لاتـظـن بـــالأرض يـبن العسچري شرگ او غرب
بالشدايد تصح صـفوة اليصمد اعليها الگلب
مثـل الانـصـار الحظى ابهـا احسين بديـار الغرب
مـــن وصـــل لـلــغــاضريّـه
او خـــيّـم ابـــذيـــچ الشـنـيّـه
او دارت اعـلـيـه آل أمـيّـه
او رادتـــه ايـبـايـع يـزيـد او خـانـت اويـــاه العهد

***

لَـمّ هــذاك الوكـت گومـه او گـــام يخطب بالخيم
او صـاح جـري الأمـر بيّـه انعكس يصحاب الشيم
اليريـد أيـــروح مـنكم خلّـه يسـرع بالجدم
قـبـل مـــا يـهـتـلـگ شرهـا
او بـيـضـهـا اتـنـــادم سمرها
او بـالمـحـجـه اگـطـع عـذرهـا

او يكفر العان اعله چتلي والذي الحـربي شهد

•••

وانتــو يليوث الحميّه او يا صناديد الحـرب
مـا عليكم حـرج مـني او بيعتي مـاهي غصب
الـيريد ايـروح منكم راشـد او ذاك الدرب
وانـه خـلّوني أتـم وحـدي
وانچـتـل مـا دون حـدّي
وافـدي روحي الديـن جَـدّي
او من يعز الديـن عندي المـوت أحلـه امـن الشهد

•••

حـين سمعوه الهـواشـم گـام أبـو فـاضـل الحيد
صاح چيـف انـروح ونتـه تبگه ياعضيدي وحيد
تـدري يحسين الهـواشـم عـدها يـوم الحـرب عيد
لا وحـگ جـودك او مَجـدك
مـا نـروح او تضل وحـدك
حـتّـه نخـلص دون حـدّك
مـن عگب عينـك يخويـه العيش لاصبّـح رغد

•••

ولِنـصـار انّـوب گامـت جـادم اعليهم حبيب
ايصيح چيـف انـروح وانتـه ابكربله تبگه غريب
واحنـه اجينـه اليـوم دونـك ننچتل شاب او مشيب
انـتـه سـيّدنـه او فـخـرنـه
وانـتـه بالمحشـر ضخرنه
يبـو الـسـجّاد اشعـذرنـه
لـو گلـت لـلهـادي جـدّك وحـدي خـلّوني بجد

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٠٤_٢٠٦:

ياصاحب العصر أدركنا

انهض يمن للثار طلاّبه
اجبدك اصوابه
هظم العليل ولوعة امصابه
اجبدك اصوابه

***

سيّدي يابن الوديعه
ابيا جبل انته اويه وادي
ايصير ماتسمع الناعي
اليصرخ وبسمك ينادي
ليمته غوجك تلوجه
وتسل سيفك عالأعادي
وبيدك ترف راية بدر
وتصول بيها اعلى الكفر
وتحرب يسلطان العصر
اعله الغصب بضعة الهادي
او اللي ضلمها او غصب نحلتها
وجرّه دمعتها
وعلى اللي طبر جدّك ابمحرابه
اجبدك اصوابه

***

يا مصيبه عليك هينه
وما يهل دمعك عليها
امصيبة حسين وعمامه
أمست كلها امذبحيها
يوهظم زينب وسكنه
العلى النوگ ميسريها
باليسر يالغايب مشن
فوگ الهزل يتصارخن
من عگب حماي الضعن
زجر للنوگ يحديها
يسر الحرم يابن الحسن للشام
وبحكم ضُلاّم
من عگب چتل حسين وصحابه
ابچبدك اصوابه

***

سيّدي احچيلك مصيبه
على المصايب رهت كلها
حين لرض الشام طبّت
وگبلت فرحانه أهلها
وللعليل امگيدينه
ودمعته اعلى الخد يهلها
من عاين الوادم لفت
واعله اليساره اتفرّجت
ولشامت ابحاله اشتمت
روحه رابت من وجلها

لـلـمـوت جـدّك گام يـتـمـنّه
ويجـذب الـسـونّـه
يـعـتـب على اهـلـه وأدري بـعـتـابـه
ابجـبـدك اصـوابـه

***

رد لـعـد يـشـرب وگامـت
تـگـصـد الـنـاس وتـنـشـده
يـا مـصـيـبـه عـلـيـك أصـعـب
يـالـعـلـيـل وبـيـهـا شـدّه
يـذكـر الـشـام ودمـعـتـه
اتـگـوم تـتـجـاره اعـلـى خـدّه
ايجـاوبـهـا والـمـدمـع يـصـب
الـشـام أعـظـم كل خـطـب
بـيـهـا اعلى عـمـاتِي الـغـرب
جـسـر جـم طـاغي وتـسـعَـدّه
طـول الـعـمـر يـالـغـايـب امـن الـشـام
يـشـجـي يـاضرغام
وهـظـم الـيـسـولـف بـيـه لـصـحـابـه
ابجـبـدك اصـوابـه

***

ضـل اعـلـى هـالحـال مـدّه
ومـن تـشـوف الـمـاي عـيـنـه
يـذكـر الـمـذبـوح ظـامي
ويـصـفـج ايـسـاره ابـيـمـيـنـه

يگول اضوگ المای آنه
واروه من بارد معينه
وحسين من عنده انحرم
ومن الظمه چبده انجسم
والطفل عطشان انفطم
ابسهم چبده امطوگينه
يبچي يعايب يضل ليل انهار
والدموع اعبار
وچبده الذي ابرگبته النشّابه
ابچبدك اصوابه

•••

ومن تشوف الحرم عينه
ايزود يبن الحسن همّه
يذكر اللي جره عليهن
من عگب چتل أبو اليمّه
حق يالغايب عدوّه
ابمثل هذا اليوم سمّه
خلصت امن السم چبدته
فوگ الهضم ومصيبته
زادت الباقر ونّته
حين شاف السال دمّه
من شاف جرح الگبد بمتونه
هلّن اعيونه
على المغتسل من جرّده اثيابه
ابچبدك اصوابه

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢١٢ـ٢١٣:

غيبتك طالت

تبدى امن الغروب
يمته يمحجوب
وعلى الأعادي انجيم الحروب
يمته يمحجوب

***

غيبتك طالت علينه
وصارت السوادم ابريبه
والهظم والذل علانه
والطفل بيّن مشيبه
ماسمعنه اهلال گبلك
هاكثر طوّل مغيبه
يا رحمة الله الواسعه
العندك اسراره اموَدّعه
تنشر چفوفك للدُّعَه
وتقسم اعلى الله ابحبيبه
وتصيح ياعلاّم الغيوب
يمته يمحجوب

***

تظن من تنشر چفوفك
خايب الباري يردّك

لا وضلع أمّك الزهره
وراس حامي الجار جدّك
ما أعز منّك على الله
والتريده يصير عِدّك
انته يبو صالح محمد
لهل الأرض وهل السمه
بيدك الكون امسلّمه
والإراده طوع يدّك
وعدك امن الله عليك مكتوب
يمته يلمحجوب

***

يستغيث الدين بسمك
وانته يلمحجوب نايم
هاكثر على الضيّم صبرك
يلمغيّب والهظايم
سيّدي والله الظهورك
بيّنت كثره العلايم
يمته يسلطان العصر
چفّك يزم راية بدر
وتتوشح ابسيف النصر
وتاخذ ابثار الفواطم
وتحورب يطالب على المطلوب
يمته يمحجوب

***

عـلـيـك حـال الحُـرَم يخـفـه
عـگـب اهـلـهـا اشـصـار بـيـهـا
مـن وقـع جـدّك رمـيّـه
والحـرم دعـت عـلـيـهـا
طـلـعـت امـن الـطـنـب زيـنـب
شـابجـه اعلى الـراس اديـهـا
لاچـنـهـا على التـل اوقـفـت
والـصـوب اخـوهـا اتـفـگـرت
صـاحـت وعـبرتـهـا جـرت
قـوم لخـتـك يـا وليـهـا
تـاخـذ ابـشـار الـقـامـت اتـلـوب
يـمـتـه يـمـحـجـوب

•••

ريـتـك اتـعـايـن الـزيـنـب
مـن غـدت عـلـى التـل تـنـادي
ابـيـا كـثر مـن ضـهـر غـوجـك
طـحـت يـا سـلـوة الهـادي
غارت عـلـيـنـه يخـويـه
عـگـب عـيـنـاك الـعـوادي
والـعـسـكـر عـلـيـنـه هـجـم
فـرهـد يـمـظـلـوم الخـيـم
هـجّـت امـن الخـوف الحـرم
ودارت عـلـيـنـه الأعادي
عـگـب مـا حـرگـوا خـيـمـهـا
سـلّـب الـعـسـكـر حـلـلـهـا

وبـالـسـيـاط ايـلـوعـوهـا
وزيـنـب اتحـشـم بـهـلـهـا
مـن عـگـب هـاي المـصـيـبـه
اويـه الـغُـرب ركـبـت هـزلهـا
راحـت يـسـيره اويـه الـغُـرب
مـهـضـومـه مـكـسـورة گلـب
يـالـغـايـب وطـول الدرب
ادمـوعـهـا اعلى الخـد تـهـلـهـا
تـصرخ يـالـثـار الـقـطـعـت ادروب
يـمـتـه يـمـحـجـوب

***

عبد الحميد منصور المرهون

الشيخ الخطيب الشاعر عبد الحميد بن الشيخ منصور بن علي المرهون.

ولد بأم الحمام في ١٣٤٨/١٢/٢٨هـ، تلقى تعليمه الأولي عند أخويه الملاّ سعيد والحاج محمد، وعند الملاّ حميد المرهون، ودرس بعض الكتب الحوزوية عند الشيخ عبد الحي المرهون، والشيخ علي المرهون، والشيخ فرج العمران، مارس الخطابة منذ نعومة أظفاره.

طبع له:

- رائق الضمير ٣ أجزاء.
- من سيرة الحسين.
- الجذوة من شعر أم الحمام.

وله مؤلفات أخرى غير مطبوعة، وديوان شعر.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٤٩، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة من كتابه: الجذوة من شعر أم الحمام ص٢٧٤ـ ٢٧٦:

ظهور الإمام الحجة

بشراك يالشيعي ابظهور الفرج لينا
يصلح أمر مكّه او يجي أرض المدينه
***
او لمّن يجي أرض المدينه ايزور جدّه
ويزور أمّه فاطمه والخبر عنده
في وين صاير قبرها وايزيد وجده
من يذكر المسمار في صدر الحزينه
***
يذكر مصايبها اويهل الدمع مسجوم
او يمضي البقيع ايزور أبو محمد المسموم
ويصيح صيحه من يشوف القبر مهدوم
اقبور اربعه انهدمت يراها اوتهل عينه
***
اويصلح أمر طيبه اويجي قاصد الكوفه
او يعاين المحراب والمنبر يشوفه
او يتذكر الكرار من خلفه اصفوفه
اوبن ملجم يضربه اويشق غرّة جبينه
***
اويدخل إلى مسلم يزوره اويجر لوعه
اويذكر وحدته اووقفته عند باب طوعه
اومن يذكره مسحوب تتحقّ اضلوعه
اويطلع ايزور المرتضى او يكثر حنينه
***

اوبعد الغري يقصد الجيشه أرض لطفوف
او يفتح الشباك اويجي يم جدّه ايطوف
اويحفر ابسيفه حول نحره اوشيعته تشوف
او يطلع طفل جدّه الرضيع الذابحينه

***

يمدّه على ايدينه او تتزايد اشجونه
ينادي اشذنب الطفل حتى يذبحونه
جفّت ثدايا أمّه او هوّ غارت اعيونه
اوقطعوا وريده اوصارت امه له حزينه

***

الله يساعد يوم جابه احسين لخيام
اوجت الرباب اوشافته اوفرّت الأيتام
اوصاحت اوليدي انذبح ياغيرة الإسلام
حتى طفل ضرّه العطش ما يرحمونه

***

ايواري الرضيع اويقصد الجيشه العباس
او يوقع على قبره اومنّه يصعّد انفاس
يبكي اوينادي بسألك ياصعب لمراس
وشحال جدّي يوم شافك يا ولينا

***

وشحال جدّي يوم شافك مالك ايدين
وشحال جدّي يوم شاف السهم بالعين
وشحال جدّي يوم شاف الراس نصفين
وشحال زينب ومن عقب حامي الظعينه

***

عبد الصاحب ناصر الريحاني

الشاعر السيد عبد الصاحب بن ناصر الريحاني، من القرن الخامس عشر الهجري.

أخذت قصيدته من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي عليه السلام، ص ٣٨٤ـ٣٨٧ ، تأليف الرادود الحسيني الحاج ملا باسم الكربلائي، نقلها من (سلوة المحبين ص ٣٧):

ليل نهار

ثمانية أبيات (من البحر الطويل)

طـــالـــت غـــيـــبـــتـــك طـــالـــت
مـــا صـــارت اشـــگـــد سـنـين
لـيـــل انـــهـــار نـــهـــتـــف بـيـك
ديـــنـــك لا يـــمـــوت الديـــن

•••

يـــا بـــن الـــعـــسكـري چـــم دوب
نـــنـــخـــه وبـــيـــك نخـــوتـــنـــه
أيـــامـــك طـــالـــت عـــلـــيـــنـــه
مـــا تـــدري بْـمـصـــيـبـتـنـه

علـــى الحــگ صـــوّل الباطــل
دِ گلـــي شـلـــون محنستنه
ويّـــه الـشـــرك صاحبنـه
او على الإســـلام لاعبـنـه
هـــاي أكـــبر مصـــايبنـه
ويـــن ارجـــالنـــا الجـانــت
اتحـــارب في حـــرب صِـفّـين

***

بـــسّ الاســـم بـــالإســـلام
لـكـنّـه الـعـمـل مـعـكـوس
شي أصـــبحــت لمريكــه
وشي أصـبحـت ويّـــه الـــروس
أحـــزاب مـــفـــرّقـــه صرنـــه
شـنـهـو مـــن وكـــت منحوس
المســلـم واليــهـــودي اخـــوان
او لينـه اشـصـرّح الـقـرآن
اليـهـود الـكـم تـرى عـدوان
واحـــنـــه الـنـــاكل اويـــاهـم
اونـتـصـافـح بِـدِيـن اثـنـين

***

واحـــنـــه الـنـــدّعي الإســلام
ابـكـــل مـسـلـكهم مـشـسـيـنـه
اشـمـا لـبـســوا اشـمـا سـوّوا
احـنـه ابـمـثـل سـوّيـنـه

المسلم صالح الكافر
يشوف المنكر ابعينه
لا ينهى ولا يامر
ابكاسات الخمر ساكر
والحگ ما إله ناصر
او قليل اليامر ابمعروف
ايعدّونه من الميتين

***

وين أهل العلم والدين
وين اللي مشت عالموت
بحروب النبي اشسوّت
حطمت كل صنم طاغوت
جدّك ذاك ابو الحسنين
لو صارت وكتها ايفوت
ذاك الحطّم الأصنام
على افراش ابن عمّه نام
ابسيفه شيّد الإسلام
شهادة امن النبي ابحگه
نصر هالدين أبو الحسنين

***

الدين اتضحت امشانه
رجال ويالها امن رجال
من ارجال النبي او حيدر
البيهُم تضرب الأمثال

ولا تـنـسـى أبـو الـسـجّـاد

فِـدهالـهـالـديـن كـثـر أبـطـال

فَـدهالـهـالـديـن بـرجـالـسـه

او حـق قـدم اطـفـاله

او فَـداه بـسـبـيـة اعـيـالـه

ولـو راسـه اعلى الـرمـح ايـروح

كلـه الأجـل هـذا الديـن

***

واحـنـه الـنـدبـك لـلديـن

والشـارك يـراعي الثـار

يـهـتـف بـيـك دم احـسـين

ليـل انـهـار ليـل انـهـار

چـي تـصـبر يـبـو صالِـح

او عـنـدك عـلـم وشـمـاصـار

مـصـيـبـة كـربـلا ابـعـاشـور

خـلّـت هـالـگلـوب تـفـور

نـهـضـه اعلى الـظـلـم والجـور

***

او مـا عـدنـه يـبـو صالِـح

غـيرك بـعـد تجـايـه

نـريـدك تـنـهـض ابـسـرعـه

او عـلـيـنـه تـنـشـر الـرايـه

نـسـيـت اهـذاك أبـو فـاضـل

الـطـاح اعـلـى المـسـنـايـه

عالـــشــــط طـــــاح مـيـمـــرهـــا
عـگـــب مـاكـــســـر عـســكـرهـا
عـيـنـــــه الــســـهـــم ودّرهـــــا
عـــمـت عـيـني اعـلــى ذيـــچ الـعـين
بـطـــل حـيـلـــي عـلـــى الچـفّـــين
***

الــعـــذر عـنـــدك يـبـــو صـالِـح
ابـــمـــدحـــك يـگـصــر لـســـانِي
أريـــــدك لـــو گـــمت بـالـســيف
اشــمّـــر او ويّـــاك ذِرعـــانـــي
أريـــــد اتــصـيـح إلـــيّ بـصــوت
گـــوم الحـــگ (يـــريحـــانِي)
مـــن انـصـــاري يـصـــاحـبنّـه
انـــتـــه الدوم تـنـــدبـنـــه
ابچــــم ديـــــوان كـــاتـبـنـــه
انــتـــه ابــعــــدّة انـصــــاري
مـــن الــــويّــــاي مـكـتـوبـين
***

وله هذه الأبيات أخذت من المصدر السابق ص٥٢١:
يـبـــو صـالِـح الـسـيـفـك گـوم بـــرده
او گلـــب الـشـيـعي مـــن عـــداك بـــرده
تـــرضـــه ايـســروح دم احـســين بـــرده؟
مـــتى تـنـشـــر الـرايـــه الهـاشـمـيّـه؟
***

عبد العظيم منصور المرهون

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١١٤.

وأخذت القصيدة التالية من ديوان الشاعر: حروف وقوافي ص ٢٦٥ ـ ٢٦٤.

استنهاض

ثـــور يـــابـــن النـــبي طـــه ابـــهـمّـــه
جـــدّك ابـــكـــربـــلا غـــسّـــلـــه دمّـــه

***

جسمه فـوق الـترب مـطـروح يـبن حـامي الحِما
امقطّعه اكفوفـه او جسـمه امغسّل بالدما
لا كـــفـــن ظـــل لا غـــسـلْ
او نـــوتـــه فـــوق الهـــزلْ
كـــتـــفـــوهـــم بـــالحـــبـــل
وابـنـــه فـــوق الجـمـل يـشـكـو هضمه
امـقـيّـد اولاأحـــد الحـالـــه ايـرحمــه

***

آهِ مـــن ذلٍّ لـقـيـتـه فـــلا مـثـلـه جـرى
ابعيـني انظـر زينـب ابـــلا ولـــيّ المحـيّره

تــهــتــف ابــأهـــل الــعــلى
والمـــدامـــع ســـايــلـــه
لــيــش مــتــجــوا كــربــلا
تــنــظــروا الــعــلى الــثرى سـيـد الأئـمـه
احــســين دامي الـنـحـر غـسّـلـه دمّـه

***

بـالـوديـعـــه مـا دريـتـــوا يـسـردال الحـرب
يـــال هــاشــم زجــر بـالـسـوط وجعها بالضرب
كل ســـاعـــه بـــالـكـفـيـل
تــهــتــف ابــمــدمــع يـسـيـل
قــبـــل زيــنـــب مــاتــشــيـل
ابـــلا ولي دِ افـــزعـــوا ليـهـــا ابـهـمّـه
وانـــظـــروا كـفـيـلـهـا ايـعـالِـج هضمه

***

ايصيح واذلّي او هضمي عقب ذيـح لرجال
فـوق ناقـه ايسـير عـــاري امقيّـد بالحبال
امــكــتّــفــه او عــنــدي ايــتــام
بـــين هـــالــقـــوم الــلــئــام
والـــولـــي فـــوق الـــرغام
واخــــوتـــه بـــالـــثرى صرعى يـمّـه
ذاك مــذبــوح وذا مخـضـوب ابـدمّـه

***

او بو الفضل حـاوي الشجاعه اجنب المشرعه
بالعمـد مفضوخ راسـه اكـفـوفـه امقطّعه

بـالـعـمـد راسـه انـفـطـر
وانـا عـنـدي لـه خـبـر
زيـنـب اتـريـد الـسـفـر
اوعـنـدهـا اطـفـال هـذي اتـصيـح ياعـمّـه
ويـن عـمّـي اوهـذا ايـصيـح مـن يتمه

***

والقصيدة التالية أخذت من ديوانه المذكور ص ٢٨٣:

الإمام الثاني عشر

يـا حـجـة الله
الله ايـعـظـم أجـرك

***

لحـساب أبـوك الـليـلـة كـل الأكـون
مـشـغـولـه ابـعـزاهـا
تـبـكي او نحـن الـشـيـعـه والـكل حـزنـان
مـا تـسـمـع بـكـاهـا
جـن وإنـس لـبـسـت اثـيـاب الأحـزان
واضـح فـي نـداهـا
كل المـآتـم حـاشـده واتـنـاديـك
الله ايـعـظـم أجـرك

***

كـم ثـار إلـك يـمـتـى على الذل صـبّـار
طـالـت بـك الـغـيـبـه
ضـلـع أمّـك الـزهـرا انـكـسر والمـسـمـار
أظـن مـاتـدري بـه

او مـاظـن دريـــت اجبــل قــادوا الـكـرّار
يـــا فــجــيـعـــه وامـــصـــيــبــه
ابـهـــاي المـصـيبـه الـشـيـعـه جـت اتـعـزّيـك
الله ايـــعـــظــم أجــــرك
***

جـــدّك بـقـــى مـرمـــي المخـمّــــد الأنـفـاس
بــــســـموســـــط الحـــــومــــه
اتـغـسّــل ولـكـن غسله مـــو غـسـل النـاس
غــــســــلــــه مـــــن دمـــومــــه
دفـــنـــوه لــكـــن دفـــنــوا جـثـه بــلا راس
يـــــادفـــنـــــه مـــشــــومـــــه
لـفّـــوا اعـظـامـه ابّـاريـــه اعـزيـــز اعليك
الله ايـــعـــظــم أجــــرك
***

دفّـــــان جــــدّك سـايـلـه اسـقـيـتـه مــاي
رشّـــــــيــــــــت قـــــبره
او انـــدفـــن ظـــامي الـكـبـد مـــاذاق المــاي
راحــــــــت روحــــــــه حـــسره
او سهم الذي ابقلبه شلعت بهداي
بـــــهــــداي اعـــــلــــى صــــدره
كل المـــحـــافــل ضـــاجّـــه اتـــناديـك
الله ايـــعـــظــم أجــــرك
***

عبد الكريم مبارك آل زرع

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١٣١.

تراتيل بصلاة الليل

تهانينا بميلاد المرجّى صاحبِ العصرِ
تهانينا تهانينا، إلى ساداتنا الغُرّ

•••

يمتى تطل ويغنّي لك هدير الماي
وذوّبْ فِي هديرك صرختي وشكواي
وطفّي بيك نيران الجوى البِحشاي
ومن طلعة جمالك تكتحل عيناي
واعيف الهم واواعيّه
وحزن ليلي ومآسيّه
وتغني الفرحة البيّه
هوى الآمالِ يا مهديُّ فِي صدري

•••

يمن في كل قلب شيعي إلك تمثال
ولك تحني وتدنّق روسها الأجبال

ولـك صـورة أمـل مـغـروسـة بـالدلال
واسـمـك بـالدهـر عـنـوة هـوى الأجـيـال
حـكـايـات الـقـلـب مـهـدي
ودلاّل الـعـدل مـهـدي
ونـامـوس الـعـصـر مـهـدي
رؤى أعـداكَ مـهـمـا كابـرَتْ تـدري

•••

يـنـور الله وعـلـم الـوحي ونـبراسـه
يخـف الهـيبـتـك هـالـكـون مـن سـاسـه
أنـشـدك ديـن جـدك كـم جـرح قـاسى
والله بـطـلـعـتـك يـلـقَّـى الجـسـد راسـه
جـسـم الحـق تـرى مـذبـوح
دلاّل الـعـدل مجـروح
وانـت الـلي تـرد الـروح
وأنـتَ الـنـورُ نـورُ المـصـطـفى يَـسري

•••

تـراتـيـلـي بـصـلاة الـلـيـل بـعـتـابـك
يـمـاي الـعـين تـرد الـنـوب لاحـبـابـك
نـقـبّـل طـيـفـك الـغـالِي وشـذا اتـرابـك
يليت اسـمـع صـدى الـنـجـوى بمحرابك
أظـنـك واله الـشـارك
وتـرقـب سـيرة انصاركوتهـز يمناك بـتّـارك
وحَـقِّـكَ عِـيـلَ يـابـنَ المـصـطـفى صـبري

•••

إلـــك هـالـكـون يحـــن يـالمـهـدي لانـــوارك
يـتـمـــنى يـرتـشـــف مـــن صـــافي أنـــهـارك
ويـهـب على الـعـــدى بـنـــيران إعـصـارك
ويـســكن هـــا لـــوجـــود اســـنين بجـــوارك
ويـــدفـــن زفـــــرة المـــاضي
ويـــغـــفي بـسـلـطـتـك راضي
أنـــت الحــــامي والـــقـــاضي
وأنـــــتَ الـــــوارثُ الـــــشرعيُّ لـــلدهـــرِ

١٥ شعبان ١٤١٥هـ

***

عبد الله علي ضيف آل أنتيف

هو الشاعر المرحوم الحاج الخطيب ملاّ عبد الله بن علي بن ضيف بن الحاج مهدي آل أنتيف.

أخذت القصيدة من ديوانه: ينبوع الحكمة في رثاء أهل العصمة ص٢٠٠-٢٠١:

ليت يبن الحسن حاضر

لا متى البـيرق اتشيله او تنتضي سيف الفقار
والمهر تطلق اعنانه او تنتخي او تطلب الثار؟

***

أول الثـــارات ثـــار المـصـطـفى خـير الـــورى
هــالذي سـالت ادمـومــــه والثنايا امكسّره
ليـت يــبن الحـــســن حـــاضر حـــال جـــدّك تنظره
فــرّت الأنــصــار عنّــه او مابقت عنده انصار

***

واطــلــب ابثـار البـتـوله العاشت ابهم او قهر
بــين حايطها اعصروها والضلع منها انكسر

واجبل لسود اتكتّف فخر عدنان او مضر
والأعادي حايطينه عن يمينه واليسار

***

واطلب ابثار الصميدع حجّة الله او آيته
غاله ابن ملجم ابسيفه او طبّر منّه هامته
ليت يبن الحسن حاضر كان تنظر حالته
بالأيادي شايلينه والقلوب اعليه نار

***

واطلب ابثار الزكي المجتبى بحر العلوم
غالته اجعيد الدّعيّه ابشربته حطّت اسموم
قطّعت قلبه اوعرف من هالليله مايقوم
يوم شاف احسين حاله ابهالصفه حالاً احتار

***

واطلب ابثار الغريب اللي انذبح في كربلا
هالذي بالترب جسمه او بالرمح راسه اعتلى
والوديعه السافرت يبرى ظعنها حرمله
فوق ظهر الجمل حسرى امسلّبه مَلْها اخمار

***

واطلب ابثار العليل السّمه الفاجر هشام
صار بفراش المنيّه طول ليله ماينام
يوم مات الروح نادت بالسما مات الإمام
او ظلّت اتموج البسيطه والسما والفلك حار

***

واطلب ابثارات جدّك باقر اعلوم الرسول
مهجة الهادي او وصيّه او قرة اعيون البتول

والإمـــام الـصـادق اللـي سمّتـه ذيـك النغول
والفتى مـوسى بـن جعفر والـرضـا نسل لطهار

***

والإمـــام اللـي ابجـوده ويـن حاتـم والجـواد
مـن اسموم القوم وسـفه صـار محـروق الفؤاد
والإمـــام الهـــادي اللـي شيّد اركان الرشاد
مات مسموم الحشاشه وانته تـدري بيه اشصار

***

والإمـــام الـلي خضع لـه كل جحجاج سَرِي
جامع اعلـوم النبيّـين الإمـــام العسكري
نصب عينك شفت حالته سمّـه فاجر مفتري
يـــاإمـام الـكـون كلـه قـوم واسـتـدرك الثـار

لايفوتك الثار

يـابـــن الحـســن نـــوّر لايـفـوتـك الثـار
كـنّـك مـتـدري ابـهـــلّي جـرى اوصـــار

***

شـذكـرلـك اليـــوم مـــن هـالمـصـايـب
جمـلـــة اجـــدادك راحــــوا غـرايـب
مـــا تجــرّد الـسـيـف يـابـــن الأطـايـب
مـهـرك المـيـمـــون والـســيـف الـفـقـار

***

مـــاشـــوف بـقـعـه مـنـكـم خـلـيّـه
مـــابـــين مـســـمـوم ذاق المـنـيّـه

او مــابـــين مـــذبـــوح فـــي الـــغـــاضريّـــه
او مــابـين مـصـلـوب فــوق الجـمــل ســار

***

اومــابـــين مـــوضـــوع فِي الاســـطـــوانـــات
او مــابـين مـسـمـوم وســط الحـبـس مـات
عـجّـــل بـالـظـهـور وانـشـــر الـرايــات
مـثـلـك يـمـذخـور مـــا يحـتـمـل عار

***

تجـلـــس عـلـــى الذل والذل حـاشـاك
مـــا تـسـمـع اصراخ نخـــوة رعايـــاك
عـــدهـــم جـنـــازة واحـــد مــــن آبـــاك
مـســمــوم قـلـبـــه تـــاخـــذ له الثـــار

***

قـــوم اشـــهـــر الـســيــف خـــذ ثـــاره اليـــوم
وانــظـــر قـلـيـبـــه اتــقـــطّـــع بلـسـمـوم
تـنـســـي مـصــابـه يـابحـــر الـعـلـوم
نـــدريـك تـنـظـــر رخـصـــة الجـــبّـــار

***

عبد الله حسين الساري

الشاعر عبد الله حسين علوي ناصر الساري.

أخذت القصيدة التالية من ديوان الشاعر: (منحة الجبار في مدح ورثاء عترة المختار، ص ٣٢٣ـ٣٢٤، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، مؤسسة البلاغ ودار سلوني:

انهض يبو صالح

د انهض يبو صالح وخذ ثارك من القومْ
واطلب بثار اللي قضى مذبوح مظلومْ
***
جدّك أبو السجّاد واخوانه الطيّبينْ
كلهم طبق قتلوا يعزّ الهاشميينْ
حتى الطفل ما سلم من سيف الملاعينْ
أردوه بسهم او خضبوا جسمه بلدمومْ
***
عطشان جابه بو علي يطلب امَيّهْ
مفتّت افاده من العطش نجل الشّفيّهْ

لــــن حـرمـلـه صـــابـه تـــرى ابسـهـم المـنـيّـهْ
وادعى الطفل فـي حجر بيّـه يجـري ادمـومْ

***

تلقّـى أبـــو الــســجّـاد دمّـــــه بإيدهْ
وفـــــوّق بـدمّـــه للسـما يـطـلـب وعـيـدهْ
ايـنــادي يـربّـــي فجعـتي صعبـه وشـديـدهْ
حـــتى رضيعـي قـطّـعــوا افـــساده بلسمومْ

***

وردْ للمخيّم والدمـــع بـالخـدّيـن منثورْ
وطـلـعـتْ ربـــابْ اوسـكـنـه تـنـــادي يـمـبروزْ
لـن الطفل بإيـده مـسـجّى او دمّـــه يفورْ
صرخـــوا او نـــادوا حـــتى طفلك صـــار مفطومْ

***

حـــطّ الطفل عنـد النسا وظـلّـوا ايتباچون
وسكنه على أخوها من البچي قرّحت الجفون
وأمــــا الــربـاب تصيح كهفي سيّد الكون
حــتى رضـيـعـك مــاسـلـم يــافــارس الـقــوم؟!

***

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ص٣٢٥ـ ٣٢٦:

يا بقية آل عدنان

يــا حـجّـــة الله يــا بـقـيـة آل عـدنـان
خـذ ثـار مـن ذبحـوا طبـق بالسيف والـزان

***

خذ ثـــار من ذبحــوا رضيعه فـــوق صـدره
جابـــه مـقـمّـط والـســـهـم نـاشـــب ابنحره
ودّاه للخيمــه او هـــوّ يسچب الـعــبره
او نـــادي يزينب قـــومي طلّعي مع النسوان

•••

هـــذا رضـيـــعي فـــوق صـــدري ايـفـــور دمّـــه
جـبـتـــه إلـيـكـــم تـنـظـرونـــه مـــع الامّـــه
مـنـحـــور نحـــره بالسهم صـايـغ بـدمّـــه
قومـي يسكنه ودّعـــي شمعـة الرضعان

•••

وخــذ ثـار مـن قطعوا وريــده بسيف مسموم
وعــلّـوا لـراســـه بـالـرمـــح يقطـر بـالـدمـوم
وزيـنـــب تـنـــادي يـــا خـلـف أهـــلي يمظلوم
جيتك انـشـدك جيـف امـشي مع الركبان

•••

وخـــذ ثـــار هـلـي بـكـربـلا اتـفـرّق جمعها
اونـــادت على اخـوتـهـا اوهي تجـري دمعها
أرجـــوك خـويـــه بـالــذي كـســـروا ضلعها
لا تـتـركـونـا نـظـــل فـــي وليّـــة الـعـــدوان

•••

او خـــذ ثـــار مـــن فـــارق احبابـه بالعشيّه
والـقـيـــد حـــز ســـاقـــه ودمـعـــاتـــه جـريّـه
فـــوق الجـمــل نـاصــب على اخـوانـــه عـزيّـه
ويــا الـعـيـلـه والـقـلـب فـايـض بـلـحـزان

•••

عبد الله عبّاس آل سوَيد

الخطيب الشاعر عبد الله بن عباس بن علي آل سوِّيد، ولد في البحاري سنة ١٣٦٧هـ.

بدأ تعلم القرآن الكريم عند الملاّ علي آل ربيع، استقلّ بالقراءة الحسينية وهو ابن ١٥ سنة، له الكثير من الشعر الفصيح والشعبي، جمع الشعبي منه في (أحزان المؤمنين في رثاء النبي محمد (صلى) وآله الطاهرين) في ثلاثة أجزاء، وله كشكول (أزهار البساتين وعطور الرياحين)، ومجموعة من المواليد.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٥١، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج٣ ص ٣٤٨، أخذها من ديوان الشاعر: أحزان المؤمنين ج١ (مخطوط).

دِ انهض يجدّي

عجّل يبن طه النبي صفوة الجبّار
خذ ثار هلي شهّروا راسه بلمصار

***

دِ انهض وشيل السيف ياشمس المضيّه
واركب احصانك يانسل خير البريّه

جـــدّك يـبـــو صــالِـح تــرى جـثـتـه رمـيّـه
حـولـــه انــصــاره امــطـرّحـه يـانـســل لطهار

***

مـــرمي بــلا تـكـفـين يـاحـجّـة الـعـلاّم
حـرقـوا الأعادي الخيمـه سـلّبوا الايـتـام
عمتك زيـنـب سـافـرت حـسرى إلَى الـشام
مـن غـير والِي اعلى الجـمـل وسـفـه يمغوار

***

سرعــه يبـو صـالِـح تـــرى زيـنـب خـذوهـا
ثـكـلى حـزيـنـــه يــا ولـــيّ الله سبوها
حـــادي ضـعـيـنـتـهـا زجـــر مـايـرحمـوهـا
بعـد البـطـل عـبـاس حـسرى فـــوق لـكـوار

***

أخـــبرك يبو صـالِـح تــرى دخـلـت على ايزيد
بعـد الخـــدر تُـسـبى يبـو صـالِـح يصنديد
واحـبــال باعنـاق النسـا بـين الأماجيد
جـــدّك عـلي الـسـجّـاد يـبـكي ابـدمـع مــدرار

***

احـبــال فـي حلقـه يـنــادي ابـدمـع همّال
فِي ويـــن جـــدّي المـرتـضى خـــوّاض لهـوال
دِ انـهـض يجـــدّي بالعجلْ وانظـر للطفال
والله عجب مـنّـك يـاحـامي الخـــدر والجـار

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٤٩ـ٣٥٠، أخذها من الجزء الأول من ديوان الشاعر المخطوط: أحزان المؤمنين.

عجّل يبن طه

عـجّـل يـبن طـه النـبي خـير البريّـه
خـذ ثـار أمّـك فـاطـم الـزهـرا الزكـيّـه

***

يـبن الحسـن ثـور ابعـجل واشـهر البتّـار
كـيف الصـبر منّـك يـبن حـيدر الكـرّار
تصبر وأمّـك فاطمه تُعصَر بالجدار
لضلوع منها اتكسّرت وسفه الزكيّه

***

ليتك تعاين جدّك اللي كان موصوف
هللي ابيوم الحرب وسط الجمع معروف
لكن يوسفه بالوصيّه صار مكتوف
ليتك تعاين حالته يبن الشفيّه

***

والله عجيبه حالته اتشيّب إلَى الراس
بحبال يقيدونه او منّه تصعد انفاس
ماحد لفى له ياوليّ الله من الناس
ليت النبي ينظر إلَى حالة وصيّه

***

ليتك تعاين حالة الزهراء ابأي حال
مِسوَدّ متنها امن الضرب يا ليث لبطال

اضـلـوع منهـا اتـكـسّرت يـاسبـع لـرجـال
والـعـيـن محـمـرّه او عـبرتـهـا جـريّـه

•••

شحجي شعـدلـك مصايب تشعب الـروح
ياليتك اتشوف الحـسن بـالـفـرش مطروح
واحـسـين جـالـس والدمـع بالخد مسفوح
او زيـنـب تحـن يـمّـه او عـبرتـهـا جـريّـه

•••

واعـظـم يبـو صـالِـح مصيبه بـأرض لطفوف
من هجمت الـعـدوان وسفه ابوسط لسجوف
فـرّت بـنـات المـصـطـفى تـصـفـج بالكفوف
كلـمـن تـنـادي ويـن ابـن خـير الـبريّـه

•••

ياليت عينك تنظر الحـالـة النسوان
هـذي تـون هـذي تحـن والدمـع غـدران
او زينب يبـو صـالِـح لفت تنخي الوجعان
اتـنـادي يـبـو محـمـد تـرى حـاله بـلـيّـه

•••

اتـنـادي يبـو محـمـد لفتنا الخيل هالساع
ان كـان عنـدك مـقـدره ماتقـوم افـزاع
كـم طفل يـاعـزّي بقـى امـن الـقـوم مرتاع
كـم أرمـلـه ضـاعـت يـبن حـامي الحميّه

•••

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢، أخذها من الجزء الأول من ديوان الشاعر المخطوط.

يا حجّة الله

يبن الحسن يا حجّة الله الجبار قوم ابعجل
خذ ثار أمّك يا وصي المختار ثور ابعجل

***

ابن الحسن دِ انهض يبن حامي الدين
وانهض او سل سيفك ينور الكونين
أنت الخلف والمرتجى يابن الطيّبين
ياحجّة الله ياعزيز المختار ثور ابعجل

***

ياشبل حيدر قوم واطلب للثار
خذ ثار هلي اتعفرت يامغوار
والصدر يامذخور صابه مسمار
يبن الحسن شحكي شعدد ويش صار ثور ابعجل

***

شحكي شعدد سيّدي ياجيدوم
وش حال على الزهرا هضيمه امن القوم
أي المصايب أخبرك يا معصوم
لضلوعها اللي اتكسّرت والمسمار ثور ابعجل

***

لوما الجنين اللي سقط يا منّاع
فوق الترب يبن الحسن والأضلاع

هـــل كـيــف مـــاتــنــهــض إليــهــا فـــزاع
يـابــن الحـســـن خــذ للثـار قـــوم ابعجل

•••

حـيـــدر علــــي بحبـــال وســفـــه قـــادوه
مكشوف راســـه بـالمضيمه طلّعوه
هـــذا الـبــطــل يـاوسـفــه بـــالذل خـلّــوه
وادمـــوعــه تجـري يوسـفـه نـثـار قـــوم ابعجل

•••

بـعـيـنـــه يـعـــايـــن لـلـبتــول الــــزهــرا
مـتـعـفـره بـالـبـــاب وسـفـــه الحـســرة
والـــعـــيـن مـــن ضرب الـــعـــدى محـمـــرّه
والـصـــدر دمّـــــه يجــري ثـــور ابعجل

•••

هالكيـف تتحمـل عتـب يـاســردال
مـدقـوم يـبن العسـكري يـامفضـال
دِ انـهـض يـبن حـيـدر إليـهـا بـالحـبـال
يمتـه تـجي يوسـفـه لـلـثـار قـــوم ابعجل

•••

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٥٣ـ٣٥٤، أخذها من ديوان: الدمع الساجم (مخطوط).

ندبة للإمام الحجّة ﷺ

يـــا حـجّـــة الله بـــالـعـجـل ثـــور
يـمـتـــه يـشـع مـــن وجـهـك الـنـــور

يمته على الميمون طالع
ونشوف نور العدل لامع
راية اجدادك بعد رافع
يبن الحسن عجّل يمذخور

***

عجّل يبن خير البريّه
يا حاوي اعلوم خفيّه
الثارات خذها يا شفيّه
خذ ثار من بالغاضريّه
ماتوا ولا ذاقوا اميّه
كم طفل برض الطف معفور

***

كم أرمله تاهت يمنّاع
بين الأعادي صارت اضياع
او لجساد مرميّه على القاع
ظلّوا يبو صالح بلا اقبور
والروس مشهوره على ارماح
عند النسا مرتفع لصياح
ابن سعد ناشر بعد لفراح
ابقتل الشهيد احسين مسرور

***

والأبيات التالية من القصيدة المسماة: (الألفية المحزنة في النبي وعِترته الممتحنة)، أخذت من المصدر السابق ج٣ ص ٣٥٤، أخذها من ديوان: الدمع الساجم (مخطوط).

الألفية المحزنة

الألـــف: آه اعلى النـــبي خـير الـبريّـه
فِي يـــوم مـوتـــه نـاحـت الـزهـره الزجـيّـه

***

يـاويـل قلبي اعلـى النـــبي مسموم ياناس
نـاحـت لـه الأمـــلاك لجلـه امهبّطه الـراس
والجـــن عليـه اتـنـوح لجلـه تجـــر لنفاس
والبـــا: بكت بنت النـــبي الـزهـرا الزجيّه

***

وفي ختامها يقول:

واليـــا: يــراعي الثـــار قـوم ابعـجـل هالساع
خـذ ثـــار آل المـصـطـفى ســـرعـه يـمـنّـاع
المـيـــمـون شـــدّه يـاعــمـدنـا قـــوم فـــزّاع
يـــبن النـــبي المـخـتـــار ياشمـس المضـيّه

***

يـا حـجّـة الله قـــوم يـــبن الحـســن لينا
ادركـنـــا يـبـــو صـايـح تـرى والله انـولـيـنـا
جـــارت أعاديــنـــا عــلـيــنـا يـــا ولـيـنـا
يـمـتـــه نـشـوف الـعـلَـم بـيـدك يـا شفيّه

***

يمتى نـــرى وجـهـك يبو صـالِح بلنوار
مـثـل الـقـمـر يـاضي يـبن صـفـوة الجـبّـار
يـبن البـتــوله قـــوم يخـلـيـفـة الأطـهـار
بـالـفــرج عـجّـل يـاعـزيــز الهـاشـميّـه

***

يمته نشوف العلّم يبن الحسن منشور
وانـتـــه على الميـمـون وجـهـك يسطع ابـنـور
واحـنـا تـرى انـصـير ابـفـرح يـبن الحـسـن ثور
اقـلـوبـنـا ذابـــت يـــبن خـير الـبريّــه

***

عبد الله باقر الشاخوري

هو السيد عبد الله بن السيد باقر بن السيد علي الشاخوري، ولد في قرية التوبي بالقطيف بتاريخ ١٣٨٥/٨/١هـ.

حصل على الثانوية العامة، واشتغل في مجال الإطفاء بقاعدة الظهران.

بدأ مشواره في كتابة الشعر منذ بداية الثمانينات الميلادية، ومعظم نظمه شعر شعبي من قصائد وأبوذيات، في مدح ورثاء الرسول صلى الله عليه وآله، وأهل بيته عليهم السلام.

القبة المهدومة

سؤال من المحب ولحد يلومه
عليما قبته مرتين مهدومه؟
إمامي العسكري يا سيد الأطهار
خُطه من القِدم على الآل مرسومه
من يوم الحطب انوضع عند الباب
وجدك ينسحَب والنار مضرومه
ومن حين الوصي انضرب بالمحراب
وامك فاطمه من قضت مهضومه

لكن شيعتك تنتظر يا مولاي
يوم المنتظَر تظهر لنا علومه
ينشر رايته للناس من يظهر
وكلمن ينظره يشمّر عن اهدومه
انقول لبيك يا مولاي كِلنا فداك
تأمر على الجميع بنزلة الحومه
يمته سيدي انعيش ذاك اليوم
مثل يوم الغدير وما حلى يومه
يقضي علَى الجهل والحقد والتكفير
وترجع عزة الإسلام ونعومه

***

وله أيضاً هذه القصيدة:

متى يطل الربيع

يسأل الشيعي متى يطلْ الربيع
متى يظهر صاحب الشأن الرفيع؟
يزور جده المصطفى في مرقده
ويقصد أمّه فاطمة بأرض البقيع
ومن يصل للبابْ يجدب ونّته
يصيح يا للّه من أمر فظيع
يذكر الضلع الذي بصيره انكسر
ونبتت المسمار والمحسن صريع
يصيح يازهراء لأوفي بالعهد
بعد هذا اليوم حقّك ما يضيع

وقـبرِك المـهـدوم أشـيِّـد قـبتـه
وأظـهـره لـلـنـاس وأخـبـاره تشيع
ويـلـتـفـت لـلـحسـن عـمّـه يـنـاشـده
يـقـول: يـالمـقـتـول بـالـسـم النـقـيـع
لآخـذ بـثـارك وبـثـار الذي
انـذبـح عـطـشـان على صـدره الـرضـيـع
وآخـذ بـثـار الذي راسـه انـفـضـخ
بـالـعـمـد عـبـاس أبـو الـكـف القطيع
شـيـعـتـك مـولاي تـنـتـظـر ثـورتـك
انـتـه قـائـدهـا وأمـرك له تـطـيـع

القطيف ١٤٢٨/٥/١٧هـ

***

عبد المجيد علي أبو المكارم

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ٢٣٢.

وأخذت القصيدة من ديوانه: المراثي الإسلاميّة في رثاء العترة النبويّة ٣٣٢ _ ٣٣٤:

والله فجيعه الطفل

وصـــل أبـــو الـــقـــاسـم اودمــعـــاتــه جـريّـه
أرض لـطـفـوف او صـــاح جـــدّي ياشفيّه

***

أخـرج رضيع احسين او منّه القلب مشعوب
وايـصـيـح يــــارب الخـلـق والدمـــع مسكوب
هــذي الفجيعه الــلي اتـفـتّــت كل لقلوب
طفـل او رضـيـع امـوزّعــــه اشـــلاؤه سويّه

***

ابليـا ذنـب ذبحـوه او قلبـه ابعطش لهفان
ربـي انتقم لـي امــن الذي يذبح الرضعان
او هــذا رضـيـع احـسـين ظـل مـرمي ابـتريـان
وامّــــه تــرقـــب عــودتــــه قبـل المسيّه

•••

عــــوّد بــــه المظلــــوم متخضّب ابدمّــــه
او سكنه اتنادي الطفل بويـه اشلون علمه
عــلّـك سقيته المــــاي قـلـهـا او زاد همّه
او حــط الطفل فـوق الثــرى شمس المضيّه

•••

صـاحــت يبويـه اشـــلون مدّيته بلتراب
قــلــبي تــفــطّــر بـالــظــمـا وافـــراق لحـبـاب
اخوانـي او عـمّي اتقنطروا ابميـدان لحراب
قلهـا دِ شـــوفِي الطفل سـكنه يـا زجيّه

•••

ظلـت اتعاين لـه او منهـا القلب موقود
عايـنـت لـه منحور او دمّـــه فــوق لخــدود
والله فجيعه الـطـفـل فـــوق الــترب ممـدود
مــذبــوح وامـــن الــعــطـش جــبــده ملتظيّه

•••

هلي ايجيـب المــــاي فـطـروا بالعمد راسـه
او لكفوف منّـه امقطّعه او سلبوا الطاسه
يـــم الـشريـعـه بـــو الـفـضـل راعي الحماسه
واطـــفـــالـنــا مـــاتــت عـــطــش بـالــغـاضريّــه

•••

او صاحت ابأمّـه هالرباب ابدمـع مـذروف
سمعت او قـرت بالمصيبه ابقلـب ملهوف
او شافت طفلها امسجّه اوصفقت بالكفوف
او صـاحــت يـروحي او يـاحبيب الفاطميّه

***

قلبي شعبته وانقطع منّك نصيبي
ردتك ذخر لي اتصير في أيام شيبي
ماكان ظني اتروح مني ياحبيبي
وابقى ابحنيني كل صباح او كل مسيّه

***

انشعب قلبي ياحبيبي يوم وافاك
وانتحل جسمي من شفت تطرف ابعيناك
واعظم عليّه من شفت لحسين ينعاك
وانته اعلى صدره تجذب الونّه شجيّه

***

ياليت ماعاينت حالك ياحبيبي
ماهو عزيز اعليك لو شقّيت جيبي
يصبي عيني انقطع من وصلك نصيبي
شِللّي ابحياتي ظلمت الدنيا عليّه

***

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه: النفثات الصدرية ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠:

يامهجة الدين

والله يحجّه اقلوبنا ذابت بلهموم
اتعاين أبوك امقطّعه جبده بلسموم

***

الله ايعظّم لك لجر يامهجة الدين
تقضي الصلا واتغيب يانور المسلمين

يـمـتى تـثـور اوتـاخـذ ابحـق الميـامـين
اوتـرفـع الذل عـن شيعتك يابحـر لعلوم
***
يـاحـجـة الله جـارت الأعـداء علينا
مـن غبـت عنـا يـالـولي كلنـا انولينا
يمـتى تسل سيفك تـرى كلـنـا انسبينا
هـذي فـجايـعـهـم علينـا مـثـل لسموم
***
سيـفـك دِ سِلّـه يـاأمـين الله وحبيبه
واذكـر امـصـاب الـلي جـرى ابحـال النجيبه
فـاطـم الـزهـرا جـدّتـك راحـت كئيبه
خـدهـا انلطم والـصـدر منّـه ايسيل لدمـوم
***
او جـدّك علـي المـرتـضى بالحبل قـادوه
او ذيـج البتولـه اتصيح ذا بعلي دِ خلّوه
اوتـالـي الأمـر فـي وسـطـة المـحـراب طـبروه
شـقّـوا الـراسـه او طـاح مغشي بحـر لعلوم
***
او عـمّـك أبـو محـمـد تـرى جـبـده انفطر
ابـسـم الدعـيّـه ابـأمـر ذاك الـرجـس لگشر
وابـقـى ايـعـالـج عـلّـتـه والجـسـد مخضر
اوحـولـه الشهيد حسين قلبه بحـزن مـضـروم
***
واعـظـم مصيبه امـصـاب يـوم الـغـاضـريّـه
چـي تصطبر عنهـا يشمس الله المضيّه

تـصـــبر اوجـــــدّك رضـــضــت له لـعـوجـيّـه
والـسـراس منـه فــوق راس الــسـمـهـريّ ايحـوم

***

واخــيـــام جـــدّك بـعـــد بـالنـــار احـرقـوهـا
او جمـلـــة حـــرايـركـم بحـجّـه فـرهـدوهـا
او زينـب الحـــورا فـي المـجـالـس شهّروها
دخـلـت الحـــورا عمّتـك مجـلـس الميشوم

***

امصيبة المجلس ذوّبـــت جملة الشيعه
ابـوقـفـة أبـــو البـاقـر علـي يهمل ادمـوعـه
او وقفـة عقيلتكم تـــرى أكـــبر فجيعه
ذلّـــت بحـجّـــه شيعتك فـــي دايـــم الدوم

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٢٩٠ـ٢٩١:

دِ انهض يبو صالح

دِ انهض يبـو صـالِـح او سـل سيفك البتّار
او خـذ ثـــار سبط المصطفى مهجة الـكـرار

***

اوخـــذ ثـــار جـــدّك مـن اولاد ابـــن الدعـيّـه
او خـذ ثـــار هلي انـذبـح بـــرض الغاضريّه
او خـــذ ثـــار هـلـي رضـضـت لـــه لعوجيّه
او خـذ ثـــار مـن جثّته رميّـه فـوق لـوعار

***

او خذ ثـار من بالسهم قلبـه انمزع نصّين
او خـذ ثـار مـن دارت عليـه الـقـوم صوبين
او خذ ثـار من بالسهم صابوه ابوسط العين
او خـذ ثـار مـن قطعوا ايدينـه قـوم لـشرار

***

اوخـذ ثـار هلي انطعن صـدره ابـراس لسنان
اوخــذ ثـــار هــلــي جـثّـتـه ظـلـت ابـتـربـان
او خـذ ثــار هلي امصيبته زلـزلـت لكوان
او خـذ ثــار هلي انحـــز راســـه بـين كُفار

***

او خـذ ثـــار اولاده ضحايا يـــوم لطفوف
او خـذ ثـــار جاسم مـع عـلي لكبر المـوصـوف
اوخـذ ثـار عباس البقـى مقطوع لكفوف
او خـذ ثـــار انـصـار السبط مهجة المختار

***

او خـذ ثـــار هلي شـــدّوا ازنـــوده بلغلال
أو خـــذ ثـــار هـلـي ربـقـوهـا الـقـوم بحبال
او خـذ ثـــار عـمّـاتـك سـبـايـا فـــوق لجمال
او خـذ ثـــار خـــدر الـلي بـقى يشتعل نـيران

***

او خـذ ثـــار زيـنـب عمّتك ياناصـر الديـن
او خـذ ثـار هلي اعلى المطيّه مالها امعين
او خـذ ثـار مـن طبّت المجلس والدواويـــن
او خـذ ثـــار مـن دخـلـوا على نفثـة الفجّار

***

او خـذ ثـار ايـتـام اوصـلـوا بلـدة الشامات
او خذ ثـار هلي ظل رميّه اوبالعطش مات
او خـذ ثـار هلي هي بقت تجـذب الحسرات
او خـذ ثـار هلي بـرض طيبـه ظـل محتار

***

او خـذ ثـار اجـدادك يـبن حـيـدر المعـروف
او خـذ ثـار هالشيعه يبـو صـالح الموصوف
يمـتى الـفـرج ذي شـيعتك تصفق بلكفوف
دِ انهض ينور الله او من الأعـداء أُخـذ الثار

***

وقصيدته التالية الأخيرة أخذت من المصدر السابق ص ٢٩١ ـ ٢٩٤:

الحسكة الجامعة

ثـور يـابـن الـعـسـكـري ابـسـيـف الـنـصر
وخـذ ثـارك بـعـد مـن قـوم الـكـفـر

***

اشـلـون تـنـسـى المـصـطـفى بحـر الـكـرم
حـين قـاسـي مـن مـصـايـب هـالأمـم
غاب ابـو الـزهـرا او ديـن الله انـهـدم
او مـاجـت الدنـيـا عـلـى سـيّـد البشر
مـاجـت الدنـيـا عـلـى الهـادي الـرسـول
بـعـد مـاقـوّض أبـو الـزهـرا البـتـول
نـاحـت الأمـلاك يـافـحـل الـفـحـول
اشـلـون تنـسى هالفجيعـه يـاطهـر

***

اشــلـون تنسـي جـدّتــك يـابــن الحسن
مــن انــلــطــمــت بــنــت طــه المــؤتــمــن
او مـــن كسـر ضـلـع البـتولـه ام الحسن
او حــين وقـعـت والـصــدر دمّــه انـتـثر

***

انــتــثر دمّــه والحــمــل مـنـهـا وقـع
بـالـعـتـاب انجــدّل يــويـلـي منصـرع
صرخـت ومـنـهـا الـقـلـب والله انـصـدع
يــارسـول الله تـسـرى ضـلـعي انكسـر

***

انـكسـر ضـلـعي والـوصي بـويـه اسحـبـوه
اشــلـون تـنـسـى بـالحـمـايـل كـتّـفـوه
اشــلـون تـنـسى اجـانـب الـرجـس اوقـفـوه
امـلـبّـب ابــذاك الحـبـل بـين الـكـفـر

***

اشــلـون تـنـسـى الـرجـس لـمـن عممه
ابـوسـط محــرابـه او فـرضـه هـدّمـه
طــبر راســه او خـضـب شـيـبـاتـه ابـدمـه
او وقـع فـي وسـط الـصـلا او دمّــه انهمر

***

انهمـر دمّــه او هـبّـت اريـاح الخـسـوف
والحـســن شـبـلـه صـفـق راح لكفوف
والـســبـط لحـسـين يـهـتـف ياعـطـوف
مـنــه ابـسـيـفـه إلــى راسـك طـبر

***

اشلون تنسى الحسن بالسم منچتل
مهجته متقطعه بأمر النذل
سمّته جعدة اللعينه يا نفل
ثور بأمر الله يبن خير البشر

***

ثور بأمر الله اوعاين للحسن
عاش عمره بالبلايا والمحن
بالسموم انفطر قلب المؤتمن
بعد ياحجة الباري شالصبر

***

او شالصبر عن ثار هلي ابكربله
من بقت جثته ابدمها امزمّله
والعوادي فوق جسمه مهروله
والحُرَم تاهت ولا احامي نغر

***

تاهت احريمك ترى بـرض لطفوف
بعد ما اجتمعت على احسين الألوف
او صارت الحوره سترها بلكفوف
اشلون ياحجة الباري تصطبر

***

اشلون تصبر والخيم تحرق ابنار
اشلون تصبر والسبط فوق لوعار
اشلون تصبر بعد ياحامي الجار
او تسمع اجدّك علا صدره الشمر

***

اشـــلـــون عـــمّـــاتـــك أســــــاری کالـــعـــبـــيـــد
اشـــلـــون يحـكـــم هـــالأمـــــر ذاك العنيد
اشـــلـــون هـــالحـــورا تـــطـــب مجـلـس يـزيـد
مـــع جمـيـــع الحُـــــرَم مـــســـلـوبـه الخـــمـــر

***

الخـمـــر مـــســـلـوبـه تـــری او زيـــن لعباد
جامعـه ابـصـدره او فـــي رجـلـــه لقياد
ابـمـجـلـس الـطـاغي وقـــف شـمـس لمجاد
امـــنـــكّـس ابـــراســـه او دمـــعـــاتــه تخر

***

بـالـسـمـوم انـقـصـف عـمـــره ابـــن لحسين
غالتــــه اســـهـــام المـــنـــيـــه يـــابـــدر

***

يـــابـــدر وابـــنـــه الـبـاقـــر بلسموم
انخـسـف نـــوره اوخـبـت مـن بعـده العلوم
اشـــلـــون يـاحـجـــة الـبـــاري ماتقوم
او تكشف الـغـمّـــه ابـرايـــات النصر

***

اتـزلـــزلـــت لافـــاق لـــــن غـمّـضـت
اعـويـنـتـــه او بـالمـــوت روحـــه فـارقـت
او نـاحـت الـعـالَـم وكل اهـلـه اعـولـت
والخـســـف عاجـــل شـمـســـهـا بـالـكـدر

***

الـكـدر عاجـلـنـا بـعـــد دِ انـهـض اوشـوف
جـعـفـر الـصـادق تـــری صـــابـه الخـسـوف

بـالسـموم انفطر قلبه ولحتوف
نـالته او هـدّت اركانـه ياطهر

***

انهـدّت اركانه ابحياته من العدى
او بعد موته جارت اولاد الـردى
للكذب نسبوه ياشمس الهدى
اشلون تصبر والظلم فينا ظهر

***

اشلون والكاظم بقى وسط لسجون
طول عمره اوحاتفه ريب المنون
او جملة العالَم بقت له يندبون
اشلون والسم ترك جبده منشطر

***

اشلون صبرك من طلع ذاك الندى
اشلون صبرك والجنازه امّدّده
اشلون صبرك بلقيود امقيّده
اشلون صبرك من بقى فوق الجسر

***

اشلون صبرك والرضا شمس لشموس
شرّدوه من وطن جدّه لرض طوس
غادره المأمون واقلبها انحوس
خسف نوره او غيّبه وسط القبر

***

انخسف نوره والعلم عندك وصل
امن افطروا قلب الرضا خير العمل

فـــي الـعـنـــب ذاق المـنـــايـــا وارتحـــل
اشـلـــون أخـــبرك ســـيّـدي او عـنـدك خبر

***

اشـــلـــون اخـــبرك ســيّـــدي وابـنـــه الجـــواد
جـــدّك الـــطـــاهـــر شرب كاس لـعـنـاد
شـــالـســـبب مـتـشـــور يـــانجـــل لمجاد
او تـــاخـذ ابـشـــارك او تـنـشـــر للأمر

***

ابـــن الـرضـــا بـالـسـم ذابـــت مهحته
او صـاحـت الـعـالَـم طـبـق مـع عيلته
او نــدبـتـــه بـــالـلـطـــم جمـلـة شيعته
يـــارئـيـس الديـــن دِ انـهــض چـي تقر

***

چـــي تـقـــر يـاحـجـــة الله مـــاتـشـــور
او تنظـر الجـــدّك الهـــادي يـاغيـور
ابـــأرض ســـامُـــرّا قـضـــى واظـلـم النـور
سـمّـــه الـطـاغـــي الـرجـس ذاك الأشر

***

سـمّـــه الـطـاغي او فـطـر مـنّـه الـفـؤاد
واقـلـــب الدنـيـــا ووقـــع ديـــن الـرشـاد
ليـتـــك اتـشـــوفـــه يـســـلـطـــان المـعـاد
بـالـفـــرش مـــرمـــي اوجـبـــده منشطر

***

منفطر چـبـــده او قضـى حجّـــة الـكـون
والحـســـن شـبـلـــه وكـــف دمـــع لـعيـون

صـــاح بـويــــه اتجــرعـــت كاس المــنـــون
او نـغـصـــت دهـــــري ابـفـــقــدك يـابـدر

***

يـــابـــدر يـــاحـــجـــة الله او آيـــتـــه
الـعـــســـكـري بـالـفـــرش يجـــذب ونّـتـــه
بـلـســـــوم اتـفـطـــرت كــــل مهجته
او بعـد فـقـده انتـحـب لجلـه كل بشـر

***

كل بـشـــر يـصـــرخ او يـلـطـم هـامـتـه
لـلـبـقـــي مـســـموم يـقـــذف چبدتـه
بـالـطـشـــت مـتـقـطـعـه او كل عـــزوتـه
تـنـتـحـب مـــن زفـتـــه ابــوســـط الـقـبر

***

يـــا إمــــام الإنـــس كلـهـا مـــع الجـــان
اشـلـــون صـــبرك بـعـــد يـــابـــاب الأمـــان
بـالجـــرى بـيـكـــم يـســــادات الــزمـــان
ثـــور يـابـــن الـعـــسـكـري ابسيف النصـر

***

عبد المحسن محمد آل نصر

ترجمنا له في المجلد الرابع من الموسوعة ص ٢٨٠

أخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٢٦٠-٢٦١، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين ج١ ص٣١٦-٣١٨.

استنهاض

ثور ياحجّة البـــاري ابعجل يالثانـي عشر
وخـذ ثـار احسين يبن الحسن مـن أهـل الغدر

***

كيف تـرضى يـبن طـه غيرتك يـبن الحسن
جـدّك ايـذبحـوه ظـامي اويظل عاري ابـلا دفن
والـودايـع بعـد عينـه لـلأعـادي اتيسّـرن
حـامـليـهـا لِـلّـعـين ايـزيـد شرّاب الخـمـر

***

غـيرتـك ترضـى يحـمّـاي الشريعه يانفل
جـدّك ايـذبحوه ظـامي اويظل عاري ابـلا غسل
سـيّـدي او عمتك زينب يحملوها اعلى الهـزل
لاخـــدر لاحـجـاب بـين اعـــداك ماليها ستر

***

كيف ترضى غيرتك يبن الحسن وانته العطوف
ينذبح جـدّك اويبقـي عافـر ابحر الصيوف
لاغسل لاكفن بالتربـان مقطوع الكفوف
لا اندفن جسمه او راسـه فـوق عسّال انشهر

***

تصبر او جـدّك يحجّـه معفّـر ابحـر الوهود
تصـبر او عباس منـه قطّعوا الأعــدا الزنود
تصبر او يم الشريعه انفضخ راسـه بالعمود
والسهم بالعـين يـاويـلي انخسف ذاك القمر

***

سيّدي واعظم فجيعـه هجمـة الأعـدا الخيام
او سلّبوا ذيـك الـودايـع روّعـــوا كـل ليتام
واعلى العجاف احملوها حـاسرة البـلدة الشام
والذي يـابـاري ظعنها شمـر واسـنـان او زجر

***

سيّدي او باقـي البقيـه ليكم الأعـدا اسحبوه
مـن افـراشـه اوبالسلاسل ويـح قلبي قيّدوه
او علجمل غلّـوا ايدينـه وللشامات احملوه
او البقـي بالسياط ياويلـي يضربوه الكفر

***

سيّدي واعظم امصيبه ادخلوهم مجلس يزيد
بـلـحـبـال امـربـقـيـهـا اوقّـفـوهـا كالعبيد
بينهـم جـدّك علي السجّاد وابرجله الحديد
امـوقّـفـيـنـه بـالمـذلّه بـين كـــذّاب او أشِر

•••

اومن رأى ابنات الرساله ابمجلسه ايزيد انشرح
وآمــر أهـل الـشـام كلها تنشـر اعــلام الفرح
او صـاح هـذا اليـوم عيدي يـوم الحسين انذبح
بيـه أدركـنـا وترنـا او ثارنـا اباحد او بدر

•••

وأخذت الندبة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٦٢_٣٦٣، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين ج٣ ص ٣١٩_٣٢٠.

يلغضنفر

دِ انـهـض يبـو صـالح او عجّـل يلغضنفر
اطـلـب ابـثــار الــلي بقــى عاري امعـفّر
يـابــن الحــسـن جــرّد احـسـامـك ياشفيّه
اطـلـب ابـثـار الـلــي قضى بـالـغـاضريّـه
وابـــدال تجـهـيزه تــدوســه الأعــوجـيّــه
الــــراس مـنــه فــوق راس الـرمـح يفتر

•••

او مـن بعـد ذبـح احـسـين لخـيـام احرقوها
او غاروا على ابـنــات الـرســاله ايسلّبوها
او مـــن كـربـلا للشام بـالذلّـــه احملوها
راحــت سبيّه بعـد عـزهـا العصبة الشر

•••

فــوق الهــزل طـافـوا ابـهـا مـن دار إلى دار
واحـسـين راســـه اقـبـالها فـي راس خطّار

وابـمـجلـس الـطـاغي ادخـلـوهـا بـين كُـفّـار
وايـزيـد متشمّت على الـنـسـوة او مُـسـتَّر

***

متشمّت ايـزيـد الدّعي امـن ادخـلـوا الحـرّات
او ينظر الـراس ابـن النـبي او يصفق الراحات
والبـنـات امـوقّـفـه او تجـذب الحـسرات
كلـمـا رأت راس الـسـبـط بـالـطـشـت يظهر

***

راس الـسـبـط بـالـطـشـت واخـواتـه تنظره
وايـزيـد بقضيبه غـدا يـنـكـث الـثـغـره
او زينب الحـورا اتخاطبه او تسكب العبره
ارفـع قضيبك يـارجـس عـن شـبـل حيدر

***

ارفـع قضيبك يـارجـس عـن راس الحسين
يـايـزيـد فعلك زلـزل الإسـلام والديـن
وأشـجى البتولـه فاطمه ست النساوين
وأحـزن الهـادي والهـدى نـوره تـكـوّرْ

***

وأخذت الندبة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٦٤، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين ج٣ ص٣٢١.

يانسل طه

يـابـن الـعـسـكـريّ الـمـؤتـمـن
يـانـسـل طـه الـشـفـيـع

انشر الرايه ابعجل يابن الحسن
واطلب ابثارك سريع
قوم لوح الخيل ياحاوي العلى
او جرّد احسام الحرب
اطلب ابثار الذبيح ابكربلا
الشيبه ابدمّه انخضب
ثلث أيام ماحد غسّله
امعفّر ابحر الترب
والسوافي صارت الجسمك كفن
والغسل فيض النجيع

***

وأخذت الندبة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٦٥، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين ج٣ ص ٣٢١.

ثور ابعجل

ثور ابعجل ياحجّة الله يا شفيّه
واطلب ابثاراتك من اشرار البريّه

***

كم ثار إلك يابن النبي عد قوم لشرار
لطم البتوله لو عصرها بين لجدار
لو سقط محسنها او قود الوصي الكرّار
مدري شعدلّك من مصايب يا شفيّه

***

اذكر الك فاطم او ماقاست من احزان
لو چتل حيدر في صلاته ابشهر رمضان

لـو مـوت أبـو محمد ابـسم الـقـوم عـدوان
واعـظـم امصيبه امصاب يوم الغاضريّه

***

يـوم الـسـبـط جـدّك نـهـض لـلديـن يحميه
بـالـنـفـس والأولاد والإخـوان يفديه
او حـاطـت على سـبط الـنـبي جملة أعاديـه
يـريـدون هـالإسـلام يـرجـع جـاهـليّـه

***

او جـاهـد أبـو الـسـجّـاد حـتى راح منحور
مع جملة انـصـاره عـطـاشى ابيـوم عاشـور
غـدا صـدره ابـعـوادي الخـيـل مكسور
والـروس شـالـوها ابـروس الـسمهريّـه

***

واخـيـامـكم يابـن الحـسـن بعـد احرقوها
او ذيـك الـودايـع عقـب عـزها سلّبوها
واعلى المـطـايـا ابـغـير سـاتـر ركّـبـوهـا
او جـدّك عـلي مـقـيـود على كـور المطيّـه

***

وأخذت اللطمية التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٦٦_٣٦٧، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين ج٣ ص٣٢٥_٣٢٧.

يا منتظَر

يـابـن الحـسـن ثـور الـسـاع يامنتظَر
مـاتـدري بالطف الحسين صـدره انكسر

***

مــاتــدري يـاحـجّـه اعلى جـــدك وش صـار
خـانــت ابـعـهـده هــل الـكـوفــه الأشرار
ظـامــي انـذبـــح ويّـــا جميـــع الأنـصـار
واعلى الـرمـح راســه انـشـال لهـل الـغـدر
•••
لهـل الـغـــدر راســـه انحـمـل فـــوق اسنـان
والجـســـد ظـــل امجـــدّل اعلى الـتربـان
بـالـشـــمـس لخـيـــول الأعادي مـيـدان
عاري بـقـــي ثـلـــث أيـــام دامي النـحـر
•••
دامي النـحـــر عـــاري الجـســـد وامبـضّـع
حـولـــه اخـوتـــه اشـيـوخ وكـهـول اورُضّــع
كلـــهـــم على حـــرّ الــــترايـــب صُرّع
صرعى جثثهم والـــروس فـــوق السمر
•••
فـــوق الــســـمـر شـــالـوا رؤوس الأمجـــاد
واعلى الـثـــرى ظـلـــت عـرايـــا الأجـســـاد
وبـــنـــات طـــه ســلّـبـوهـــا الأوغاد
بـــين الـعـــدى مـهـتـوكات مـالهـا ستر
•••
بـعـــد الـصـــيانـــه والخـــدر هتكـوهـا
واعلى المـطـايـا ابـــلا غــطـا حمـلـوهـا
وبـــين الـكـفـر مـالهـا ستر أبـدوهـا
ايـبـاري ظعنها للشام خولي او زجر
•••

خولـــي او زجـر يـابـــن الحســن يـبراهـا
او مـــــرّوا ابـعـتّـــاتـك على قـتـلاهـا
او ظـلّـــت تحـشّــم قــومـهـــا او ليـاهـا
يـهـل الإبـــا بـــس هـالنـوم يـهـل الفخر

***

يـهـــل الإبـــا يـهـــل الـفـخـــر والإنــصـاف
شـوفـوا الحـريـــم امـكـتّـفـه فـــوق اعـجـاف
مـهـتـوكـه مـسـلـوبـه تحـــن بـيـن اجـــلاف
ســير حـشـيـث او لـطـفـال كل ســـا تخر

***

ســير حـشـيــث او لـيـــل تـوقّـــع لطفال
جـوع او عطش خـوف او سهر شـدّ احبال
واكـفـيـلـنـــا مـنـحـــور جـسـمـه ابـلـغـلال
واعلى الذبـيـــح الـعـطـشـان قـلـبـه انفطر

***

قلبـه انفطر جسمه انتحل ركـنـه انهار
مـفـجـوع وامـقـيّـد ابـوليّـــة اشرار
يـنـظـر خـواتـه امـهـتّـكات الاسـتـار
تـبـكـــي وتحـــن عـلـمـذبـوح يـــم الـنـهـر

***

تـبـكي او تحـــن فـــوق الهـــزل مسبيات
جـا لـيـش نـمـتـــوا اعلى الـثرى يـاسـادات
دركـــوا الحُــــرَم قـبـــل تـطـــب للشامات
تـرضـوا يـدخـلـوا اعلى يـزيـد راس الكفر

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٦٨ـ ٢٦٩، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين ج٣ ص ١٢١ـ ١٢٤.

بين مولدين

أزهــرت لـكــوان بــولادة المــهــدي ابـن الحسن
والمـــوالي الآل طـه انـشرح صـــدره واطـمـأن
***
فـرحـة الشيعه ابـــولادة هـيبة الله المنتظَر
وأمّـــه لمّن بيــه وضعت زال عنها كل كدر
والبتوله ابوضع ابـو السجّاد خاطرها انكسر
ناحت ابـوقـت الـــولاده والقلب منها احـتزن
***
وابـــولادة حـجّـة الله كل محـب صــدره انـشرح
وأمّـــه اســترّت ابوضعه او زال عنها كل ترح
والبـتـولـــه ابـوضـع ابنهـا خـاطـرهـا انجـرح
حـين ذكــرت مايحل بـه امــن المصايب والمحن
***
وأم أبـو صالِح لفاها الخـبر عن بنها الغريب
يختفي شخصه عن الأعــداء ابأمر عالِـم الغيب
والبــتـوله الخــبر جـاهـا اجنينها يـذبح غريب
في اطفوف الغاضريّه اويظل عاري ابـلا دفن
***
ولـــلاك افــرحـت بـــولادة المــهـدي او هلّلت
وابـــولادة شـبل حـيـدر كـل لـــلاك اعـولـت

نصبت اعليه المـآتـم يـوم عـن ذبحـه درتْ
آه والحـــور المصابه غــدت تبكي لـه او تحن

***

والحـســن بُـشّــر ابتـأيـيـد الإمـــام المنتظَر
والنــبي لمــلاك جـابــت مـــن البـــاري الخـبر
هــالــولد لــزهــر لطـه ايـــروح محــزوز النحر
ينذبح ظــامي او تــدوسـه ابخيلهم قــوم الفتن

***

ياساعد الله قلب فاطم مـن درت بمصيبته
قبل تـوضـع بيـه نـاحـت للشهيد او ندبته
ليـت فاطم عاينت لـه بالطفوف او شافته
اعزيزها امبضّع امعفّر فـوق رمضاها يون

***

ليـت يـافـاطـم حضرتـي للشهيد ابكربلا
اوشـفــتي اجـنــازة عـزيـزك بـالتـــراب امعطّله
امبضّعه ابِّيض المــواضي او من دماها امغسّله
وأخـوتــه حولـه ضحايا والنسـا يتصايحن

***

يبچن الــنـــسـوان كلها شـافــن الـــوالي طريح
بالتراب او راسـه امعلّى اتميل شيباته الريح
والعليل ابنـه امقيّد يبكي الذلّـــه او يصيح
والفواطم مـن بعـد عينه انسبت واتيسّرن

وأخذت الندبة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٧٠، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: لوعة الحزين: ج٣ص ٣٢١ـ ٣٢٢.

ياحجّة الباري

ياحجّة الله المنتظَر ياصاحب الرايه
طالت علينا غيبتك ياحجّة الباري
والضد حصل لو ماتمنى وادرك الغايه
او تدري عليكم وش جرى ياحجّة الباري
شتّتوا أهلك هالعدى ابكل بلده وولايه
غربه او سجن سم او قتل ياحجّة الباري
جور اوظلم غربه او هضم لاذنب لاسايه
من كل كتر ضيم او قهر ياحجّة الباري

***

عبد المحسن العقيلي

له ديوان شعر حسيني (الزفرات المحسنية) مطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٧١هـ.

أخذت هذه الترجمة، من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص٤٥٣، وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج٣ ص ٢٣٧، أخذها من ديوان الشاعر: الزفرات المحسنية ص ١١٥ ـ ١١٦.

نشكي إلى الله

يمته يبو صالِح تلوح ابظهر لحصان
طالت الغيبه يابقية آل عدنان

***

طالت الغيبه ثور ياصاحب الهيبه
واقصد بحجّة الله ابجندك أرض طيبه
اوخذ ثار هللي سقطت المحسن غصيبه
او ثار اللي طلعوا به من المنزل العدوان

***

واقصد الكوفه ياخلف ذيك البهاليل
وادخل المسجد شوف دم جدّك به ايسيل

اونـــادي: يـمُــردي اقــرومـهـا ومــشرّد الخيل
جــرّوك مـن بيتك مثل مـايجــرّوا الضان

***

والحـســن خــذ ثـــاره مـــن الـقـطّـع افــؤاده
بـالـســم أو يـتّــم يـاحـبـيـب الله اولاده
أو خـلّ الـوديـعـه اتصيح قـومـوا لـه يساده
جيبوا دوا لـه مـن قبل مـايـمـوت هـالآن

***

او رد بـالـعـسـاكـر كـربـــلا أم المصايب
ذيـك الـلـــي فيها انـذبحـت اولاد غالـب
چـم شـاب مـــن أهـلـك رقـد فـوق الـترايـب
عافـر او طـفـل صـار بيـه الـسـهـم نيشـان

***

وامــشي شـويّــه اوشــوف دم البـطّـل عباس
يجـري او يمّـه دم عـلـي الذبحــوه لرجاس
اودم الــلي عـرســه يـانـسـل خــواض لمـراس
ودمـــوم هـالـلـــي وزّعــوهــا الـقـوم بـالـزان

***

وهـنـاك عايـــن شـــوف دم احـســين جــدّك
سـايـل مـن السهم الفطر چـبـده او چبدك
لـكـن أخـبرك والخـــبر أدري بيـه عندك
يـاحـجّـة الله تـدري بيـه انـذبـح عطشان

***

او صـد بالنظر عايـــن مـكان الخـيـم صوبين
محـروقـــه بـالنـــيران يـانسـل الميامين

او لـــو شفـت عـمّـاتـك سـترهـا راح ليدين
انجــان تـركـب فـــي عــشرة الـكـوك فـرسـان

***

وتجــــدّم العسكر او دور ايـمـين وشـمـال
في المـوضـع الـلي انقطّعت مـن جـدّك اوصـال
مـن رض بنـات الأعـوجـيّـه او دوس لنعال
نـشـكي إلَى الله او ليــك فعلة آل سفيان

***

اوبـعـد ارد أخـبرك يانسل ذيــك الأماجيد
عـــن عـمـتـك راحــت يـسـيره تـقـطـع البيد
او دخّـلـوهـا يـاحـجّـة البــاري مجلس ايزيد
بعـد الخــدر حـسرى يبـو الـغـيره ابـديـوان

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٣٩_٢٤٠، أخذها من ديوان الشاعر: الزفرات المحسنية ص ١١٦ـ ١١٧.

جبريل نادى

جــبريـل نـــادى او عــبرتـه ابحــدّه جـريّـه
يــافـــرج الله ركّـــبــوا عـمـتـك مـطـيّـه

***

ليستــك تـعـايــن عــمـتـك مــابـين لنـذال
ســتر الـوجـه ليـمـين وســتر الــراس لشمال
فـوق الهـــزل تسمع دوي ضجة الأُطـفـال
يـنـادون ويـــن اليـــوم عنـا أهــل الحميّه

***

وابـــن الحـــسن بـس هـالحـچي سمعه تـزفّـر
او قلّـه عـمـاتِي اركـبـوهـن هُــزّل حُسّـر
نــادى: نـعــم وجـمـيـع أهـل الـكـوفـه تنظر
او قـالـوا: لـفـت المــخـدّره ليـكـم هـديّـه

***

يابن الحـسـن مـاتشوف ذا بـاب الشماته
دخـلـوا ابـراس احـسـين مـن حـوله خـواتـه
او جــدّك امقيّـد بالحـبـل عايـف حياته
مـشـــدوده رجـلـيـنـه يـون وتّـه خـفـيّـه

***

اومــن دخلت الكوفه الحزينه نـادت ابصوت
يهـل الـشـمـاتـه يـم ظـعـنّـا لاحـد ايـفـوت
يـالـيـت لا شـفـت الـشـمـاتـه او جـانِي المـوت
او لاشـفـت چـتّـال اخـوتِي يشمت عليّه

***

اتمنّيت يا حجّة الله البـاري عينك اتشوف
عمتك ذليـلـه امـيـسّره مـا بـين لصفوف
ايـقـولـون هـاي الـلي خـدرهـا چـان موصوف
بـعـد الخـدر جـتـكـم على كـور المـطـيّـه

***

مـا بـين مـاهي واچـفـه والنـاس صوبين
إلاّ المـنـادي ايـقـول سـوقـوا الخـارجـيّـين
خلّوا الظعينه اتسير او جدموا راس لحسين
بلـچـن خـواتــه اتـطـيـح مـن فـوق المـطـيّـه

***

من رأت عمتك للخلق تتفرّج اصفوف
ناس تدق اطبول ناس تضرب ادفوف
صاحت يحيدر ياعلي وينك يموصوف
بالعجل خلّصنا يبويه من أميّه

***

انحنت اضلاع الشفيّه او حزنه ازداد
او قلّه اخبرني وش فعل فيهم ابن ازياد
ناداه وقّف بالحبسل جدّك السجّاد
يا فرج الله ماتهيجك هالرزيّه؟

***

سايل من الواقف ابقيده يامسلمين
نادوه هذا أمير اخليفة احسين
نادى: ابعجل ياقوم سفكوا دمّه هالحين
من أهل هالبيت لاتبقوا بقيّه

***

من حين سمعت عمّته قامت كئيبه
شبحت عليه اتصيح هذا النلتجي به
ابن ازياد بعده لا تخليني غريبه
مالي من أهلي واحد ينغر عليّه

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص٢٤١، أخذها من ديوان الشاعر: الزفرات المحسنية ص ١٣٧ـ١٣٨.

اشتنتظر

سيّدي ماتشور ياوالي الأمر
بالفرج عجل يسيدي اشتنتظر

***

عجل او لاتنسى جدّك ياشهم
من ماء الفرات اللي منه منحرم
سيّدي او لو تذكر الذاك السهم
الوكَع في كَلبه اوخرز منه الصدر

***

عالّج النزعه من امكان الشبت
ماتزلزل لزم چبده او لا انفلت
لزم خاصرته بيدينه والرخت
وانحنى راكع او من ظهره ظهر

***

او لاخرج إلاّ ابثلثين الجبد
او كَلبه مثل الجمر منه ينوجد
أهوى عن مهره والّى ربه سجد
طايع امسلّم إلّى الله الأمر

***

اينادي ياربي لاتنسّى شيعتي
يندبوني او يذكرون امصيبتي

يذكروا امصابي وينصبوا اجنازتي
والمدامع يسچبوها كالمطر

***

اوماظن تنسى شيعتي ذاك الشباب
الما ترك گلب إلاّ منه انفطر ذاب
شفته يتعفّر طريح اعلى التراب
مابلغ عشرين سنه امن العمر

***

او بعد ياشيعه لاتنسوا ابن الحسن
اللي جعلنا اثياب عرسه له چفن
ابعشرة العاشور عرّس واندفن
وانحفرله ابكل گلب شيعي گبر

***

واللي ياشيعه تحل مني القوى
او ذوّب الگلبي بأراضي نينوى
ذبحة العباس شيّال اللوا
فطر قلبي وانكسر مني الظهر

***

او ليت ياشيعي اتعاين للرضيع
الچان يوم الحشر لك ذخر اوشفيع
حرمله ياشيعه اسگاه النجيع
ابسهم في نحره اوخلاّه يعتفر

***

شيعتك يا سيّدي ماتنسى ليك
تذكر اللي ابكربلا أسدى عليك

تـنـصـب المـأتـسـم وتـتـلـهّـف عـليـك
آوِ على الـلي قـطـع راسـه الـشـمر

***

اعـلـيـك محـزونـه او مـشـدوهـة الـبـال
اشـلـون تـنـسى وانـتـه مـاشربـت الـزلال
أبـد مـا تـنـسى الداسـك بـالنـعـال
أظـن هـذا الـلـي يـهـيـج المـنـتـظَـر

***

سـيّـدي مـاتـهـيـج مـن أهـل الـزمـن
سـيّـدي مـا اتـثـور تـكـشـف هـالمحـن
ايحـب يـنـصـرك سـيّـدي عـبـد الحـسـن
تـاخـذه بـيـده او تـكـفـيـه كل خطر

***

عبد النبي عبد الرسول آل خاتم

الشاعر الخطيب الملاّ عبد النبي بن الحاج عبد الرسول بن محمد علي آل خاتم، ولد في تاروت سنة ١٣٧٦هـ، تعلم القرآن الكريم، ثم اتّجه للخطابة الحسينية مع الملاّ عبد الله المبشّر، ثم الملاّ عبد الرسول البصّاري، وتركها عشر سنواتٍ ثم عاد إليها، ألمّ ببعض الدروس الحوزوية ولازم الإرشاد الديني في حملات الحج، عمل في أرامكو حتى تقاعد في شهر رمضان سنة ١٤٢٧هـ.

نشر ديوانه الحسيني الشعبي (النصرة الخاتمية في رثاء العترة الهاشمية).

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٥٤، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٦٩، أخذها من ديوان الشاعر: النصرة الخاتمية ص ١٢٩_١٣٠.

في رثاء الإمام العسكري

القائم ينادي والدمع بالخد منثور
الفقدك يبويه صار مني القلب مفطور

***

القائم ينادي والدمع بالخد همّال
هذي اليتامى بعد عينك مالها ظلال

ظلّوا عقب فگدك بويه يشكوا الحال
يلطموا على الهامه ينادوا اتهدّم السور

***

وانا صرت بعدك يبويه ابغير والي
من بعد سمّك يالولي والضّيم حالي
والبيت أظلم يوم منك صار خالي
دارك يبويه غدت ظلمه. وانطفى النور

***

كلما دخلت الدار زادت بيّ لحزان
أذكر اسموم اللي اجرعتها من العدوان
وتزيد لوعاتي من اتصوّر النسوان
وانظر إلى المحراب ينعى لك يمبرور

***

ما قصّروا بينا يبابه بني اميّه
چم جسد بعد الذبح داست لعوجيّه
او چم طفل ظل مرمي براضي الغاضريّه
او چم صدر من بيت النبوّة بخيل مكسور

***

او چم أرملة راحت سبيّه مالها كفيل
للشام ودّوها على اظهور المهازيل
ويّاهم السجّاد وبرجله زناجيل
او بعد الخدر زينب يركبوها على كور

***

او فعلة بني العباس زادت لي هموي
ثياب الأسى صارت عقب موتك هدومي

اذكــر مـصــابـك والــــدي واعــوف نـومي
والــطـم على راســـي وهــل الدمــع منثور
***
واحـضر مـآتــم شيـعـتي صـبـح او مسيّه
وابـكـي عليك او دمـعـتي ابخــدّي جـريّـه
وبـوســطـة المـسـاتــم اويــانـــا الهـاشـميّـه
تنعى الـقـضـوا بالسم هــذا او ذاك منحور
***

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه: النصرة الخاتمية ص ١٣٦ـ ١٣٧:

ثور يابن العسكري

ثــور يــابــن الــعــســكـري واطــلــب الثــار
مــن الذي هـضـمـو الــوصي اوشــبّــوا النــار
***
ثــور يــابــن الــعــســكـري وانــهــض سريـع
واطــلــب ابـثـــار البـتـولــه والــرضـيـع
ثـــار محـــسن قــوم واخـــذه لا يضيع
لا اتـضـيـع ادمــومــكـم بــين لـشـرار
***
مــادريــت أمّـــك الـــزهـــرا سـقّـطـوا
لـلـحـمـل مـنـهــا او ضـلـعـهـا كـسّروا
بـعـد هـــذا سـيّــدي ليـــت اكـتـفـوا
لا اوحـلـمـك مـا رَعُــوا حـرمـة الدار
***

جـــدّك الـــسكـــرار جـالـــس واجـــســـروا
روّعـــوا لـطـمـــوا اوسـقّـطـــوا لبّـبـوا
بـالحـمـايـل بـــو الحـســـن بـيـــه اطـلـعـوا
عـجـب داحي الـبـــاب هـــذا بـيـه صـار

●●●

عـجـب داحي الـبـــاب في حـلـقـه حبل
عـجـب حـيـدر يـنـسـحـب بـيـد الـنـــذل
ويـــن صـولاتـــه او جـــولاتـــه الـفـحـل
كـيـف مـا خـلّ الدمـــا ابـسـيـفـه انـهـار

●●●

عـجـب حـيـدر يـصـبر اوعـيـنـه اتـشـوف
على الـــزهـــرا يجـســروا قـــوم الجـلـوف
سـيـفـه الـبـتّـــار مـاسـلّـه الـعـطـوف
يـقـطـع الـــراس الـرجـس داخـــل الدار

●●●

والـــوصـــيّـــه قـيّـــدت زنـــــده عـلي
مـــن رســـول الله وابـــن عـمّـــه النـبي
چـــان مــــاواحــــد مـنـهـم يـجي
يـلـطـم الـــزهـــرا او يـعـصر بـلـجـدار

٢٨/محرم/١٤١٤هـ

●●●

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه: (النصرة الخاتمية) ص١٣١ ـ ١٣٢.

مع الإمام المهدي في وفاة أبيه

أنت حضرت العسكري في وقت موته
او حطّيت راسه بالحِجر والما سقيته

***

او غمضت عينه واسبلت ايديه او رجليه
او فارقت روح ابن الطهر وانت حواليه
او قبّلته ابوجهه او عينك شابحه ليه
او سالت ادموعك يوم للقبله عدلته

***

او غسّلت ابوك العسكري بيدك يمبرور
ويّاك جمع من الخلق تلطم للصدور
او صلّوا اوياك اعلى الزكي والدمع منثور
او ورّيته ابقبره او جسمه ماتركته

***

وآريد أنشدك من حضر يم جدّك حسين
او منهو سقاه الماي او منهو غمّض العين
او منهو عدل راسه او منهو مدّ ليدين
ابوقت احتضاره ليش جدّك ما حضرته

***

ابوقت احتضاره الشمر جالس فوق صدره
وابن النبي يعالِج ابروحه او يجر حسره
وابن الخنا ايهبّر ابسيفه اوداج نحره
او يم جثته اتدافع الحورا زينب اخته

***

ابسيفه وكسرها ابــن الخنا واغــشى عليها
والله عـجـب يـابــن الحـســن مـاجيـت ليها
او شـفـت الـرجـس جـالـس على جثـة وليها
او راس الشهيد حـسـين شــاله اعلى قناته

***

بـالمـــاي غسّلت الأبـــو او جـدّك المظلوم
غُـسـلـه يـبن حـيـدر على وجـه الـثرى ادمـوم
وامــــا الدفـــن وقــفـت الحــــورا تـنـخي الـقـوم
او لتّـــوا نــــداهــا الخـيـل جـالـت فـوق جثّته

١٨/٣/١٤١٨هـ

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٧٥، أخذها من ديوان الشاعر: النصرة الختامية ص ١٣٣ ـ ١٣٤.

في رثاء الإمام العسكري

يـاهـواشـم مـادريـتـوا اشـصـار في سر مـن رأى
العسكري بالسم چبده امـذوّبـه وامفطّره

***

قطّعوا بالسم قلبـه ابـن النـبي قـوم لـوغاد
او تم على افـراش المنيّه او عزوته عنّـه ابعاد
ليت حـضروا لـه او شافوا حالته نسل لمجاد
ملتهب قلبـه ابعطش والـسـم غيّـر منظره

***

راد ايـــبرّد قلبـه لكن مـاقـدر ابـن الرسول
نـادى بالحجّه او لفى لـه والدمـع منّه همول
صاح سقني مـاي يابني عمري ما أظـن يطول
قـرّبـت لـــيّ المـنـيّـه او حـالـتي متمرمره

***

جـاب له المـاي اوسـقـاه والدمـع من عينه يهل
اوعان ابـوه اعلى الـوضـوء والجسد منّه منتحل
وللقبله وجّهه او صـارت الضجّه امـن الأهل
او فـارق الدنـيـا او حـور الـعـين كلها تنظره

***

غسّله او صلّى عليه مـن بعد مالفّه ابكفن
وابـفـرد ساعه يشيعه جسمه في قـبره اندفن
او جـدّه المظلوم جسمه بالثرى مـده ارتهن
جثتـه ظلت علـى حـر الصعيد امـطـشّره

***

ابساعة افـراقـه ابـو محمد حضر لـه المنتظر
مـدّده او غمّض اعيونه والقلب لجله انفطر
او جـدّه ابوقت احتضاره بالنعل داســه الشمر
هـبّر اوداجــه او قطع بالسيف وسفه منحره

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٧٤، أخذها من ديوان الشاعر: النصرة الخاتمية ص ١٣٥.

شمس الهداية اتكوّرت

مـات الإمـام العسكري، نـوحـوا على امصابه
في أرض سـامُـرّا قـضى نائـي عـن احبابه
عـــزّوا الحـجّـه اليـوم
فـي والـده المـسـموم
شمس الهداية اتـكـوّرت واتعطّلت لفلاك
واتزلزلت لجلـه البسيطه او ناحت الأمـلاك
عـــزّوا الحـجّـه اليـوم
فـي والـده المـسـموم
نصبوا العزا لمصيبته، او نوحوا ابدمع ساجم
لطموا لصدور الفقدته او عـزّوا ابنـه القائم
عـــزّوا الحـجّـه اليـوم
فـي والـده المـسـموم
مـأجـور يـاصـاحـب الغيبـه فـي رزايـاكـم
ابسم او چتل يابن الحسن صـارت منایاکم
عـــزّوا الحـجّـه اليـوم
فـي والـده المـسـموم
فـي قتل محسنكم او تشييع الحسن بسهام
فـي ذبحـة المـظـلـوم جـدّك فـي حـرق لخيام
عـــزّوا الحـجّـه اليـوم
فـي والـده المـسـموم

ابـوقـت احـتـضـاره والدك صــدرك إلَى صــدره
او جـدّك وقـت موته الشمر بـارك على صـدره
عـــــــزّوا الحـــــجّــــه اليــــوم
فــــــي والـــــــــده المســـموم
***

عبود غفلة الشمرتي

هو الشاعر المرحوم عبود بن غفله بن جواد بن الحاج حسين بن الحاج عبد الرضا الشمرتي الخاقاني النجفي، ولد في النجف الأشرف في محلة البراق عام ١٢٧٦هـ تقريباً، في بيت عُرف بالولاء والمحبة لأهل البيت عليهم السلام، وبها نشأ على أبيه الذي عرف بالبسالة والشجاعة، فتأثر بمزايا أبيه، وعرف كذلك بذكائه وفطنته، وهو من عائلة الشمرت التي يرجع نسبها إلى قبيلة (البوهات) إحدى عشائر خاقان، تسكن أراضي (المحاويل) التابعة إلى لواء الحلّة مع غيرها من عشائر الخاقانيين.

كان عاملاً يمتهن البناء، وقد عُرف بأميَّته من حيث القراءة والكتابة، كما يُقال عنه، ولكنه تمتع بالنورانية والفقاهة، ومصاحبة أهل العلم والمعرفة، وكان من مرتادي مجالس الذكر والوعظ والإرشاد، ومن رواد مجلس الحسين عليه السلام.

وأخذ يفيض بالشعر الحسيني الحي وهو شاب في متوسط العقد الثاني من عمره، حيث كان رحمه الله لايفارق والده الذي التزم بإقامة الشعائر الحسينية ونشرها، وشجعه على مواصلة النظم والإجادة فيه ماكان يتلقّاه من العلماء والخطباء والأدباء والشعراء من الثناء والمديح، حتى استطاع أن يفرض نفسه في مجتمعه، الذي حوى أفذاذ الشعراء الشعبيين، كالحاج زاير الدويج والسيد مرزة الحلي وإبراهيم ابو شبع وسواهم، حتى استطاع أن يملأ الأسماع والأبصار، بما نظم وبما أنتج، وبما غمر المنابر والأعواد من أرقى الشعر

وأرصنه، وغدا يمثل محيط الأدب وواحات الشعر، فكان روضة الخيال وضمير المنبر الحسيني.

كان ينظم الشعر ارتجالياً، وينشد الشعر وهو في حالة مزاولته لعمله، وكان الرواديد والقراء يأتون لمحل عمله يكتبون ماينشد وماينظم.

وكان رحمه الله ذا روحية عالية، وإيمان كبير، وورع وتقوى، وشخصية متميزة، لايدانيه أحد من الشعراء وخدام المنبر الحسيني، نزل كثيراً من الحلبات التي تهيبها الكثير من الشعراء، وكان طويل الباع ممتد النفس، لم ينضب معينه طوال ثمانين عاماً، حتى لقِّب بأمير الشعر والشعراء، وقد قال عنه أحمد شوقي شاعر مصر الكبير، عندما أُسمع بعضاً من شعره: لو كنت أمير الشعراء فهو ملكهم.

له دواوين متعددة، طبع منها ديوان أسماه (جمر المصاب)، وقسم من شعره منشور في كتاب (وسيلة الدارين)، ومعظم قصائده مخزونة في قلوب الخطباء وصدور الأدباء والشعراء والقراء.

توفي رحمه الله تعالى عام ١٣٥٦ هـ .

أخذت هذه الترجمة من مقدمة علي الخاقاني لديوان الشاعر: البلاغة الشعبية في المراثي الحسينية في مدح ورثاء العترة النبوية، ص ٥ـ٨ باختصار.

وأخذت قصيدته التالية من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام، ص ٤١٠ـ٤١٢، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من: البلاغة الشعبية ص ٢٧:

يبن الطاهرة

ثلاثة عشر بيتاً (من الموشّح)

غـيـبـتـك يــبن الـسـفــزوهــا الدارهــــا

اســـم الأعــظـــم يـشــبـه الأسرارهــــا

***

مـــا على وجـــه الأرض نـــعـــرف شخص
عـــرف عـــلّـــتـهـــا ابـــنـــبـــض أو فــحــص
اولا طــلــعــتــك عالِـــم اعــلــيـهــا ينص
ابـوكـــت مـعـلـــوم او يـزيـــل اسـتـارهـا

***

اشــلــون غيبه، اشـــلــون طلعه، اشــلــون سر
اشــلـــون شـــفــره او طــلــسم مــا يــنـحـزر
حـيّـــر الألبـــاب واصـــحـــاب الــفـكـر
غــــدت بـالـعـشـــوه اتخـبـــط افـكـارهـا

***

لـيش هـالـســـر دون الاســـرار انكتم
او لاگـــدر عالِـــم ابـشـفـراتـه ايعـلم
لـلإلـــه بـغـيـر شـــك جـري الحِـكَم
والحِـكَـــم ابحـــر بـعـيـده اغـــوارهـــا

***

مـــا گـــدر واحـــد يحـــدد غـيـبـتـك
او لاوكـــت مـــن الـزمـــان بطلعتك
مـثـل أبـــو يحـي أصـبـحـت كل شيعتك
غيبتك چـــن شـــجـرتـه او مـنـشـارهـا

***

غـيـبـتـك وشـچـم وچـم شـامـت نـذل
عــذبـتـنَـه او طـوگـتـنَـه ابــطــوگ ذل
إلذي يــنــكــر (مـــنـــاره البــالجـفــل)
غـيـبـتــك مـايـعـتـــرف بخـبـارهـا

***

حــارت أهــل المـعـرفــه ابـســر هاالمغيب
مــا ظـفـرنــه بـعـالِـم انـشــده او يجيب
المــرض مــا يـعــرف دواه غــير الطبيب
وهــو اليــدري ابـعـلّـتـه او مـگـدارهـا

***

مــرض مخــفي الأمــد يـگـصر لــو يـطـول
محـد ايـعـرفـه او چــذب كل مــن يـگـول
بـس رسـول الله وبــس ابــن عــم الـرسـول
لــلـعــلايــم بــيّــنــوا أدوارهــــا

***

او مــدّة الغيبه او عـلـم يــوم الظهور
اعــلـوم غيبيه او خـفـايـه امــن الأمــور
ســر مـصـون امـطـلـسم ابـمـخـزن الـنـور
طلعتـه الـطـيـبـه الـشـهـيّـه اثـمـارهـا

***

يــا الـظـهـورَك لــلذي ايــواليــك عـيـد
او لــلـنـواصـب والـكـفـر سـيـفـك يبيد
حـيـث مــاتـنـفـع الـتـوبـه او لا تفيد
طـلـعـتـك غـفـلـه الـرهـيـبـه انـذارهـا

***

ويـــن ذاك الـيــوم بــي نحـضـه ابـنـصر
ونحـف بـيـك اصـحـابـك ابحـمـد اوشـكـر
مـثــل مـانحــف الـكـواكـب بـالـبـدر
او تجــلي ديجــور الـظـلـم بـنـوارهـا

***

والاخبار ابطلعته حين التصل
للمدينه او للحزن ينصب حفل
تذكر امصاب النبي سيد الرسل
او تذكر افعال الصحابه اشرارها

***

اوتذكر الصار اوجره امن اعظم امصاب
اعلى أمك الزهره الزچيّه امن الصحاب
من تصل للدار لا تنشد الباب
لاچن أخذ الخبر من بسمارها

***

ضلع واحد هشّم اضلوع الحسين
او ذبح عبد الله ابسبب سگط الجنين
وبحرگ باب أمك ابيوم الاثنين
بالطفوف الخيم شبّت نارها

***

وله أيضاً هذه القصيدة، وأخذت من المصدر السابق ص ٤١٣ـ٤١٦، نقلها من البلاغة الشعبية ص ١٣١ـ ١٣٤:

بالرسول ونوره

ثلاثة وعشرون بيتاً (من الموشّح)

يا إلهي بالرسول او نوره
غايب الإسلام عجّل اظهوره

***

مـا يَـلاهي الـكـون يـا بـاري العـباد
يـضـر شر فـرعـونـهـا او لاظـلـم عاد
لاجـن الـلي يـضر حـلـمـك عالـفـساد
جـاوز احـدوده الذي مـذكـوره

***

چـم على فـرعـونـهـا او عاد او ثـمـود
تحـلـم او بـنـعـامـك اعـليـهـم تجـود
حـتـه يـا مـن تـعـلـم ابـسر الجـبـود
ذلّـوا الديـن افـتـكـوا بـسـتـوره

***

مـا على حـكـمـتـك يـا رب نـعـترض
حـيـث أمـرك واجـب او نـهـيـك فـرض
لاجـن النـه غايـب او حيّ عالأرض
ابـسـهـم هـجـره اجـبـودنـه مـفـطـوره

***

سـيّـدي يـبن المـيـامـين الاكـرام
وبـن مـن مـيّـز الحـل امـن الحـرام
مـست شيـعـتـكـم عـگـبـكـم چـالحَـمـام
بـالبـوادي تـايـهـه او مـصـگـوره

***

مـا على مـوكـر تجـن الـه تـصـد
نـوج گانـوص الـضـعـايـفـهـا تجـد
بـين سـيـف اجـفـاك وسـنـان التـضـد
طـاحـت او بـشـعـورهـا مـاسـوره

***

حيل ويه انفوسنه او مستاهله
من أديها اسقامها الشر والبله
احنه مثل اللي يسوجْ ابشعله
الضوه الغيره وبچبدته اجمورَه
***

لون نتعطف على حال الضعيف
وبأراملنه او يتامانه نريف
ما علينه انجرّد امن الدهر سيف
او ما علينه شمل شرّه او جوره
***

لاچن اگطعنه انگطع بينه السبب
واجب اعلينه الملامه والعتب
يالتنادي ابن الحسن شنهو السبب
غايب او دينك تهدّم سوره
***

ليش ما يدري ابرسم دينه او علم
طاحت اركانه او تصدّع وانهدم
لاچن اشبيده ابوسط چبده الولَم
والسدّوَه بسيوفها المطموره
***

لحلف بدمعه ليصب صبّت السيل
ما على جفنه تمر غمضت الليل
تظن عينه اتنام لا والله او يويل
لاچن ابسهم السهر ممهوره
***

سيّدي لبچي على حالك وحن
حنّت أُمّ النوح زينب والحزن
واجري عبراتي دِمَه فوگ الوجن
عبرة السجّاد حين افطوره

***

سيّدي يوجب الفرگاك الونين
ونّة اسكينه اعلى والدها الحسين
انته يبن العسچري ما لك امعين
مثل جدّك رايتك مهجوره

***

سيّدي لنعاك مثل البلسمه
مانعه جبريلها حامي الحمه
وصرخ اعلى اجفاك صرخة فاطمه
يوم ابوها اگفه او ظعن عن دوره

***

سيّدي لنخاك واحشمك مثل
ما نخه العباس ابو اليمّه النفل
يوم شافه گابع ابعود النبل
والرماح اعليه شابج زوره

***

سامع ابوگفت احسين اعلى العضيد
شاب امن امصابها راس الوليد
حن عليه ظهره او يصفج إيد بيد
وسفه عالرايه المست مكسوره

***

اشلون الكم علم چان بكربله
غير أبو فاضل فلا أحد حامله
طاح لاچن طاح وياه العله
او بعده ما إلكم بعد منشوره

***

سيّدي احچيلك يمن مالك شبيه
او يمن عند الله فلا غيرك وجيه
لمّن العباس شافه احسين اديه
طايحه او غرته ابعمد مطروره

***

اشلون أوصف حال جدّك حالته
من فگد يا سيدي اچبير أخوته
طاح ودموعه اسچبت من مهجته
او گال بيتي هدّموا معموره

***

والمصيبه راد حمله للخيم
عيّه أبو فاضل الضرغام الشهم
اشلون ضل جسمك يشيّال العلم
بالوغه امورّع ابْحَرّ اصخوره

***

آه لو ما يافحل حلمك عله
ظالمك يا من تحمل المشكله
ما بوادي كربله احسين انوله
او هتكوا اعبيد النذال استوره

***

لـــــون مـــا بـــالبـــاب محـــسـن يسـگـطوه
مـــا ابجـــجـــر احـــسـين عـــبـــد الله اذبحـــوه
اشـــلـــون گلـــب أمّـــه عـــلـيـــه او چـبـد أبـــوه
آه كلــــــه امـــــن اجـــتـــمـــاع الـــشـــوره

***

چـــم طـــفـــل يـــبن الـــعـــسكـري يـاسيّـدي
مـــا ابـــدنـــيـــاه ايـــعـــرف غـــير الثـــدي
اتـــنـــومـــس ابـــنـــحـــره سـهـم تـــيم او عـــدي
غـــير شـــبّـــان المـــسّـــت مـــنـــحـــوره

***

هـــاي كلـــهـــا ســـيـــدي بـــصـــبرك تـــهـــون
مـــا تـــهـــيج او تحـــرب او تـــعـــدم الـــكـــون
بـــيـــتـــك المـــرفـــوع يـــا نـــور الـــعـــيـــون
غـــيّـــبـــت ســـفـــيـــان كل ابـــــدوره

***

وله أيضاً هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص ٤٢٥ـ٤٢٧، نقلها من: البلاغة الشعبية ص٣٤ـ٣٥:

سرٌ خفي

ستة عشر بيتاً (من الموشّح)

يـــمـــن صـــبرك ســـــر خـــفي تـــفـــسيره
حـــــارت افـــــكار المـــلـــه ابـــتـــعـــبـــيره

***

آه يـــالمـــحـــبـــوب مـــــا نـــــدري اشـــنـــگـــول
عـــن مـــغـــيـــبـــك لـــلـــيـــلـــوم او لـــلـــعـــذول

مــــن يــصــدگ هــلــكــثر غايــــب تــطــول
غــيــبتـــــه او يــكــتــم ســــبــب تــأخــيره
***
والله يـــبن الحــســن جــزّعــت الـصـبر
مــا تــگلــي اشــظــل بــعـــد عــنــدك عــذر
حــيــث اســـلام الـــــذي ابــهـــذا الــعــصر
مـــا يــريــــد المــصــــطــفــه تــكــثــيره
***
آه والحــــــسرات ســهــي او بـــس إلي
او خــلّــــه نــار الدمـــع مــن عــيـني ايهـلي
صــعــب مـــن دون المـــشــــاكل مــشــكلي
احــچــي لـــو اســكــت وگــعــت ابحــيره
***
مـــا تــگلـــــي لــيش عادتــنــــه الــظــروف
امــشرّعـــه اعــلــيـنــه الــعــواســل والــســيــوف
المـــارضـــه ابجـــزّه اصــبــحــت جــزّه اوخـــروف
حـــيــل ويـــــه الـــلي خــطـــه ابــتــفــكــيره
***
أگلــوبــنــه اســــودّت ولا ايــفــيــد الــوعــظ
زيـــن ربـــك مـــا خـــســف بــيــنــه الأرض
مـــا يــفــيــد الله أكـــــبر بــالــلــفــظ
لـــو تــنــادي ابــمــيــــة الـــــف تــكــبــيره
***
مـــايــفــيـــد الـــگـــول محــمــود الــفــعــل
واحـــنــه گــصّــيــنــه الــفــرع حــق الأصـــل

انبـــذّر ابهـــالدين واعـدمنـه الوصل
واليـبـــذّر يعـــدم ابتبـذيـره

***

كل فــرد مثـل الطبـل فــارغ يدگ
بـالنـبي يحلـف ولاچـن بـالنبگ
انچـانـكـم يسـلام تحـچون الصدگ
ويـن نـامـوس الشـرف والغيره؟

***

احنـه للظُّلاّم مهّدنـه الطريج
واحنـه من الظلم صـار النه ضجيج
واحنـه صحنه امن البلد هـذا الهجيج
والظلم عرشـه احنـه ابسـاميره

***

آه مـن هـالنـاس نسـوان او زلُـم
غارگــه ابحـر المفـاسـد والإثـم
ايشـوف تقصير الذي اگبـاله او يذم
او لايحـس او يشـعر ابتقصيره

***

ليش من دون الملل صرنه ابشدد
اومشكلتنه نـاحره ابكل وكت صد
صرنـه بـين أهل الظلم تسليم يد
او مـن ايادينـه الظلم تفجيره

***

آ يَنـار اثنين من يوم الثنين
تشب بين اضلوعنه ايسار او يمين

اتــأمّــروا عالديــن وعــلــى المســلـمين
ابــكــسر مــا يـمــكــن دوه التـجــبيره
***
وآل اميّــــه او بــني الــعــبـاس الانـــذال
زادوا اعلى الـظـلـم أضـعـاف الامـثـال
اتــلاعــبــوا بــالديــن، خــلّــوه بــردّة حــال
او شــوّهــوا بــين المــلــه تــصــويـره
***
آه وجــيـــوش الــغـــزت هـــذا الـشـعـب
الـغـلـبت الإسـلامـهـم حـيـلـه او چـذب
الجـيـش مـسـلـم لـو صـدگ مـا ينغلب
هـــالذي أكــلــت الحــنــطــه اشـعـيره
***
ويــن أهــل بــدر الأحــرار الحــوربـت
بــاسم ديــن الله على خــصــمــه اتـغـلـبـت
اقــصــور لــلأصــنــام مــبـنـيــه اصـبـحـت
والإســلام أصــبــح ابــطــرگ الـصـيره
***
آه ويــزيــد الــزحــف جــيـشــه او وله
عــترة الهــادي الــنــبي ابــطــف كــربـلــه
مــن هــجــم جــيـش الــعــده اعلى الــعــايـلــه
البــيــت وحي الله او هــتــك تــقــديـره
***
عالــفــواطــم مــن هــجــم جــيــش النــذل
ســبّــه اوســلــب ســحــگ چــم طفله اوطــفــل

اوزيـنـب تـنـادي او تخت يـابـا الفضل
تـرضـه ارواح ويّـه الأعادي ايسيره

***

وله أيضاً هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص ٤٢٨ـ٤٣١، نقلها من: البلاغة الشعبية ص٤١:

يا إلهي

ثلاثة وعشرون بيتاً (من الموشّح)

يـا إلهـي اعـلـيـك نـقـسـم بـالخـمس
اتـفـرج المـحـجـوب عـنـه امـن الحـبس

***

يـا إله الـكـون اعـطـف عالـعـبـاد
تـعـز ذلها او تـنـهـج ابـنـهـج الـرشـاد
حـيـث لـن الـنـار تـگـدح بـالـزنـاد
والـعـشـيره ايـگـودهـا اوجـود الـريـس

***

وحـنـه ريّـسـنـه ابـديـاجـير الهـجر
مـا تـشـوفـه الـعـين سـاعـه ولا يمر
بـأمـرك المـسـجـون يـالـبـيـدك أمـر
لـفـظـة الإفـراج مـنـك نـلتمس

***

انـتـه أعـلـم وانـتـه أعـرف بـالـصلاح
اتـعـاكـس المـلاّح دومـك بـالـريـاح
احـنـه بـس نـعـلـم ابـحـيَّ اعلى الـفـلاح
يـوم تـطـلـع امـن الـغـروب الشمس

***

يــا إلـــه الــكــون يــا بـــاري الــوجــود
مُــنّ علينه ابطـلـعة الـغـايـب اوجـود
والــعــدالـــه والأمـــن والحــگ يسـود
بيــه واعـــلام المـظـــالِــم تنطمس

***

والذي ابــســاحــل بحــر جـــودك يــرد
مــا يــرد ظــامي ويـــرد راوي الچــبد
والذي ايـنـاجيـك مـــن گـــرب او بعد
مــا تـــرد دعـــواه مـــن جـــن او انـس

***

لاچـــن الــلـــي حــيرت بـيـــه الالبــاب
بـــأمــرك المــحـجـوب عـــن كل عـــين غاب
او بيـــك نـتـوسـل اولاويـــــن الارگاب
او هــالأمـــر عالبـيـــك يـــا مـــن ملتبس

***

يـــا إلـــه الــكـــون يـــا بـــاري النسم
اعـلـيـك مـــا شي يخـفـه او بـيـه تعلم
ديـنـــك الــلي مــرتـضـيـه ذل وانــعـدم
او بـيـه تـلاعـب چــم رجـس وشـچـم نجس

***

يــا إلهـــي او مــذخــر الديـنـــك إمـام
يحـــي شرعـــه المـيـــت او يـفـــني الاصـنــام
والأوامــــر بـيـــدك او جــري الاحـــكام
يــرتـضـيـهـا الـــلي تـعـمـق بـــالدرس

***

ونتـه أعـلـم بـالمـصـالِح والأمـور
بـيـدك او أفـلاكـنـه ابـأمـرك تـدور
لاجـن المـألـوم عـبـدك والـصـبـور
ابـغـير مـتـجـس الـنـبـض تـدري اشتجس

***

عـبـدك المـحـجـوب مـاظـلـت له روح
خـلّـصـت گلـبـه المـصـايـب والجـروح
يـنـتـظـر نـفـحـة لـطـف منّـك تـفـوح
تـشـفي آلام الجـروح او تـنـدرس

***

يـنـتـظـر إسـعـاف مـنـك بـالـلـفـظ
تـامـر الـغـايـب الديـنـك يـنـتـهـض
يـطـلـب ابـثـاره او يـرد شرع الـفـرض
او تـطـلـع الـزهـره ابـمـحـل زحـل النحس

***

انـتـه بـالمـحـجـوب يـا رب اوعـدت
تـنـصر الديـن اعلى أهـل هـذا الـوكـت
امـنـين مـا يـنـوي الـرحـيـل او يلتفت
حـايـطـه بـيـه الـعـده مـن كل جنس

***

ابـرحمـتـك إرحـم عـبـادك يـارحـيـم
او فكنه مـن كـفـخـات چـم عـلـج او زنيم
وبـن ننطي اوجـوهـنـه الـيـابّـر نهيم
امـنـين مـنـفـر نجـد إبـلـيـس او بـرس

***

بـــين شرق اوبـــين غـــرب او بـالـوسـط
صرنـــه، والـــلي بـالـوسـط سـهـمـه البسط
مـــن إدينـــــه اعلى الحـطـب درنـــه النفط
او نـارنـــه حـــركَـت الاخـــضر واليـبـس

***

بـين حـين او حــين لـــن ينـعـب اغـــراب
يـــو مـثـل بـومـــه الذي اتحـب الخــراب
بـــالـــرذايــل عـــمـت الأمَّـــــه الاجـــنـــاب
مـــثـل طـــير الـــلي لـعـــد فـــرخـه يعس

***

ابـهـــالـــزمـــان اشـجـم وجـم مـــن أبـرهـه
غـــزه الإســـلام او عـــمـل بيـــه مـــا اشتهه
عـلَـــم شـــامـخ يـرفـــل ابـهــــام السهه
انـهـشـم عـــوده او عالشـــره اصـبـح منتكس

***

يـــاإلـــه الـــكـــون هـــالـعـصـــر ادلهـــم
مـــن جـرايـــم يـعـجـز ايسـعـدهـا الـقـلـم
آمـــر الـــغـــايـــب يـــزم بـيـده الـعـلـم
او يـغـني جمـع الـفـاجـر الـغـاوي الدنـس

***

يـــا إلـــه الـــكـــون لـلـديـــن انـتـصـر
بـــالإمــــام البــيــــه يـــســـود او يفتخر
اعـلـيـك مــا يخـفـــه أهـــل هـــذا الـعـصر
اتـبـنـــت أنـــواع المـــخـــازي او لا تحس

***

رفـضـت المـعـروف او بـالمـنـكـر رضـت
حـلّـلـت مـا تـشـتـهـيـه او حـرّمـت
هـالذي مـنـك الذل اسـتـأهـلـت
اعـلـيـهـا صبيت البـلـه غـسـل او لبس

***

او لبستها اثـيـاب ذل او مسكنه
او هـدف صـارت لـعـد طـعـنـات الجـنـه
مـسـتـحـيـل اتـنـول عـز او سلطنه
أمّـة الـلـي بـالمـفـاسـد تنغمس

***

لـون مـا عـطـفـك او لـطـفـك والفضل
مـا يـظـل اعـلـى الأرض واحـد عـدل
مـن مـثـير الـظـلـم مـفـگـود الـعـدل
مـا وجـد قـسـط مـثـل هـالـعـصر الـتـعـس

***

صرح لـلإسـلام شـامـخ لـلـجـدي
يـومي لـلـتـايـه ابـنـوره او يـهـتـدي
يحـسـه مـن يـوصـل الحـدّه او يعتدي
مـا يجـد سـلـم الحـيـطـانـه يـمـس

***

طـحـنـه بيـه احـنـه ابـمـعـاولـنه نسف
اوسرنـه ويّـه اهـل الـظـلـم چـتـف الچتف
مـا نحـس بـذنـوبـنـه او لا نـعـترف
لاچـن امـن اذنـوبـنـه املينه الـطـرس

***

وله هذه القصيدة، وأخذت من المصدر السابق ص٤٣٧ـ ٤٤٠، نقلها من: البلاغة الشعبية ص ١٢٦ـ ١٢٩:

تعلم بالأسرار

يمته أبو صالح ترف أعلامه؟
ما دره الجمهور ردّ لصنامه؟

***

ما يبو صالح بعد حجه او عذر
جزع حق الصبر من هذا الصبر
اتلاگفوه لدين طعنات او طبر
امن العده او أهله السمت باعدامه

***

آه يالغايب اشخبرك والاخبار
ما عليك اتضيع تعلم بالاسرار
منگر المعروف، والمعروف صار
منگر، او لا واحد اليتحامه

***

تاه رايي او هام من عندي الفكر
دبّه الشك اتشوش اللي ينتظر
حيث لن طلعتك مثل الروح سر
او خلصت اشهور الدهر وعوامه

***

شحچي يالغايب الإسلام انمحت
مثل ابو سفيان هالناس اصبحت

ومــن تـنـشـد ايـگـول مـسـلـم مـن تحت
لاچــن مــزيّــف چــذب إسـلامـه

***

يـاكل الخنـزيـر مـن أنجـس مجـان
اويـلـغـف الدم مـن حـزب تـعـبد اوثـان
اومـن تـشـوفـه اتـگـول صـافي مـن الأدران
زاهــد ايـعـجـبـك شـكل هـنـدامـه

***

لـو مـشـه على الأرض تجـفـيـه الأرض
او لا يـعـرف المـسـتـحـب امـن الـفـرض
او لا يـعـرف الـفـاسـده امـن التـخـض
او يـدّعي ابـكـل الـعـلـم عـلاّمـه

***

ومـن شـفـت هـلـديـن نـاوي اعلى الرحـيـل
فـاگـد اهـلـه اولا انـصـيـر اولا اخـلـيـل
صـحـت والمـرجـان يجـري امـن الدليـل
لـو غـبـت ليـلـي اعـتـقـد مـانـامـه

***

لحـظـه يـالديـن انـتـظـرني امـن الـزمـان
او روح سـالـم حـيـث مـاظـلّـك مجـان
او مـن يـصـل ضـعـنـك لـعـد دار الأمـان
سـيّـل دمـعـك والـطـم اعلى الهـامـه

***

او دوك أخـذ هـاي الـرسـالـه امـن الجـريـح
بـيـهـا سـر مـكـتـوم لـلـسـر لا تبيح

دين الإسلام اليشع نوره او صبيح
شوّهوه أهله او فگد أحكامه
***

او لمّن يشوفك الغايب بالسجن
ايصيحلك ويگلك اشعندك تِونّ
گله خذلوني او دَمّوا مني الجفن
او منهم الكل صوّبتني اسهامه
***

اوخذ عتب عبود برسالة عتب
من گلب مجمور ومورّع إرَب
انچان ذلنه اعليك هيّن گلنه هب
الدين هين ذلّته او آلامه؟
***

انچانك ترضه ابظليمة شيعتك
اشلون ترضه الدين بيه خصمك فتك
إي وحگ صبرك او عظم امصيبتك
لا تظن اتعذرك اللوّامه
***

آه والله اتحيّرت مدري اشگول
ورّمت بالذل علابينه العجول
او من تخون الروس تتبعها الذيول
يذل شعب اللي هذوله ازلامه
***

آه والحسرات ودموعي التصب
ذوّبت مني المحاجر والگلب

فتكت ابإسلامنه اجيوش الغرب
والأذناب المجرمه الهدّامه

***

او من نشوف السيل جارف هالملـه
انهيج ننسه اخلاقنه المتبدّله
انصيح خصم الدين ذلّه او ذل هله
واحنه نرعه ابسفرته وعظامه

***

صار حِرفه الدين عدنه من الحرف
يظهر الدُّرّ لاچن الباطن صدف
ينتصر للدين ومخلّيه هدف
لاچن ابگلبه ايهشم صمصامه

***

مثل ذولاك الأُوّل فرع او أصل
النارهم عالباب ظلّت تشتعل
عصروا او كسروا ضلع سگطوا حمل
او عاضدوا ذاك الجمع وآثامه

***

ليش يالنجّار ما عندك احساب
تترك البسمار طالع وره الباب
لون تدري بياصدر خلّف ضواب
ليش ملويته او تركته اجهامه

***

من نبت بسمارك ابصدر البتول
نخت فضّه اوشاهدت بنت الرسول

مــن ضـلـعـهـا الدم يـكـت مـثـل الـسـيـول
اتــعــالِــج او فـــوق الأرض تـترامــه

***

تـــدري يـالــبـســمـار صـــبـت اليـاصــدر
صـبـت صــدر المـصـطـفى او صـــدر الطهر
انـــكـــسرت الإســـلام مـــن ذاك الـكـسر
المـــــادوه يحـصــــل بـعـــد لـسـكامـه

***

ضـلـع هـشـمـوا هـشـمـوا صــدر الحـسـين
او ذبـــح عـبـد الله ابـسـگـط ذاك الجنين
اشـمـاجـره ابـطـف كـربـلـه ابـيـوم الشنين
دگ اسـاســه او شــب لهـيـب اضرامــه

***

وله أيضاً هذه القصيدة، أخذت من المصدر السابق ص ٤٤١ـ٤٤٣، نقلها من: البلاغة الشعبية ص ٦٧ـ٦٩:

الطلعة المحتومة

خمسة عشر بيتاً (من الموشّح)

طـلـعـتـك يـالـغـايـب المـحـتـومـه
ســر غـمـيـج الـغــور بيـــه مـكـتـومـه

***

لا نـــبي او لا وصي او لا عالِـــم نـدب
ابـطـلـعـتـك صرّح گـبــل مـــا تنحجب
حـيـث لـــن تـعـيـيـنـهـا لـغـــزه صعب
لا هي مخـفـــيّـــه ولا مـعـلـومـه

***

مثل سر الروح لو سر المعاد
علم أخفاه الإله اعلى العباد
والعلايم عالبياض اضحت سواد
ما تشافي اگلوبنه المسگومه

***

تنتظرها الناس جيل بعد جيل
تندب او عبراتها اعلى الخد تسيل
چالعمه اليخبط ابعشوه ابلا دليل
امضيّع البيت اوهله او كل گومه

***

او من ألف شامت والف لايسم لبد
اعليه يستهزون چا وين الوعد
لو من اهل الكهف چا فزّ او گعد
والخصم يدمي الدليل ابلومه

***

مانلوم الينتظر لو عگله هام
طالت المدّه اوجزت عالألف عام
او لابشاره او تنبجبج بيها الاسلام
او لا أثر بان لظهورك يومه

***

تاهت الألباب وربـاب الفكر
ابشخصك العَنّ النواظر منستر
ما له مدّه معيّنه لليتنظر
الطلعتك واليرتبك لعلومه

***

وَشَـــذ مــن الجـتـل وصــف الانـتـظـار
وَحَـــرّ عاليـنـتـظِـر مــن حـرگـة النـار
وَجْـــرَحْ مــن الـسـمـر والبـيـض الشّـفـار
وَفْـتَـــك امـــن الحـيّــة المـسـمـومـه

***

لا وسـيـلـه او لاوســاطــه او لا دعـه
او لا عـتـب يـنـفـع.. صـفـر هـالأربـعـه
احـنــه مـثـل الـسواگــف اعلى المـشرعـه
او چـبـدتــه مــن الـعـطـش مـضرومـه

***

لاچـــن احـجـتّــف امـگـيّـد بـالحـديـد
لانـــصــير اولامـــعــين اولاعـسـيـد
مـــن جـمـيـع النــاس مخـذول او وحـيـد
بـــس يـــونّ او دمـعـتــه مـسـجـومـه

***

حـيـث لـــن الـعــگل يـثـبـتـلـك وجــود
لـيـش چــا عالديـــن مـــا تـظـهـر تجـود
أظـــن تـعـلـم مـــا إلـسك صـفـوه او جـنـود
بــين أمّـــه البـــالـــغـدر مـعـلـومـه

***

اشـلـون أُمّـــه المـابـهـــه غـيره او شيم
هـــالذي عـــزهـــا انـفـگـد دون الأمـم
ديـــن الاســـلام أنـعــم اعـلـيـهـا ابـنـعـم
الحـكـم چـانــت وصـبـحـت محـكـومـه

***

أُمّــــــة الإســــــلام لــــو بيــــه تحتـمي
چــــان هــــذا الديــــن أصــبح عالـمي
لاچــن اتـسـافـلـت بخـيـال او وَمي
اوبــالدعايــــه الـفــارغــــه المســـمومه

***

احمــــار الـعــزيـــــر اصـبـحـت مـــا تـتّـعض
امـعـلّـگـه بـين الـسـمـه، او بـين الأرض
لـلـبـدع تـبـعـت.. او خـانـت بـالـفـرض
او مـاتـمـيّـز الـبـلـبـل امـــن الـبـومـه

***

حــرگــة الأخـــضر ابسيـابـسـهـا المخـيـف
وصــبـحـت مـثـل الـسـمـج لـمّــن يجيف
شــوّهــت سـمـعــة الإســــلام الحـنـيـف
چـم وچـم مـــن شرذمـــه او جـرثـومـه

***

مــثــل نـغــل لـــزيـــاد وسـمـيّـه اوهـنـد
ذرّه مـــن الديـــن مــا عــدهــم تجد
مــثــل مــسـلـم بـيـه يـتـحـكّـم عبد
وعلى يــــدّه ايــعــجّــل ابـمـحـتـومـه

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص٤٤٤_٤٤٧، نقلها من: البلاغة الشعبية ص ١٤٧_١٤٩: وهي تسعة عشر بيتاً (من الموشّح):

أي مصاب؟

يـــا مـــصــاب ويـــا عـــتــب مـــن شـانــه
ايـغـضـب غايـبـنـــه او يـهـيّـج احــزانــه

***

والله يـــبن الحـــســن حـــيرة الأفـــكار
جمـــــر صــــبرك يــســتــعــر ليــل او نــهــار
صرنـــــه بـــين النـــــاس لــلــعــدوان عار
والــعـدو الــسـانـه أجـــرح امـــن اسـنـانـه

***

انــتـــه حي ابــغــير شــك او طلعتك
يـومـهـا المـخـفي ابـضـمـايـرنـه فتك
مـاتــگلــي اشــكــثر مـــدّة غـيـبـتـك
اتجـــاوزت نـــوح او عـمـــر طـوفـانـه

***

غـيـبـتـك ليـــل الــفـجـر بـيــه مـا يطر
الـشـيـعـتـك راويــــت ليــل ابـــلا فجر
نـضـل نـنـتـظـرك لـعـــد يـــوم الحـشر
انخـــاف حـــق ابـهـــالـوعـد تـتـوانـه

***

يـــا بجـيـت الله اعلى هــــاي الــواسـعـه
صــلــب الإيـــمـــان انـتـــظـارك ضعضعه

هـشّـمـت ديـنـك فـراعـين اربـعـه
كـل فـرد مـنـهـم شرس شـيـطـانـه

***

ايحـشّـم ابـهـالنـاس ديـن الله اويـنـوح
مـثـل مـا يـنـخـه ابجـسـم مـن غـير روح
وجـه لـلإسـلام چـان أنـور صبـوح
شـوّهـوه أهـلـه بـاسـم خـوّانـه

***

أمّـة الـلي فـاگـده مـاي الـوجـه
او نـايـمـه اعلى الـضـيـم أبـد ماتنتبه
لـلـمـچـارم والمـجـد مـا تـنـهـده
حـيـث عـزهـا امـهـدّمـات اركانـه

****

ألـف إبـلـيـس ابجـمـاهـا امـعـشـعـشه
الـچ وبـكـل المـسـاوي مـطـلّـشـه
عـمـيـه عـن اعـيـوبـهـا ومـفـتّـشـه
تـره اعـيـوب المـخـتـفي ابـإيـمـانـه

***

بـالمـدح أخـرس ولاچـن بـالهـجي
عـنـدليـب المـطـرب ابـلـحـنـه الـشـجي
عـنـده عـشر اوجـوه تخـزن لا وجي
بـالخـداع او بـالچـذب رنّـانـه

***

نـور الإسـلام امـن الـوجـوه انـطـفـه
او مـنـهـم الأزيـد نـذل مـا أصـلـفـه

بالوچي امرايه ولاچن بالگفه
ألف سلايه الزنيم السانه

***

والمهم يبن الحسن ضاع ابأهم
من دواهي اتفسّر الصخر الأصم
هم شفتلّك مسلم أو يعبد صنم
او باع دينه ابلا ثمن مجّانه

***

يظهر الإصلاح لاچن بالضمير
ياكل الخنزير ويلف البعير
حيث لو طار الكفر ويّاه يطير
اومن يحط ويّاه يحط بمچانه

***

بعد شذكرلك يبو صالِح بعد
من مصايب مالها احساب اوعدد
امنين ما نطي الوجه بس الرعد
والمطر فات اضمحل نيسانه

***

حيث إسلام الذي ابهذا الوكت
مثل أبو سفيان واخبث بالنبت
حيث لنها اتعبد طاغوت وجبت
او دون تمثال الهُبَل تتفانه

***

اومن اتشدّه يگول مسلم محتفظ
بالفرايض والمواعظ متّعظ

اولـمّـن اتـكـشـفـه اوتجـس مـنـه النبض
تـظـهـر ازوايـه الـكـفـر بجـنـانـه
***
يـشـبـه الجـزّار هـالـصـلـف الـوكـح
يـذكـر الله امـزيّـف ابـوكـت الذبـح
ايـگـول مـسـلـم والـگـلـب مخـزن گبح
هـذا أضـر عالديـن مـن عـدوانـه
***
والـيرائي الـنـاس مـشرك بـالـفـعـل
او لاإلـه ابـهـالديـن فـرع او لا أصـل
او كل عـمـل لـو گام بـيـه مايتـصـل
او حـصـتـه بـيـوم الحـشـر نـيرانـه
***
أمّـة الهـادي أضـحـت ابـهـاي الـصـفـه
أشركـت بـالله او رفـضـهـا المـصـطـفـه
حـيـث لـن تـدري ابـنـفـسـهـا امـزيّـفـه
آيـسـت مـن رحمـتـه او غـفـرانـه
***
مـنـهـم الأغـلـب نـهـج هـذا الـنـهـج
او لايـرد لـلـجـادة الـعـدلـه الـعـلـج
انجـان جـسـم الجـمـل بـالإبـره يـلـج
تـهـتـدي اصـحـاب الـرجـس واعـوانـه
***
أمّـة التـهـجـم على بـيـت الـرسـول
اعـجـولهـا او تـبـعـت لـلـعـجـول اذيـول

عـــصروا وكـــسروا ضـلـع مــن البـتــول
او ســگــطــوا المــحـــســن على تــربــانــه
***

وله هذه القصيدة أيضاً، أخذت من المصدر السابق ص ٤٤٨ـ ٤٥٠، نقلها من: البلاغة الشعبية ص٣٧ـ ٣٩:

ياشبه نوح

ستة عشر بيتاً (من الموشّح)

يـــا شـــبـه نـــوح ابإنـســهـا او جانها
ويـــن يـــا مـــن مـــرهـــفَـــك طـوفـانـهـا
***

ويـــن يـــالمـحـجـوب عـــن كل عـــين ويـــن
مــــا تـــرالـسك أثـــر مـــن هـــالنـــاس عين
مــا دريـنـــه ابـسـجـن شـخـصـك لـــو رهـين
لـــــو ابـــطـــــرّاده انــكــســر سـكانها
***

يـــو مـثـــل عـيـســى يـصـــابـر يـــاورع
لـلـســمــه مـــن الـــگاع شـخـصـك مرتفع
مـــا يـصـــير او صـــار بـــالـعـــالَـم طمع
مـثـلــك اعـلـــى الـصـــبر يـــا سلطانها
***

يـــو شـــبـه يـــونـس يـــبن ســـر هـــل أتـــه
لـــفـــت ليـــه الحـــوت لاچـــن بـلـعـتـه
لـــو مـــثـل يـــوسـف الذبّـــوه أخـوتـه
ابـسـظـلـمـة الجـــب وتـــهـمـت سرحـانـهـا

***

صـــفـه اعـلـيـــك المـــاي يـــبن المصطفه
وذاك مـــايـــوس الـعـلـيـه مـايـه صفه
أصـــبـح الإســـلام طـــير اعلى اسـعـفـه
او بـيــــه تختـض مـــن جـمـيـع اركانــهــا

***

فـــوگ راســـه الحـــوم لاشـبـــه وشـــك
اوتـــوّج الـصـيـاد حـــدره اوحـــط شرك
لـــو نـــزل يـنـصـاد لـــو طـــار ايـهـلـك
او كـــام بالـســعـفـه يـگـــص ضمانها

***

اصـــبـح ابـهـــالمـثـل ديـنــك يــا شـهـم
أرض مـــا تحـمــاه او لا بـــالجـو نسم
حـــد عـلـيـــه چـنـــه أو مـــذنـب يـنرجم
مـثـــل رجـــم البـلـــودايــــع خانـهـــا

***

ويـــــن أهـــــل يـــاليـتـنـــا كـــنـــا مـعـك
مـــا يـشـــوفـون الـعـــرض ســـتره انـهـتـك
آه لـــو له احـــرار مـــا إلهـــا مـلـك
عـبـد دون الـــرب يـعـبـد اوثـــانـهـــا

***

والـعَـلَـــى ديـنـــه فـــلا نـفـســه تغار
لـبـس ثـــوب الـعـــار وتحـمّـــل النـــار
دون مـــاجـڤـــك يـســـل ذات الـفـقـار
او رايـتـــك تـتـبـارك اعلى اسـنـانـهـا

***

مـا تـطـيـب المـهـجـتـك عِـلّـه او جـرح
او مـا يجـف دمـعـك المـن گلبـك يسح
حتـه يتـسـامر السـيـف اويـه الرمح
بـالـطـبر والـطـعـن يـا مطعانها

***

لاچـن اتـنـادي او تـشـب نـار الـفـتن
يـا لثـار المحسن او ثـار الحسن
چـذف چـبـده او مـات مخضـر البـدن
او حـلـگـت الحـره عـلـيـه ديـگانـهـا

***

او على امـصـابـه اتـعـطـلـت كـل الافـلاك
او بـالنـيـاحـه عـجّـت اصـفـوف الامـلاك
يـمـن تـبـغـي الجـود رد رد لـيـوراك
راح مـن بـسـمـه اتحـدي ركـبـانـهـا

***

واربـعـه الـظـلّـت لـفـگـدك تنتحب
وافـدك والديـن هـاشـم والسـحب
يـسـبـگ الـعـاصـف نـوالـك مـن يهب
يـسـرح ازمـول الـوفـد بـمـچـانـهـا

***

واربـعـه الـتـفّـت يـبـو امحـمـد او يـاك
جـودك او مجـدك والمـهـابـه او ضـواك
مـاسـوه البـاري غـده كل شـي بچـاك
لاچـن اسـترّت بـني سـفـيـانـهـا

***

اشلــون حــال احســين لمصابك دعه
او يــاك مــن ودعــت روحــه امودّعه
عـبرتــه تجــري او چبدتــه امصدّعه
ومهجتــه الـفـگـــدك تشب نيرانها

***

والمصـــاب البـــي ضـــمائر تشتعل
يـــوم نـعشـك شـجّـرت بيـه النبل
آه يـــاويـــلاه مـــن أمّ الجمل
المـــا يـبـــارح دارهـــا شـيطانها

***

لـــون مـــا أوصـــه الحسن لوصيته
عـلـــى احســين وعالهـواشم وخوته
مـــا لنـعش الديـــن فـــرّس منعته
عــن گــبر جــدّه او شــمـخ مروانـها

***

وله هذه القصيدة، أخذت من المصدر السابق ص ٤٥٥_٤٥٧، نقلها من: البلاغة الشعبية ص٦٩:

ياللثار

سبعة عشر بيتاً (من الموشح)

صـــحـت يـــا لـلـثـــار حـــق الســـاني
عــدم صوتـــي او لاشـــهم حـيّانـــي

***

چـم وچـم نـاديـت حـق الـسـاني چل
واخـتـلـص صـوتـي او مـني الـگلـب مل
يـسال عـبـد الـمطـلـب يـكـرام هـل
ليـث منـكـم يـسـگـط بـنـيراني

***

تحـسـبـون الـنـصـر عـنـكـم ممتنع
أو رمـح رايـتـكـم وگـع مـا يـرتـفـع
لا اوسـگـط المـحـسـن اوكـسـر الضلع
الـنـصـر بـالحـرب ليـكـم عـانـي

***

هـاي عَـبرتـكـم الـيرويـهـا الـسـحاب
عـلـى امـصـاب حـسـين تـرجـون الثـواب
لا ولاچـن الـبـچـه ايـزيـد الـصـواب
الجـيـت مـا والله الـبـچـه شـافـاني

***

هـيـجـو يـكـرام الـونّ مـا بـي ربـح
وبـن حـجـر الـظـيـم ذل مـا ينمدح
لاچـن اتـعـلـگـوا اعـلـى امـتـون الـگـرح
او خـل حـليـف الـنـوح ظـل مـتـواني

***

مـا عـلـيـه بـاس بـتـوانـيـه او لـوم
بـالـصـبر مـأسـور مـا يـگـدر يـگوم
لاچـن احـنـه بـطـر نـتـمـنّـه او نـروم
والمـرام ابـعـيـد مـاهـو دانـي

***

لاچـــن الـــواجـــب صـــــدگ عالمسـلـمين
تنعـــه غايبـــها او لا تـنـعـــه الحسين
ابـغـــير شـــك ايصـيح ويْـــونّ چالطعين
لا تـــلـومـــونـــي الـــولـــم آذانـــي

***

لـــــون تـــــدرون اشـــكـثر بحشـــاي هم
او غـــم فـــلا مثـلـه وجـد بـالكـون غم
چـــا بجيتـونـــي ابـدمـــع محـمّـــر ابـدم
والـعَـلَـــيّ منـكـم نحَـــبْ واســانـــي

***

لاچـــن المـســـجـون بـمـــر الخـالجـه
تـظـن بـيـده يـطـيـح لـــو راد النـجـه
لا تـأيـســون او تـگـطـعـون الـــرجـه
مـــني يـهـــل الديـــن يـــا خـوانـــي

***

وانـــتــظـــاري واجـــب عـلـيـكـم فـرض
حـيـث لـلـــثــارات لا بـــد اتـنـهـض
اونخـــل وجـــه الـواسـعـــه طـول او عـرض
بحـــر دم ايـمـــوج مـــن عـــدوانـــي

***

ويـــن تـغـدي اجـنـــود تـيـمـاهـا اوعـدي
وآل سـفـيـان الأهـــل فـعـل الـــردي
بـــالبِـــدو بـالـغـصـــب أول نـبـتـــدي
وروّي بـيـهـم مـرهـفـي وسـنـانـي

***

تظن أولاد العواهر والفساد
ما لهذا الثار طالب بن مراد
لا او دم احسين أبو زين العباد
لعدم اوجود الدهر بكواني

***

واعلى وجه الأرض ماديّار أخل
من بني سفيانها وافعل فعل
واشفي جرح الصدر من أمّ الجمل
واصلي أوّلها او عشيره الثاني

***

واردم اديار البنوها امشيّده
فوگ اهاليها النذال اهل الرده
تظن ردم ادیارها ايساوي اوحده
ابذبح اهل بيتي او ردم ديراني

***

لا او دم احسين من اعدم الكون
ما يجادي گطره من دم نحر جون
تظنون اتسلّه بدموع العيون
او مرهم ادموع النصر داواني

***

ما يداويني دمع لاچن صحيح
عبرتي دم اعلى وجناتي تسيح
يا لثار احسين من انهض وصيح
وين يصحاب العتب عوّاني

***

ثـلـــث مـيّـــه اويـــاي وثـلاثـــه اوعـشر
عاهــدونـــي لاجـــن ابــعــالّـم الذر
مـثل عـهـد انـصـــار ابـو اليـمّـه الـغُـرر
عالمـنـايـــه الـســود والـكـــل بـانـــي

***

چـم وچــم جـربـهـم ابـــن المصطفه
مـــا وجـــد بـيـهـم دغـــش غـــير الــوفــه
لـــو يـصـح هـالمـثـــل بـيـــدي او هالصفه
أصـــبـح ابـظـهـــر الـغـــري صـيـوانـــي

***

وله هذه القصيدة، أخذت من المصدر السابق ص ٤٥٨_٤٦١، نقلها من: البلاغة الشعبية ص١٥:

متى يا أيها الغائب؟

ثلاثة وعشرون بيتاً (من الموشّح)

يـسـمـتــه يـــا الـــغـــايـــب تـــزم الـــرايـــه
وصــلـــت اجـيـــوش الـكـفـر لـلـثـايـه[1]

***

مـــا يـبـو صـــالِـــح بـعـد ظـنـه او أمـل
يـنـتـصـــر ديـــنـــك على اتـبـــاع الهـبــل

(١) عدم إلمامي بمفردات اللهجة الخليجية، يجعلني أقف ـ مع الأسف ـ عاجزاً أمام الكلمات التي لا أفهمها أو أرتاب بصحتها، مثل كلمة (الثاية)، فهل هي (للساية، أو للغاية) لا أدري وأراني مضطراً في الشعر الشعبي لأن أكتفي بالتصحيح الكمبيوتري فقط، أي أخطاء التنضيد، وكذلك ما تيقنت من خطئه فيما يتعلق باللغة، المدقق.

مــــن جمــيــع النـــاس آيـــس وانخـــذل
او لاديّوه غـــيرك يـصـــح الـــدايــه

***

اتـلـگـه منها الديـن چـم سيف او رمح
او عـلـگـت رايـاتـهـا اويـــاه للگبح
ســدت البـيـبـــان ويّـــاه للصلح
او لا وســاطــسه اتـفـيـد لا مشّـايـه
آه يـــالمـحـجـوب ... والآه اشيـفـيد
گـطـع چـبـــدي اوحـــسرتي الحـيــلي تبيد
شـــرك صـــار الديـــن لـلـرايـــد يصيد
يعلـن ابـــاســـمــه او يـصـــل للغـايـه

***

بـــسم ديـنـــك ســيـــدي ذبحـــوا الديـــن
او بسم الاســـلام افـتـكـــوا بالمسلمين
اتجـــمـعـــت وتـــكـتّـلـــت آل وبـنـين
امـــن الـــكـتـــاب اتـــريـــد مـــدخـــل آيـــه

***

احـنـــه الـتركـنـــه الـســجـايـــه الطيبه
هـــالـــذي لـلـخـــير بـــاريـنـــه اذهـبـــه
واحـنـــه حظينـه اعلى چفنـه العگربه
واحـنـــه صـــرنـه امـــن الـلـســـع شچـايـه

***

مِـــن فتحنـه البـــاب لجـيـوش الاجـنـاب
او مـن طبگ ثعبانهـا اعلينـه النياب

سمع الوزان وفگدنه الحساب
والفضيلة اتساوت اويه السايه
***
بين ألف هدّام لو باني بنه
اعليه اشيلحگ او كل ساعه ابسنه
لا تظن الدين يظفر بالمنه
الهدم حاصل فاگد البنّايه
***
والسبب معروف ما يخفه اعلى احد
فاگده الإيمان بالله الأحد
هالذي ذلها او گطع عنها المدد
او هدف صارت للعده الرمّايه
***
تظهر الإيمان لاچن الگلوب
امعشّشه بيها الگبايح والعيوب
اگلوبنه اسودّت ولاچن الذنوب
تنجلي هيهات هاي احچايه
***
ما تگلي امنين يأتينه الفرج
او للسمه الإحسان لَمْ ظعنه او عرج
گلنه الأبيض اسود ابعكس النهج
واتبعنه الزمرة الغوّايه
***
آه لوله الخوف چنت اكشف اسرار
اتشمّت العدوان وتخلّف مرار

لاچـن اسـكـت مـضـض عـن گـوم الاشرار
وارد اخـلّـسي الـسـالـفـه امـغـطّـأيـه
***
المـن انحـشـم يـمـفـطـور الجـبـد
مـالهـا الأمّـه الذي اعـلـيـه تعتمد
كل فـرد مـن عـدهـم اخـتـار اللحد
او مـن اجـبـيـنـه الخـجـل فـاگـد مـايـه
***
طـاش سـهـمك واخـتـفـه الحـسـر الأمـين
يـظـهـر الـعـفّـه او يـمـد خـفـيـه اليـمـين
جـيـب نـسـوط الاخـضر او دونـك الديـن
اتـسـلّـمـه المـابـيـه إلـي صـرمايـه
***
المـن انحـشـم الـزمـره يـا شـبـاب
عافـت اليـجـري او تـعـنّـت لـلـسراب
طايشه او مثـل الـنِـيـسـبّـه لبست اثياب
او مـن تـرشـده ايـگـول اصـوب رايـه
***
ألـف وسـفـه اوحـيـف هـالأمّـه انفنت
اونـامـت اعلى الـضـيـم كـسلانـه اوغـفـت
او ركـبـت الخـيـل الأجـانـب وهـربـت
اشـلـون بـيـهـم تـلـحـگ المطّـايـه
***
لـو غـضـب بـاري الـسـمـه اعلى أهـل الديـار
ايـسـلّـط اعليها أجنبـي او يـسـعر الـنـار

احــزاب كــون لـلـيمـين او لليسار
او حــاس هــالأمّــه اوسـبـاهـا اسـبـايـه
***
تسمع الـدنيـه ابـمنـايـرنـه الأذان
والمـسـاجـد غاصّــه او مـالـك المجـان
او مـن تـغـربـل تـصفـگ اتـعـض بـالبنـان
واحــد امــن الألــف يـصـفي اهـوايـه
***
ديــن مـاعـنـده الـسـيرّه او لاضمـير
ظـاهـره خـير او بـالبـاطـن شريـر
او لـو زلـگلـه ابـمشكلـه مثـل البعير
نـدب ربـه او گـصـتـه امجـوّايـه
***
أجـرم امـن ابـلـيـس هـذا اعلى الملـه
او مـن ابـن كاهـل المـجـرم حـرمـلـه
الـلي ذبـح طـفـل الحـسـين ابكـربلـه
او چـبـدتـه ابـدم رگـبـتـه امـروّايـه
***
رجـع بـيـه احـسـين ودمـوعـه تهل
اوتحـت كـتره امـن الـصـواب اخـفـه الطفل
اتـلـگـتـه اسكينه اوگلـبـهـا مشتعل
امــن الـعـطـش ودمـوعـهـا هـمّـايـه
***
اتـگـول لبـوهـا احـسين واعـلـيـه اتعتب
اسگـيـت مـاي الـطـفـل گلـبـه الملتهب

او ما جبتلي شربه من ماي العذب
مرد دلآلي العطش وحشايه

***

من سمعها احسين ذابت چبدته
طلّعلها الطفل سهم ابرگبته
اشحال أُمّه او سكنه لما شافته
غدت لجله اوجوهّا امدمّايه

***

نادته يمخضّب ابفيض النجيع
ريت سهم الصابك الگلبي گطيع
يبني يا وحيد يعبد الله الرضيع
شنهي عگبك لذّتي ابدنيايه

***

وله أيضاً هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص ٤٦٢ـ ٤٦٤، نقلها من: البلاغة الشعبية ص١٤٥ـ ١٤٦:

عين الدين

خمسة عشر بيتاً (من الموشّح)

يمن عين الدين ليك اربيّه
ليمته چفّك يسل ماضيّه

***

ياگلب هاكثر تتحمّل اكروب
اولا ابنار الهظم والذلّه تذوب
اشراح من عندك المحورب ومحروب
هايم اويّه الوحش بالباديه

***

شاخصه اعيونك المن گلبك تصب
على الركبان التسج بكل درب
لو شفت من جانب الجبله ركب
تومي وتصوّت على حاديّه

***

هيه يا راچب مساند مجنّحه
ابليل تطوي الشهر والعشره ضحه
رود صوتي او ريض بيميني امرحه
دونك افلح وربع البتهيّه

***

ماتريّح الزمل ساعه امن الزمان
ويهديك الله الحالي ما توان
امنين غبشيتك او تبغى اليامچان
گاللي للبيت ناوي النيّه

***

مگصدي البيت او مسرّت خاطري
حيث بي يا مير گرّت ناظري
خوذ لي ويّاك لبن العسچري
حمر دمعي او من حشاي اوصيّه

***

اومن تصل نادي ابثلاث اوعينه
بالحَجَر والحِجِر وبوادي مِنه
گله عيشك رغد والماي ايهنه
او إلك عين اتعاين الجاريه

***

حاشه يبن الحسن تتهنّه ابورد
ما صفالك عيش بالدنيه اورغد
اشلون تتهنّه اوتره اسميّه اوهند
گصور مرفوعه الهند وسميّه

***

آه وبنات الرسالة والرسول
بالهجير (ايعدن مابين) الخيول
چم غرير اسهيل ابخدوده تگول
شجرت النشّاب صارت فيّه

***

طفل بخدوده السرايه اطلعت
مثل لمع السيف غرته اتلامعت
ظهر بين الخيم من أمّه انفلت
او فوگ وجنا تلعب اتراچيّه

***

ابن حول او نصف والله يعلم
ما هگوتي ابغير محتومه انفطم
طوّگه الگانوص يالمهدي ابسهم
هذه يالغايب شلمه من سيّه

***

او طفل ما بين الخيم شابح العين
للمعاره ايعاين ايساره او يمين
شاط چالولهان من شاف الحسين
طاح وعليه شبچت الخطيّه

***

تبعته اعلى الأثر زينب عمّته
رادت اتلزمه جهد مالزمته
من وصل عمّه انصاب ابركبته
او صار طوگ الها السهم دفعيّه

***

او غير الاطفال او مراضيع الامهاد
چبحتها الزلْم رضّتها الجياد
بعد اسولفلك يمفطور الفؤاد
يمن صبرك للدهر فانيّه

***

والتعرفه انته يروح المصطفه
بيه ما ندري او نخبره اونعرفه
لاچن امصاب ابحشاك انوصّفه
فدك أوليّه او غيبتك تاليّه

***

او جدّك امصابه عليه عبرت العين
واجبه مثل الفرض عالمسلمين
باع دمّه وشتره لفظت الدين
وبرضه الباري رخص غاليّه

***

وله هذه القصيدة، أخذت من ديوانه: البلاغة الشعبية ص ٣١ـ ٣٣:

نورك نار موسه

يمن نورك نار موسه ابطورها
او سيفك الساعه التصيح ابصورها

***

مابوادي أمّ الفخر وهيّه الوغه
سلك مثلك ماجد او عز بيرغه
چم خضت للموت بمواجه طغه
احستوف ترهب لاامواج ابحورها

***

عمت عينه النازعك يوم السطراد
مادره ابمرهفك صاليت المعاد
أبد لا مثلك يحيدر للجياد
ملك عنّتها او رگه اعلى اظهورها

***

حيث بيك أمّ الفخر ظربت مثل
خصّك العز بسي الغيرك مانزل
وهو يامن للزلم كلها فحل
وبذيال امذهبك مقدورها

***

لو احمرّْ الباس بجمور العزم
بيك يتّرس يبو احسين الحتم
ما تجد لك حريب امن الزلم
إلّه وتحوم عليه اطيورها

***

بـيـك يـتـهـزّه ابـــن وذ مـــن عايـنـك
حـــين ألـــفـيـتـــه ابـيـمـيـنـك آيـتـك
عـجّـلـت بـــي لاچـــن الأسـفـــل درك
وامـســه حــرف الـــري حـطـــب تـنّـورهـا

***

مـــن صرعـتـــه والـلـظـه روحـــه ابعـثـت
نـلـسـت مـــن الـشرف والـعـز مـانـلـت
لاچـــن الدرعـــه اشـسـبـب مـا سلبت
نـســج داوود او حـصـين اصـدورهـا

***

او لامـتـــك يـا سـيّـدي بـعـض الـربـع
چـــي عـلـيـه تـركـت سـيـفـه والدرع
جـاوبـتـهـا ابـلـفـظ ظـل مجـده يشع
لـلـمـعـاد او يـوم بـيـه انشـورهـا

***

الجـــريـــم المـثـل ابـــن ودهـــا يجـب
ينـحـشـم مـــن يـنـصرع مـا ينـسلب
چـــي يحـامـي الجـــار لـبـنـك ينتسب
يـظـل عـــاري المخـذّم اعـلـى اصـخـورهـا

***

يـا عـلي او سـدره الحـــوه اسـرار العلوم
للرمـك ميدانـهـا او يمـسي امهشوم
غسله دمّـــه او ســتر جثته النُّسوم
آه وتـــراب الـثره كافـورهـا

***

يــاعلـــي انهـنّيـك يـــولا انعـــزّيـك
بـابنـــك المثـلـك او سـهم احــشــاك بيك
سـل صـفـيحـه امـهـذّبـه چـانـت بـديك
تـنـتـتـثر مـثـل الجـبــال اجمـورهـــا

***

نـــوب يـتـچـنّـه بـسـم جـدّه او نـوب
بـسـمـك المـنـدوب چـشــاف الـكـروب
ثـبـت مـثـل الـگـطـب لافـلاك الحـروب
اشـلـون مـــاراد ابـيـمـيـنـه ايـدورهـــا

***

او مـا يحـامي الجـــار مثل ابنـــك يصير
فـاجـد او عـطـشـان مـعـدوم النصير
وهـــوّه لـرحـات الحـــرب مـفـرد ايـديـــر
او يـطـعـم ابـلـهـواتـهـا جـمـهـورهـا

***

صـاح طـاغـي الـگـوم ريّـسـهـا اللعين
هـذه ابـن الأنـزع الـلـيـث البطين
بـالـيـسـار ايـبـيـدكـم دون اليمين
او سـيـف همّـتـه لـلـجـبـال ايـمـورهـا

***

لاچـن افـترقـو اعـلـيـه أربـع اقسام
حـجـر ورمـــاح او مـواضــي او بالسهام
حـيّـه الإســلام او ثـنـه عليه السلام
بـالـعـحـيّـه او طـــاح شـامـخ سـورهـا

***

مــــن شبيها او ظــل على الــغـبره جديل
ثـلــث ســاعات او حمــر دمّــــه يسيل
خـــوف مــاتجـسر عـلـيـه فـرس الخـيـل
حـيـث لـــن بـالـصــارم ادمـــه اصـدورهـا

***

دونــــه حــالــت مـــن وگــع ذيــج الــسرب
اوچـــبــت مـابـيـنــه او بــين الـطـنـب
طـلـعــت امّ الحــــزن وحـشـــاها تشب
صــــارخـه وبـغـير وادي اشـعـورهـا

***

فـوگ عالِي امـــن الأرض ولهـــا اوگـفـت
او لـلـيـمــين او لـلـيـســـار اتـلـفـتـت
وبـــدمــــع چـالـغـيـث محـمـر صـوّتـت
يـمــن لـعـيـالـك جِمـــه او نـاطـورهـا

***

ويـــن يـبن أمي يـبـو اليـسمّـــه غـبـت
عـــن وديـعـاتــك او حي يـــولا متت
انچـــانــك يحـسـين حي لـيـنـه التـفـت
او عـــود لخـواتـك الـولهـا او زورهـــا

***

حــين حـس الـعـسكـر ابـزيـنـب اتصيح
افـرجـلــهـا الجـمــع ودمــوعــه تسيح
لـفـت لحـسـين او لـگــت خيها طريح
او فـوگ جـسـمـه الـــزان شـابـچ زورهـا

•••

شـافـتـه ابجـــال الذي مـــا يـنـوصـف
او خفه اعليها امـــن الدمـــه مـا ينعرف
بـــدر لاچـــن خيـّـــل اعـلـيـه الخسـف
او كـســفـت الـســبـعـه عـلـيـه ابـدورهـا

•••

وله هذه القصيدة أخذت من ديوانهك البلاغة الشعبية ص ١٣٦ ـ ١٣٨:

ياساعة الفرج؟

مالهذا الديـن رايـه اوسيف ماضي ابچف حريب
يـصرخ اليـاثـار دمّـــك ياذبيح او ياغريب

•••

ياسنه او ياشهر يـايـوم او ياساعِه الفرج
وبسمه الإسـلام تبدي المفـر بيـه امـن البرج
يا تـره يـبن الحسن دمنـه ابمدامعنه انمزج
او نلطم الـراحـات مـازال او مدمعنه سچيب

•••

سـيّـدي يـاحـجّـة البـــاري على كل الـــوره
ميخفاك الحـال شـرحه او خابـر ابكل ماجره
حـاظـر او تسمع او عيناك على ديـنـك تره
اومن أحَـنَّ منّك على دينك وشد حرگه او لهيب

•••

سيّدي او ما النـه اعليـك محجّـه او لا طلب
او لاغصب ضيعه او ظلامه او لاملامه او لاعتب
او لا يجـوز النـه انگلك ليش يـولا شالسبب

لاچن الـوادم عللها الباطـل او انتـه الطبيب

***

سيّدي هلـك تداويهم ابسيفك والسنان
سيّدي او مامونها اتخيفـه او للخايـف أمان
سـيّـدي آثـــار مـيـعـادك نــراهــه ابـهـالـزمـان
چـالجـراد المنتشـر بالبيد واشــكال الدبيب

***

يـا سـيّـدي ياطالب الثـار او ياعلّة الوجود
مـن على وتـرك المـغـصـوب سـوى چفك يجود
نرتجي ان شـاء الله لحسين ابأرض الطـف تعود
مـدرّع بالغضـب للّـه او للشيب الخضيب

***

سيّدي انشـد او دمـعي دم علـى وجـهي يصب
سيّدي الحايـر عليـه يمچن يبـو صالِح تطب
سـاعد الله گلبك او للّـه درّه مـن گلب
من تـره جـدّك على الرمضه يبـو صالِح تريب

***

سيدي اينـاديك لاچـن حايـره بالـدم يفوح
يبـني يالمحجوب عـني او يا ضوه عيني او يَروح
نظل لليوم يبـو صالِح عليـك إنحب ونُـوح
اوغيبتك أنحلت حيلي او نزف دمعي امن النحيب

***

يبـني تتهنّـه ابلذيـذ العيش وبعـذب الشراب
والعطش بحشاي جمـره يضطرم والگلب ذاب

اوتغمض اعيونك ابطيب الوسن وانه اعلى التراب
نايِم او راسـي ايلوح فوگ عود اسمـر سليب

***

يبـني ويفيّيلـك اظـــلال أو حـدره تستجير
وانـــه عالرمضه ثلـث تيام يصليني الهجير
يبـني دونــك شــوف طفلي بالسهم چبده نحير
شرب مـن دمّـه يويلاه عـوض شرب الحليب

***

يبـني وسباطعش غطـريف عمامـك چالنجوم
هـوت مـن ابـروج عزها او غارت ابـرج الدمـوم
مثل ابـو فاضـل اوجسّـام والأكـبر بالقروم
يفترس چالليـث بالشـاة والمصـيت حبيب

***

وله هذه القصيدة أخذت من ديوانه: البلاغة الشعبية ص ١٣٨ـ١٤٠:

ياعمدنه

مـــالجـرحـــك مـسرهـم او عـلـتــك دوه
إلّــــه يـــبن الـعـــسچـري تـــزم الـلّــوه

***

حـيـــث جـرحـك مــا وجـــد مـثـلـــه جـرح
اولا مـثـــل دمـعـــك امـصـــب وادي سفح
لا وحـــگ ونّـــك وهـــو الچـبـــدك ملح
ركـــن مـــالـديـــن ظـــل إلّه او دوه

***

مـــابـگـــه لــلـديـــن غـــير اســـمـــك رسـم
ونـتـــــه عـــــن وجـــه الأرض بـعـــد الـنـجـم
مـــا تـــــراك الـعـــين يـــولا بـالحلم
يـعـرض اخـيـالـــك الـلّـــي يِـغْـــشّ الضـوه

***

او هـــالمـراســـيـــل الجـنـــابـــك وارده
بـالـعـتـــب تـشـــچـي او تـفـســـر الجـامـده
مـــا تحـيـيـهـــا ابـــمـــنـــاده او لانـــده
او لا يـبـشّـــرنـــه مـنـــك يـــوم الهـــوه

***

مـــا سـمـعـنـــه غايـــب ابـعـــمـــر الدهـــر
غاب مـــثـلـــك لا رســـــاله اولا خـبر
تـــــدري شـــتـكـول الــديـــالـم والخـــزر
مـاالـصـــاحـبـكـم كـضـــه الـوعـــد الـنـوه

***

عِــــده او يـتـهـــزّون حـين اليسمعون
نـنـــدب او نـنـخـــاك يـــانـــور العيـون
احـنـــه نـتـنـــاحـب وهـــم يـتـضـاحـكـون
مـــن كـــثر طـغـيـانـهـا او زود الـغـوه

***

آه يـــبن الحـســن صـــدر الـوســـع ضـاگ
وابـــركـــت بـهـمـومـنـه اظــهـــور الـنـيـاگ
يـاشـــهـر يـاحـول تـغـزي أهـــل الـعـراگ
اوبـالـغـــري تـصـبح او تـمـسى ابنينوه

***

او تــگــف لاچــن آه بــمــچـان الخـيـم
او تـذكـر اشـمـا صـــار بيهـا اعلـى الحُـــرَم
يــوم ابـــن حـــامي الحـمـــه راعــــي الشيم
ودّع او لــلــمـــوت واليــهـــن نـــوه

***

آه مـــن حـامـت عـلـــى احـسين النسه
تحـــنّْ لاچـــن الـظـمـــايـــر يـابسـه
نـــادتـــه يـمـصـــابـــك المـايـنـســـه
زيـنـــب او ســـبّـاح مـهـجـتـهـــا التـــوه

***

يــاعـــمـدنــه او ســـورنـــه او إلـنـــه ستر
وبحـــمـــاك ابـنـسـيـت لـعـــيـالـك خـــدر
يـــبن والدنـــــــه شـلـــك نـيّـــه او فـكـر
گـــــال الـــفـــراگ او فـــلا غـــيره هـــوه

***

كسـر خــاطـرهــا او صـــدع منهـا الگلب
او مـــن چـبـدهـا اعـيـونـهـا گامـت تصب
چـيـف رايـــك يـــبن چـشـــاف الـكـرب
ابـهـــا الاطــفـــال المـــا لهـــم غـــيرك سـوه

***

بچـــه او جـاوبـهـــا او رجـــع لـلـعين صب
يختـــي يـرعاكـم عـگـــب عـيـــني الـــرب
غـضـب لاچـــن ركـــب مـــرتـــاح الگـلب
مـثـــل مـــايـــرتـــاح مـفـتـــون الهــــوه

***

وله أخيراً هذه القصيدة، أخذت من ديوانه: البلاغة الشعبية ص ١٤٠ـ١٤١:

جود تزدادون

حي وره حـــربـــك تـــــدور ارحـــاهـــا
هـــاي ويـــن الحـــظ عـــدل واراهـــا

***

مـــاتـــرك لـلـعـتـــب والـلـــوم الـلـســـان
حـــرف إلّه او كـــوّنـــه ســهـــم اوســـنـــان
ايـوجّـســه الرميـه اعلـى صـوبـك يسلطان
يـظـــن گـلـبـــك عـيـنـــه المـــرمـــاهـــا

***

مـــادرت بـالـعـتـــب نـشّـــابـه ايعصف
رصـــد مـــادونـــك امـــن البـــاري او چهف
يـــا بجـيـــت الـســـلـــف يـــا نـعـــم الخـلـف
هـــجـــرك الـعـلـــة الـــبـريّـــه ادواهـــا

***

مـــاعـــلاهـــا الـظـيـــم والدل والهـــظـــم
مـــابـــره مـنـهـــا الـعـظـــم ســـيـف الخـصـم
إلّـــه وهـيّـــه الـسـبـب مـــن عـدهـا الظلم
ألـــف مـــرّه الـنـــوب حـيـــل اويـــاهـــا

***

بـالـرخـــه الـــــوادم او ســـاعـات الأمـــان
عيـب تطريكم ابشفه او لا لسان
لاچـــن اعـلـيـكـــم تـفـــرحـين الـزمـــان
يـنـتـگـصـــهـا وبـــرهـيـفـــه دمـــاهـــا

***

كل مــا يــكــثر امــن الــــــوادم جــرم
او جــور منهــا اعليكم او شــر او ظلم
جـــود تــــــزدادون لــلــنــاس او كــرم
ابحـــور عـــذبــــه مـــا يــشــح مجـراهــا

***

او مـــايظــركــم فــاســد او عامـــل رده
او مـــاتــذل عــزكــم طــواغــيــت الــعــده
هـــاي دور آثـــاركـــم مــتــشــيّــده
اشمـــوس ديــنــيــه يــشــع اضـــواهــا

***

جــدّت اهــل البــاطــل او يــمّــة الـكـفـر
وتحَـــــد ويّــــاهــم الــشـــر والمـكـر
بنَـــت تــمحـــي آثــاركــم شــلــع او حفر
أعـيــت او خــيّــب البــــاري ابــنــاهــا

***

او مـــا هــطــل عالـــگاع مـــن عــدكــم دمــه
إلّــــه وبـــدت لـــــه طــوالـــع بالسمه
تحـــسب ثـــار الديـــن عــيــنــه نــايمــه
لا او ظـــلـــع الـــطـــاهـــره او عيناهـا

***

لاچـــن الـــلي نــايمــه اعــيـــون الجـهـــل
البـــاعـــت الإســـلام بــثــيــاب السمل
إلهـــا يـــوم اربـــوعــهـــا تــصـــبح محل
او تــمــســي بـــأســفــل درك علياها

***

او كل صباح اليصبح اعلينا جديد
يخلع اعليها الزمان اثياب عيد
مانشبها الدهر او فجعها ابفجيد
او لا بعرضة نايبه بجاها

***

او لنتگصها او لاهدم من عدها دار
او لاهتك بعراضها وعليها جار
نعم عن خيله عليه ابليل غار
غارت اعلى شبول جدّك طاها

***

والنه بجدادك يالمغيَّب مثل
بين من سمّوه او مابين انجتل
او بين من راسه اعلى عسّال انحمل
أو بين جثته اموزّعه اعلى اثراها

***

وانه يبن الحسن اعلم واعتقد
تحب ترغب للعزه او گلبك يود
كل عريضه اعليك من شاعر ترد
دون شرح امصاب ماتگراها

***

سيّدي او يالغايب امن اعويلك
حي ولاچن حوت يونس بلعتك
سيّدي ارخصني أرد اعزّيك ابهلك
وهمّي دمعك دم على وجناها

عدنان عبد القادر أبو المكارم

ترجم له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٩:

يالمهدي عجِّل

مـهــدي يـمـهــدي يـسـلـطـان الـبـريـة
تـنـخـاك هـاليـوم الشـيـعـه الجعفرية
***
غَـرَّد الـصَّـدَّاخ على الأشـجـار تغريد
والنـاس هـاليـوم فـي بهجة فـرح كالعيد
اتـهـني بعضها وعليها اثـيـاب لِجـديـد
والـكل يـنـادي هـلا ابخـير الـبريّـة
***
منتصف شعبان هَـنَـا وعِـيـد ومـسرَّه
نحـتـفـل بيـهـا ورسـول الله يِـبـشـره
ابـمـولد الحـجـة الـوصي بـاقي الـعـترة
هـالـلـي ظـهـوره خـلاص الـبـشـريّـة
***
اشـمـوع المـسـرة واهـازيـج التهاني
خـلّـتْ الـسـاعات مـن الـفـرحـة ثـوانـي

والكـل ينـادي دنـا نَيْـل الأمانـي
وكِـلِّ المحافـل يبـو صـالِح زهيَّـه

***

نـور الهـدى اليـوم سطـع نـوره وتِـلالا
وازداد فضله وبلـغ ذروة جمالـه
شرَّفـه مـولاه العـلي جـلَّ جلالـه
ابمـولد المهـدي أمـل كلِّ البريـة

***

دامـت الأفـراح يشيعه ودام عـزكم
يامـا انظلمتم ويامـا انتكس حظكم
ويامـا جـرى وسـال على التربـان دمكم
والسبب كلـه هـوى راعـي الوصيـة

***

يَمْتَـى يالمهـدي تثـور وتِنقـذ النـاس
اوتـاخـذ الثـار مـن الـلي سَيَّس السـاس
عَجِّـل تـرى الفـاس وقـع يالمهدي في الـراس
وداسـت علينـا خيـول الأعـوجيـة

***

هـذي فلسطين أسـيرة حقـد صهيون
زايـد عليها الأسى مـن ظلـم شـارون
تِسبح ابـدمٍّ الشرف والعـرب يـدرون
ومـا تلـقى منهـم سـوى عَـبرة جريَّـة

***

وامـريكـا تحشـد عسـاكرها وتنـادي
لسـلام جايـر علينـا ابكـل وادي

واهـلــــه على الدوم أشـــر كل الأعادي
لازم انخـلّـص مـن اشروره الـبريـة

***

يـا أمـل أمّـة رسـول الله المبجل
طـال الـصـبر يـامـهـدي والبـعـض مل
مـا مـؤمـن إلا وفـؤاده مـن الأسى اعتل
يـا يـوم تـظـهـر يـبـو النـفـس الأبـيـة

***

عَـجِّـل اظـهـورك يـابـن حـيـدر الـكـرار
جَـهِّـز الـرايـات وسِـلْ سـيـفـك البـتـار
خـلّـصـنـا مـولاي مـن الـكـفـار لـشـرار
يـا مـنـقـذ الديـن والدولـة الأحمـديـة

١٥/٨/١٤٢٣هـ

***

وله هذه القصيدة أيضاً:

مهدينا .. مهدينا

مـهـديـنـا مـهـديـنـا
سِرّ النـبي فِـيـنـا
لـلـجـنَّـه يِـهـديـنـا
وحُـبّـه مـن الأهـوال اينـجـيـنـا
أحـور كـحـيـلِ الـعـين
ومـورّدِ الخـديـن
كِـتّـه الحـسـن وحـسـين
وثـغـره يحـاكي ثـغـر هـاديـنـا

ابقلبي انحفر إسمه
وسعدي إنْ شِفت رسْمَه
وضمني إله ضمَّه
وسجَّلني في جُملة انحِبِّينه

الخامس عشر شعبان
هَلّ شرَّف الأكوان
واصبح هُدى الحيران
وبلسم يهوِّنْ كل مآسينا

فاق البدر نوره
ونعته في كل سوره
وتِكتِحِلْ بظهوره
وبْرؤيته ونضره مآقينا

يَمتى نرى الرايات
اتْرفرِف على الهامات
وانشاهِد الآيات
وجِبريل يِهتف ظهَر مهدينا

بظهوره يتبختر
كل مؤمن ويِستر
والكون يِتعطَّر
والكل اينادي يا تهانينا

يا مهدي يا ضرغام
لوغِيبت كل لعوام
نتحمَّل الآلام
وكل يوم تتجدد أمانينا

يـــا خـــاتـــم الأطـــهـــار
ونـــهـــتـــف يـــا حـــامي الحجـــاز
غـــيرك فـــلا نجـــتـــاز
ولـــو بـــالحـــبـــل نـــنْـــجَـــز
إنـــتَ عـــزمـــنـــا اشـــلـــون ايحـــبـــطـــونـــا

شِـــدِّ الـــعـــزم وافـــزع
البـــاطـــل غـــدا يـــرتـــع
وظِـــلْـــمَـــه جمُـــر يِـــلْـــسـع
سَـــكِّـــنْ خـــواطِـــرنـــا يـــا حـــامـــيـــنـــا

يـــا صـــاحـــبِ الهـــيـــبـــه
طـــالـــتْ تـــرى الـــغـــيْـــبـــه
وشـــقِّ الهـــدى جَـــيْـــبـــه
عَـــجِّـــلْ تـــرى يـــالمـــهـــدي ذلَّـــيـــنـــا

١٤١٥/٨/١٥ هـ

***

عدنان الحسيني

ترجم له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ١٦.

يريح الهاب

يـريـــح الهــــــابْ إلمـــغـــربْ أُخُــــذنــــي
عـلــــه اعــتـــاب الـــوصي بـالـنـجـف ذبــني
يـــريـــح الهــــــــابْ يـــالـــهّــــابْ
يـــريـــح الهــــــــابْ يـــالـــهّــــابْ
يـريـــح الهــــابْ إلمــغـــربْ أُخُـــذنـــي
***
حـــركـــني الـــشـــوگ والحــــب فـتـك بـيّـه
وحـبـيـبي امــفـــارج ومـيـعـد عـلـيّـه
يـــريـــح الهـــــابْ مــاتـنـعـطـف ليّـه
أُخـذنـــي اويــــاك بــالله ابـهـالمـسـيّـه
ويّـــاك الـغـربي الـشـطّين ودنـــي

وعلـه صعدة الوادي اهناك هدني
يريح الهابْ ياهاب
يريح الهابْ ياهاب
يريح الهابْ إلمغربْ أُخُذني

***

أُخذني وياك ذبني هناك وانسه
وما تدري هناك اشلون ونسه
الفرح ينشر تهاني جِنتّه وإنِسه
إلك هذا الفرح ياالمهدي أمسه
أريد انثر أحاسيسي واهقّي
لابن الحسن دُرّ مدحه واغنّي
يريح الهابْ ياهاب
يريح الهابْ ياهاب
يريح الهابْ إلمغربْ أُخُذني

***

غيابك طال ياالمهدي علينه
صبرنه فاض واليمته تجينه
وشوف الدهر خان وغدر بينه
وباهل الجور والله احنه انولينه
يَمهدي اعليك آنا اقسم اجِدَّك
فرّح هالگلوب اللي تودّك
يريح الهابْ ياهاب
يريح الهابْ ياهاب
يريح الهابْ إلمغربْ أُخُذني

***

هاالليله الحسن يجمع الخلاّن
بولادة شبله المهدي فرحان
إجه الشبله وشاله ابگلب لهفان
ويگله يبني ياالناصر القرآن
إلك شيعه تلج ياامهدي بسمك
وتود اگلوبنه اتعانگ الجسمك
يريح الهابّ ياالهاب
يريح الهابّ ياالهاب
يريح الهابّ إلمغربْ أُخُذني

***

عدنان أمين السادة

ترجمنا له في المجلد الخامس من هذه الموسوعة ص ٢٣.

وأخذت القصيدة التالية من: الجذوة من شعر أم الحمام، تأليف الشيخ عبد الحميد المرهون، ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩.

ثور ياحامي الحميه

يـاحـجـة الله ثـــور يـاحـامي الحـمـيّـه
چـنّـــك مـتـدري وشـجـرى فـي الـغـاضريّـه

***

والله مـصـايـب مـــاجـرت فِي كل لدهـور
حـتى الـطـفـل.. قتلوه ظـامي ابسهم منحور
واحـسـين ذابـت مهجته والدمـع منثور
مـن عايـن ابـنـه جـرّعـوه كاس المـنـيّـه

***

رد بـه للمخيم او قلبه يشتعل نار
او نـادى: ينسوه دِ طلعوا اصـغـار واكـبـار
طلعت ربـاب اتـقـول خـبّروا اشـهـالذي صار
قـالـوا اوليـدك يـاحـزيـنـه ذابحـيـنـه

***

لـطـمـت على الهـامـه اونـــادت ياحبيبي
اصـغـير يعَبـد الله اقـطـعـوا منّـك نصيبي
قـلـــبي تـفـطّـــر مـــن نـظـرتـك يـا حبيبي
حـســبي على الـــلي صـــابـك ابـسـهـم المنيّـه

***

يبـــني يـعَـبـــد الله تــركـت الـقـلـب ذايـب
مـن شـوفـتـك عـيـني انـعـمـت والله مصايب
يـا لـيـتـني قـبـلـك صـــرت تحــت الـترايـب
او لا أشـــوفـك امـــوسّــد على حــر الـوطـيّـه

***

شـــالـك ابـــوك احــسـين لــلـعـدوان يسقيك
ولاحـصـل قـطـرة مـــاي يـبـني مــن أعاديـك
وارجــعــك ليّــــه والدمـــا انحـــر مــن وريـديـك
يـــاليــت قـــبـلــك كان ولـفـتـني المـنـيّــه

***

عدنان شرف (آل طه)

السيد عدنان شرف حسين آل طه العلوي الموسوي، الصفواني أصلاً والأحسائي مولداً ونشأة، من مواليد محافظة الأحساء بتاريخ ١٣٨٧/٧/١هـ، متزوج ولي ٦ أبناء.

موظف حكومي بوزارة الصحة، بوظيفة مراقب وبائيات.

بدأت مع الشعر في عام ١٤١٣ هـ، أغلب شعري في مديح ورثاء آل البيت عليهم السلام، ولي إلى الآن ١٦ ديواناً ما بين مديح ورثاء.

يبو صالح

يـبـــو صـــالِــح هـــلا ابـــهـــذي الـــولاده
ركـبـنـــا انجَـيْـتَـــك امـــواج الـــسـعـــاده
يـبـــو صـــالِــح لـفـيـت وألـــلّـــه جـابـك
مـــــع الأطـــــيـــــار طـــرنـــا

•••

مـــن الـــنـشـــوه شَـــعَـــرْنَـــا
وفَـــــرَّحــــــت المـــــوالـــــين
لـفـيـت وعَـــيَّـــد الـــكـــون ابجـنـابـك
يـــقـــائـــم آل يـــاســـين

لفيت وحادي اقليبي حدا بك
هلا او عالراس والعين
وربابة عشقي صاحت مرحبا بك
ولكن بالتلاحين
الموالي ابليَّا شك حَقَّق مُراده
ركبنا ابْجَيْتَك امواج السعاده
لفيت وعالم الدنيا تهَلَّل
ابحلمو ابعلم احنا

***

من النشوه شعرنا
يمهدينا وتبسّم
لفيت وكل غصن ثسوبسه تبدّل
خضار أوراقه برعم
لفيت وغنّى كل طائر ورتّل
سوّر مدحك يبلسم
لفيت او لو ترى بالكيف يحصل
نضمّك للصدر ضَم
هلا ابمقدمك ياصلب الإراده
ركبنا ابْجَيْتَك امواج السعاده
ابسطح كيوان صرنا
من النشوه شعرنا

***

سبيل الحق لفانا وسلسبيله
يحق النا نعَيِّد

ولا يهمنه الذي لومه يحكيله
علينا ودوم ايندّد
البشر اللي معادنها أصيله
ابمهب الرّيح تصمد
عسى اللايم ملامه دهر ايطيله
ابسلاماً احنا بنرد
مَحبتك تبقى للشيعه عباده
ركبنا ابجَيْتك امواج السعاده
شمع والحب صَهَرْنا
من النشوه شعرنا

***

نحبك كلمه معناها يغالي
على الأكدار نصبر
لأن أيامنا تصبح ليالي
وعلينا الشدد تمْطُر
عدونا ايجور ضدنا ولايبالي
اوْ وجودك هُوَّ ينكر
يقول: المهدي أسطوري وخيالي
ونقلّه المحال نكفر
ينكُرك هذا من سخف اعتقاده
ركبنا ابجيتك امواج السعاده
شفَق خَدَّك لثمنا
من النشوه شعرنا

***

الدليـــل الـــشرعي الـــلي مـــابـــه تحـريـف
يـــقـــول المـــهـــدي مـــوجـــود
الأرض مـــا تخـلـو مـــن حـــجـــه.. أجـل
كـيـف يـقـولـوا اليـــوم مـفـقـود
المـــهـــدي انـقـوهـا ومـــا نخـشى تخـويـف
وحـــق الـــكـــعـــبـــه مـــولـــود
يحـل الـوعـد لازم.. اويـجي بـالـسـيـف
ويـــصـــلـــح هـــذا لـــوجـــود
قـلـب كل شـيـعي إلـــك أضـحى انـشـداده
ركـبـنـا ابجـيـتـك امـــواج الـسـعـاده
رجـــعـــت اليـــــوم إلـنـــا
مـــن الـنـشـــوه شـعـــرنـــا
١٤٢٤/٩/٣هـ

***

شيل اللثام

يـــافـــجـــر شـــيـــل الـلـــثـــام
وأبـــــدي يـــاالله الابـــتـــســـام
رَفَّـــــــت أعـــــلام الأمـــــل
نـــــور مـــهـــديـــنـــا وصـــل
***
يـــا بـلابـل شِـعـري يـــاالله غَـــرّدي
وأعـــــزفي أعـــــذب لحـــن
جـانـا حـق يـصـلح الدّهـــر الـــرّدي
حـجـــة الله ابـــــن الحســـن

موعدج وَيّا السعاده وموعدي
ابيوم ميلاده اقترن
ياالله مثلي ثوب للبهجه ارتدي
تدري طاب النا الزمن
اليوم موعد للفرح
انسي الغم والترح
للحزن ماظل محل
نور مهدينا وصل

•••

من بروج العصمه للعالَم إجه
مرحبا بيه ومسهلا
طلعته مثل الشمس متوهجه
ما مثلها في الملا
عالأرض لو حَالِك الدنيا سجا
نور وجهه يقتله
وجهه لو القمر زاره يحرجه
ويسحره ابكثر الحَلَى
حسنه سبحان الخَلَق
بيه كم سابح غرق
صار مضرب للمَثَل
نور مهدينا وصل

•••

ياثرى سامره باهي كل ثرى
وأفخر ابراعي العصر

لامَس اترابك قدم غوث الورى
ويبغبطك صار التِّبُر
فيك نرجس وضعت أنفَس جوهره
وامتلى العالم عطر
المدينه هنَّتك وامّ القرى
والنجف ابها الأمر
جاك دُرّه للشرف
ما حوى مثله الصدف
قطعاً الشافه انذهل
نور مهدينا وصل

***

وانتي ياليلة النّص من هالشهر
نلتي الفضل الفريد
إنتي لو وازنتي أيام الدّهر
كفَّتج تسرجح أكيد
فيها يالي توالوا الإثنا عشر
البسوا الثوب الجديد
وزغردوا واتّفقوا كلكم عالسهر
في مدح أشرف وليد
ياالله نحيي للصبح
هالمسيّه بالمدح
وما علينا من الزَّعَل
نور مهدينا وصل

***

يـــــاشرع يـهـنـيــك مــولـــد هــالـبـطـل
مــــــــولده تحـــــيّـــا الـــقـــيّـــم
الأمـــــن والخـــــير يـغـمـر كل محـل
بـــيـــه تـــتـــآخى الأُمَـــــــم
بــيـــه يـنـسـخ دِيـنّــا كل الـمِـلَـل
هـــــذا واقـــــع مـــو وَهَـــم
حـيـنـهـا فـــوق الأرض حـاشـا يـظـل
مــشـــرك وعـــابـــد صـــنـم
مـــا يـــظـــل حي مـــســتـحـيـل
إلاّ كـــل مـــســلـم أصـيـل
تـــنـــتـــهي أهـــل الدَّجـــل
نـــور مـــهـــديـــنـــا وصـــل
١٤٢٥/٨/٢١هـ

•••

ياسيّدي الإلهي

قـــد جـــئـــتَ لـــلـعـــالَـم بـــدراً درّي
في الخــمــيس مـــن بـــعـــدِ ليـــالٍ عـشرِ
والأرضُ قـــد أعـــلـــنـــت الـتـبـاهي
بـــنـــورك يـــاســـيـــدي الإلهـــي
•••

غـنّـــى الهـــزار او أبـــدع بـتـغـريـده
والـــنرجـــس ايـعـــانـــق غـــدا الخـــزامى
وســـعـــف الـنـخـيــل ايـصَـــفـــق وجـريـده
واعلى الأثـــير ارتـــســمــت ابـتـسـامـه

يـــا المـــهـــدي ليـــلـــة مـــــولدك ســعـــيــده
وفــرحـــانـــه مـعـنـا او ضـاحـكـه الإمــامــه
والــقــمــر اعــلـــن عـــن مــراســم عــيــده
وقـلـب الـشـمـس لـك صــار ايـــزف هيامه
الـكُـــلُّ ظـــلَّ رافــــــلاً بـــالـبِـشْـــرِ
في الخـــمـــيسِ مـــن بـعـــدِ ليـــالٍ عــشرِ
والـــكـــونُ كُلُّ الــكـــونِ بـــات زاهي
بـــنـــورِكَ يــــاســـيِّــدي الإلهـــي

***

اليـــوم الــضـجـر فَــــرّ وهـــرب بـضـعـونـه
والدنـــيـــا مـلـيـانــــه غـــــدت مـبـاهـج
وبـــين الأكُـــــف تـلـقى غـصـن زيـتـونـه
محـــمــول وكل فـــم بـــالمـــدائــح لاهــج
اليـــوم الدهـــر فـــرحـــه بـــدت في اعــيـونـه
ومـــدّ الله ابـمــهـدي الهـــدى المــنــاهـج
ويـــســحـــره كل نجـمــــه غـــدت مـفـتـونـه
بـــس شـــافــتــه الأفـــق المـــعـــالي عارج
حــلّــقــتَ لــلأُفْـــقِ شـــعـــاعاً يَـــسْـــري
في الخـــمـــيسِ مـــن بـعـــدِ ليـــالٍ عــشرِ
لـقـــد وصـــلـــتَ ســـــدرةَ التــنــاهي
بـــنـــورِكَ يــــاســـيِّــدي الإلـــهي

***

فــجــرك عــلـــى الــعـــالَـم نـــشر جـنـحـانـه
والدنـــيـــا مـــن اشـعـــاعــه صـــارت درَّه

وكل المهج فيك اصبحت سكرانه
ما سكرت أبد في شراب الخمره
من فرحتي حبري رسّم بألوانه
خدّ زاهي أبيض. ممتلي بالحمره
هالخد الدنيا وانت يامولانا
خاله الذي يقتل من اوّل نظره
خالٌ من المسكِ سَخَا بالعطرِ
في الخميس من بعدِ ليالٍ عشرِ
قد اكتسبتُ رِفعتي وجاهي
بنورِكَ ياسيِّدي الإلهي

***

اليوم البراري اتطرّزت بالخضره
وتشبه فتاة اتزّينت بالسُّندس
اليوم البدو كلها غدت منبهره
واحد بإذن الثاني أصبح يهمس
شالي حصل شالي جرى ابهالفتره
مُخضَر المرعى اوأمس قاحل يابس
ياناس كل هالخير مركز سرّه
مولد أبو صالِح فداه الأنفُس
باليُمنِ قد وافَى الدُّنا والخيرِ
في الخميس من بعدِ ليالٍ عشرِ
وانقشَع البلاءُ والدّواهي
بنورِكَ ياسيِّدي الإلهي

***

مـــن كـــثر بـهـجـتـنـا نحـس دنـيـانـا
مـرجـوحـه وتـمـرجـحـنـا خـلـف وقـــدّام
وحــنـــا نــنــادي ابجـنـجـره رنّـانــه
أهـــلا ابـقـدومـك يـامـنـار الإســـلام
حيّ الله هـالـطـلـعـه الـــلي يـامـولانـا
تـشـبـه البــــدر المـكـتـمـل قـطـره وتـام
سـبـحـانـه بــــاري هـيـكـلـك سـبـحـانـه
مـاشـافـت ابـهـيـئـتـك عـين الأيـــام

***

فِي حُـسـنِـكَ قــد هــام كُلُّ فـكـر
في الخـمـسـين مـــن بـعـدِ ليـالِ عشرِ
انـشَـدَّ انـتـبـاهُ الخـلـقِ وانـتـبَـاهي
بـنـورِكَ يـاسـيِّـدي الإلــهي

١٤٢٥/٨/١٩هـ

***

عطية علي الجمري

هو الخطيب ملاّ عطية بن علي بن عبد الرسول بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن مكي بن الشيخ سليمان البحريني الجمري.

ولد في البحرين في جمادى الأولى عام ١٣١٧هـ، ونشأ فيها وتربى بين أحضان والده الذي كان يمتهن التجارة، حتى أصبح في طليعة التجّار، وارتحل عام ١٣٢٧هـ مع والده إلى خُرّمشهر عربستان، ووجد في المحمّرة ما يحقق ماينشده من التلمذة على علمائها وأدبائها وخطبائها، ليتمكن بذلك من خدمة سيّد الشهداء عليه السلام بارتقاء المنبر الحسيني.

بقي في المحمّرة عشر سنين، ثم رجع إلى البحرين في شهر صفر عام ١٣٣٨هـ، وقد تتلمذ في المحمّرة على الشيخ عبد الله بن أحمد العرب الجمري، ثم أكمل دراسته العلمية على يد صاحب الفضيلة الشيخ محسن بن الشيخ عبد الله الجمري، إذ درس على يده النحو والصرف والأدب.

استقل بالخطابة استقلالاً تاماً سنة ١٣٣٠هـ، إذ راح يرقى المنابر في أنحاء المحمّرة ثمان سنين، ثم في البحرين وما حولها من الممالك، كالخط والأحساء، وطرق الهند وإيران.

سافر إلى الهند للعلاج، وتوفي فيها في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ليلة السبت، ٣٠ من شوال سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

له شعر كثير جداً، مما يدل على شاعرية فياضة وروح شعرية لا يستهان بها، كان ينظم الشعر العربي الفصيح، إلى جانب النظم باللغة الدارجة العاميّة.

أخذنا هذه الترجمة ـ بتصرف قليل ـ من: ملحمة كربلاء المقدسة (قصيدة الشيخ حسن الدمستاني ومجاراتها، تأليف الحاج عبد القادر أبو المكارم ص١٢٩ـ١٣٠.

وأخذنا القصائد من ديوانه: الجمرات الوديّة في المودّة الجمرية، إعداد ولده الشيخ عباس الجمري.

تمنّي(١)

يمتى يشع اعلى العوالِم نور طيبه
ويمحي الظلم والجور نور الله وحبيبه

***

عجّل يسيف الله او ياركن الديانه
جار الدهر واستولت علينا أعدانا
چم دوب تغضي؟ الضيم يمشگّز علانا
عجّل يفوث الموزمه طالت الغيبه

***

طالت الغيبه والحشا منا اشتعل نار
چنّك متدري اشصار يوم طَبّوا الدارْ
حرقوا وضربوا وأسقطوا. وأنبتوا مسمارْ
ولطمة العين أعظم يبو صالح مصيبه

***

(١) الديوان ص٢٦١ـ٢٦٢.

ماتت نحيله عقب ما كسروا ضلعها
وانغدر حقها ومن فدك لوّل منعها
نحّت وخطبت بيهم ومحّد سمعها
متمرمره وطلعت من الدنيا كئيبه

***

بكل الجرا تدري شعدّد من مصايب
من غصب حيدر للطفوف أمّ النوايب
والشيعي قلبه ابحزن متقطّع وذايب
يجذب الحسره ويهتف ومحّد يجيبه

***

تنسى يبو صالِح أبوك حسين من طاح
راسه انقطع وتلاقفوه ابزان وارماح
وهجموا على خيامه الأعادي وبن سعد صاح
هِجموا على حريمه انذبح ليث الحريبه

***

وانهض... ترى حرقوا خيامكم والظعن شال
للشام بالنسوه وظل جدّك على رمال
رمّل يبو صالِح نساهم وانهب المال
واسْبِ الحَرَم، زينب ترى راحت سبيّه

***

زلزل الكوفه وكربلا وانسف الشامات
وانشد عن الوقفت ابدروازة الساعات
وقل للفرات حسين يمّك بالعطش مات
ماينك لخلّيه أبد ما يجري صبيبه

***

وانشــد هَـــلِ الشـامـات علّلي شهّروها
وبـــوســـط مجـلـس بـاليـتـامى وقّـفـوهـا
يعرفون جـدّهـا ويـاهي أمهـا ومـــين ابوها
ويـاهـم اخـوتـهـا ومـــن إهي وتـوقـف غريبه

ياحجة الله[1]

يــا حـجّـة الله غـيـبتـك صـــارت بطـيّـه
عـجّـل عـلانـا الجـــور يـاشـمـس المضـيّـه
***
يمتى على العالَم يشع من غرّتك نور
بيـه العـدل تنشـر وتـطـوي الظلم والجـور
مـنِ السامري والعجل.. مِنْ جنزله المسعور
الـصـخـره الأسـاسـيـه الدهـت كل الـبريّـه
***
يـا طـالـب الثـارات دِ انـهـض چـم إلـك ثـار
من يـوم حيدر والحبـل والـضـلـع والنـار
والـضـــربـه الـلـي عـمّـمـت هـامـة الـكـرّار
ومـن دم راســه اختضـبت الشيبه البهيّه
***
ويـــلاه ياهضم الحسن ومـصـــاب سمّـه
بـــن هند غالـــه وفـاتـت الأعـــدا ابـدمّـه
يَـــمْ قـبر جـدّه سهامهم نشبت ابجسمه
امصيبه ويهـوّنهـا مصاب الغـاضـريّه

---
(١) الديوان ص ٢٦٢.

***

أعـجـز شــعـدّذ مـن مصايب يـوم لطفوف
چـم طفل بيهـا وچـم شـاب انـذبـح ملهوف
يـا مـا انقطعت روس بيهـا وطـارت اچفوف
ويـامـا اجـســادٍ رضَّضـتها الأعـوجيّـه

***

منعـوا علـى حسين الـوِرد وانـذبـح عطشان
وظلت الخيل اتجــول فـوق اعضـاه ميدان
والهـضـم يـبن العسكري ضـيعة النسـوان
واطـفـالهـا الـرضـعـت مـن اسـهـام المـنـيّـه

***

وجـدّك علـي السجّاد بعـد اليَسـرْ والذُّلْ
يـقـضي الـعـمـر ليـلـه ونـهـاره دمـعـه ايـهـلْ
ميشـوف غــير ايتــام تـتـضـوَّر وتـعـولْ
ويـنـظـر مـنـازل كل هـلـه مـنـهـم خـلـيّـه

***

ويقضـي ابســمّـه وبـعـده البـاقـر تباريه
بـالضـيم والبـلايـا عـيـون اعـاديـه
عـرفـت بنـو مــروان اصـلها وجـارت عليه
وذاك الـســرج سـبـب له أسـبـاب المـنـيّـه

***

ثم يتابع القصيدة، فيعدد للإمام الغائب المصائب التي جرت على أجداده وأبيه:

يـاصـاحـب الـغـيـبـه شـعـدِّد مـن رزيّـه
مـن هالمصايب، والـشــرح يصعب عليّه

***

أذكـر الـصـادق والـــذي قـاسى مـن اهـموم
فـنِ الـطـاغـيـه مـــروان ومـــن أولاد لعموم
مـن عقب مـا وضـح المـذهـب مـات مسموم
واذكـــر جسـر بغـــداد والحـالـــه الشجيّه

***

مـــن هـــالذي جـابـوه وبـرجـلـيـه لـقـيـود
مـرمـي ثلثتيّام فـــوق الجـســـر ممدود
حـتى الـنـصــارى اسـتـنـكـرت مـنـه وليـهـود
يـنـــادون: هـالمـيّـــت إمـــام الـرافضيّه

***

يا صاحب الغيبه دريت ويّا الرضا اشصار
المـأمـــون مثله مـاجرى بـالـزمـن غـدّار
عاهـد وخـان العهـد واردى شبل لطهار
غيلـه ابسمّه ولا رعـــى ربّـــه ونبيّه

***

وامّـــا الجـــواد ايـصـــدّع الجلمد مصابه
فـوق الـسـطـح مـطـروح نـائـــي عـن احبابه
عـجّـل عـلـيـه الـطـاغي ابـغـايـة شبابه
بـذيـــار غـربـه جـرّعـه احـتـوف المـنـيّـه

***

وأجـلـوا الهـادي فـن المدينـه وأوحـش الدار
ســـافـر ولا مـــن هـالـســلاله تـرك ديّـار
ظـلّـت مـنـازلهـم عليها سـافي اغـبـار
بيها نعيب البـوم كـل صبح ومسيّه

***

ودّوه سـامُـرّا وبيها صـار محصور
منعوا ولا واحـد يجي ايسلّم ولا يـزور
والـشـمـس مـايقـدر أحـد يخفي لها نـور
ستّـه الـطـاغي وغابـت الشمس المضيّه

***

وعاينت أبوك العسكري اشكابد من اهموم
مـن جـور عـدوانـه وتـالـي مـات مسموم
والـلـي يـواليـكـم مـن الأجيـال مهضـوم
مـكـسـور قلبه ويـنـتـظـر مـنّـك الجيّـه

***

والقصيدة التالية من المصدر السابق ص ٣٠٤:

قوم يابن الحسن

شبل طـه شيعته عـزهـا بنـاه وشيّـده
يمتى لمنـادي يـبـشـرنـا بـرض مكّـه بـدا

***

إمـامنـا علّة الكـون ودام بـوجوده الوجود
حيث لـن العالَم الخيمه وهُـو بيها العمود
يمتى يظهر بـرض مكّه ونـدرك ايّـام السعود
والنـصـر يمشي أمـامـه ولمـلاك اتـأيّـده

***

قـوم يـبن الحسن چـم دوب هـذا الصبر الصبر
قطّع امعانا وشرّبنا امـن العدى كاس الكدر

طالت الغيبه يبن طه اِنهض ابسيف النصر
هاي شيعتكم ذليله وعايشه بيها العدى
***
چان مانستاهل إلنا تثور يمشكّر فزيع
ثار جدّك بو علي عد آل أميّه لا يضيع
مانظن تنسى الحريم الضايعه، وتنسى الرضيع
واليتامى اللي اضربوها والخيم لمفرهده
***
والخبر عندك يبو صالح عن الصار وجرى
ظل أبوك حسين يتلظّى ظما فوق الثرى
وداس بنعاله الشمر صدره ونحره هبّره
وجثّته ظلت على حرّ الصعيد امجرّده
***
وانت بعد حسين تدري ابحال زينب والحُرَم
يوم صاح الرجس وجوّا النار نحرق هالخيم
للفضا فرّت تْنخّي وينكم يهل الشيم
الحيّره ومحّد يرد اجوابها غير الصدى
***
اتصيح يا عباس وين الوعد يا ضنوة علي
امن المدينه الكربلا مَنته التباري محملي
يوم ممشانا قلت قومي وتخيّرتك ولي
ابشاريك عباس ماتنهض ترى الحادي حدا
***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٤٢٨ـ ٤٢٩:

سيّدي بجاه الرسول

يمتى بو صالح يثور ابشاره
وتسطع بكل النواحي أنواره

***

بالفرج عجّل يبو صالح وثور
أنت الذخر وأنت العَلي الشيعه غيور
سيّدي ما يحتمل قلب الصبور
والدهر بينا فعل بافكاره

***

سيّدي بجاه الرسول وبَضعته
الطاهره الماتت جبدها امفتّته
وبالضلع لقسم عليك وكسرته
وبالجنين وبالشدي ومسماره

***

وبجاه داحي الباب هزّاز الحصون
نور عرش الله وسر الله المصون
ساقي العدوان من سيفه المنون
ناصر احمد ـ وآيته وكرّاره

***

ذاك أبو الحسنين حصن الله المنيع
وجاه شبله اللي جرع سمّ النقيع
عمّك اللي انهدم قبره بالبقيع
سيّدي وقطعوا غصب زوّاره

***

سـيّـدي وبجـاه عـمـلـة كـربـلا
وجـثـة الـظـلّـت بـدمهـا مغسّله
بـمذبحـة الخـامـس فـرجـنـا تـعـجّـلـه
بـالحـريـم الـلـي خـذوهـا يْـسـاره

***

سـيّـدي بجـاه الـتـقـيّـد بـاليسر
وابـنـه الـبـاقـر وبـالـصـادق دِ جُـرّْ
سـيـفـك وخـلْ تـرف رايـات النصـر
وثـور يـالـتـرقـب تجـي أنـصـاره

***

بحـق أبـوك الـكاظـم وشـبـلـه علي
تـثـور مـاظـل الـشريـعـتـكم ولـي
چـي رضـيـت الديـن يمحى وينولـي
واحـنـا نـمـشـي والـدمـع يـتـجـارى

***

وبـالجـواد وعـلـي وحـق الـعـسـكري
ضـايـعـين وكـل وگـت نجـرع شري
تـرخّـص وطـب عـلـى الـكـوفـه والـغـري
أنـت سـيـف الله دِ شـنـهـا غاره

***

أنـت سـيـف الله ولـسـانـه وآيـتـه
والإسـم لّـعـظـم ورب اولايـتـه
تـدري ابـعـبـدك عـطـيّـه وغـايـتـه
بـيـك يـتـوسّـل يحـامي جـاره

•••

يبـــو صـالِـح چـــم نخيـتـك قـبـل هـاي
أنـــت الـوسـيـلـة يـا ذرى الشـيعه وذراي
بيـــك حـاجـاتـــي انـقـضــت يـا ملتجاي
شـــعٌ يـــنـــور الخـــالـــق ومخـــتـــاره

•••

وأخذت هذه القصيدة الأخيرة من المصدر السابق ص ٥٩٤_٥٩٦:

يا حجة الله

تـاريـــخ مـيـلادك يـنـور الله «نـــور»
يـــا حـــجـــة الله
يـاسـيـف الاســلام ولـــواه المـنـشـور
يـــا حـــجـــة الله
يـاركـــن ديـــن الله وعـــنـوانـــه
طـــالـــت الـــغـــيـــبـــه
دِ انـهـضْ تـــرى الديـــن شمخت عـدوانـه
وشـــاعـــت الـــريـــبـــه
وشـــكّ الـسـفـيـه وحـــارب الدّيـــانـــه
وهـــاي المـــصـــيـــبـــه
واهـــل الـــولايـــه الـــكل دليـلـه مـفـطـور
يـــا حـــجـــة الله
يـهـتـف صـبـح بـاسـمـك يحـامي الديـــن
عـــجّـــل جـــوابـــه
هـذا المـوالـــي بكـثـر لـفـظ الـغـاويـن
زاد اضـــطـــرابـــه

واحنـــا بـــوجـودك ثـــابتـــين مقـرّيــن
والنـــــــا النـــجـــابـــه
واليـجـحـدك مـعـلـوم مـن سـاس فـجـور
يـــــا حـــجـــة الله
مـا صدقـت أُمّــه اليـنكـرك يالمحجوب
واحـــنـــا نـــشـــوفـــه
بعين القـلـب ياشهم شخصك منصوب
يـــأمَّـــن الخــوفـــه
خـطـره ومـظـلـمـه غـير دربـك الدروب
تـــعـــســـه اليـعـــسوفـــسه
بـيـك النجـا ولْـشـيـعـتـك ذخـر وسـور
يـــــا حـــجـــة الله
اشمالـك يمعـدوم العقـل والتفكير
مـــالـــك رويّـــه
مـن لـطـف ربـك خـالي الـكـون يصير؟
مَـــتـرد عـــلـــيّــه
او عـدنـا مـديـر الـكـون رب التدبير
عـــبـــده وَلـيّـــه
يـبن الحـسـن نـكـروا وجـودك متـثـور
يـــاحـــجـــة الله
هـاي الـضـمـايـر بـالجـزع مشحونه
ونـــافـــذ صـــبرهـــا
واهـل الديـانـه امّـرمـره ومـغـبونـه
واضـــح كـــســـرهـــا

وليـــث الـغـــدر كـشّــر عـلـيـهـا سنونه
وحــــــــــارت بــيـــرهـــا
وقــرآنــكــم بــين المــلا ظــل مـهـجـور
يـــــاحــــجــــــة الله
الـعـالَم جسـد وانــت يـبن طــه الــروح
خــــل يــشــع نـــورك
شـخـص النـبي وشـخـص الـوصي بيـك يلوح
عــــجّـــــل ظـــهـــورك
فـتّش ضـمـايـرنــا تـــرى كلـهـا جْــروح
حـــــــــق ضــمـــيرك
لـلديــن والنــا بـنــار وجــدك مسعور
يـــــاحــــجــــــة الله
شـحـكي وشــعــدّذ مــن فـتـح بــاب الدار
مـــــن هــــالـــغـــرايـــب
جـبريــل بــوّابــه ويْـوجّـوه بـنـار
والله عـــجـــايـــب
ضرب المتــن وكــز الـصـدر والمـسـمـار
كلـــهـــا مـصـــايـــب
حــق الـقـبر مخـفـي بـظـلـمـهم والجـور
يـــــاحــــجــــــة الله
تــدري الجــزل مـاتـنـطـفـي نـيرانــه
اليـــوم الــقــيــامــه
بــنــاره أبــو اليـمّـه احــرقـوا صيـوانـه
وجمـــلــــة خــيــامــه

وتدري بلهيبه مشتعل بحشانا
وزايد ضرامه
يطفيه بتبارك الماضي المشهور
ياحجة الله
والحبل من جيد الوصي لشباله
صار اتّصاله
قادوا عليله وراس ابوه قباله
يسطع جماله
بامر ابن هند اوقفوها حذا له
اشبال الرساله
بيكم تشفّى حيف شرّاب خمور
ياحجة الله
بلوى الوديعه عمّتك قط ماصار
وين اليشيله
سبّ وسلبْ قلّة ولي وركب اكوار
حرمه وذليله
كلفه الدرب ومحيّره بجملة صغار
وتكفل العيله
وين الحراير والسرى وقطع برور
ياحجّة الله

***

علوي شبّر السيهاتي

السيد علوي بن السيد شبّر بن السيد محمد السيهاتي، ولد في سيهات سنة ١٣٤٢هـ، كان يعمل في جلب الملح من المملحات، ثم التحق بشركة أرامكو إلى أن تقاعد منها سنة ١٩٦٨م، كان قارئاً للقرآن ومؤذّناً ورادوداً في أيام عاشوراء.

توفي سنة ١٤٠١هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص٤٥٥، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من المصدر المذكور ج٣ ص ٢٥٧، أخذها من كتاب: المجتمع السيهاتي ص١١٤ ـ ١١٥، تأليف حسين آل سلهام.

استنهاض

على محافلنا يشيعه ابشهر عاشور
نقضي وطرنا بالبواكي ولطم لصدور
ونذكر جنايز كربلا الظلّت بلا قبور
واعظم مصيبه ياخلق دروازة الشام

***

ونـذكـر يـتـامى حـسين بـن حـيدر الـكـرّار
عـقـب الخـدر والـصـون حـسرى مـاالهـا خمـار
دِ انهض يبـو صـالِح بسيفك واطـلـب الثـار
وادرك عزيزتكم قبـل ماتوصـل الشام

***

قلهم يخلق الله دعيتـوا الـقـلب وقّـاد
تقولون زينب دخلت ابمجلس ابـن زيـاد
ويّـا اليـتـامى والـعـلـيـل اجبـل ينـقـاد
والله فجيعه ان كان زيـنـب دخـلـت الشام

***

قـالـوا يحـجّـه بـالـعـجل تـلـحق عليهم
شـالـوا الضعن بالليـل واحـزنـي عليهم
جـار الـزمـان او خـانـت الدنيـا عليهم
كلهم ضحايا او راس أبـو الـسجّاد قـدّام

***

والله يـدنـيـا مـاعـلـمـت فيهم قصور
عافـوا حلايلهم يدنيا او غـلّـقـوا لـلدور
راحـوا ضحايا ابـكـربـلا فـي شهر عاشـور
وظـل الـعـلـيـل المـبـتـلى ويّـاه الايـتـام

***

ليـل ونـهـار يصيح أهـلـي ضـيّـعوني
راحـوا هـلـي عـني وابهـلـنسوة بـلـوني
وأيتـام أبويـه احـسين بالصيحه انخـلـوني
يـا غـيرة الله مـا أذل اوقـوف الايـتـام!

***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٥٩، أخذها من كتاب: المجتمع السيهاتي ص ١١٥ـ ١١٦، وأشار إلى أن نقص الأبيات جاء من المصدر.

متى تطلع

شيعتك يمتى يحجّة الله تشوفك
والراية العظمى تلوح بكفوفك
يمتى تطلع وعيني تشوفك
بسيفك البتار تجلي اغيومها

***

طالت الغيبه يحجّه ابعجل قوم
وانهض بهمّه وخذ ثار لدموم
خذ ثار اللي قضى بحرّ لسموم
وما دريت بكربلا واعلومها

***

قوم يابن الحسن واسأل كربلا
والشهيد حسين ياهو الغسّله
من حفر قبره وياهو عدّله
وظن جثته تغسّلت بدمومها

***

وظن كافوره من أراضي كربلا
وظن سدره جاه من عالي الملا
. . . .
وظن نعشه من الرماح اسمومها[1]

---

(١) هكذا بياض في الأصل.

***

قوم يابن الحسن شوف اللي جرى
صدر ابو السجّاد ياهو الكسّره
وشوف ذاك الراس ياهو اللي
نحرهو بالطشت حطّوه يا جيدومها

***

بالطشت حطّوه في مجلس يزيد
والحراير واقفه مثل العبيد
والعليل ايصيح وابرجله الحديد
وزينب الحُرّه لفتك اعلومها

***

علي إبراهيم الفراتي

الشاعر علي بن إبراهيم الفراتي المتوفى عام ١٤٢٤ هـ.

وقد أخذت قصيدته هذه من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسني عن الإمام المهدي عليه السلام، ص ٤٣٢ـ ٤٣٣، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من ديوان الشاعر: ديوان حسينيات الفراتي ص ١٩٤:

راية النصر

ثمانية أبيات (من الموشّح)

گـــوم يـــبن الحـــســـن وانـــشـــر رايـــتـــك
يـــالـــولي او طـــالـــت عـــلـــيـــنـــه غيبتك

***

گـــوم يـــا شـــبـــل المـــجـــارم والـــعُـــلـــه
رايـــتـــك زمـــهـــا يـــبن عـــقـــد الـــوله
واحـــمي ديـــن المـــصـــطـــفـــه سـيـــد المَـــلـــه
تـــربـــي اعـــيـــون الإســـلام الطلعتك

***

گـــوم يـــبن الـــعـــسـجـري او ســـل صـــارمـــك
وخـــذ ثـــار امـــن الخـــصـــمـــنـــه او خاصمك

يـا وليـنـه وحـق رب الـعـظّـمـك
حـرنـه چـي تـرضـه يـعـزنـه شيمتك
***
گـوم واظـهـر يـا شـبـل فـارس بـدر
لـيـنـه يـبن الحـسـن مـا ظـل كل صبر
وانـتـه تـدري بـالجـره امـن الـغـدر
وامـسـت اتـعـاديـنـه گـوم الـعـادتـك
***
يـمـتـه تـظـهـر لـيـنـه يـا نـور الهـده
يـالـولـي ابـعـيـنـك الـديـن اتـشـاهـده
اصـبـح بـيـا حـاله والـيـوم اشـغـده
قـلـبـه مـتـألّـم او ضـمـده ابجـيّـتـك
***
يـمـتـه تـظـهـر تـنـشـر الحـق والـعـدل
مـن أرض طـيـبـه يـبن سـيـد الـرسـل
او تـنـشـد ابـيـا ذنـب جـدّك منچتل
بـالـطـفـوف او عالـوجـن هـلّ دمـعـتـك
***
يـمـتـه تـظـهـر تـطـلـب ابـثـار الـرضـيـع
او ثـار عـبـاس الـعـلى الـغـبره صريـع
او تگصد ابـعَـبره لَـعِـد وادي البقيع
او تـنـظـر الـگـبر الـزچـيّـه جـدّتـك
***
مـا تخـبّرني يـبن نـسـل الـطـهـر
الـزچـيّـه لـيـش مـا إلهـا گـبر

چـــي تـهـيـــد او تـهـجـع ابـهــذا الأمــر
وادري هـــاي الحــــاله صـــابـت حـالتـك

***

مــا تـــكلــي ابـيــا ذنـــب محـســـن وگـع
والحـــــن دلالـــــه بـالـشـــم انـقـطـع
او حـيـدر امـــن حـقـوقـه يـالمـهـدي انمنع
او نـــار بـــاب الدار حـرگـة چـبـدتـك

***

وله هذا المقطع أخذ من: هذا ما قرات من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام، للرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي ص ٥٢٩:

صبرنه

مــتـــه تـــظـهــر يـبـــو صـــالِـــح يـمـلـنـه
صـــبرنـــه والـصـــبر أصـــبـح يـمـلـنـه
لچــن شـــوگـــك طـمـــوح الـنـــه او يـمـلـنـه
تـشـــع عالخـلـــگ چـالـشــمـس المـضـيّـه

***

علي إدريس الغانمي

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٢٠٦.

في الإمام علي والمهدي ﷺ

يـــا عـــلـــي يـــابـــو الحـــســـنْ
يـــمـــتى يجـــي شـــبـــل الحـــســـنْ
ويـــفـــرّج هـــمـــوم الـــبِـــنـــا
ويـــشـــيـــل عـــنـــا ذا الـــشـــجـــنْ
يـــمـــتى يجـــي ابـــن الـــعـــســـكـــري
ويـــصـــير ويّـــانـــا الـــزمـــنْ
مـــعـــقـــول يـــاخـــير الـــورى
بـــعـــد الـــنـــبيّ المـــؤتـــمـــنْ
إلحـــقْ عـــلـــى دولـــة صـــدقْ
واعـــيـــش فـــيـــهـــا بـــالأمـــنْ
يـــمـــتى يجـــي نـــور الهـــدى
ويـــشـــع نـــورُه بـــالمـــدنْ
يـــاخـــذ بـــثـــار المـــرتـــضـــى
يـــاخـــذ بـــثـــار أمّ الحـــســـنْ

يخــــرج ابـــــن تـــيـــم وعــــدي
ويـــقـــول هـــم ســـاس الـفـتنْ
يـــاخـــذ بـــشـــارج كـــربـــلا
اوكل الـــــذي فـيـــك انــدفــنْ
يـــمـــتى يـشـــع نـــــورُه لنـا
او تـــنـــجـــلي كل المـــحـــنْ

•••

مصايبنا

أبـــــو صـــالِـــح يـــنـــور الـــعـين
خـــذ ثـــارك مـــن الـــعـــدوانْ
وانـــصـــر سـيِّـــدي المـظـلـومْ
هـــاي ادمـــوعـــنـــا غـــدرانْ
مـــصـــايـــبـــنـــا تـــشـــيـــب الـــشـــاب
مـــا واحـــد أبـــد فـــرحـــانْ
مـــن يـــوم الـنـــبي مـــا مـــات
واحـــنـــا كلـــنـــا أحـــزانْ

•••

يـــوم غـــصـــبـــوا الـــزهـــرا
اويّـــاهـــا أبـــو الحـــســـنـــينْ
او يـــوم ســـيّـــلـــوا الـــعَـــبرةْ
مـــن البَـــضـــعـــه عـلـى الخـــدّيـــنْ
إجـــت فـــاطـــم تـــنـــخّـــيـــهـــم
تـــنـــاشـــدهـــم مـــع الـــســـبـــطـــينْ

ولا واحـــد نــغــر مـنـهـم
على الـــزهـــرا يـــبن الحـســـين
ضـــربـــوهـــا يـــبن فـــاطـــم
او مـــنـــهـــا كـــسّروا ضـلـعـين
***
او لـــطـــمـــوهـــا على خـــدهـــا
انـــشـــلّـــت إيـــــد أعاديـــهـــا
والـمـســـمـــار مـــانـــنـــســـاه
او دخـــل الدار او مـــن فـــيـــهـــا
او شَـــبّـــوا بـــالجـــزل نـــيران
شـــنـــهـــو الـــلّـي يـــطـــفّـــيـــهـــا
اومـــنـــهـــا ســـقّـــطـــوا المحـــســـن
وأبـــــو الحـــســـنـــين حـــامـــيـــهـــا
***
أبـــــو الحـــســـنـــين لـيـــث الـــغـــاب
قـــــادوه بحـــبـــل مـــكـــتـــوف
والـــزهـــرا تـــنـــاشـــدهـــم
اوخـــلـــق الله عـــلـــيـــه اوقـــوف
ولا واحـــد يـــبن حـــيـــدر
مـــن الأُمّـــه عـــمـــل مـــعـــروف
غـــصـــبـــوه الخـــلافـــه زورْ
يـــاوســـفـــه أهـــالِي الخـــوف
فـــي الحـــمـــلات مـــثـــل انـــعـــام
فـــوق اجـــبـــال مـــن لـــســـيـــوف
***

او تـــاليـــهـــا يـــبن حـيـــدر
يـــضربـــونـــه ابـــوســـط محـــرابْ
هـــــذا حـــيـــدر الـــكـــرار
أبـــو الحـــسـنـين ليـــث الـــغـــابْ
عـــمّـــك يـــا نـــســـل لـــكـــرام
كـــم اجـــزّع امـــن امـــصـــابْ
ذابـــت مـــهـــجـــة المـــســـموم
واهـــمـــومـــه مـــثـــل لـــســـحـــابْ

•••

مـــصـــيـــبـــة أبـــو الـــسجّـــاد
مـــنـــهـــا زادت الأشـــجـــانْ
شـــابـــتـــني مـــصـــايـــبـــهـــم
مـــنـــهـــا انـــهـــدّت الأركانْ
مـــا أقـــدر يـــابـــن لحـــســـين
أحـــكي والـــقـــلـــب وجـــعـــانْ
وانـــتـــه ســـيّـــدي أعـــلـــم
جـــدّك انـــذبـــح عـــطـــشـــانْ
ورضـــيـــعـــه على صـــدره
ذبحـــوه آل أبـــي ســـفـــيـــانْ

•••

صـــدره الـــشـــمـــر داســـه
صـــدّق ســـيّـــدي بـــالـــســـعـــالْ
مـــنـــه خمـــد أنـــفـــاســـه
لـــن راســـه عـــلـــى عـــسّـــالْ

صـــــدره الخـــيــــل رضّـتّـــه
خـــلّـــوه بـــالتــــرب أوصـــالْ
تـــاليــهـــا يــبـــو صــالِــح
يــتركـــونـــه على لـــرمـــالْ

***

مـنّـــــه قـــطـــعـــوا الخـنـصـــر
لجــل خـــاتــــم يـــبن لحـــسـيـنْ
أبـــو فـــاضــل عــلـــى المـسـنـاة
مـــضروب ابـسـهـــم فـــي الــعـــينْ
طـــايـــح بـــالنـهـــر عـطـشـــان
مـسـنّــه قـــطـــعـــوا الـكـــفّـــينْ
لـــكـــبر قــــطـــعــوا اوصــــاله
والـقـــاســـم يـــابـــن الحـــسـينْ
تـــركـــوهـــم عـــلـــى الـرمـضـــا
لا غـــســـل ولا تــكـــفـــينْ

***

حـــرقـــوا الخـــيـــم سـيّـــدنـــا
ضربـــوا ســـيّـــدي الـــنـســـوانْ
ركّـــبـــوهـــن على هـــزل
ودّوهـــــن لأرض كـــوفـــانْ
كل واحـــــد غـــــدا راســــه
يـــالمـهـــدي عـــلـــى لـســنـــانْ
والـــنـــســـوان لـــلـشـــامـــات
شـــالـــوهــن على الـــركـــبـــانْ

***

والسجّاد بس يندب
وينك جدّي الكرّارْ
زينب دخلت المجلس
يا المهدي بليّا خمّاز
تبكي وتنتحب وتقول
وينك والدي المفوازْ
هاي الناس تتفرّج
علينا والدمع مدرازْ
روحوا يا خلق عنا
احنا جدّنا المختارْ

***

والسجّاد دحم كاس
من آل الظلم والجور
وابنه محمد الباقر
نشر لينا العلم والنور
ما خلّوه ابحاله
عبيد المال والطنبور
جدّك جعفر الصادق
كم كابد من المنصور

***

واللّي بالحبس مسجون
تالي بالجسر ذبّوه
ما كنّه إمام الدين
واللّي بالعنب سمّوه

بخـــــــراســــــــان قـــــــبره هــــنــــاك
والـــــلّـــــــي بـــالــــســــطـــح خـــلّـــوه
تـــــلـــــت أيــــــــام يـــــــا وســــفـــــه
تـــــلـــــت أيـــــــــام مـــــاشـــــالـــــوه

***

علي حسن الجشي

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ١٤٢.

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه: الروضة العلية في رثاء النبي وآله عليهم السلام ص ١٧٣ ـ ١٧٤:

متى انشوفك

يبن العسكري لقلوب
من يشفي إليها اسواك
طالت مدة الغيبه
متى انشوفك نشرت السواك
تصبر وانت ترى البلوى
علينا اشتدّت او بلواك
ابعينك ما انظرت لابوك
وش قاسى هضم واهوان

***

من بعد الهضم والذل
ويلي والحبس سمّت

ضجيع فراش من سمها
غدا او من حوله التمّت
صارت علّته اتعالِج
تظهر بأمره اهتمّت
ماسمعنا أحد بحضور
أهله اتمرّضه العدوان

***

حالت آه بين اهله
او بينه ماحضرت يمّه
چا تحضر مصوناته
او حوله اعداه ملتمّه
حرقه صارت ابقلبه
ابمنعها اتزيد علسمّه
او بقلوب الودايع آه
حسره اتوجّرت نيران

***

بس ما غمّضت عينه
هتكوا ويلي احريمه
او بدال العز إليها آه
شافت ويلي الهضيمه
او نالتها مصايب آه
بعده كلها اعظيمه
حق احلايله حبست
تطلب حجّة الرحمن

***

اويـــــلي مـــن بـــني امـــيّـــه
شـــلــهـــا عـــذر مـــن حمـلـت
حـــــرّات النــــبي حـــسـرى
او عـــلـيـهـــا اشرارهـــــا اتـــولّـــت
او طـــافـــوا بـــيـهـــن الأمـــصـــار
اوجـــــم مجـــلـــس لهـــا دخـــلـــت
مـــاليـــهـــا غـــــرض إلاّ
تـــســـر عـــبّـــادة الأوثـــــان

***

علي حسن الدرازي

الشاعرعلي بن حسن بن عبد الحسين الدرازي، ولد في سنابس بجزيرة تاروت سنة ١٣٨٠هـ، له شعر شعبي كثير في مدائح ومراثي أهل البيت عليهم السلام، وقد جمع بعضه في ديوان: أحزان العقيلة.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٥٧، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج٢ ص ٣٦٥ ـ ٣٦٧.

إلك ياقائمنا

إلـــك يـاقـائـمـنـا نـشـكـو هـالمحـن
نـشـكـو المـن وانـت قـايـم هـالـزمـن

***

مـالـنـا غـيـرك يـبـن طـه وعـلي
يـبـو صـالـح هـمّـنـا بـيـكـم ينجلي
وبـدعاكـم كل مـوالي يـعـتـلي
وانـت تـدري بـالمـوالي ممتحن

***

ممتحن ينطر قدومك بالصبر
يا إمام الطائفه ونور البصر
ماقنط منكم يبن خير البشر
واللي يقنط ضال في الله طعن
•••

طعن في الدين اللي شاده المصطفى
نكر متعمّد على عقله العفى
نور حبكم من وسط قلبه انطفى
واللي ماعنده ولا يسه يلتعن
•••

يلتعن والنار تصبح له مصير
ماإلمه منقذ ولا عنده نصير
في وسطها مسكنه وبيها جدير
ويبعدوه ابعيد عن جنة عدن
•••

واحنا مانكر قدومك لا.. محال
واجتماع الضد هذا امن الخيال
منتهى القبح لايقارن بالجمال
والجمال ابروح كل شيعي سكن
•••

سكن واتمركز وسط قلب المحب
والمحب لو زاد وصفه مو عجب
ينعذر لو عاف أكله والشرب
وحق لو عظمه ابفعاله وهن
•••

لـو وهــن عـظـمـه وتـعـب مـن لنـتـظـار
مـا يـغـيّـر مـبـدأه وهـذا الـقـرار
بـالـعـقـيـده اتـمـسّـك و بـيـك استـجـار
وانـت سـور المـلـتـجى يـبن الحسن

***

انـت سـور المـلـتـجي وانـت الحـمى
وبـدعاكـم سـيّـدي يُـروى الـظـمـا
انـت يـالمـحـجـوب مـن رب الـسـمـا
عـجّـل احـي شـيـعـتـك مـن هـالـفـتن

***

عـجّـل ادركـنـا تـرى زاد الخـراب
واسـتـوى المـقـلـوب بـالدنـيـا الـصـواب
بـعـد مـالـبـسـتْ نـسـا الـشـيـعـه النـقـاب
وخـالـفـت درب الـبـتـوله امّ المـحـن

***

خـالـفـت ذاك الـضـلـع هـالـي انـكـسر
خـلـف بـاب الـبـيـت لاذت لـلـستر
حـتى تـعـطـيـنـا درس مـنـهـا وعـبر
اتـقـول لـلـنـسـوان سـتروا لـلـبـدن

***

سـتروا لـلأبـدان لاتـبـدو الـعـيـون
والـعـيـون اجمـل عـضـو يلتفهمون
لأن بـيـهـا يـنـعـرف مـا تـكـتـمـون
وبـلـفـتـهـا يـصـبـح المـخـفي عـلـن

***

روح وسط السوق يلشيعي الغيور
وشوف بعيونك ويش ابها يدور
حالة النسوان چان انّك غيور
ما أظن تقبل يبو العقل الفطن

***

مجتمعنا جسم منصاب ابعلل
عمّت العدوى وضيّعنا السبل
والدوا مضمون ابقدوم الأمل
يبو صالح وانت عزنا والحصن

***

انت عزنا والحصن انت الطبيب
وانت مأمول القلب وانت الحبيب
وانت تدري سيّدي ضاق الرحيب
والقلب بهموم هالدنيا انشحن

***

انشحن قلب الموالي الملتزم
وخصوصاً من بعض أهل العلم
هالي قالوا الزهرا خدها ماانلطم
وما سقط من عندها ذاك الغصن

***

اطلب من الله يقايمنا الفرج
بالعجل عجّل ترى زاد الهرج
عن جواد سيّدي بليا سرج
وعيد حملات اللي زلزل للحصن

***

يـــافـــرج عاجـــل وفـــتـــح الله المبـين
خـبّـــر المـخـتـــار عـــنّـــك مـــن سـنـين
وبـــشّرت بـقـدومـك اولاد الحـســين
يـظـهـر يخـلّي الأرض واحـــد وطـن
***
مـــاسـت الأشــجـــار تـــرقـص بـالـفـرح
وغـــــردت لـطـيـور بـنـــواع المـــرح
والبـــحـــار المـــاي مـــن عـــدهـا طفح
كلـهـا فـرحـانـه ابـقـدوم ابـــن الحـسـن
***
هـالـعـوالِـم كلـهـا والـــلي ابـهـا يـدور
مـــن مجـــرّات او كـــواكـب لـــو بـــدور
اهـــتزّت ابّـهـجـــه وغامـــرهـــا الـــسرور
ونـــور ابـــو صـالِـح لهـالـعـالَـم فتن
***
عـمـــره خمـس سـنـين وُلّــــي لـلـزمـام
واصـبـح ابـأمـــر الـسـمـا لينـــا إمـــام
لـلإمـامـه صـــار اهـــو مـسـك الخـتـام
وبخـروجـه يـزيـل مـــن عـدنـا الـشـجـن
***
والـعـصـــر آيـــه صريحـــه مـــأوّله
واهي فـــي المـــهـدي يـشـيـعي نـــازله
وهـالخـــبر مـــو كل قـلـــب يـتـحـمّـلـه
غـــير مـؤمـن قـلـبـــه بـالحـجّـه اطـمـأن
***

وانــــت يــالــلي مـــن الــفـرقـه الـنـاجـيـه
شــوف ويــش اتـسـقـول عـنّـــه الـغـاشـيـه
الــعــذاب ابـسـيـفـه يـغـشي الـبـاغـيـه
ونـــار حـربـــه يـصـطـلـيـها بـالحــزن

***

يحـــيي أرض الله بـعــد ذاك المـمـات
ويـنـمـحي مـــن فــوقـهــا جــور الـطـغـات
يجـمـع الـعـالـم عـقـب هـــذا الـشـتـات
والــكــفـــر يــنــــزاح ويـــأكل تـبن

***

يــــوم مـــايخـرج على الــكافــر أشــد
يـصـبـح الجـاحــد تحـت ايـــده عـبـد
هـــذا يــومـه الـلي انـذكـر يـوم الـوعـد
والمـخـالـف يـنـثـــني يـصـيـبه وهــن

***

يــكـــره المـــشرك ظـــهـور المـرتـجى
فـهـــو لـلـمـؤمــن أمــــان ومـلـتـجى
تـنـعـتـــه كالـصـبـح أصـحـاب الحـجى
والــبــشر لتـــراب والــقـــايم مـزن

***

آيـــه نـزلـت في كـتـاب الله الـعـظـيـم
يـيـــأس الـكافـر مـــن الديــن الـقـويـم
يـظـهـروا ويّــــاه أصـحـاب الـرقـيـم
وجـابـر ويـــوشـع وحـزقـيـل اطـمـأن

***

اربـاتـعـش مـن قـوم مـوسى يـنـصروه
عـن الـصـادق هـالخـبر هـم يـذكـروه
انـظـر الـقـرآن والـلـي فـسّروه
سـورة الأعـراف تـذكـر يافـطـن

***

الأرض مـن تـكـتـمـل تـصـبـح عـروس
اتـصـير متزيّـنـه ابـأنـواع الـلـبـوس
جـاهـا أمـر الله في يـوم عـبـوس
سـيـف أبـو صـالِـح لـكل بـدعـه دفـن

***

قـاهـر الأعـداء عـنـد الملـتـقى
والمـضـل مـعـدود مـن أهـل الـشـقـا
والمـوالي يـصـير مـن أهـل الـتقى
يـشـهـر الـبـتّـار ويـاخـذ إذن

***

عـدة الأشـهـر اثـنـعـشر فـي الـكـتـاب
والـبروج اثـنـعـش عـنـد اهـل الحـسـاب
وهـم آل المـصـطـفى عالِي الجـنـاب
لـو طـغـت لمـواج هـم لـيـنـا سُـفُـن

***

وأخذت الأبوذيّات التالية من المصدر السابق ج٣ ص٣٩٩ـ٤٠٠.

وعداك

يـثـار الله مـتى بـيـكـون وعـداك
يـسـهـم المـوت ضـد اعـداي واعـداك

أنـــا مـؤمــن بـتـظـهـر يــوم وعــداك
ويـــرعى الذيـــب والنــعــجــه سـويّـه

ولعنا

يــبــو صــالِـح إلــك زايـــد ولـعـنـا
الـــعــدو بـنـــار الحــقــد تــدري ولـعـنـا
ألـــف لـعـنـــه مـــن البـــاري ولـعـنـه
على الـــلي داس صـــدر ابـــن الـزچـيّـه

ولينا

هـــلا ابـمـيـــلاد ابـــو صـالِــح ولـيـنـا
الـــفـرحـــة ابـــمـــولدك مـــنّـــا ولـيـنـا
عـــــدوّك ســيّـــدي اجـحـقـــده ولـيـنـا
الـتـــمـــاس بـــس دعـــــاء لـلـجـعـفـريّـه

ودله

شـبـعـنـا اهـــمـــوم يـلـقـائـم وذلّه
ودربـــكـــم حـــافـظـــه ابـقـلـبي ودلّه
هـــدى بـكـم ربّي الـعــالَـم ودلّه
عـلـــى ادروب الـســعــاده الـسرمـديه

وطيبه

مـــتى تــزهـــر أرض مـــكّـــه وطـيـبـه
وانـــشـــم نـفـحـة المـــهـــدي وطـيـبـه

يـمـهـدي اطـلـع إلـــى الـعـالَـم وطـيـبـه
تــرى الدنــيــا امــتــلــت جـــور وأذيّـــه

سكنها

حـــب الـمـنـتـظـر روحي سـكـنـهـا
يـمـــتى يـصـــير لـلدنـيـا سـكـنـهـا
وريـــح الـعـاتـيـه الـمـهـدي سكنها
ويـعـم الخـــير بخـروجـه الـبريّـه

ومهدي

ابحـــب آل النـــبي نـاجـح ومـهـدي
تـنـاغـيـني ابحـجـرهـا أمـــي ومـهـدي
حـيـدر أول الـعـتره ومـهـدي
آخــرهــا أبــو الـطـلـعـه البـهـيّـه

زينه

عـلـقـنـا ابـمـولد المـحـجـوب زيـنـه
وبـهـجـتـنـا يـشـيـعـه اليـــوم زيـنـه
حـــق الجـــن مـــع الأمــلاك زيـنـه
كلـهـا اتـبـارك الهـادي اوّصـيّـه

بسمه

ارتـســمـت عالـشـفـاه اليــوم بـسـمـه
الـظـامِي ايـريـد يـلـمـحـجـوب بـس ما

فـــاض الـــقـــلـــب بـــالآهـــات بـــس مـا
سـمـعـت ابـــمـــولدك هـــانـــت عـلـيّـه

علمكم

مـــن الـبـــاري يـبـــو صـــالِـح علمكم
الـبـچـا والـنـــوح يـــا سـيـدي على امـكـم
مـــتى تـنـشــر يـقـايـمـنـا عـلـمـكـم
وتـــاخـــذ ثـــار يـــوم الـــغـــاضريّـــه؟

ضاقت

يـثـــار الله دِ قـــومِ ابـعـجـل ضـاقـت
وديـعـتـكـم مـــن ابـــن زيـــاد ضـاقـت
عـلـيـهـا الـواسـعـه والـفـلاك ضـاقـت
سـقـوهـا الذل بـــراضي الـــغـاضريّـه

•••

علي الحسن الزاهر

الشاعر المرحوم الخطيب الملاّ علي بن الحسن الزاهر، العوامي القطيفي، المتوفى سنة ١٣٥٥هـ.

أخذت قصيدته من ديوانه: ديوان المقدس علي الزاهر ص ١١٣ ـ ١١٤:

طالت الغيبه يصنديد

يا فرج الله طالت الغيبه يصنديد
قوم اطلب ابثار النبي او مردي الصناديد
***
يا مظهر الإسلام يمتى انشوف لعلام
اترفرف على راسك او طير السعد قدّام
وجبريل ينادي في السما ابن العسكري قام
ياخذ ابثاره ذاك يوم الفرح والعيد
***
قوم اطلب ابثار النبي جدّك امحمد
او ثار الذي آلم لها بالسوط قتفد
او ثار الذي انقتل في داخل المسجد
في وسط محرابه يبو صالح يصنديد

***

قــوم اطـلــب ابـثــارك تــرى طـالــت المـدّه
واطـلـب ابثار اللي سقته السم جعده
مـن سم رجس قطعت فِي الطشت كبده
قوم اطلب ابثارك يبو صالِح يصنديد

***

واطـلــب ابـثــار أبــو عــلي او زيــن لعباد
وبــثــار أجــدادك وآبــاءك ولــولاد
وبثــار مـن فـي أرض ســامرّا اوبـغـداد
وبثــار مـن فـي طـوس قـبره صـايـر ابعيد

***

قــوم اطـلــب ابـثــارك او ثــار الـعـلـويـين
مـن شتّتوهم فـي البــراري والبلاديــن
واعظم مابك مـن مصيبه امصيبة احسين
طمت او عمّت كـل يـوم حزنها ايزيد

***

عـجّـل ولا تـنـسى الـغـريـب بـارض لطفوف
والشيخة اللـي وقّـفـوهـا بـين لصفوف
فـي داخـل المجلس او منـها الـراس مكشوف
مـا بـين عالـي او بـين دانــي ابمجلس ايزيد

***

يـافــرج الله لــو تــرى شيخ العشيره
فـي الطشت راســه او عمّتك زينب أسـيره
فـي المجلـس اتلـــود الصـغيره بالكبيره
كل واحــده تـســتر وجـهـهـا ابـراحـة الإيـد

***

يــافـــرج الله عـمّـتـك زيـنـب سبـوهـا
فـي مجلس ابــن زيــاد ويزيـد ادخلوها
مكشوفـة المتـنين حـسـرى وقّـفـوهـا
ويّمها الحُــرَم وكفيلها الـسجّـاد بالقيد

***

والجـامـعـه ابـصـــدره دليـل ابمحضـر النـاس
ويـزيــد جـالـس فـوق تخته يـشرب الـكاس
يـشرب الخمـر ويـقـــرع ابمخصرته الـراس
ايـنـادي قضيت الديـن مـن حيـدر الصنديد
وزيـنـب دليـلـه واقـفـه مـابـين لـرجـاس
مـابين عالــي او بـين دانـــي بافخـر لباس

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ص ١١٤ ـ ١١٨:

تدري يبو صالح

يـــافـــرج الله طـالـت الـغـيـبـه علينا
قـــوم اطـلـب ابـثـار النـبي وبـثـار ديـنـه
تــدري يبـو صـالِـح او عـنـدك خـبر ماصار
بـعـد النـبي او هجمت العسكر على الدار
اوجمـع الحـطـب بـالبـاب اوحــرق البـاب بالنار
او عــصر البـتـولـه جـدّتـك يـاطـور سينا

***

انــت الخـبـير ابجـدّتـك وبـمــا تحـوطـه
ابـكـسرة ضلعها اولطمها اومحـسـن سقوطه

او قنفد على المتنين قنعها ابسوطه
ابسوطه ضربها ليتها قطعت يمينه

•••

تنسى وهل ينسى اهجوم العسكر الدار
من غير اذن وبضعة الهادي بلا اخمار
تبكي على بوها او قادوا حامي الجار
من وسط داره ابحبل أسود قايدينه

•••

اتنسى وهل تنسى الصدّيقة الكبرى
وخروجها تبكي ورا امنجيّ العذرى
او يمها الحسن واحسين في صيحه قشرى
وخلفه البتوله جدّتك تبكي حزينه

•••

اتنادي ابهم خلّوا علي الكرار حيدر
هذا ابن عم المصطفى الليث الغضنفر
خلّوا ابن عمّي اوقامت اتجرّه العسكر
والناس من حوله عن اشماله او يمينه

•••

راحوا به العسكر إلى المسجد يجرّوه
خلفه البتوله اتصيح بالعسكر دِ خلّوه
خلّوا الوالد للولد والولد لأبوه
ياقوم خلّوا المرتضى حامي الضعينه

•••

راحوا به العسكر إلى مسجد الهادي
مكشوف راسه او خلفه الزهرا اتنادي

خـلّـوا عـلي يـاقـوم لااتـيـتـموا اولادي
لااتـيـتـموهـم بـين اولاد المـديـنـه

***

املبّب غـدوا بـه وخلفه الـزهـرا تلوهم
اتـنـادي ابـهـم يـاقـوم اولادي ارحموهـم
لااتـيـتـموا الاولاد مـن جـدّهـم وابـوهـم
يـاقـوم خـلّـوا المـرتـضى حامي الضعينه

***

املبب غـدوا بـه والبـتـوله خلفه اتنوح
يـاقـوم خـلّـوا المـرتـضى عـقـلي مـع الـروح
أو اشـتـكي وادعي ابـدعـوة نـوح
واجـعـل عليكم يـوم طـوفـان السفينه

***

لَـم يسمعوها او مـارعـوا في ابـن عمّها
او راحـوا بـه المسجد إلى حضرة صنمها
وقّـف على راسـه مـثـل وقـفـة خدمها
ولـسـيـاف مـشـهـوره عـن اشـمـاله اويمينه

***

صـارت الـنـاس اوقـوف يـوم امـتـلا الجامع
والثـانـي يـقـلّـه يبو الحـسـنين بايع
بـايـع خـلـيـفـة أحمـد المـخـتـار طـايع
أمـيـن لـك الحـكـم ياعلي واليـوم لينا

***

بـايـع والاّ اتـشـوف مـاتـكـره له اليـوم
اهـنـاك صـدّ عنهم ابعينه للنبي قـوم

يـابــن أمـــي استـضـعـفـوني بـعـدك الـقـوم
والـــقـــوم ردّوا جـاهـلـيـه اليـــوم فينا

***

فـاطـم الـزهـرا اتصيح بـالعسكر ولصحاب
خـلّـوا عـلي المـكـسـورة الخـاطـر على البـاب
همّـت ان تدعـو او همّـت الدنيا بلقلاب
والمـســجـد اتـقـلّـعـت حـيـطـانـه اجـبـيـنـه

***

اهـنـاك نـــادى المـرتـضى امنجّي الـعـدرى
ابسلمان .. ياسلمان روح ادرك الـزهـرا
قـلـــهـا لتـدعـــي او تحـتـسـب لله أمــره
ولـو كان محسـن مـــن احـشـاهـا اسقطينه

***

سـلــمـان راح الهـــا اوقـــال الهـــا لتـدعي
أمـــر مـــن الـــكــرار ولـــقــوله دِ سمعي
قالت أنـا اصـبر او لـو انكسر بـالبـاب ضلعي
او قـامـت إلـــى قـــبر النـــبي تـــدعي حزينه

***

ياباب هـذا الـسـامـري او عجلـه المضلين
مالـت النـــاس إلهـــم خـلّـوا امـشـيّـد الديـن
وتـأمّـــروا بـعـــدك يبويـه فـــي المسلمين
يـــابـــه او أمـــير المسلمين امـأخـريـنـه

***

أي المـصـــايـــب أتـقـــي يـاحـصـــن منعي
عـــصري يبويـه ام اسـقـوطي اوكـــسر ضلعي

ام غصبهم حقـي بليّا حكم شرعي
او قـود بعلي المرتضى حامي الضعينه
***

انكبت على قبره او صاحت يبو ابراهيم
بس ماغبت عني علاني الهضم والضيم
كسّر اضلوعي اوسقّط المحسن أخو تيم
وبالكف لطمني ليتها قطعت يمينه
***

وبالباب ضلعي كسّره يابه وبلجدار
وعيني وجعها او نبت ابصدري المسمار
او داري حرقها او قاد بعلي حامي الجار
وشرعك يبويه بدّله او دانه ابدينه
***

والنحلة اللي انحلتني يابه ابوها
أمر من الله ورحمة الله خصني ابها
اتقوّى عليها ابن الخنا او يابه غصبها
يحكم لي الجبار مابيني او بينه
***

يا رحمة الله مذ غبت دلوني اعداك
فرعونها الاول او طاغيها ابن اصهاك
ماني الوديعه في حِمى الله اوكنت في احماك
ترضى ايدلّوني يمصباح المدينه
***

صاحت ابصوت لو وعته أهل المقابر
في اقبورها ناحت أكابرها أصاغر

مـن يـوم قـامـت اتحـن مـكـسـورة الخـاطـر
من عنـد ابـوهـا اتصيح اودمـعـتـهـا هتينه
***

اتـنـادي يبو ابراهـيـم يـاعـزي او سعدي
خـلـيـتـني مـابـين كـردي او بـين هـنـدي
واعـظـم عـلـيّـه لابـكـت يـايـاب ولدي
إذا أنّ أحـدهـم ذاب قـلـبي مـن أنينه
***

والـلي وهى قـلـبي يبابه او فطر چبدي
اصيـاح الحـسـن واحـسين يابابه او يجـدّي
قـوم اطلـب ابـشـارك يبو صالِح المهدي
صـار الحـكـم لـعـداك وتحـكّـمـت فينا
***

صـار الحـكـم لـعـداك عـبّـادة الأصـنـام
خـدّامـكـم صـارت يبو صـالِح الحـكّام
غـيّروا السنّه وبـدعـوا فـي شـرع لسلام
الخـادم عـلي يـرجـو إمـامـه أن يعينه
***

انـت غـيـاثـي سـيّـدي أول او تـالـي
أغـثـني أنـا المـظـلـوم مـالـي عـين والـي
ابجـاه الأيـمّـه يـا إلهـي ارحـم ابحالي
وانـتـقـم لـي من اعـداك والنـاظـر ابعينه
***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩:

يابدر آل المصطفى

يـــابـــدر آل المـــطـــفى عــجّــل بـلـظــهـور
عـجّـل تـرى الدنـيـا امتلت بالظلم والجــور

***

وافـــزع ابجـيـــش أولـــه يلحق التـالـــي
يـــابـــن الأيـمّـــه والمـكـــارم والمعـالـي
وافـــزع لديـن الـــلي بقى مـــن غـيـر والـــي
يللي اسمكم فـي المـــلا شـايـع او مذكور

***

وافـــزع ابـدولـــه يـرتجـف كلمن سمعها
وخـــذ ثـار هـلـلي مـــن قـبـل كـسروا ضلعها
فـاطـــم الـزهـرا ابَـابـهـــا الأول عصرها
وغـيّـب قـبرهـا بـــو الحـسـن مابـــين لقبور

***

وافـــزع ابجـيـش فـــي المـــلا يـرعـــد رعـيـده
وخـــذ ثـــار هـلـلي فـاتـت ابقتلـه اجعيده
وخـــذ ثـــار هـلـلي ابـكـربـلا قـطـعـوا وريـــده
وبـــقى ثـلـتـيّـام فـــوق الـــترب مـنـحـور

***

عـــجّـــل ولا تـــنـــسى غـــريـــب الـغـاضريـه
والجـثّـــة الـلـــي رضـضـتـهـا الاعـوجـيـه

والحـــورة الـــلي (دشـــت) في المجلس هـديـه[1]
مجـلـس يـزيـد ابـــن الدعي شرّاب الخـمـور
***

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤:

يمتى المنادي ايصيح

يـــاصـاحـب الـعـصر الـــذي عنا انحجب
فـــي غيبته عـجّـل إليـــه الـفـرج يـارب
يـاصـاحـب الـعـصر الـــذي طــال انـتـظـاره
يمتى المـنـادي ايصيح فـي الدنيـا البشاره
بـظـهـور نـسـل الـعـسـكـري يـاخـذ ابـثـاره
ثـــار النـــبي المـصـطـفى ومـــن قـتـل مرحب
***

يـافـــرج الله طـــالـــت الـغـيـبـه علينا
قـــوم اطــلـب ابـثـار النــبي وابــثـــار ديـنـه
وابـــثـــار مـــن مـــاتـــت ابـغـصـتـهـا حـزيـنـه
وابـــثـــار مـــن قــــادوه مـــن داره امـلـبّـب
***

قـــوم اطــلــب ابـثـــار النـــبي وفـــاطـم الـزهـرا
او ثـــار الـــوصي المـرتـضى امـنـجّي الـعـذرى
او ثـــار الـــذي مـسـمـوم والمـنـحـور نحـره
مـذبـوح ظـامي اومـــن دمـــه الجـــاري المخضّب
***

(١) مابين القوسين كلمة لم أتمكن من قراءتها، رغم تقليب كل الوجوه الممكنة، المدقق.

للّه صبرك واصطبارك مابقى اجلوس
جالس واجدادك على الرمضا بلا روس
صرعى عليهم لعوجيه في الثرى اتدوس
تعدوا وتغدو فوق تلك الجثث تلعب

***

لله صبرك قوم عمّاتك سبوها
عسكر بني اميّه الفواطم سلّبوها
لن انساها يوم الذي نادت اخوها
يحسين سلبونا الأعادي يامسلّب

***

للّه صبرك واصطبارك كيف يهنيك
سلب المصونه عمّتك ماظن يرضيك
تمشي ذليله او ذهلها يابن الحسن فيك
ترضى عليها بالمذلّه يامهذّب

***

يابن الحسن ترضى على زينب يضرغام
تمشي ذليله في السبا والحُرّم للشام
تنظر اخوها في الثرى مرضوض لعظام
او راسه على الذابل يبو صالح امركّب

***

والروس منصوبه على روس الأسنّه
والحُرم فوق الهزل في صيحه اوحنّه
وزينب اتنادي القوم نحّوا الروس عنا
الانظار بيها تشتغل او قلبي تشعّب

***

ياشايلين الروس عنا أخّروها
يم المحامل ياازجر لاتنصبوها
شوفه اليتامه اتموت إذا تنظر ابوها
راسه ابخطي وشيبه ابها الريح تلعب

•••

ماذا ايهيجك بعد يوم الغاضريه
دوله فناها ايزيد برض الغاضريه
وتسير عمّاتك إلى الطاغي هديه
ولمتون مسوّده يبو صالح من الضرب

•••

ترضى يبو صالح عليها بالمذلّه
تمشي أسيره في السبا ابوليه خوله
تنظر اخوتها في الثرى مثل الأهلّه
والروس فوق ارماح (....) غرب

•••

وزينب اتنادي زجر لاتسوق الظعينه
بالله يحادي ريّض المسرى علينا
مانعرف المسرى ولا يرضى ولينا
شيخ العشيره بو علي امدمّه المخضب

•••

لَم أنسها يوم الذي حادي الظعن شال
ظعنه او خلّت في الثرى سلطان لعراق
مرمي واعظم ماعليها ادخول لسواق
ووقوفها يم باب ابو الساعات (...)

•••

ودخـــولهـــا المـــجـلـــس يـبـــو صـــالِـــح فجيعه
على لـعـــين لـيـس يـعـــرف مـــا الـوديـعـه
سبها او شتمها يالها امصيبه وفجيعه
والـــكاس بـيـــده شـايـلـــه للخمر يشرب

***

والقصيدة التالية أخذت من الإنترنت:

ماظل للمقام اجلوس

مــاظل للمقام اجلوس يـاحامي حمى الإسـلام
قـــوم ابتـاراتـك يابـن الحسـن يـاضرغام

***

ماظل للمقام اجلوس وتدري ماجرى امن القوم
من بعد النـبي جـدّك على جدّتك سـووا اهجوم
أخـبرك هجمت العسكر بهـذا اليـوم ذاك اليوم
هجم عسكر بـني أميّـه على عمّاتك بلخيام

***

مـاظل للمقام اجلوس تـدري والخـبر عندك
ابهجمتهم علـى الزهرا او قـود المرتضى جدّك
وكـسر اضلوعها بالباب وحسرّة چبدها اچبدك
ابروعتها يبـو صالِـح ريعت زينب وليتام

***

مـاظل للمقام اجلوس يـا حـامي حمى المّله
تدري ابما جرى او ماصار او ما من الضُّلاّل إلاّ
بـعـد النـــبي اتخـــلّــف ومـــن لــلأُمّـــه تــولّى
هم الـلي غـيّروا السنّه وزالـوا شـرعة الإسـلام

***

ولولاهم يبـو صالح أبـد ماصار ظلم او جور
ولولا قيّدوا الموصى او صار الحكم لـه والشور
لزمت بـالأمـان وصـار ذاك اليـوم يـوم اسرور
لكنهم تـولّـوهـا وزالـوكـم عـن الأحـكام

***

ابـذاك اليـوم انهـض قـوم أجـدادك بليّا روس
صرعى فـي ثرى الغبرى عليهم لعوجيّه اتدوس
وعمّاتك مشت للشام حسرى امكشّفات الروس
علـى اظهور الهزل تنعـى وروس اخوانها قدّام

***

فـوق ارمـاح تـتـهـادى او عـمّـاتـك المسلوبه
او فوق امتونها الأسـواط يابـن الحسن مضروبه
على الهــزل بـلا ولـي لارض الـشـام مجلوبه
عليهـا النـاس تتفرّج كأنهـا الحبش والخـدّام

***

حـواسر داخـل الأسـواق قـوم الـشـام زَلـزِلها
وتـهـدِّم بـاب أبـو الـسـاعات وآخـرهـا بأوّلها
وخـرّب كوفة ابـن زيـاد او تاراتك استاف الها
من ابـن زيادها اويزيـد وانـشر رايـة الإسلام

***

يمتى انشوف راياتك او جيشك جاي مـن مكّه
لأخـذ الثـار والقتلى بليّـا روس فـي العركه
او عمّاتك المسـبيّه في كل سـوق او في سكّه
واعظم داسـت المجلس حـواسر بـين أهل الشام

علي حسن الفايز

الحاج ملاّ علي بن حسن الملقب بـ (الفايز)، هو وليد الأحساء، إلاّ أنه عاش في البحرين زمناً طويلاً، وقضى أكثر أيامه فيها، حتى وافاه أجله المحتوم في سنة١٣٢٢هـ، ودفن فيها، وهو محط أنظار ذوي الألباب، ومن الذين يشار إليهم بالبنان، فهو خطيب مفوّه، وشاعرٌ ذو خيالٍ خصب، وصوتٍ رخيم شجي، فهو إذاً مقرعةٌ للسمع ومجلبةٌ للدمع.

وقد استقينا هذه الترجمة باختصار، من مقدمة الناشر لديوانه (الفايزيات الكبرى)، الذي أعده للنشر الحاج أحمد علي بن معراج.

وقد أخذت قصيدته التالية، من ديوانه المذكور ص ٩ـ ١٠[(١)]:

الخيل عندك

والله عجب يابن الحسن صبرك عن الثار
ما كمل جندك؟ لو ما أذن لك الجبّار؟

***

الخيل عندك والمواضي لك امطيعة
والملاك من جندك او كل جملة الشيعة

(١) يبدو أن لديوان الشاعر طبعة أخرى بعنوان «فوز الفائز» وهناك اختلافات بسيطة بين الطبعتين، وفي كلتيهما أخطاء مطبعية، وقد أثبت منهما مارأيته أقرب إلى الصحة ، المدقق.

او تملـي علـى الـعـدوان هــالأرض الوسيعة
ابخيـــل عجاجتها تـغـطّـي شـمـس النـهـاز

***

او سـوّي فـي الـعِـدى يـوم كما يـوم القيامهْ
ابجـيـش عـرمـرم ضـيّـق الدنـيـا ازدحـامـه
او خـلّ الـرمـح والسيف يـروى مـن الهـامـهْ
اوخـلّ الدمـا امـن الهـام يشبه سيل لنْطازْ

***

يمتـه يبـو صـالِح انشاهد هاالعلامات
وانـشـوف اذيـاب الفـلا تـرعى مـع الـشـاةْ
او نسمع نِـدا جبريل فـي أفـق الـسـماواتْ
اوكل مـاعـراكـم مـن الذلّـه طـول الغْمازْ

***

او ثـارات إلـك يابن الحسن مـن أول او تالْ
يـوم الــوصي جـدّك يـقـيـدونـه بـالحـبـالْ
وأمّـك الـزهـرا روّعـوهـا گـوم الانـذالْ
او عندك مـن المعلوم حـرگ البـاب بالنازْ

***

مـعـذوره هـالـزهـرا إذا هـلّـت دمـعـهـا
مـا يـنـسى لـلـحـشـر فـعـل الـگـوم معها
دخـلـوا عليهـا او كـسـر الـفـاجـر ضلعها
اوصـار السبب فـي اسگوطها او رضّها بالجدار

***

والـقـت جنين مـاتـكـامـل فـي اشهـوره
او شـافـت الـزهـره سـاطـع لـلأرض نـوره

جـــرّت الـــونّــــه صـــارخــه ذيـــك الـــوقـــوره
ونـــادت ابـصـــوت تصيح ياحيـدر الـكـرار
***
شـاهـدت يابـن العـم فعـل الـگـوم ويّـاي
ابنـك المحسن اسقطوه مـن داخـل احشاي
اوتـرضى العدى يكسرون ضلعي وانـت حماي
مـن ويـش ماتنغر اوبـيـدك سـيف لفقار
***
نـــادى عـلـيـهـا او دمـعـتـه الجـــدّه جـريّـه
مـقـبـول عـتـبـك يـابـنـت خـير الـبريّــه
تحـس الـعـدى ايـقـربـون ليـج لـولا الوصيه
اوصى أبـــوك محـمـد الهــــادي المـخـتـار
***
صـبري مثل صَـبري على سيف ابـــن ملجم
أُضرب على راســـي وفـــرض الـصـبح ماتم
واطـيـح فـي المـحـراب شـيـبي الخـضّـب ابـدم
والـــزم الـراســـي باليـمين وهـم باليسار
***
او عـنـي الحسن واحـسـين فـي منزلهم انيام
او هـــذا المـصـاب ايصيبني فـي شـهر لصيام
او لا يـهـل الـعـيـد إلاّ و اولادي ايـتـام
او تلبس بـني هـاشـم سـواد اصـغـار واكـبـار
***
جـــدّك علـي المـرتـضى الـلّـــي چتل مرحب
والـلّـي چتل عمرو او كشف عن طه الـكُـرَبْ

بـآخـر صـلاتـــه وســـطـت المـحـراب يُــضرَبْ
ويصيح فـي المـحـراب مـن ضـربة الـغـدّارْ

•••

جـــدّك حسافه مـــات مـاتَـمّـــم اصيامه
وابقـــى الحـســن واحـســين مـن بـعـده يتامه
صـــار المـــــرادي سـبـب لـلديـن انـهـدامـه
او ظلت الشيعه بالحـزن لـه طـول لعمار

•••

لـو گنت حـاضر كان دمـع العين هلّيت
تنظـر لجـــدّك شايلينـه يشـبه المَيتْ
وصـارت الضجّه و سمعوا الصيحه ابكل بيت
او صـار الـوقـت ماينعرف لـيـل مـن انهارْ

•••

او جـبريـل نـــادى فـي السـما يـــاولاد آدم
صُـبّـــوا عـلـى الـكـرّار إن عـــاز الدمـــع دم
ركـــن الهـــدى والديـــن مـــن بـعـده اتـهـدم
والـــشرع والإســـلام ركـنـــه مـــال وانـهـــار

•••

وأبياته التالية اقتطفناها من قصيدة له في ص ١٠ـ١١ من ديوانه:

بالخيل عجّل

بـالخـيـل عـجّـل يـاخـلـيـفـة داحي الـبـــابْ
خـذ ثـار مـن كـسروا ضلعها بساتر البـابْ

•••

گـوم السقيفـه مالفـت لـك عنهم اخبار
يـوم الـلّـي دخـلـوا عليـها داخـل الدار
ضربـوا البـتـوله ولبّـبـوا حـيـدر الـكـرّار
او راحـوا بيـه المسجد يابن سـامي الانجـابْ

***

او خلفه البـتـوله اتـنـوح والأولاد معها
تبچي على فقـد الأبـو او كسـرة ضلعها
او مـن نوحها اتـذوّب چبـد كلمن سمعها
تجـذب الـونّـه والدمـع بـالخـد سَـچـابْ

***

او راحـت إلـى گبر النـبي تشكي لـه الحـالْ
عـن حـالها وعـن حـال مـن گادوه بالحبالْ
او مـن عظم شكواها اهـتزّ الـكـرسي او مالْ
او كادت الدنيـا اتسيخ واتـأذَن بانقلابْ

***

بـعـدك لعيف النـوم واحـرم اهـجوعي
واروي الأرض يابـوي مـن جـاري ادمـوعي
بالنـار حـرگـوا منـزلي او كـسروا اضلوعي
ملطوم خـدّي امـكـسّره الضـلعين بـالبـابْ

***

انظـر وصـيّـك يالولـي بالحبـل مجـروزْ
وانـي يبـو ابراهيـم مـني الضلع مكسورْ
او مـن يـومها صـارت امصيبة يـوم عاشـورْ
عـجّـل وخـذ ثـارك يـبن سـامي الانجـابْ

***

عـجّـل لنـا بـالـگـوم والـرايـات والخـيـلْ
خـذ ثـار مـن دخلت على الفاجر الضّلّيلْ
واجـنـازة اللّـي اتـكسّرت من ركـض هالخيلْ
او ظـلّـت ثـلاثـتـيّـام مـرمـيّـه بـالـترابْ

***

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه ص ٤٢:

ياصاحب الميمون

يـابـدر آل المـصـطـفى عـجّـل بلظهور
عـجّـل تـرى الدنـيـا امتلـت بالظلم والجـور

***

أهـل الدنـاءه فـي الـعـلى بـعـد المـذلّه
او الاسـلام متنكّس بـه الـظـالِم تولّى
او عـنـدك صـوائـل فـي مـرابـضـهـا اتـملاّ
مغمود سيفك فـي اغـمـاده صـار مهجور

***

طـهّـر أرضـهـا مـن دمـا أهـل الخـيـانـه
واطـلـب ابـشـارك لاتـبـاطـه ولا تـوانـه
عـجّـل يبـو صـالِح تـرى الـذل اعـترانـا
مـانـرتـجي يابـن الحـسـن غـيرك النـا ايثور

***

أول مـظـالـم جتنـه مـن أهـل السقيفه
بـاعـدوا الـلـي نـصّـبـه الهـادي خليفه
او بنـت المـكـارم جـدّتـك ذيـك الشريفه
ويلـي على ضلع البـتـوله ابـبـاب مكسور

***

وامـــا ابـــن ملجم افجعك في شهر لصيام
ابسيفه هــدم امـــن المـعـالِي ديـــن لسلام
فــي يــوم مـوتـــه نـشرت اعـلامـهـا الـشـام
فـي جــدّك الـكـرار يابـن الحـســن مأجور

***

انــهـض ابـدولـــه تـرهـب الـكل مــن سمعها
واطـلـــب ابـثـــار الـكـسّروا ظـلـمـاً ضلعها
أمّـــك ابـصـايـــر بـابـهـــا الجـاهـل رصعها
وأخــفى قـبرهـا بـــو الحـســن مـابـين لقبور

***

خـذ ثـار سبط الـلّي قـضى ابـشربـه مـن السم
واحـسـين عنده ايـنـوح اويـبـكي له ابـدمـع دم
او زيـنـــب تـنــادي آه واســـوري اتـهـدّم
يـاصـاحـب المـيـمـــون بـثـــارك عـجّـل وثــور

***

واظـهــر بجيشك فـــي المـــلا يـرعـد رعـيـده
خـذ ثـــار سبط القطّعت كبـده اجعيده
اوفِي ثـــار مـــن فِي كـربـلا حــزّوا وريـــده
وابــقى ثـلاثـيـام فـــوق الـــترب مـنـحـور

***

انـــهـــض الجـيـــش أوله يـلـحـق التــالِي
يـــابـــن الأيـمّــــه والمـكـــارم والمعـالـي
وانــصر الديـــن الـــلّي بقـى مـــن غـير والِي
وانـتـوا اسمكم فـي المـلا الشايع المشهور

***

وانـــهـــض ابـسـيــوم لـــــلأعادي نـاكـريـنـه
فـــي ثـــار ضـلـع لـلـمبتـوله كاسرينـه
اوفـــي ثـــار شَـيـبٍ فـي صـلاتـه مخضّبينه
واعـظـم مصيبه الـلّي انـذبح في شهر عاشـور

***

عـجّـــل ولا تـنـسى غـريـب الـغـاطريـه
والجـثـــة الـلّـــي رضّـضـــتـهـا الأعـوجـيـه
والحـــرّة الـلـــي دخـلـــت المـجـلـس هديه
مجـلـس يـزيـــد ابـــن الخـنـــا شرّاب لخمور

***

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه (فوز الفائز) ص ٤٩ـ٥٠:

انهض لثار المرتضى

عـجّـل يبـو صـالِـح لنـــا ابـرايـات واعـلام
فِي ثـــار مـقـتـول الـفـرض فِي شـهر لصيام

***

مـــدري أبـــو صـالِـح مـــتى تـبـدي اجـنـوده
يـومـك يبـو صـالِـح لنـــا قـريـــه او عـوده
فِي ثـــار مـــن غالـــه المـــرادي فِي اسـجـوده
انـهـــض لثـــار المـرتـضـى رزاق لـرخـام

***

فـعـل ابـــن مـلـجـم مـــا خـفى كل الـبريـه
مـن سبعها السفلى إلـــى السبع العليه

كل مـا ســوى الله نـاح مــن عـظم الـرزيـه
يـبـكـو على مــن هــو على افـــراش النـــبي نـام

***

عـلى الإمــام الـــيّ فـــدى الهـــادي ابـروحـه
والمـــفــتـــدى بـــالـــروح زايــــد ليــه نـوحـه
طـــه عـلـــى الـــكـــرار دمـــعـاتـه سـفـوحـه
يجــذب الـونّـــه او ينتحب والدمـــع سجّـام

***

ليتـه يـشـوفـه يـــوم شـــقّـوا منـه الــراس
حـــين وقـسـع مـــن ضربـتـــه مخـمــود لنـفـاس
جبريل ينعى في السما وسمعوا لنعيه النـاس
على شـــبـه يـوشـع او شـيـت والنـــبي سـام

***

ينعـى ابموتـه الـعـروة الـوثـقى افصموها
اعـــلام التـقـــى والديـــن بـعـــده نكّسوها
والـــشـــرع والإســــلام رايـتــهـم رمـوهـا
والـــكل منهم بعـد داحي البـــاب منضام

***

او عنده الحسن يبكي او دمـع عينه يسيله
يـابـوي قـلـلّي مـــن فعـل بـــك هالفعيله
قـــال ابـــن مـلـجـم صـابـني نـسـل الـرذيـلـه
قـلّـــه يبويه ويـــن ولّـــى نسل اللئام

وأخذت هذه القصيدة من ديوانه (الفائزيات الكبرى) ص ١٤٨ ـ ١٤٩:

طالت الغيبة

طالت الغيبه گوم يابن العسكريين
شيعَتكم ابشِدَّه يبن طه او ياسين

***

طالت الغيبه والفرج طال انتظاره
يمته ايثور ابن الحسن يطلب ابثاره
شيعتكم ابشِدَّه يبو صالح حياره
بك يستغيثوا ياغياث المستغيثين

***

دِ انهض يبو اليِمّه يبو صالِح يمذخور
انته إلى الشِّدّه وللمهمات مذخور[1]
او مؤيّد امن الله يبو صالِح او منصور
جبريل والأملاك تخدم والنبيّين

***

اصواتنا امن النوح باحت من نخاويك
كلما رأينا الضيگ گمنا ننتخي بيك
يمته انشوف البيرغ ايرفرف حواليك
انچان تصبح شيعتك كلهم معَيَّدين

***

(١) في طبعة ديوانه المسمى (فوز الفائز): (لثاراتك) بدل (يبو اليمّه)، و (يمبرور) بدل (يمذخور)، و (الشدّات ولملمّات) بدل (الشدّه ولمهمّات)، المدقق.

وانچــان تنســه مــاچـنـت تنســه الفجيعه
احـســين وانـصــاره او عـبـد الله رضيعه
انـذبحـوا يــابـن الحـســن يــم الشريعه
ظـلّـوا ضحايا على الثـرى مـن غـير تكفين

***

واعــظـم مـصـاب الـــلّي شَـــدَه يــانــاس بــالِي
تـركـيـب زيـنــب والحُــرَم مـن غـير والِي[1]
زينـب اتــنــادي او تنتحب والـصـوت عالِي
اتـنـادي ابعالـي صوتها ضـيّعني احـسين[2]

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه (فوز الفائز) ص ٢٦٧ـ٢٦٨:

هاليوم ثارك

يــاحـجّـة الله قــوم خــذ هــاليــوم ثــارك
زيـنـب الحـــورا ايــزيـد ورّدهـــا مهالك

***

يـاحـجّـة الله قـوم يابـن العسكري الساع
زيـنـب بعد عـزهـا بقت حـسرا بـلا اقناع
تـبـكي على فـقـد الـسـبـط .. والـقـلـب مـرتـاع
يــاحـجّـــة الله بــالـعـجـل جــرّد افــقــارك[3]

---

(١) في النسخة الأخرى: (دهش) بدل (شده)، المدقق.
(٢) في نسخة أخرى: (ظلّت نساهم تنتحب) بدل (زينب اتنادي او تنتحب)، المدقق.
(٣) في الطبعة الأخرى: (فراق) بدل (فقد)، المدقق.

مـا قـصّــرت أفـعــالهــا فـيكــم اميّــه
خـلّـت أبــو الــسـجّـاد بــارض الـفـاضريـه[١]
مـرضـوض جـسـمـه مــن حــوافـر لعوجيه
بحـمـاك يـابــن الـعـسـكـري ليـفـوت ثــارك[٢]

***

صـبرك تـعــدى قــوم يـانـســل الميامين
زينب ذليله ابكربلا اوذبحـوا العدى احسين
او دخـلـوا ابـهـا يـبن الحـسـن وسـط الديـاويـن
الـعـار صـعب اعليك دِ انهض زيـح عارك[٣]

***

الخيــل مـلّـتــهـا مــرابـضــهـا يـصـنديد
بالعجل ثــور او خلص الحـــورا مــن القيد
مــن قـبـل مـاتـدخـل بــلا والي على ايـزيـد
كيف الـصـبر لـو مـا بعد كملت انـصـارك[٤]

***

---

(١) في الطبعة الأخرى:
(واطلب ابدم جدك أبو سكنه الشفيّه مرمي ثلاثتيام بـرض الغاضرية)، المدقق.
(٢) في الطبعة الأخرى: (ترضى على جدّك تدوسه الأعوجيّه) بدل الشطر الأول من البيت، المدقق.
(٣) ورد الشطر الأول في الطبعة الأخرى هكذا: (ترضى عليها ايشهروها في البلادين)، وفي الشطر الثاني وردت (زول) بدل (زيح)، المدقق.
(٤) في الطبعة الأخرى ورد الشطر الثاني هكذا:
ادخيلك دِ كوم او شوف چيف اليوم حالك.

وانـتـــه الذي مـوعـود عـنـا اتـزيـح كل عار
اخـبرك جـدّك ذبحـوا اطـفـالـه اصـغـار[١]
دِ انـهـض اوفـزّع كل بـني هـاشـم لـك أنصار
والمـهـر شـدّه وامتطه عـنـدك انـصـارك[٢]

***

شـيـل الـعـلـم قـدام يـانـسـل البـهـاليـل
واصرخ ابـعـالِي الصوت قوموا واركـبـوا الخيل
او شيل الذي فـوق الـثرى مـن غـير تغسيل
يمتى تجي يـابـن الحـسـن لينـا اخـبـارك[٣]
يمتى نشوف السيف بيـدك والـلـوا ايلوح
جـدّك يبو صـالِح على الـتربـان مـطـروح[٤]
واعـلـيـه امـلاك الـسـما مـازالـت اتـنوح
لـو هـالخـبر يابـن الحـسـن مـاعاد جـالـك[٥]

***

عاشـور يابـن العسكري يانسـل لكرام
هـدّ لـلـهـدى ركـنـه او هـدم ديـن لسلام

(١) ورد الشطر الأول في الطبعة الأخرى هكذا:

ياغيرة الله يالذي تاخذ إلى الثار، المدقق.

(٢) في الطبعة الأخرى: (ولنصار) بدل (لك انصار)، وورد الشطر الثاني على الشكل التالي: (والمهر شدّه بالعجل واطلب لثارك، المدقق.

(٣) في طبعة أخرى ورد في الشطر الثاني من البيت السابق: (واسرجوا) بدل (واركبوا) وفي هذا البيت ورد الشطر الأول هكذا: واطلب ابثار اللي بقى من غير تغسيل، المدقق.

(٤) في الطبعة الأخرى ورد الشطر الثاني هكذا:

ترضى على جدك يظل بالقاع مطروح

(٥) ورد البيت في الطبعة الأخرى هكذا:

واعليه املاك السما مادامت اتنوح اخبار يابن العسكري ماعاد جالك

يـاهي امصيبه اشـلـون تـنـسى ابـطـول ليـام
فــي يـــوم واحـــد ذبحـــوا جمـلــة انـــوارك

•••

وله هذه الندبة أخذت من ديوانه (الفائزيات الكبرى) ص ١٤٨:

جرّد احسامك

مـــاذا انـتـظـارك گـــوم ياحامي الشريعه
فـكّ السبايا اللّي ســـرت فـوگ الظليعه

•••

تصبر او عـمّـاتـك خـذوهـم فـوگ الـكـوار
والـــروس فـوگ ارمـــاح تـاضي مثـل لقمار
بـــين الـعـســاكـر عـمّـتـك تـمـشي بـلا اخمـار
صــبرك يبـو صـالِح على الذلّـــه شنيعه

•••

لـو مالفتك أخـبـار وقعـة يـــوم الطفوف
مـذبـوح جــدّك بضّعوه بـارمـاح واسـيـوف
او عباس مـضروب ابعمد مگطوع الچفوف
مـرمي على المسـنـات فـي جنب الشريعه

•••

جــرّد احـسـامـك واركـــب المـيـمـون هالساع
وانشـر الرايـــه او ثـور يـابـن الحســن فـزّاع
واطـلـب ابثار الـلّي قـضى مكسور الظلاع
والـلّـــي على المـسـنـات واچـفـوفـه گطيعه

•••

واعـظـم امصيبه ادخـول عمّاتك على ايزيد
شاف السبايا او أمـر أهـل الشـام بالعيد
عيـد الـفـرح سـوّوا او كلهم لبسوا اجديد
وادخـول زينـب عمّتك صـارت شنيعه

***

ترضى الحـرايـر فـي المجالس يدخلوها
من بعد عـزوتـهـا او بعـد ذبحـة أخوها
نـادت بـس على حـيـدر الـكـرّار ابـوهـا
ثـور ابعجل وادرك يبـو الشيمه الوديعه

***

والله عـجـب منّـك يـفـارس يـوم الحـراب
تـرضى الوديعـه تدخل المجلس بلا اثياب
واحـسـين جـسـمـه عـفّـروه ابحـرّ الـتراب
او عباس شـيّـال الـعـلَم فـوگ الشريعه

***

وقصيدته التالية أخذت من ديوانه ص ٤٢٧ـ٤٢٨:

يراعي الفضيله

يخـيـر الـورى يـبن الأطـايـب
يـغـايـب ولا يـنـقـال غايـب
الديـن انـكـسر والـمشرك غالـب
او شـيـعـة عـلـي راحـت شعـايـب
واعـظـم امـصـيـبـه امـن المـصـايـب
جـدّك ذبـح يـابـن الأطـايـب

وابقي على وجه الترايب
كالبدر وانصاره كواكب
غسلهم دما هذي عجايب
او نسوانكم يابن الأطايب
خذوهم على اظهور النجايب
إلى الشام ودّوهم غرايب
تنادي ولا ليها المجاوب
او جدّك أبو الحسنين غايب
او دور العلم أمست خرايب
يراعي الفضيله ابكل معنى
يمحروس من ربّ الخلقنا
الذل يبو صالِح شملنا
شربنا مذلّه وانهضمنا
أدركنا ترى احنا اليوم ضعنا
واعظم مصيبه شيّبتنا
جدّك ذبح واحنا افتجعنا
والخيل جت اترض متنه
اولنصار حوله ابغير دفنا
والكل راسه فوق لدنه
خذوهم بأطراف الأسنّه
قم بالعجل واجذب الونّه
عباس من دمّه المحنّا
او لكبر علي ذاك الفجعنا
او جسّام ابعرسه ماتهنّا

يـــراعي الــفــخــر والــــزود كلــه
اشــوف الــصــبر مــاهــو امحــلّــه
انــهــض إلــــى احــســامــك وسـلّـه
ودمــــعــــك على الخــدّيــــن هــلّــه
على الـــلّي ابــدمّـــه صـــار غـسلـه
ثــلاثــه عــلــى الــرمــضــا امخَـــلّ
ولاحـــــد عـــلــيــه الــيـــوم صــلّ
ولا واحـــــد الجـــســمـــه تـــولّــى
بـــــدر او انـــصـــاره أهـــلّـــه
او شــمــر الخـنـــا او خــولي تـقـلّـه
هــلـعـلـيـل مــنـهـو الـقـيـد ايحِـلّـه
واحـــريـــمــكــم شــبــعــت مــذلّه
غــصــب خـــذوهــا ابــغــير اظــلّـه
ذيــــك الــــعــــزيــــزات الأجــلّــه
ضــعــنـهــم إلـــــى الــشــامــات ولّى
او عــلـــى ايــزيـــد دخّــلــوهــم ابــذلّه
بخــــير الــــورى بـــاقي الــبــقــيّــه
يـــمـــحـــروس مــــن ربّ الـــبريّـــه
عـــجّـــل ابــطــلــعــتــك الـبـهــيّــه
تـــرى الديــــن ضــايــع والــرعــيّــه
والــــســـنن كلـــهـــا ممـتـحـيّـــه
واعـــظـــم رزايـــاكـــم رزيّـــــه
جـــدّك ذبـــح فـــي الــغــاضريّــه
رضـــيـــض الجـــســـد بــالأعــوجــيّــه

او راســــه ابــــراس الســـمـهـريّـه
كالبـــــدر لـــو شـمـــس المـضـــيّـه
او نـــســـوان ليـكـــم هـاشـميّـــه
خـــذوهــا إلــــى الــطــاغي هـديّـه
ســبــوهــا عــقــب حــامي الحـمـيّـه
او دور الــعــلــم ظــلّــت خـليّـه
***

علي ضيف آل أنتيف

الشاعر ملاّ علي بن ملاّ ضيف بن مهدي آل أنتيف من أهالي الخويلدية، معاصر للملاّ الشهير ابن فايز، وصارت له سمعة وشهرة فسمّي (ابن فايز الصغير)، وله شعر إلاّ أن أغلبه غير موجود، توفي سنة ١٣٣٠هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٥٨، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج٣ ص ٢١٦، أخذها من: (الصرخة المرحومة في رثاء النبي والعترة المظلومة) صلوات الله عليهم، ص ٥٦٧_٥٦٨، تاليف الخطيب راضي المرهون رحمه الله، باهتمام الشيخ محمد سعيد المناميين.

ياصاحب العصر

گـوم وانـشر رايـة الإسـلام ياصاحب الأمـرْ
طالت الغيبـه علينـا واحنـا دايـم ننتظرْ

***

سيّدي دِ استأذن الجبّـار وانهـض بالعجل
مـدري اصـدودك عـن الشيعه غفاله او زعل

ما أظـن لاچـن أظـن عنها خـبر لـك ماوصل
والله أعـجـوبـه إذا تحـتـاج نـرفـع لـك خبر

***

يمـتى نسمع بالسما امـنـادي يـنـادي بالفرج
ايصيح ويـنـادي ابـشروا هـذا ولِيّ الله خرج
وانته تـدري ابشيعتك ضاگت ترى منها المهج
ضـاگـت الأنـفـاس بينـا واحـنـا دايـم ننتظر

***

سيّدي ابهلعتب تـدري ويش عندي مـن علم
علـم أقشـر فاجعني او مـالي أقـادي ألـم
وان أردت اشرح لك أُمّـك تـرى خدها انلطم
وان أُردت ثـاني علم منها ترى الضلع انكسر

***

سيّـدي والـلـي دعانـا أگلـويـنـا تشتعل نار
يـوم الثاني تجـاسر واعـصر أُمّـك بـالجـدار
دخـل منـزلها عليها او هي حـسرى بلا اخمار
او طلعوا ابحيدر علي املبّب او لاواحـد نكر

***

المحتوى